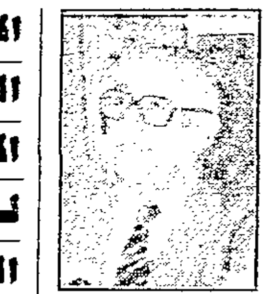
الأسواق

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY- THURSDAY, OCTOBER 13 - 1993 NO. 83 vol.2 AMMAN - JORDAN

الثلاثاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٤هـ - الموافق ١٣ تشرين الاول ١٩٩٣ - العدد (٨٣) - السنة الثانية، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية



ولي العهد شرح للبابا موقف الأردن من القدس

روما - بترا

وصف قداسة البابا يوحنا بولص الثاني لقاءه بسمو الامير الحسن ولي العهد ظهر امس في الفاتيكان بانه لقاء مثمر.. وان زيارة سمو الامير الحسن لقداسته زيارة عزيزه وغاليه. فقد استقبل قداسة البابا سمو الامير الحسن في مقر الفاتيكان وعقد سموه مع قداسته اجتماعا مطولا.. واشاد سموه بالعلاقات الثنائية التي تربط بين الاردن والفاتيكان.. وعرض سموه موقف الاردن فيما يتعلق بمدينة القدس.. واكد على الصلة الروحية الكبيرة ذات الطابع العالمي التي تربط المؤمنين بالمدينة المقدسة.

وشرح سمو ولي العهد لقداسة البابا موقف الاردن الثابت من قضايا السلام العالمي وعملية السلام في الشرق الاوسط خاصة.. وقال بان الاردن يامل بان يشمل هذا السلام قضايا الانسان وتنمية موارده وان ينظر لحاجاته في منطقة الشرق الاوسط نظرة انسانية شاملة وغير مقتصرة على قضايا ومشكلات تعتبر فرعية في المنطقة.

واوضح سموه ان الاردن يتطلع ومن خلال التزامه المبدئي في تحقيق السلام لتوحيد الجهود الدولية الرامية الى حل كافة مشكلات الشرق الاوسط من تنمية وبطالة ومياه

البقية في الصفحة ١٥



الحسين يواصل رسالة الوفاء لقدس الأقداس



الحسين بن علي تنازل عن العرش والمُلك حتى لا يفرط بفلسطين

التفاصيل ص٢

● وثيقة تاريخية عن القدس والهاشميين

نص الرسالة

فيما يلي نص رسالة إلى سمو الأمير عبدالله بن الحسين من سماحة الحاج محمد أمين الحسيني - رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، كما وزعتها مصورة وكالة الأنباء الأردنية بترا، الوثيقة تبين حلم الهاشميين التاريخي بدولة عربية موحدة واصرار الملك الشهيد على التصدي للمطامع الصهيونية في فلسطين وقدس الأقداس:

المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى
القدس الشريف

صاحب السمو الملكي مولانا الأمير المعظم أيده الله

تشرفت بالأمر الكريم المؤرخ ٢٨ محرم سنة ٣٤٣ عدد ٧٧٣ فقابلت هذه الثقة التي تفضلتم بها على هذا الداعي المخلص بجزيل الشكر والثناء والدعاء اليه تعالى أن يؤيد ملككم الهاشمي بروح منه وأن يزينكم من مكارم الأخلاق النبوية التي بعث جدكم عليه الصلاة والسلام لتتميمها.

وإن المجلس الإسلامي الأعلى ولجنة عمارة الحرم الشريف تلقيا تقتكم بالشكر والثناء وجزيل الدعاء وإنني بالنيابة عنهما ارجو سموكم

البقية في الصفحة ١٥

تشمل تسهيل اجراءات الادخال المؤقت
تفاصيل تعديلات قانون الجمارك

كتبت سلام الشنوا

بات في حكم المؤكد صدور تعديلات جديدة هامة على قانون الجمارك الحالي، وهو قانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ وذلك بعد أن تستكمل دائرة الجمارك الاجراءات القانونية لاقرار هذه التعديلات بشكل نهائي. اكد ذلك لـ"الاسواق" مدير عام دائرة الجمارك محمد الجمل.

وكانت دائرة الجمارك قد قامت بتوزيع التعديلات المقترحة للقانون على كافة الفعاليات الاقتصادية في البلاد واعطتها مهلة قانونية مدتها

البقية في الصفحة ١٥

● محمد الجمل

"الأسواق" تنقل عن المشاركين في اجتماع رجال الأعمال الفلسطينيين والمصريين

الباز: رفع الحصار عن العراق قريبا ضمن صفقة السلام

القاهرة - «الاسواق»

قال الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، بان رفع الحصار الاميركي الدولي عن العراق لم يعد بعيدا وانه قد يتم متدرجا قبل منتصف الشهر القادم.

جاءت هذه الاقوال في الاجتماع المغلق الذي انعقد في القاهرة يوم ٩٣/١٠/٥ بين رجال الاعمال الفلسطينيين والعرب من اصل فلسطيني وبين نظرائهم من رجال الاعمال المصريين، وفي هذا الاجتماع المخصص للقطاع الخاص والذي انعقد بمبادرة من الطرف الفلسطيني وحضره مستشار الرئيس مبارك، قال الدكتور الباز ان رفع الحصار الاميركي عن العراق تم الاتفاق عليه كجزء من صفقة السلام في المنطقة.

بغداد تدرس مد خطي غاز عبر إيران لروسيا والصين

دون ان تشارك بغداد في البحث او في الاجتماعات.

رجال الاعمال الذين شاركوا في الاجتماع المغلق الذي منع الصحفيون من حضوره، نقلوا عن الدكتور الباز قوله بانه، شخصيا، مقتنع بان ٦٠٪ من تجارة الترانزيت للعراق بعد رفع الحظر عنه ستتم عبر الاردن وان النسبة الباقية ستتوزع بين تركيا وايران.

من جهة اخرى فقد كشف بعض رجال الاعمال الذين شاركوا في اجتماع القاهرة، عن معلومات تقول بان العراق يدرس الان جديا مد خط انابيب للغاز وربما ايضا للنفط عبر ايران يتفرع بعد ذلك الى فرعين، الاول يعبر الجمهوريات الاسلامية (الاتحاد السوفيتي سابقا) الى روسيا واوروبا الغربية، والثاني يعبر اواسط اسيا وصولا الى الصين والى الشواطيء القريبة من اليابان، غير ان رجال الاعمال الذين تحدثوا لـ«الاسواق» بهذه المعلومات لم ينسبوها الى الدكتور الباز او الى اي مصدر رسمي.

وتجدر الاشارة الى ان اجتماعات عراقية ايرانية تنعقد بشكل متتابع وعلى مختلف المستويات.

سوق عمان المالي
حجم التداول اليومي تجاوز حاجز (٦) ملايين دينار

لمحرر الاوراق المالية

استانفت الاسهم اداءها الصعودي وسط تعاملات قوية لم تشهدها السوق منذ عدة اسابيع، فقد ارتفع حجم التداول اليومي متجاوزا حاجز (٦) ملايين دينار، واقفل مؤشر الاسعار عند (١٦٥٫٩٥) نقطة محققا مكاسب طفيفة بنسبة ٠٫٤٢٪، وفاق عدد الاسهم الرابحة عدد الاسهم الخاسرة بنسبة (٢٫٤ : ١) واستحوذت اسهم البنوك والشركات الصناعية على معظم تداولات السوق.

وتعززت اجواء الثقة امس في سوق الاوراق المالية اثر عودة المحافظ الادخارية للاستثمار في السوق، وهو ما اعتبره مراقبون بانه علامة هامة على حيوية السوق ودورها المنتظر في المدى المنظور.

الشركات التي وصلت الحد الاعلى او الحد الأدنى
LIMIT UP AND LIMIT DOWN

- الالبان الاردنية + ١٥٫٥٪
- الوطنية لصناعة الكلورين + ١٥٫٥٪
- الطبية الاردنية + ٨٨٫٥٪

ملخص التداول

- عدد الشركات التي ارتفعت قيمة اسهمها (٤٣)
- عدد الشركات التي انخفضت قيمة اسهمها (١٩)
- عدد الشركات التي لم يطرا تغيير عليها (٩)

الدينار والدولار

الرقم القياسي للأسعار خلال الفترة ٩/٢٨ - ٩٣/١٠/١١

٥٠٠ فلس علاوة اصدار سهم الصوف الصخري

وافق وزير الصناعة على تنسيب لجنة الاصدارات بتحديد علاوة الاصدار لاسهم الزيادة براس مال شركة الصوف الصخري التي ستطرح للاكتتاب الخاص والبالغة (١٫١٥٢٫٩٤٥) سهما بواقع (٥٠٠) فلس تضاف للقيمة الاسمية للسهم ليصبح سعر اصداره (١٫٥) دينار.

غمزة

تاخر اليابانيون كثيرا حتى اكتشفوا علاجا جديدا لوقف او تقليل الكثيرة والاكتئاب، العلاج هو شم رائحة البرتقال والليمون.

نحن اكتشفنا ذلك من زمان، ومع ذلك استمرينا في تصدير البرتقال لليابان وغيرها فوقعنا في شر اعمالنا واصبحنا على ما نحن فيه من اكتئاب.

● غماز

كيف تقرأ "الأسواق"

انشقاق في "العربية"
المجلس المركزي شكل سلطة وطنية فلسطينية

تونس - دمشق - الاسواق

شكل المجلس المركزي الفلسطيني سلطة وطنية فلسطينية بعد ان وافق فجر اليوم على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي فيما كانت الساعات الاربع والعشرين الماضية ساخنة فلسطينيا فالاتصالات الهاتفية لم تنقطع بين تونس ودمشق وعدة عواصم لحشد اكبر تاييد للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي والحفاظ على وحدة المؤسسات الفلسطينية في ظل الظروف الخطيرة التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط وتراقبها العواصم العالمية عن كثب.

الساعات الماضية رسمت ملامح جديدة للمرحلة المقبلة وشهدت انقساما كبيرا في جبهة التحرير العربية فيما كان رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات واشنطن الدكتور حيدر عبدالشافي على اتصال من تونس مع الامينين العامين للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمة في دمشق .. ينقل لهما مقترحات من رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات للاجتماع في اي عاصمة يختارانها للاتفاق على موقف مشترك ولجراء مصالحة شاملة .. إلا أن حبش وحواتمة رفضا اي لقاء مع ابوعمار إلى ذلك .. اكدت مصادر فلسطينية أن المجلس المركزي الفلسطيني وافق في ختام اجتماعاته بتونس فجر اليوم على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي باغلبية ٦٣ عضوا ومعارضة ٨ وامتناع ٩ عن التصويت.

البقية في الصفحة ١٥

على من انتصر يلتسين؟!

تحليل اخباري

انتهت معركة بوريس يلتسين مع (البيت الابيض) الروسي. هذا ما عرفه العالم كله، ولكنه عرف ايضا انه انتصر بدعم (البيت الابيض) الاميركي له.

بالنسبة ليلتسين، لا يهمه بدعم من انتصر، طالما انه لم يسال نفسه على

البقية في الصفحة ١٥

القرار الاسرائيلي حول القدس وضع اليد على الأقصى

تحليل سياسي

القرار الذي اصدرته المحكمة الاسرائيلية بشان القدس في ٢٣ ايلول ٩٣، واعتبرت فيه المسجد الاقصى (ارضا اسرائيلية) تسري عليها القوانين الاسرائيلية كما تسري على باقي اراضي (دولة اسرائيل)، واوقفت بموجبه عمليات الترميم الجارية عليه.. هذا القرار اثار مخاوف كثيرة ووشى بنوايا اسرائيلية جديدة وخبيثة تتعلق بهذا المعلم الديني المقدس.

وتوقيت اتخاذ هذا القرار يطرح الكثير من التساؤلات حوله فبينما لا تزال دول العالم (تحتفل) بتوقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يفترض على الاقل ترك الاوضاع في القدس والاراضي العربية المحتلة على حالها في المرحلة الانتقالية من تنفيذ (الحكم الذاتي)، ياتي القرار ليؤكد على المواقف الاسرائيلية التي تصر على تحدي كل قرارات (الشرعية الدولية) وتضع الالغام في طريق تنفيذ الاتفاق الموقع مع مختف، فاضحة بذلك حقيقة (سعي اسرائيل الدائب) الى السلام!

من جانب اخر، كان للقرار الاسرائيلي اثره السيئ على العديد من الحكومات العربية والاسلامية، والهيئات الدينية في العالمين العربي والاسلامي. وبدات الدعوات للتحرك واتخاذ ما يتوجب للرد على الموقف الاسرائيلي الجديد.

في الاردن، التقى رئيس الوزراء، الدكتور عبدالسلام المجالي السفراء الاجانب المعتمدين في عمان لاطلاعهم على الموقف الاردني من القرار الاسرائيلي الذي يعتدي بشكل صارخ وفظ على واحد من اهم المقدسات الاسلامية، ويتجاوز كل القرارات الدولية الخاصة بالمدينة المقدسة.

وقد ادان عدد من سفراء الدول الاسلامية في عمان قرار المحكمة الاسرائيلية، واعتبروه عقبة في طريق متابعة (عملية السلام في المنطقة). السفير الاندونيسي قال عن القرار: انه يشكل مخالفة صريحة لقرارات الامم المتحدة. اما السفير الايراني فاعتبر القرار تحديا اسرائيليا جديدا تقع مسؤولية مواجهته على جميع المسلمين، وعليهم افشاله بكل الطرق الممكنة.

قرار غير مفاجئ

قد يبدو الاعلان عن قرار المحكمة الاسرائيلية نوعا من المفاجاة في اجواء (التفاؤل) بتقدم (العملية السلمية في المنطقة)، لكن القرار ليس فقط غير مفاجئ بل ومتوقع منذ مدة ليست قصيرة في ذهن القيادة الاسرائيلية، وربما في درج المحكمة الاسرائيلية، وكانت المسالة مسالة التوقيت المناسب. ويبدو ان هذا الوقت المناسب قد جاء، من وجهة نظر القيادة الاسرائيلية على الاقل.

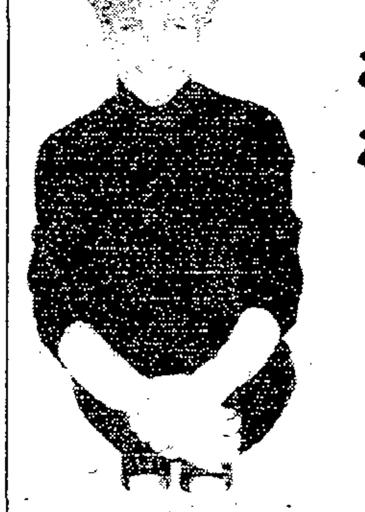
لماذا غير مفاجئ؟

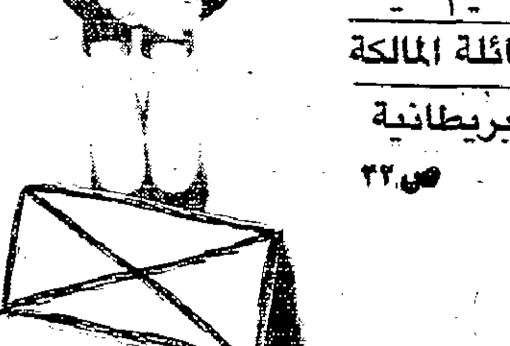
ببساطة لان المحاولات الاسرائيلية لوضع اليد على المسجد الاقصى قديمة، وفي اوقات سابقة كان التفكير الاسرائيلي - وربما لا يزال - يقبل هدم المسجد الاقصى ان كانت تلك هي الطريقة الوحيدة لوضع اليد عليه.

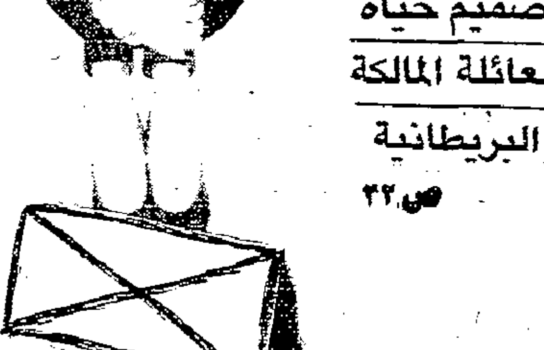
البقية في الصفحة ١٥











ديانا القصة الحقيقية الكاملة

سر المكالمة التي فتحت الطريق الى صميم حياة العائلة المالكة البريطانية

ص٢٢

النفيه او العائمة التي تظهر فجأة في ...

الظاهرة ليست جديدة بل انها معروفة منذ سنوات، ولكن الجديد فيها انها كثرت في الاونة الاخيرة اكثر من اي وقت مضى.

فجبل القصور مثلا بات منطقة خطرة اذا ما استمر حاله على هذا النحو، حيث المياه العائمة تظهر في اي لحظة.

الخطير في الامر ان الجهات المختصة تذهب لمعالجة الامر فتترك حفرة تستمر اياما، ثم بعد ذلك تاتي جهات مختصة اخرى فتعيد الجزء المحفور من الطريق. وتقع المصيبة عندما تعود المياه لتنفجر من جديد وتعود القصة الى اولها.

حجة سلطة المياه وسلطة المجاري ان الشبكات قديمة بحاجة الى تغيير. وعندما تسأل عن السبب في تأخير تغييرها يقال بان المخصصات المالية غير متوفرة في بنود الموازنة.

وعندما تسأل عن سبب عدم التخصيص في الموازنة او في موازنة السنة التي سبقتها يقال بان الدولة «طفرانة».

ان «طفر» الدولة ليس حجة كافية لهذا الامر الخطير، فانفجار شبكات المياه والمجاري يسبب تلوثا وفقدان كميات وفيرة من المياه الصالحة للشرب والتي نحن بامس الحاجة اليها.

فهل تطلب وزارة المياه والري تخصيص مبلغ في موازنة العام المقبل لمعالجة هذه المعضلة وهل تفعل امانة عمان الشيء نفسه؟؟

(مراقب)

ولي العهد يستقبل وزير الخارجية البريطاني

الحسن وهيرد يحرصان على التذكير بالأثار الضارة لاستمرار الحصار على ميناء العقبة

لندن - بترا

استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مقر اقامته في لندن مساء امس الاول السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني.

وبين السيد هيرد في بداية اللقاء ان زيارته لسمو ولي العهد تاتي ضمن اهتمام المملكة المتحدة في استمرار الحوار مع الاطراف المعنية بالعملية السلمية في الشرق الاوسط.

وتم خلال اللقاء استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين الاردن وبريطانيا كما تم تبادل وجهات النظر حول اخر معطيات عملية السلام.. حيث قدر الوزير البريطاني الدور العملي والمسؤوليات الاقتصادية والاجتماعية التي يتحملها الاردن وبخاصة تجاه الموجات المتعاقبة من اللاجئين والنازحين والعبء الاردني ازاء القيام في بلورة مفهوم الامن والاستقرار في منطقة يتوسطها ويتفاعل مع احداثها.

كما اكد الوزير البريطاني على حرص المملكة المتحدة على دعم الاقتصاد الاردني متضامنا في ذلك مع النداء الذي اطلقه الرئيس الاميركي بيل كلنتون بضرورة النظر في معالجة عبء المديونية على الاردن.

كما تطرق الحديث الى الية تنفيذ الرؤى التنموية والمشاريع الاقليمية ضمن تصور مؤتمر الاول من تشرين الاول للدول الممولة الذي اشتمل على مشاركة الدول الاوروبية المشتركة من ضمن الدول الممولة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وحرص سمو لي العهد والوزير البريطاني على التذكير في الاثار الضارة لاستمرار الحصار على ميناء العقبة من جراء المقاطعة الدولية للعراق... كما ارتؤي البحث في وسائل جديدة لتطوير العلاقات الاردنية البريطانية المميزة في نطاق الاستجابة لنداء السوق الاوروبية في ان تشرع دول الشرق المتوسط في ابتكار وتحديث وسائل التعاون مع السوق.. وخاصة في اطار الطروحات الاوروبية الاخيرة لتطوير الاقليم.

وعبر سمو ولي العهد والوزير البريطاني في نهاية اللقاء عن تاكيدهما على اهمية شمولية الحل السلمي وضرورة مناشدة جميع الاطراف المعنية للعمل على احقاق سلام مناسب ومشرف يستند الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

وحضر اللقاء من الجانب البريطاني السير مايكل بيرتون مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية فيما حضره من الجانب الاردني السيد فؤاد ايوب السفير الاردني في بريطانيا.. والسيد عون الخصاونه المستشار القانوني لسمو ولي العهد.

● سمو الأمير الحسن

● دوغلاس هيرد

في بلاغين لرئيس الوزراء

المحافظون والحكام الاداريون يداومون الجمعة ومنع الموظفين ممارسة الدعاية الانتخابية

عمان - بترا

اصدر الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بلاغا رسميا قرر بموجبه تكليف جميع المحافظين والحكام الاداريين والموظفين المعنيين في دوائرهم بالدوام يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٩٣/١٠/١٥ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وذلك لاستقبال طلبات الترشيح للانتخابات النيابية حسب الاصول.

ويذكر ان مدة الترشيح تبدأ من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١٠/١٤ وتستمر حتى نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١٠/١٦.

كما اصدر السيد رئيس الوزراء بلاغا رسميا حظر بموجبه على جميع موظفي الحكومة والمؤسسات الرسمية العامة والسلطات المحلية/ القوات المسلحة الاردنية/ القيام باي دعايات انتخابية او التدخل لصالح اي من المرشحين اثناء الانتخابات وكذلك عدم منح الموظفين العاملين في الانتخابات النيابية اي اجازات تحول دون تنفيذ المهام الموكولة اليهم.

جامعة آل البيت في المفرق تسعى لبناء الشخصية الإسلامية المتكاملة

عمان - بترا

تسعى جامعة ال البيت التي تم تاسيسها حديثا في مدينة المفرق الى بناء الشخصية الاسلامية المتكاملة المستوحية لروح العصر وطبيعة العلاقة بين العلم والعقل من جهة والايمان والعقيدة والقيم من جهة ثانية.. واعادة ربط العلوم باصولها الاسلامية وبلورة قيم حرية الفكر والتعبير والبحث والتسامح والتعايش المشترك والانفتاح وابراز الصورة الحقيقية للاسلام من حيث كونه طريقة حياة ومنهج عمل.

وسعيا من الجامعة لتجاوز مرحلة التاسيس والمباشرة في اداء رسالتها بدءا من مطلع العام الجامعي ١٩٩٥/١٩٩٤ فقد عملت على تاسيس ثلاث كليات هي.. كلية الاداب والعلوم.. كلية الدراسات الفقهية والقانونية.. وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية التي ستعنى بتدريس الاقتصاد الاسلامي.

مندوبة عن جلالة الملكة نور

الأميرة عالية الفيصل تفتتح معرض نتائج ورش عمل الفنانين



● سمو الأميره عالية الفيصل توزع الشهادات التقديريه

عمان – بترا

مندوبة عن جلالة الملكة نور افتتحت سمو الأميرة عالية الفيصل وبحضور سمو الأميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة في المتحف الوطني للفنون الجميلة مساء امس معرض نتائج ورش عمل الفنانين الذين شاركوا في المهرجان العالمي الاول للفن التشكيلي الذي افتتحته جلالة الملكة نور في عمان قبل اسبوعين بعنوان "اللون والضوء في حضارة الانباط".

واستخدم الفنانون في اعمالهم ولوحاتهم التي يظهر عليها تاثرهم بالبيئة الاردنية وخاصة مدينة البتراء الأثرية والتي ستعرض لمدة اسبوع عدة أساليب فنية من ضمنها الرسم والطباعة . بعد ذلك وزعت سمو الأميرة عالية الشهادات التقديرية على الفنانين المشاركين من اثنتي عشرة دولة عربية وأجنبية هي.. فرنسا.. امريكا.. ايطاليا.. قبرص.. اليونان.. مصر.. تونس.. العراق.. سوريا.. فلسطين.. لبنان بالإضافة الى الأردن - وحضر حفل الافتتاح السادة وزير السياحة والآثار والسفير الايطالي في عمان وعدد من ابناء الجاليات العربية والأجنبية في عمان وجمهور من المهتمين .

في بيان للجمعية الوطنية لحماية المستهلك

تأييد اجراءات الحكومة بالتخليص على الحليب ماركة حليبنا البلجيكي

"الأسواق" – عمان

اعلنت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك حرصا منها على صحة المستهلك والمصلحة العامة تاييدها لإجراءات الحكومة بالتخليص على الحليب ماركة حليبنا انتاج بلجيكا بعد أن اطلعت الجمعية على التقارير المخبرية الصادرة عن مختبرات وزارة الصحة والجمعية العلمية الملكية والجامعة الأردنية وبناء على موافقة وزارة الصحة بالتخليص على إرسالية الحليب المذكورة ضمن شروط لضمان صلاحية عبوات الحليب التي ستطرح في الأسواق ومن هذه الشروط ظروف التخزين وتدفق عبوات الحليب الى الاسواق بشكل يعادل الاستهلاك وان تعطى الأولوية لصرف هذا الحليب بمدة لا تتعدى ستة اسابيع من تاريخ التخليص عليه وفحص كل دفعة قبل طرحها بالاسواق للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري وتشجيع التجار الى استبدال العبوات المنفوخة والمثقوبة . واشار بيان للجمعية انها علمت بتشكيل لجان لفرز عبوات الحليب واستبعاد المثقوب او الممزق او المفرغ من الهواء كليا او المنفوخ بشكل غير عادي قبل طرح اي كمية منه في الأسواق .

كما علمت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك أن كميات ضخمة من مادة الحليب ماركة حليبنا البلجيكي الأصل تم اعادتها الى مستودعات وزارة التموين نتيجة عمليات الفرز بسبب انتفاخها أو كونها مثقوبة مما يعرضها للتلوث وبناء عليه فإن الحكم على هذه العبوات سواء كانت منفوخة أو مثقوبة بعدم الصلاحية حكما . كما اشارت الجمعية الى أن وزارة التموين بصدد اعادة طرح هذه الكميات المرفوضة سابقا للأسواق علما بان المستهلكين في الفترة التي طرح بها هذا الحليب في الأسواق اشتكوا للجمعية ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة من انتفاخ عبوات الحليب وتغير طعم الحليب .

وبناء على ما تقدم فإن الجمعية تؤكد بضرورة التحفظ على كميات الحليب المخزونة خصوصا وان التقارير المخبرية التي اطلعت عليها الجمعية مؤخرا أوضحت نتيجة فحص عينات من هذا الحليب بنسبة تزيد عن ٧٠٪ منها كانت منفوخة ونسبة تقارب ٢٠٪ مثقوبة لذا فإنها تعتبر كما بينا سابقا حكما غير صالحة للاستهلاك البشري .

ولما كانت مادة الحليب من المواد الغذائية الحساسة وبالغة الخطورة في حالة التلوث فإن التعامل معها يتطلب مزيدا من الحرص والحذر ونحن على ثقة من أن الحكومة الرشيدة ستتعامل مع هذه القضية بروح المسؤولية بغض النظر عن الأمور المادية تطبيقا لمقولة جلالة القائد "الانسان اغلى ما نملك" .

الحسن يعزي ال الغزاوي

عمان - بترا

انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد صالح محمود عبيدات متصرف لواء الشونة الشمالية لتقديم تعازي ومواساة سموه الى ال الغزاوي بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ فيصل حمد البشير الغزاوي.

تعليمات لتنظيم الانتساب الاختياري لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة بالضمان

الاسواق - عمان

اصدرت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تعليمات لتنظيم عملية الانتساب الاختياري في تامين الشيخوخة والعجز والوفاة وتقضي هذه التعليمات بانه يحق لكل اردني لم يبلغ سن الشيخوخة سواء كان يقيم داخل المملكة او خارجها وسبق له الاشتراك في الضمان الاجتماعي لمدة لا تقل عن خمس سنوات العودة للاشتراك اختياريا بتامين الشيخوخة والعجز والوفاة خلال ستة اشهر من تاريخ توقفه عن الاشتراك، ويتوجب على الذين ينتسبون اختياريا لتامين الشيخوخة والعجز والوفاة دفع الاشتراكات الشهرية المقررة بنسبة ١٣٪ من الاجر الشهري الذي كان يسدده على اساس الاشتراك قبل ايقاف الاقتطاع لترك الخدمة كما تترتب لهم نفس الحقوق والتي نص عليها قانون الضمان الاجتماعي في تامين الشيخوخة والعجز والوفاة.

وزير التربية يزور البكالوريا

عمان - بترا

التقى الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي خلال زيارته لمدرسة البكالوريا/ عمان امس الهيئة الادارية والفنية والهيئات التدريسية في المدرسة حيث استمع من السيدة سامية القرا مديرة المدرسة الى شرح عن الخطة الدراسية المتبعة في المدرسة والى فلسفة المدرسة ومشاريعها التربوية.

رئيس الوزراء يلتقي السفراء الأجانب المعتمدين

المجالي : القرار الاسرائيلي بشأن الأماكن المقدسة خرق واضح واعتداء صريح على حقوق العرب والمسلمين



عمان - بترا : التقى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء بدار رئاسة الوزراء امس بالسفراء الاجانب المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وشرح السيد رئيس الوزراء موقف الاردن من القرار الاخير الذي اتخذته المحكمة العليا الاسرائيلية بتاريخ ٩٣/٩/٢٣ والمتعلق بالحرم القدسي الشريف والذي اعتبر الاماكن المقدسة جزءا لا يتجزأ من القدس التي سبق للسلطات الاسرائيلية وان اعلنت ضمها من طرف واحد لاسرائيل مما يجعل الحرم القدسي الشريف تحت السيادة الاسرائيلية وخاضعا للقانون الاسرائيلي ووصايته وتنظيماته فيما يختص بنشاطات الاعمار والبناء والترميم والاصلاحات التي تقوم بها الاوقاف الاسلامية في القدس بالتنسيق مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية.

وبين السيد رئيس الوزراء ان قرار المحكمة الاسرائيلية يعطي شرعية للجماعة الدينية المتعصبة المسماة امناء جبل الهيكل ويعطيها حق الوصاية على الحرم الشريف والذي اطلق عليه جبل البيت.

واوضح السيد رئيس الوزراء ان قرار المحكمة الاسرائيلية يعتمد علي المقولة الاسرائيلية بان علاقة اليهود بموقع الحرم الشريف تعود الي ثلاثة الاف سنة. وبناء على تلك المقولة طلبت المحكمة من الجهات الاسرائيلية المختصة ان تشدد وتكثف من رقابتها واشرافها على المواقع الاثرية والتاريخية وانحت باللائمة على هذه السلطات لتقصيرها في وقف ما اسمته عمليات خرق القانون في المسجد الاقصى من قبل اجهزة الاوقاف الاسلامية.

واضاف السيد رئيس الوزراء ان هذا القرار الصادر عن المحكمة الاسرائيلية يمثل خرقا واضحا واعتداء صريحا على الحقوق الدينية والقانونية والتاريخية والسياسية للعرب والمسلمين في المدينة المقدسة.

كما بين ان هذا القرار الذي جاء بعد عشرة ايام من توقيع اعلان المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وبعد تسعة ايام فقط من توقيع جدول الاعمال المشترك بين الاردن واسرائيل ليعكس نوايا اسرائيل الحقيقية تجاه السلام ويشكك في مصداقيتها.

وقال ان اطلاق يد المتعصبين والمتطرفين في اسرائيل لينالوا من الحقوق الاسلامية في الاماكن المقدسة اضافة الى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين في هذا الاتجاه يهدد المسيرة السلمية ويدعم التطرف في المنطقة.

واكد ان المسلمين الذين تحملوا امانة ومسؤولية القدس والاماكن المقدسة فيها لجميع الديانات منذ العهدة العمرية لا يمكن ان يسمحوا بتكريس الامر الواقع الماثل بالاحتلال الاسرائيلي غير المشروع او بالتفريط بالحقوق الثابتة التي يؤكدها جلالة الملك الحسين والتي تتمثل في توجيهات جلالته الفورية للحكومة لاتخاذ الاجراءات المناسبة على جميع الصعد والمستويات العربية والاسلامية و الاقليمية والدولية لمواجهة هذا القرار الخطير واثاره.

واكد ان عمليات الاعمار في المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة والتي يتم تمويلها بتبرع سخي من جلالة الملك الحسين سوف تستمر، وان اي تدخل او محاولة للمساس بها بشكل مباشر او غير مباشر من قبل اية جهة اسرائيلية رسمية كان او خلافها سيؤدي الى مضاعفات وصدامات في مدينة السلام.

وطلب السيد رئيس الوزراء من رؤساء البعثات الدبلوماسية نقل الموقف الى حكوماتهم من اجل اتخاذ الخطوات التي تراها مناسبة لمواجهة هذا القرار وتبعاته ومساندة الموقف الاردني الذي يمثل الموقف العربي والاسلامي حيال هذا الامر.

وتم تسليم السادة رؤساء البعثات مذكرة ايضاحية بهذا الخصوص.

وحضر اللقاء السادة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وامين عام وزارة الخارجية.

لدى استقباله وزير الداخلية التركي

المجالي وفيزجن يستعرضان التطورات في المنطقة والعلاقات بين البلدين الصديقين

عمان – بترا

استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد عصمت فيزجن وزير الداخلية التركي السابق "عضو البرلمان التركي".

وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

وعقب اللقاء قال السيد فيزجن في تصريح صحفي أن مباحثاته مع السيد رئيس الوزراء تناولت بالإضافة الى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين المسائل الاقليمية والدولية التي تحظى باهتمام مشترك في كل من تركيا والاردن .

واكد الوزير الضيف ان الأردن وتركيا يلعبان دورا مهما وكبيرا في تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة حيث أن تعزيز العلاقات بين البلدين يسهم كثيرا في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

واكد أن تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة من الامور المهمة لكي نوجه جهودنا نحو التنمية في كل من تركيا والاردن والمنطقة كلها .

وقال أن زيارته للعراق اتاحت الفرصة لبحث مختلف العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة مع الرئيس العراقي صدام حسين مشيرا الى أن مباحثاته كانت مفيدة ومثمرة وأن هناك رغبة مشتركة لدى الطرفين لتعزيز العلاقات الثنائية .

ونوه الى أن العراق نفذ كافة قرارات مجلس الأمن معربا عن أمله في أن تنتهي المباحثات بين الامم المتحدة والعراق لكي يتم رفع الحصار عن هذا البلد ليعود ويمارس دوره الطليعي والمهم في المنطقة .

الغزاوي يشيد بأرتفاع رواتب موظفي شركتي الكهرباء والتبغ

عمان - بترا

زار السيد خالد الغزاوي وزير العمل امس شركتي الكهرباء والتبغ والسجائر الاردنية حيث اطلع على طبيعة العمل وظروف الصحة والسلامة المهنية فيهما.

كما التقى بالمسؤولين في الشركتين وتحدث مع العاملين فيهما حول ظروف العمل والجوانب المهنية والانتاجية مؤكدا اهمية توفير بيئة العمل المناسبة وتهيئة الظروف التي يحتاجها العامل في موقع العمل مما يؤثر ايجابيا على انتاجيته واخلاصه في العمل.

وابدى السيد وزير العمل ارتياحه لارتفاع معدلات الرواتب في الشركتين والتقيد التام باستخدام العمالة الاردنية ومشاركة المراة في العمل اضافة الى تشغيل عدد من المعوقين كظاهرة ايجابية انسانية معيارها الحقيقي هو الانتاجية والعطاء وتوفير فرص العمل.

واكد اهمية الحوافز المعنوية والمادية ودورها في زيادة الانتاج والمساهمة الايجابية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في الاردن.

حزب جبهة العمل القومي يعتزم تقديم طلب ترخيص قريبا

«الاسواق» - عمان

أكد مطلع في حزب جبهة العمل القومي بان الحزب يعد اوراقه الكاملة لتقديم ترخيص للحزب خلال الايام القادمة.

واضاف المصدر بان حزب «جبهة العمل القومي» لن يخوض الانتخابات القادمة، واعتبر المرحلة الانتخابية القادمة «محرقة».

تواصل ردود الفعل على صدور "الأسواق"

رويتر: "الاسواق" سياسية اقتصادية تهدف لاستقطاب القطاع التجاري والخاص الاردني

رويتر - صدرت امس الاول الاحد اول جريدة اقتصادية مالية في الاردن تهدف لاستقطاب القطاع التجاري والقطاع الخاص الاردني الذي شهد توسعا استثنائيا خلال السنوات الاخيرة.

وقال مصطفى ابو لبدة رئيس التحرير المسؤول لصحيفة «الاسواق» الجديدة لرويتر ان «هدف الجريدة استقطاب القطاع الخاص الاردني على وجه الخصوص.»

كما يتطلع القائمون على الجريدة الى خدمة السوق الاقليمية بما فيها العراق ودول الخليج في مرحلة لاحقة وطرح اسهمها للاكتتاب في سوق عمان المالية.

والصحيفة التي تملكها شركة مساهمة خاصة برأسمال ٩٠٠ الف دينار اردني (١,٣ مليون دولار) تساهم فيها مجموعة من المستثمرين في القطاع الخاص ويملك بعض الصحفيين العاملين بها حصصا فيها.

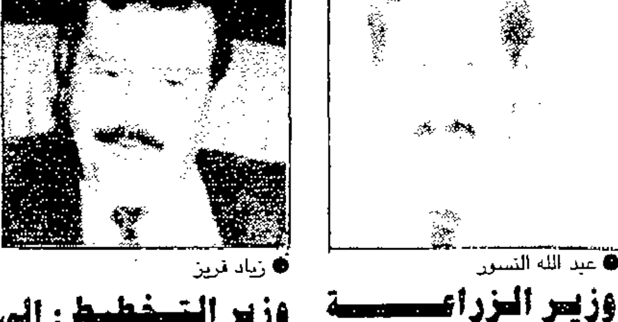
وقال ابو لبدة: «اننا نطمح ان تكون جريدة اصحاب القرار الاقتصادي والسياسي على غرار الفايننشال تايمز .. هناك نقص في المنطقة في خدمة قطاع رجال الاعمال.»

ويتوقع مستثمرو الصحيفة ان تنافس بدخولها السوق ثلاث صحف يومية تساهم فيها الحكومة بحصص كبيرة وهي الراي والدستور والشعب، وجميعها شركات مساهمة عامة وتحظى حاليا بنصيب رئيسي من سوق الاعلان التي يقول عاملون بالصحف الاردنية ان حجمها يتجاوز تسعة ملايين دولار بفضل طفرة استهلاكية شهدها الاردن بعد نزوح قرابة ٣٠٠ الف فلسطيني من الخليج مما ادى الى تدفق عدة مليارات من الدولارات من اموالهم للسوق وفي ارصدة البنوك.

وتركز الصحيفة على توفير البيانات المالية واسعار الاسهم والمؤشرات المالية في اكثر من ثلث صفحات الجريدة بهدف استقطاب قطاع المال والبنوك الاردني المتنامي.

ويقول ابو لبدة ان الصحيفة لن تتمكن من تغطية تكاليفها قبل ستة اشهر على الاقل وتهدف الى الوصول الى توزيع ٥٠ الف نسخة يوميا بعد مضي نصف سنة من الانطلاق.

بثت وكالة الصحافة الفرنسية امس خبر صدور «الاسواق» كصحيفة يومية سياسية اقتصادية شاملة مشيرة الى ان «الاسواق» كانت تصدر بصورة اسبوعية قبل صدورها اليومي الاول بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٣.



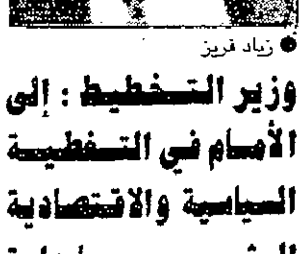
● عبد الله النسور

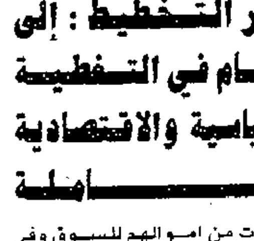
وزير الزراعة والدكتور النسور وجواد حديد يهنئون بصدور "الأسواق"



● زياد فريز

وزير التخطيط : إلى الأمام في التغطية السياسية والاقتصادية الشاملة





تواصلت امس ولليوم الثاني على التوالي ردود الفعل حول صدور «الاسواق» كيومية سياسية اقتصادية شاملة.

ونعتذر للذين لم يتمكنوا من الاتصال بنا بسبب انشغال خطوط الهاتف بشكل مستمر كما نشكر الذين نجحوا في الاتصال وابدوا ملاحظاتهم الجوهرية التي ستكون محل تقديرنا واهتمامنا شاكرين لهم جميعا مباركتهم لنا ولهم بصدور «الاسواق» واطراءهم للصحيفة.

- ونورد فيما يلي نماذج مما وصلنا من ملاحظات:

الدكتور زياد فريز وزير التخطيط:

قدما الى الامام في تعزيز التغطية الاعلامية السياسية الاقتصادية الشاملة مثلما كنتم تفعلون في متابعة القضايا الاقتصادية في ايام الصدور الاسبوعي. تمنياتي لكم بالتوفيق

الدكتور مروان كمال وزير الزراعة:

اهنئكم بمناسبة صدور العدد الاول من «الاسواق» اليومية واتمنى لكم التوفيق.

الدكتور عبد الله النسور:

اهنئكم ، وقد كنت وما زلت على قناعة تامة بانكم وجدتم لتنجحوا ولتقدموا كل شيء مميز.

السيد جواد حديد (بنك المؤسسة المصرفية العربية):

التغطية الاقتصادية «للاسواق» ملأت فراغا في ساحة الاعلام الاقتصادي. اخراجها متميز وكذلك تبويبها وتصنيف المعلومات.

امامكم مهمة كبيرة في هذه المرحلة التي يتحرك فيها الاقتصاد وفقا للمعطيات السياسية.

انوارد الفار (البنك البريطاني):

المعالجات والمتابعات الاقتصادية جيدة. بعض العناوين كانت مثيرة اكثر من موضوعها.



عزام جرار :

لا ابالغ فهي متفوقة منذ انطلاقتها الاولى .. فهي جديدة ومشوقة ومقنعة اجمل التهاني لكم.

محمد الرقاد وطلال ابو الغنم تقاسما قراءة الصحيفة في حرم الجامعة الاردنية بينما انهمك زميل لهما بقراءة الملحق. وعبر الثلاثة عن اعجابهم بـ«الاسواق».

خلدون الناصر:

انني كمواطن اردني وجدت في «الاسواق» اليومية كل ما كنت افتقده واتمناه من صحافتنا من حيث التنوع والمصداقية والتحرير والتبويب.

كما وردت بطاقات تهنئة للاسواق من كل من المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين وسفيان الشوا وسعد عبد الهادي وعاصم العابد وعبد الرحمن النوباني.

مواطنو مخيم الحسين يعرضون احتياجاتهم امام امين عمان

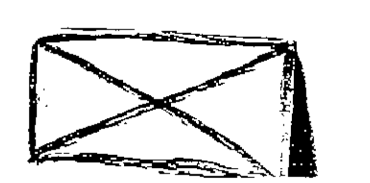
التقى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان مساء يوم الاحد الماضي بمواطني مخيم الحسين.

واستمع الدكتور العبادي خلال اللقاء الذي نظمه نادي مخيم الحسين في مقره الى مطالب ومشاكل المواطنين في المخيم والتي تركزت حول عبارة سقف السيل المحاذي للمخيم والبسطات والباعة المتجولين والازدحام المروري الذي يشهده الشارع الرئيسي في المخيم والمناهل الموجودة في وسط الشارع وتزفيت الشوارع وايجاد الحدائق العامة في المخيم.

وفاة مواطنة وجرح زوجها في حادث

توفيت المواطنة سلام زوجة المواطن محمد احمد وذلك نتيجة حادث تدهور لسيارتهم على طريق اربد – جرش.

كما نتج عن الحادث اصابة الزوج بجروح مختلفة.



«الاسواق» تلقي الضوء على الازمة المالية في صفوف الاحزاب

احزاب سياسية اردنية مهددة بالزوال لاسباب مالية

الأزمة المالية منعت بعض الاحزاب من تبني أعضاء يستعدون لخوض الانتخابات

تحقيق - سوزان عادل

بعد تطبيق قانون الاحزاب السياسية الذي اباح العمل السياسي العلني والتعددية السياسية بلغ عدد الاحزاب حتى الان عشرين حزبا.. ومع بدء عملها بدأت مشاكل عديدة بالظهور وخاصة في هذه المرحلة.. وهي فترة الاستعدادات للانتخابات النيابية والدور المتوقع للاحزاب فيها حيث كانت ابرز مشكلة هي الوضع المالي للاحزاب.

- فهناك احزاب قلة ميسورة الحال اما الاحزاب الاخرى فتعاني من ضائقة مالية حتى ان اعضاءها لا يدفعون الاشتراكات في اغلب الاوقات.. وسبب هذه الضائقة يرجع الى ان عددا من الاعضاء المرشحين للانتخابات النيابية لن يشاركوا في الانتخابات باسم احزابهم وقد يكون هذا هو السبب المباشر لعدم مشاركة تلك الاحزاب في الانتخابات بالاضافة الى حداثة وجودها على الساحة الحزبية.

وبالتالي تقودنا هذه المعضلة الى طرح تساؤل كبير مؤداه: هل تتقرض الاحزاب الفقيرة التي لم تعد تقوى على دفع اجور مقارها، وهل هناك نية لدى الحكومة لتخصيص ميزانية لدعم هذه الاحزاب من اجل الحفاظ على ركائز الديمقراطية.

«الاسواق» التقت عددا من الامناء العامين للاحزاب للاطلاع ميدانيا على اوضاعها المالية وخاصة ان جميع الاحزاب المشاركة في اللجنة العليا للتنسيق وافقت على مبادرة «الوحدويون» بخصوص تحديد ميزانية من الحكومة، الا ان هذا المشروع تم تاجيله الى ما بعد الانتخابات النيابية لكي يدخل القنوات الدستورية عند اقراره.

وقد اكدت جميع الاحزاب وخاصة الفقيرة منها على ضرورة تخصيص جزء من ميزانية الحكومة لدعمها من اجل الحفاظ على استمراريتها.

الاحزاب ليست متسولة

وقال السيد طلال الرمحي الامين العام لحزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) ان الاحزاب ليست متسولة حينما تطالب الحكومة بمثل هذا الدعم، ولسنا نبيع قراراتنا كاحزاب اذا مولتنا الحكومة، فاحزابنا مع النظام ولكنها لا تبصم على قرارات الحكومة، ولا يمكن تغطية نفقات الحزب من خلال اشتراكات الاعضاء والتبرعات فقط وحتى الاشتراكات لم يلتزم الاعضاء بها، والجدير بالذكر ان حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) قام باعفاء كوادره الحزبية من دفع الاشتراكات لمدة سنة، لان جزءا من اعضائه على استعداد لمغادرة الحزب لانه ليس بمقدورهم دفع الاشتراكات المتراكمة.

ويشير الرمحي الى ان الاحزاب التي يمولها امناؤها العامون سياتي يوم ويتوقف هذا الدعم وستكون المعاناة من اجل الحصول على دعم مالي مشكلة كافة الاحزاب.

الاحزاب مؤسسات مدنية

ويرى السيد عزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية، بانه من الضروري ان تكون الاحزاب مستقرة ماليا لتسير بعملها في تشييد الديمقراطية، لان الاحزاب مؤسسات مدنية تعمل من اجل الوطن والمواطن فلا بد ان يكون لها نصيب من ميزانية الدولة فللحزب نشاطات عديدة، فلماذا تقوم الدولة بدعم النوادي وبعض المؤسسات ولا تقوم بدعم الاحزاب لانها تنطلق من موضوع خدمة البلد، فالحزب - يقول الخواجا - يقوم باعمال تطوعية لخدمة المواطنين ويقوم ايضا بالمشاركة في المؤتمرات الشعبية والدولية غير الرسمية داخل البلد وخارجها ويعمل اي حزب مشارك في مثل هذه المؤتمرات على تمثيل الاردن من حيث الحضور السياسي والثقافي.

ويتساءل السيد الخواجا عن السبب في عدم دعم مثل هذه المؤتمرات التي تعقد في البلد او خارجها والتي تعد بمثابة تمثيل الوطن في المحافل الدولية غير الرسمية.

وفيما يتعلق بموارد الحزب يشير الخواجا الى ان حزبه ليس حزبا وليدا بل هو قديم ولذلك فالحزب يحتوي على مصدر مالي احتياطي من خلال الاشتراكات والتبرعات من الاصدقاء والاعضاء ومن خلال المشاريع الصغيرة التي يقوم بها الحزب، اضافة الى مطبوعات مجلة «نداء الوطن» الحزبية والتي تسوق في الاردن واليمن والعراق والسودان وعلى الرغم من هذه الموارد - يضيف الخواجا - الا ان مصروفات الحزب كثيرة ولا بد للدولة ان تخفف من هذا العبء الملقى على كاهل الاحزاب.

وينظر السيد الخواجا في توزيع ميزانية الحكومة للاحزاب على ان تكون حسب نشاط الحزب ووجوده وتاثيره في الشارع وفي النقابات المهنية والعمالية والنوادي والاتحادات النسائية اضافة الى عدد نوابه في البرلمان، حيث تعتبر هذه الظواهر بمثابة مؤشرات جدية لمدى نشاط الحزب ووجوده وضرورة دعمه المالي لاستمراره في بناء الوطن وفي بناء البنية التحتية للمجتمع، لان هناك - كما يؤكد الخواجا - احزابا ليس لها ادنى وجود في النقابات ولا تشارك في النشاطات الشعبية، فلا بد للحكومة ان تركز على فاعلية الحزب في المجتمع وليس فقط على عدد اعضائه.

ويشترط الامين العام لحزب الوحدة الشعبية ان لا يكون الدعم المالي من الحكومة مشروطا بحيث لا يؤثر على استقلالية الحزب وتوجهه السياسي، فاذا الغي الشرط يعني هذا ان القضية موجودة على ارضية المساعدات للاحزاب فقط من جانب مالي دون اي تاثير على قرارات الحزب.

توزيع الدعم الحكومي

ويدعو السيد مصطفى العيساوي مساعد الامين العام لحزب المستقبل الى ضرورة توزيع الدعم بشكل متساو لجميع الاحزاب على ان يكون ذلك من خلال قانون رسمي يمر عبر مجلس النواب بحيث يمكن ان توافق الحكومة على مثل هذا اذا اخذ قنواته الدستورية في عملية الاقرار.

ويؤكد العيساوي على ان اشتراكات الاعضاء في حزب المستقبل لا تغطي ربع مصروفات الحزب سنويا، وان الحزب يعتمد على تبرعات القادرين من منتسبيه ومؤازريه فالاعضاء غير ملتزمين في دفع الاشتراكات على الرغم من انها قليلة بحيث لا تتجاوز ستة دنانير سنويا، هذا ولا يوجد اي مشاريع خاصة بالحزب يمكن ان تدعم ولهذا فلا بد للحكومة ان تخصص جزءا من اموالها لدعم الاحزاب، لان مصاريف الحزب كثيرة ما بين اجور ابنية واعلانات ومطبوعات وسفر للخارج من اجل المشاركة في المؤتمرات، وانه لا يمكن للاحزاب ان تستمر فهي بحاجة دائمة الى دعم مالي، واذا بقيت الاحزاب على ما هي عليه دون دعم مالي قد يؤدي ذلك الى انتهاء جزء كبير منها.




● طلال الرمحي ● مصطفى العيساوي ● عزمي الخواجا

الرمحي : لن نتسول ولن نبيع قراراتنا للحكومة مقابل الدعم

الخواجا : الأحزاب لها حق في موازنة الدولة

العيساوي : الاشتراكات لا تغطي ربع المصروفات

علي عامر : لا بد من الدعم الرسمي

التزام نسبي بالاشتراكات

الامين العام للحزب التقدمي الديمقراطي الاردني السيد علي عامر يقول لـ«الاسواق» بان اوجه موارد الحزب والتي تتمثل باشتراكات الاعضاء ورسوم الانتساب والتبرعات من الاصدقاء والاعضاء، ونشاطات الحزب العامة والاقتصادية لا تلبي كامل التزامات اوجه الصرف المتعددة بالنسبة للحزب ذلك لان القاعدة الاجتماعية للحزب من ابناء الطبقات الشعبية، اضافة الى ان هناك التزاما نسبيا بين الاعضاء في دفع الاشتراكات على الرغم من وجود بند اساسي في النظام الداخلي بانه لا يحق للعضو المشاركة في المؤتمرات الحزبية ما لم يسدد كافة اشتراكاته السنوية.

وحول ضرورة دعم الحكومة للاحزاب يقسمها السيد عامر الى مراحل على ان تقتطع الحكومة من موازنة الدولة جزءا لصالح الاحزاب بشكل متساو او على قسمين والشكل الاخر على شكل قروض قسم منها على شكل مساعداته حيث يحدد ذلك على ضوء وصول مرشحي الاحزاب الى البرلمان بالاضافة الى ان تقدم الدولة تسهيلات للاحزاب بالحصول على الاوراق او الطباعة لمطبوعات الاحزاب وخاصة في المرحلة الانتخابية.

واعرب السيد عامر عن اعتقاده بانه لا بد من ان يكون هناك فصل بين تقديم الحكومة الدعم المالي اللازم للاحزاب وبين استقلالية قرارات هذه الاحزاب، ولا بد لمثل هذا الحل ان يشمل كافة الاحزاب السياسية بغض النظر عن اتجاهاتها.

فوجود الاحزاب جزء اساسي من بناء العملية الديمقراطية وللاحزاب حق التصرف بجزء من موازنة الدولة كما يجري في البلدان الاخرى.

ايجاد قانون تشريعي

ويامل السيد عامر ان تسهم الحكومة في مراجعة موقفها الراهن بخصوص دعم الاحزاب بما يضمن تعاونا مع السلطة التشريعية في ايجاد قانون تشريعي يضمن تحقيق هذا، لانه اذا كنا نريد بنى حزبية راسخة الجذور في مجتمعنا الاردني لا بد ان تساهم الحكومة في دعم الاحزاب حتى لا تصبح مجموعة دكاكين، ويفترض ان يكون هذا الدعم متناسبا مع درجة نفوذ الحزب في المجتمع.

والجدير بالذكر انه لم يتم اطلاع الحكومة على هذه القضية نظرا لضرورة دراستها بشكل اكبر ولكي تمر عبر قنواتها الدستورية كما جاء في اجتماع اللجنة العليا للتنسيق الحزبي.

واذا القينا نظرة عامة على الاحزاب المرخصة من حيث مواردها المالية نجد ان الغالبية منها تعاني من ازمات مالية تقود الى اغلاق مقرات الحزب والحد من نشاطه والبعض الاخر له موارد شبه ثابتة الا انه يحتاج الى المزيد، والجزء القليل والذي يموله الامناء ميسورو الحال، قد يصلوا الى مرحلة لا يعد بامكانهم تقديم التبرعات او الصرف على احزابهم.

ولهذا فاننا نرى ان كافة الاحزاب موافقة على ان تدعمها الحكومة ماليا للحفاظ على بقائها واستمراريتها.

٣٧٩٩٣١ سائحا عربيا واجنبيا أموا المملكة خلال ستة اشهر

الإستقرار السياسي والأمني ومستوى الخدمات والاسعار وراء جذب السائحين الى المملكة

٣٦٥ مليون دينار الايرادات السياحية المتوقعة للعام الحالي

تعتبر السياحة من اهم المصادر التي ترفد اقتصاديات اية دولة في العالم ومن هذا المنطلق فقد اعتبر الخبراء الاقتصاديون السياحة صناعة اذ انها تشكل العصب الرئيسي لاقتصاديات دول كثيرة في هذا العالم وفي الاردن فان السياحة تاثرت تاثرا واضحا وكبيرا بازمة الخليج نظرا لوقوع الاردن جغرافيا في «منطقة الحرب» الامر الذي جعل السياح يعزفون عن القدوم الى الاردن، مما حدا بمسؤول اردني كبير الى الاعلان عن ان حركة الفنادق في الاردن اصبحت صفرا في ذلك الوقت.

وبعد انتهاء الازمة بدأت تلوح في الافق بوادر تؤكد على عودة الحركة السياحية في الاردن الى سابق عهدها، الا ان الامر تعدى ذلك الى ازدهار كبير في الحركة السياحية في بلدنا بل وتجاوز ذلك الى تصريحات تقول بان الاردن غير قادر على استيعاب هذه الموجة الكبيرة من الزائرين اليه.

«الاسواق» حصلت على الاحصائيات الدقيقة التي تؤكد حركة السياحة في الاردن حيث اكدت هذه الاحصائيات انه وفي خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٣ تجاوزت ارقام ما قبل ازمة الخليج حيث اشارت هذه الاحصائيات الى ان نسبة السائحين الاوروبيين بلغت في اول ستة اشهر من عام ١٩٩٢م «٥٤٩٨٨» سائحا ويبلغ الرقم في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٣ «٧٠٩٨٢» سائحا وبنسبة زيادة قدرت بـ ٣ر٢٩٪ وجاءت نسبة السائحين الاميركيين كما تقول الاحصائيات بزيادة مقدارها ٥ر٤٤٪ عن الاشهر الستة من عام ١٩٩٢ حيث بلغ الرقم للنصف الاول من العام الحالي «٢٣٨٨٨» سائحا فيما كانت في النصف الاول من عام ١٩٩٢م ١٦٥٢٩.

وتؤكد الاحصائيات على الزيادة الملحوظة في تدفق بعض الجنسيات العربية الى الاردن وخصوصا في كانون الثاني، وشباط ونيسان، وايار، حيث دخل الاردن في هذه الفترة تحديدا حوالي ١٦٥٨٠٧ من السائحين السعوديين فيما كان الرقم في الفترة نفسها في عام ١٩٩٢ قد وصل الى ١٣٧٤٧٣ اي بنسبة زيادة تقدر بـ ٦ر٢٠٪.

ورغم ما رافق الاردن من مصاعب ومتاعب ابان ازمة الخليج الا ان الاحصائية تؤكد دخول ٨٥٨١ كويتيا الى الاردن في النصف الاول من العام الحالي مقارنة مع ٦٨٧٥ في النصف الاول من العام ١٩٩٢ وبنسبة زيادة قدرها ٨ر٢٤٪، وتشير الاحصائيات الى ان نسبة الوافدين الى الاردن بقصد السياحة من مواطني دولة البحرين قد انخفض الى ما نسبته ٥ر١٥٪ عن نفس الفترة من العام ١٩٩٢.

وعزت مصادر في وزارة السياحة الاردنية هذا الانخفاض الى عدم التنسيق المسبق مع الاشقاء البحرانيين، وفي دولة قطر فقد شهد الاردن وصول ١٢٨٢٠ سائحا الى المملكة وبنسبة زيادة قدرت بـ ٥ر٦٪ عن العام ١٩٩٢.

وكما شهدت حركة السياحة من البحرين الى الاردن انخفاضا فان الحال بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة يبدو مشابها حيث شهدت النسبة انخفاضا في النصف الاول من العام الحالي (٢٢٣٤) عما كانت عليه في النصف الاول من العام الماضي (٢٣٤٣)، والعمانيون زادت نسبتهم هذا العام عن العام الماضي لتصل الى ٢ر٣٦٪ وبمجموع قدره (٢٥٢٤) سائحا والعام الماضي ١٩٩٢ (١٨٥٣) سائحا.

واستقبل الاردن في العام الماضي وفي النصف الاول منه ما مجموعه ٩٤٧١٥ سائحا آسيويا فيما بلغت نسبة الزائرين للاردن بقصد السياحة في النصف الاول من السنة الحالية ما مجموعه ٩٥٨٩٥ وبنسبة مئوية قدرت بـ ٨ر١١٪ وتجدر الاشارة الى ان غالبية هؤلاء هم من دول اليابان، سنغافوره، هونغ كونغ، تركيا، قبرص، الصين، كوريا الجنوبية.

اما استراليا ونيوزيلندا فقد حظينا بنصيب وافر في عدد السائحين الذين اموا الاردن حيث بلغت نسبة الزيادة من استراليا الى المملكة خلال الستة اشهر الاولى من العام ١٩٩٣ ونفس الفترة من العام ١٩٩٢ ٢ر٤٦٪ وكذا الحال بالنسبة لنيوزيلندا الا انها جاءت منخفضة قليلا لتصل الى ٦ر٣٨٪.

وتشير مصادر واحصائيات وزارة السياحة والاثار الى ان مواطني دول الخليج العربي الذين توافدوا الى الاردن في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ١٩٩٣م بلغوا ١٨٥٢١٧ وبنسبة ٤٥٪ ويأتي مواطنو دول اليابان وسنغافوره وهونغ كونغ وتركيا وقبرص والصين وكوريا وجميعهم في اسيا في المرتبة الثانية وبمجموع ٩٥٨٩٥ وبنسبة ٢٧٪ من مجموع السياح.

وتحتل دول اوروبا المرتبة الثالثة في عدد السياح الوافدين الى الاردن وبمجموع ٧٠٩٨٢ وبنسبة ١٦٪ من مجموع السياح والاميركيون يشكلون ما نسبته ٥ر٧٪ من مجموع السياح سائحا واخيرا فان الاستراليين والنيوزيلنديين يشكلون ما نسبته ٥ر٢٪ من طالبي السياحة والاستجمام في المملكة.

ويعزو المراقبون هذا الاضطراد الهائل في حركة السياحة الى الاردن الى الجو الذي يتمتع به الاردن والى الاستقرار والشعور بالامن ومستوى الخدمات والاسعار وقوة الجذب للمواقع السياحية عدا عن هذا كله لما يتمتع به الاردن من استقرار سياسي يؤمن للسائح جميع جوانب الراحة والاطمئنان.

وتؤكد مصادر مطلعة في وزارة السياحة والاثار ان من المتوقع ان تحقق السياحة في الاردن ايرادا مع نهاية العام ١٩٩٣ يقدر بـ ٣٦٥ مليون دينار وبزيادة قدرها ٨ر٧٣٪ عن العام ١٩٩٢.

ويضيف هذا المصدر ان معظم فنادق المملكة بدت ومنذ بداية الموسم السياحي وهي لا تفرغ على الاطلاق مؤكدا ان ٦٢٪ كانت نسبة الاشغال الفندقي.

والمطلع على الحركة السياحية في الاردن في الوقت الراهن يجد انه وفي كل رحلة جوية تصل الى الاردن يكون هناك مجموعات سياحية مختلفة الجنسيات، والطريف ان مجموعه من السائحات يقدر عددهن بحوالي الستين (٦٠) سائحة وجميعهن من المانيا وصلن الى الاردن مؤخرا يطلقن على انفسهن اسم (بترا) وحيثما ذهبت وفي مختلف المواقع السياحية تجد من يتحدث لك عن البتراويات.

● شاطئ العقبة

● السيق في البتراء

أسرار

● استغرب الكثيرون في احدى الوزارات السر الذي طرأ على معظم موظفي هذه الوزارة حيث ان جميعهم باتوا يدخنون السجائر الاجنبية المهربة (ذات الطبعة الزرقاء) المستغربون ادركوا بعد ذلك ان سائق أحد مسؤولي الوزارة هو الذي يزود هؤلاء بالدخان المهرب عن طريق احد اقاربه في احدى المدن الحدودية، طبعا الدخان يباع بسعر التكلفة .

● في احدى الوزارات حدثت مشاجرة كبيرة امس بين اثنين من الموظفين في القسم المالي بسبب مزحة عفوية قام احدهما بضرب الاخر بعد ان فقد السيطرة على اعصابه وانتهت المشاجرة في مركز أمن الحسين .

● قام احد المواطنين بزيارة لدائرة حكومية للقيام باتمام معاملة ورغم الاكتظاظ الذي شهدته الوزارة في ذلك اليوم، الا ان هذا المراجع قام بانهاء معاملته على اكمل وجه وفي اقل من نصف ساعة وسط اندهاش العديدين من المراجعين . طبعا المراسل الذي هو الكل في الكل قام باتمام المعاملة .

● احدى الموظفات في قسم شؤون الموظفين في وزارة ما، تتلاعب بجدول التشكيلات الذي يعطي الموظفين تقديراتهم وحسب أهوائها وعلاقاتها الشخصية متجاهلة بذلك قانون الاولوية .

● خريجو (٩٣) يتم تعيينهم فورا في احدى الوزارات وبخاصة المتدربين فيها، فحظا أوفر لخريجي عام ٨٧ .

● اكد احد موظفي العلاقات العامة في احدى الوزارات انه وزملاءه لا يعرفون المهام التي يقومون بها. ويؤكد هذا الموظف أن الوزير وأمين عام الوزارة يقومان بعمل العلاقات العامة في اغلب الأحيان. وأشار الى ان الوزير يرفض ان تعطى اية معلومات للصحافة من قبل اي موظف في الوزارة رغم وجود موظف اعلامي مختص وأن (معاليه) اصدر قرارا بان سكرتيرته هي المرجع الاعلامي للوزارة حيث تتوافر لديها جميع أخبار الوزارة ويذكر أن طاقم العلاقات العامة في هذه الوزارة من افضل الطواقم في مختلف وزارات ودوائر المملكة .

بعد لقاء مع د. العمري

د. الجزائري يشيد بجهود الاردن في مجال الصحة التربوية

عمان - بترا -

التقى الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي امس الدكتور حسين الجزائري مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية واستعرض معه التعاون القائم بين الاردن والمكتب خاصة فيما يتعلق ببرنامج التربية الصحية الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم باشراف من المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية.

واكد الدكتور العمري ان الاردن يولي هذا البرنامج جل اهتمامه من خلال وزارة التربية والتعليم عن طريق دعمه وترسيخ مفهومه وتوسيع قاعدة المشاركة فيه بحيث يشمل المدرسة والمجتمع المحلي مشيرا الى ان معظم مدرسي المرحلة الابتدائية تم تدريبهم ولا تزال عملية التدريب مستمرة لتشمل جميع المدرسين الباقين في هذه المرحلة.

واضاف الدكتور العمري ان وزارة التربية عملت على تضمين مناهجها الجديدة مفاهيم صحية تربوية مبينا ان مرحلة التدريب التي تقوم بها الوزارة تسير جنبا الى جنب مع التوجه الاكيد لتاسيس ابنية مدرسية خاصة بالتربية الصحية بهدف جعل الصحة عبارة عن سلوك عام لتصبح في النهاية جزءا من حضارة المجتمع والامة من خلال المنظور الواسع لاهمية الصحة في حياة الانسان بشكل خاص والبشرية بشكل عام.

من جانبه شكر الدكتور الجزائري وزارة التربية والتعليم على دعمها لمشاريع منظمة الصحة العالمية مشيدا بالجهود التي يبذلها الاردن بشكل خاص في مجال الصحة التربوية حيث بين ان الاردن من الدول الاولى الست التي ادخلت هذا البرنامج الى مدارسها.

واضاف ان التربية الصحية ليست داخل المدرسة فقط وانما هي صحة البيئة والغذاء والسكن وكل المحيط المباشر بالانسان وهذا ما يعيه المسؤولون في الاردن.

وحضر الاجتماع الدكتور عبدالمجيد عبدالهادي ممثل مكتب منظمة الصحة العالمية في الاردن وعدد من موظفي وزارة التربية والتعليم المعنيين بموضوع برنامج التربية الصحية.

مناقشة انشاء مشاريع اسكانية لذوي الدخل المحدود

عمان - بترا - ناقشت لجنة التخطيط في المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري في اجتماع عقدته امس برئاسة المهندس خلف الهواري وزير الاشغال العامة والاسكان رئيس مجلس ادارة المؤسسة اقتراحات اولية مقدمة من المؤسسة حول امكانية انشاء مشاريع اسكانية جديدة تلبي حاجة المواطنين من ذوي الدخل المحدود والتي تعتبر من اهم اهداف المؤسسة.

كما ناقشت عددا من الامور الادارية والفنية المتعلقة بعمل المؤسسة.

وحضر الاجتماع مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري ومدراء المديريات فيها.



في هذه الأيام التي يؤكد فيها الاردن وكل اشقائه العرب على الالتزام لبلوغ السلام الشامل والكامل والعادل

سلطات الاحتلال تتنكر لهاجس السلام باعتبار المسجد الاقصى المبارك جزءا من اسرائيل

حلم الهاشميين منذ البدايات بدولة عربية موحدة يسوسها شيخ جليل ساس من قبلها شرافة مكة

الملك الحسين واصل رسالة الوفاء لقدس الأقداس وصون المقدسات وأعمارها والحفاظ عليها

عمان – بترا

في هذه الأيام التي يؤكد فيها الاردن من جديد ومعه كل اشقائه العرب الالتزام الكامل بالعمل المخلص من أجل بلوغ السلام الشامل والكامل والعادل على أساس من قرارات الشرعية الدولية تظهر سلطات الاحتلال الاسرائيلي من جديد تنكرها التام لهاجس السلام بتوجيهها طعنة جديدة لكل الجهود المحلية والدولية الرامية الى تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة من العالم.

ففي هذا الوقت بالذات تتعمد سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعلى مرأى ومسمع من العالم اجمع اصدار قرار عن المحكمة العليا الاسرائيلية يقضي باعتبار المسجد الأقصى المبارك جزءا من ارض دولة اسرائيل واخضاع جميع ما يجري فيه من أعمال الترميم والصيانة الى قانون التخطيط والبناء وقانون الاثريات الاسرائيلي ليصبح بامكان السلطات الاسرائيلية المحتلة التدخل الفعلي والمباشر في شؤون الأقصى وإعماره.

وإزاء هذه السياسة الاسرائيلية المستخربة وتوضيحا للحقائق وعودا الى التاريخ لا بد من التذكير بأن الحلم كان بالنسبة للهاشميين ومنذ البدايات عند انطلاقة ثورة العرب الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي في مطلع هذا القرن هو دولة عربية موحدة يسوسها شيخ جليل ساس من قبلها شرافة مكة. وحين اصبح الركب على مشارف الحلم طرح الثمن.. العرش أم فلسطين.. وكان الخيار فلسطين «لن اتخلى عن حق واحد من حقوق البلاد.. لن اقبل الا ان تكون فلسطين لأهلها العرب.. انا لا اقبل التقسيم ولا اقبل الانتداب.. طالما الدم العربي يسري في عروقي.. ولن اوقع المعاهدة دون أن أشاور الأمة.. وسأجاهد في سبيل حرية العرب الكاملة ووحدتهم. واقول الاستقلال الكامل لجميع البلاد العربية».

هذا ما اعلنه رأس الثورة العربية الحسين بن علي لوفد فلسطيني ضم كلا من موسى كاظم الحسيني وامين التميمي وحافظ طوقان وشكري التاجي وعوني عبدالهادي في اجتماع عقد في عمان في العام ١٩٢٤. وصدق الرجل الرائد الذي لا يكذب اهله ودفع العرش وتشبث بفلسطين الى ان استرد قدس ترابها جثمانه من منفاه.

الموقف ثابت في بني هاشم.. وارث ينتقل الى ابناء الأبناء والاحفاد من الاسلاف فقد آل الهم العربي الى الملك الشهيد المؤسس عبدالله بن الحسين وبدأ الدرب الطويل الذي جنب الأردن احتوائية وعد بلفور.. مثلما حمى بعض فلسطين من الابتلاع حتى العام ١٩٦٧.

وتصدى الملك الشهيد لشره الهيمنة على اراضي فلسطين صهيونيا فتلقى منه «صندوق الأمة» اجزل التبرعات مما مكن من انتشال المساحات الشاسعة من بين ايادي اسماسرة واليهود.

وكما كانت فلسطين للحسين الكبير.. ظلت عند عبدالله .. وبيعة لمؤتمر اريحا.. شقيقا موحدا مع الأردن.. دونما اي هاجس اردني نحو الاذابة والاحتواء او الوصاية.. وإذا كان الأردن بعد الوحدة بين الضفتين قد اعتبر كل عربي على أرض الضفتين اردنيا.. الا أنه لم يعرض الهوية على احد بل لم يلزم بها أحدا.. فقد راحت وشائج الوحدة تحيك نفسها تلقائيا واصبحت الهوية الملاذ والامان. وظلت قدس فلسطين صنو عمان.. عاصمة ثانية للاردن.. ينعقد فيها مجلس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية.. ويصدر منها القرارات.. ويعلن منها مواقف الاردن القومية للأمة. ولما لا تكون القدس كذلك وقد كان ثمن عدم احتوائها صهيونيا ارواحا من جند الأردن لفظوا انفاس الشهادة فوق اسوارها وعلى ترابها الطهور.

ولا بد من التذكير بحقيقة تاريخية مؤداها ان الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه.. امضى ستة عشر عاما رهينة لدى السلطان العثماني في الاستانة بين الوصول اليها منفيا وبين التصدي البطولي لنصب اعواد المشانق لإحرار العرب مسلمين ومسيحيين في بيروت والشام.

ولا بد من التذكير كذلك بحقيقة ناصعة أخرى مؤداها انه ومنذ ١٥ آب ١٩٢٠ حتى ٢١ آب ١٩٢٤ وعلى مدى أربع سنوات وستة ايام.. ظلت المفاوضات تدور حول توقيع الحسين بن علي على المعاهدة التي تنص على

الملك الشهيد عبدالله تصدى لشره الهيمنة الصهيونية على أرض فلسطين وظلت وديعة لمؤتمر أريحا

تنفيذ الوعد الذي اصدرته بريطانيا في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ "وعد بلفور" وصادقت عليه دول الحلفاء.. والذي يتعلق بتاسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.. لكن موقفه ظل رافضا لتوقيع المعاهدة لانها تمس بعروبة فلسطين.

ولو لم تكن رغبة الحسين بن علي بالإقامة في حيفا او عكا بناء على طلبه.. اقوى من رفضه وعد بلفور لكانت خريطة المنطقة قد تغيرت.. الى ان جاء الانذار البريطاني من قائد البارجة البريطانية "كورن فلاور" بضرورة مغادرته الى قبرص وقد بلغ من العمر "٧١" عاما وغادرت به الباخرة "دلهي" الى قبرص.. وقتها قال الحسين بن علي «لقد تنازلت عن عرشي وملكي حتى لا افرط بفلسطين ومقدساتنا» وقال «نصيحتي لأبناء هذه البلاد.. ان عليهم بوحدة الصف والاتحاد» .. قال هذه العبارة التي ما زال يتكرر صداها حتى اليوم على يد الحسين الحفيد.

ومن المنفى الأول في الاستانة الى منفاه الثاني في ليماسول بقبرص وبناء على وصيته دفن المغفور له الشريف الحسين بن علي يوم ٤ حزيران ١٩٣١ في ساحة الحرم القدسي الشريف.

وعودا الى العام ١٩٢٤ لنقرأ بعضا مما جاء في نص رسالة سمو الأمير عبدالله بن الحسين من سماحة الحاج محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى.. التي طلب فيها من سموه باسم المجلس الاسلامي الاعلى ولجنة عمارة الحرم الشريف ان تكون عمارة الحرم الشريف كلها تحت رئاسة سموه وتحت جلالة سيدنا أمير المؤمنين الحسين بن علي طيب الله ثراه.

وقال سماحة الحاج الحسيني في رسالته.. وعلى ذلك فنرجو من سموكم ان تطلعوا على الحسابات وعلى كل شيء بموضوع العمارة وان تتفضلوا بإرسال من تأمرون من قبل سموكم للاطلاع على ذلك في كل مناسبة على اننا سنتقدم في آخر كل شهر بيانا وافيا في الحسابات والنفقات وكل ما تأمرون به فانا طوع أمركم العالي والله يرعاكم بعين عنايته ويرفع بكم شان العرب والاسلام.

وفي نص رسالة من عبدالله بن الحسين الى المندوب السامي لشرق الأردن في العام ١٩٣١.. يتضح انه مثلما كانت عناية عبدالله بالاسلام والمقدسات الاسلامية في فلسطين كانت عنايته على القدر نفسه بالمسيحيين ومقدساتهم وشؤونهم في فلسطين فقد وقف رحمه الله مؤيدا وداعما لموقف ومطلب الارثوذكس العرب في فلسطين.. ادارة شؤونهم بانفسهم دون تدخل كنائس اجنبية في هذه الأمور.

وبعد أن قضى عبدالله بن الحسين شهيدا في الاقصى الشريف.. واصل جلالة الملك الحسين رسالة الوفاء لقدس الأقداس.. وصون المقدسات واعمارها والحفاظ عليها منذ ان تولى جلالته سلطاته الدستورية قبل اكثر من أربعين عاما.. الى ان توج عطاءه هذا بتبرعه السخي لاعمار وترميم قبة الصخرة المشرفة ومنبر صلاح الدين وانفاق اكثر من احد عشر مليون دولار لهذه الغاية الجليلة.

وفي كلمة له بين يدي جلالة الملك الحسين قال سماحة المرحوم الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ورئيس الهيئة الاسلامية العليا فيها.. «لقد أعانني الله على المجيء الى الشريف الهاشمي رغم كبر سني وشيخوختي لاعلمك أن المسجد الاقصى في خطر فمن من الملوك والرؤساء يحمي حمى الاقصى ويرعى شؤون المقدسات سواك او اكثر منك».



القدس الشريف

صاحب السمو الملكي مولانا الامير الافخم ايده الله
تشرفت بالامر الكريم المؤرخ ... عدد ٧٧٢ ... [illegible]
[illegible]
عبد الصلاة والسلام [illegible]
والمجلس الاسلامي الاعلى ولجنة عمارة الحرم الشريف [illegible]
[illegible]
تحت رئاسة سموكم وتحت عناية جلالة سيدنا امير المؤمنين ايده الله.
[illegible]
[illegible]
طوع امركم العالي . والله يحفظكم بعين عنايته [illegible]
رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

● نص الوثيقة

دعوة طالبي الاشتراك الهاتفي لمراجعة مركزي نزال والاشرفية

«الاسواق» - عمان

تدعو مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية طالبي الاشتراك والذين تقدموا بطلبات لايصال الخدمة الهاتفية لمنازلهم ضرورة مراجعة مركز خدمات المشتركين في منطقة الاشرفية ومنطقة حي نزال لاستكمال اجراءات تنفيذ طلباتهم وايصال الخدمة الهاتفية الى عقاراتهم خلال فترة اقصاها (٣٧) يوما وبعكس ذلك يعتبر الطلب لاغيا استنادا الى نظام الهاتف المعمول به.

الرئيس الاسد ينعم على السفير الحديد بوسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة

دمشق - بترا - انعم سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد على السفير الاردني في دمشق السيد نايف الحديد بوسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة بمناسبة انتهاء مهامه في دمشق.

وقلد السيد يوسف شكور معاون وزير الخارجية السفير الحديد الوسام في حفل رسمي اقيم امس حضره عدد من السفراء العرب والاجانب.

واشاد السيد شكور بعمق العلاقات الاردنية السورية والمصير الواحد معربا عن شكره للسفير الحديد على جهوده وعمله الدؤوب ونشاطه الملموس في تطوير العلاقات الاردنية السورية.

من ناحيته اكد السيد الحديد حرص الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين على تمتين العلاقات الاردنية السورية والعمل على تطوير وتعميق هذه العلاقات بحكم القواسم المشتركة التي تجمع البلدين الشقيقين.

.. وعودة مليون لاجئ إلى ديارهم خلال ٥ سنوات

٢٥ مليار دولار قيمة الاستثمارات اللازمة لإصلاح المرافق وإقامة البنية التحتية في الضفة وغزة

كتب عصام المجالي

اظهرت دراسة اعدتها جامعة تل ابيب أن عدد المواطنين العرب سيصبح عام ٢٠٠٠ ٣ ملايين نسمة في حال اعطاء الفلسطينيين الاستقلال في منطقة الحكم الذاتي، وستكون الاستثمارات اللازمة لإصلاح المرافق في الضفة الغربية وانشاء البنية التحتية فيها وايجاد اماكن عمل وسكن ٢٥ مليار دولار.

واشارت الدراسة إلى انه لا توجد معطيات احصائية موثوقة عن عدد الفلسطينيين في العالم لكن التقديرات تشير إلى ان عددهم يتراوح ما بين ٥و٦ ملايين نسمة في الاراضي المحتلة.

وترى الدراسة أن الفلسطينيين الذين يعيشون في الدول العربية والمهجر المستقرين اقتصاديا قد لا يستغلون عرض العودة، وبالنسبة للفلسطينيين غير المستقرين اقتصاديا والذين لم يندمجوا في المخيمات التي يقيمون فيها فسوف يستغلون الفرصة كذلك، ولان الفلسطينيين في الأردن مستقرون اقتصاديا ويشاركون في كل مظاهر الحياة فمن المتوقع أن لا تغريهم العودة إلى الضفة الغربية، حيث يوجد في الأردن تجمع فلسطيني يبلغ اكثر من مليون نسمة.

وتوقعت الدراسة أن يعود منهم ١٥٠ الف شخص فقط وتقول ان الفلسطينيين في سوريا أيضا ممثلون في كافة مجالات الحياة، لذلك سيعود منهم ١٥٠ الفا فقط من اصل ٣٠٠ الف نسمة، ويقيم في المخيمات في سوريا ٨٠ الف نسمة، في حين أن الفلسطينيين في مصر مستقرون اقتصاديا لذلك فالذين يريدون العودة للضفة الغربية وقطاع غزة سيعودون لأسباب سياسية.

وتؤكد الدراسة على أن الفلسطينيين الذين يقيمون في لبنان سيكونون الأغلبية الساحقة التي ستعود لانهم يعانون من مشاكل اقتصادية واجتماعية وطائفية صعبة ولذلك سيعود أغلب الـ ٤٠٠ الف فلسطيني من لبنان، وسيعود نصف الـ٧٥٠ الف فلسطيني الذين يقيمون في دول الخليج العربية إذا ما سمح لهم بالعودة.

وتشير الدراسة إلى انه يقيم في العراق والولايات المتحدة واوروبا حوالي ٣٠٠ الف فلسطيني من الممكن ان يعود منهم ما بين ١٥٠ الفا و١٠٠ الف.

وتكشف الدراسة احد اهداف العملية السلمية في الشرق الأوسط والمتمثلة بضرورة ايجاد مشاريع مفصلة من اجل توطين وتعميق وجود الفلسطينيين في اماكن سكناهم وإزالة مخيمات اللاجئين، وهذه المسالة بحاجة إلى مساعدات مالية طائلة من المجتمع الدولي.

وكانت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية قد اكدت ان بحث مسالة اللاجئين الفلسطينيين سيكون في المفاوضات متعددة الأطراف وليس في المفاوضات الثنائية والتي ستبحث فقط قضية نازحي ١٩٦٧ وعددهم نحو ٨٠٠ الف فلسطيني.

ووفقا للمعطيات الإحصائية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة فإن اكثر من ٢٥٪ من مواطني الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ هم من مهجري عام ١٩٤٨ ويعيشون في ٢٨ مخيما .. ويشكل اللاجئون في قطاع غزة نسبة ٤٤٪ من مجموع المواطنين العرب، ويشكلون ايضا ١٠٪ من مواطني الضفة الغربية، ولا تتعدى معدلات الدخل والاستهلاك في هذه المخيمات نسبة الـ ٦٠٪ من المعدلات المقابلة في عموم الاراضي الفلسطينية.

وقد دفع توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الأردن إلى اتخاذ التدابير الهادفة لمنع تدفق الفلسطينيين إلى اراضيه محذرا من عمليات ابعاد مقنعة تقوم بها اسرائيل للفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدا وجود ٥٧ الف فلسطيني في الأردن ترفض اسرائيل تجديد تصاريح السفر التي بحوزتهم.

حكمت يلتقي رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنقابة المطاعم والحلويات

عمان - بترا - التقى السيد ينال حكمت وزير السياحة والآثار رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنقابة المطاعم والحلويات حيث جرى بحث الامور المتعلقة باصدار نظام المطاعم المصنفة سياحيا بعد ان اصبحت هذه المطاعم من مسؤوليات وزارة السياحة وفقا لاحكام قانون السياحة.

وتم خلال اللقاء كذلك بحث عدد من الامور المتعلقة بقطاع المطاعم السياحية باعتبارها احدى الركائز المهمة في قطاع صناعة السياحة اضافة الى مناقشة الموضوعات الاساسية في النظام الجديد الذي تعده الوزارة بالتنسيق والتعاون مع نقابة المطاعم السياحية.

وحضر اللقاء السيد نصري عطاالله امين عام الوزارة.

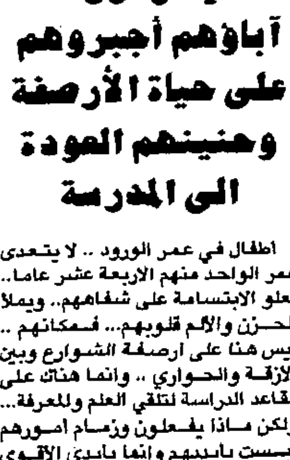
تحديد اجور نقل الركاب على عدد من الخطوط

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة - الباصات الصغيرة - العمومية العاملة على الخطوط التالية كما يلي:

الكرك - المثلث العسكري ٣٨٠ فلسا.
الكرك - الدامخي ٤٠٠ فلس.
القطرانة - المثلث العسكري ٦٠ فلسا.
القطرانة - الدامخي ١٠٠ فلس.
المثلث العسكري - الدامخي ٥٠ فلسا.

مع الناس





● أطفال أجبرهم أباؤهم على هجر المدرسة.

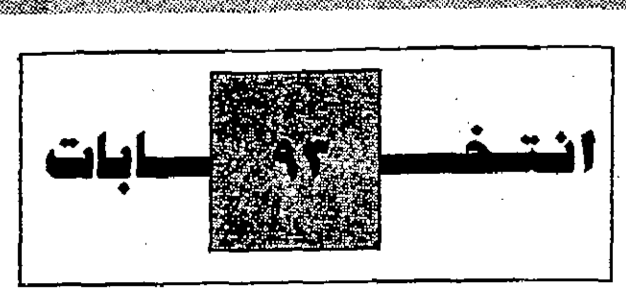
الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون آباؤهم أجبروهم على حياة الأرصفة وحنينهم العودة الى المدرسة

اطفال في عمر الورود .. لا يتعدى عمر الواحد منهم الاربعة عشر عاما.. تعلو الابتسامة على شفاههم.. ويملأ الحزن والألم قلوبهم.. فمكانهم .. ليس هنا على أرصفة الشوارع وبين الأزقة والحواري .. وانما هناك على مقاعد الدراسة لتلقي العلم والمعرفة... ولكن ماذا يفعلون وزمام امورهم ليست بايديهم وانما بايدي الاقوى منهم .. تلتفت حولك فتشاهد طفلاً في الثالثة عشر من عمره اكثرهم ضحكاً وفرحاً.. يدعى حسن فارس.. تنظر اليه وكانك تنظر في اعين رجل عجوز شبع من حب الحياة ومتعها ولا ينتظر سوى فراقها بهدوء.. ومع ذلك فالابتسامة لا تفارق شفتيه ابداً.. يقوم بتنظيف الأحذية وتلميعها (بويجي).. وماذا بيده ان يفعل غير ذلك..؟؟! فوالده اخرجه من المدرسة وهو في الصف الأول الابتدائي ولفظه الى الشارع غير آبه بما يمكن ان يخلف ذلك من انحراف وتشرد نتيجة اختلاطه برفاق السوء.

حاول حسن جاهداً اقناع والده بالعودة الى المدرسة ثانية فحبه للدراسة لم يفارق خياله ابداً وتمنيه الدائم بان يكون شيئاً هاماً محفوراً في ذاكرته ... ولكن محاولاته لم ينجح ابداً.. فاصرار والده على أن يتحمل جزءاً من المسؤولية الملقاة عليه بدلاً من تكبد مشاقها وحده كان اكبر بكثير من احلامه وامانيه .. وبالفعل كان له ما اراد.. فاصبح يخرج صباحاً كل يوم "وعدة الشغل" معه من فرشاة تنظيف الأحذية الى البويا السوداء والبنية ويقبع في زاوية من الرصيف ليبسط عليها عدته.. محانيا اي طفل او احد من اقرانه البويجية او غيرهم..

ولكن هذا لم يستمر طويلاً فمع الايام اشتد الاحتكاك بينهم .. وشيئاً فشيئاً تعلم الفاظهم وحركاتهم .. وبعدها اعتاد على التدخين معهم .. وغيرها من الامور التي لم يتصور في حياته تعلمها او أقتباسها.. ومع الايام اصبح معتاداً على حياته الجديدة بين ارصفة الشوارع وازقة الأمكنة .. واصبح محباً لعمله والذي يكسب منه حوالي ثلاثة دنانير في اليوم ليقدمها الى والده.. دون أن ينسى بالطبع اخفاء جزء منها ليشتري دخانه المعتاد.. وهكذا أصبحت حياته وحياة من معه من الأطفال بائسة .. حزينة .. ولكنه ومع بؤسه وألمه لا ينسى أن يتذكر بين الفينة والأخرى حلم حياته والذي يزيده اصراراً وهو في قمة الاحباط على ضرورة العودة الى حبه الكبير "المدرسة" عندما يحين الوقت المناسب والذي يتمكن فيه من تحقيق ما يريد.





"وأن تيسروا للجميع امر ممارسة الحق في انتخاب المجلس القادم ، في انتخابات تكون الانقى والايسر والاشمل والاصفى والاكثر نزاهة".

الحسين

يتألف مجلس النواب من اعضاء منتخبين انتخابا عاما سريا ومباشرا وفقا لقانون الانتخاب الذي يكفل المبادئ التالية :
١- سلامة الانتخاب
٢- حق المرشحين في مراقبة الاعمال الانتخابية .
٣- عقاب العابثين بإرادة الناخبين

المادة ٦٧ من الدستور

يحظر على اي مرشح ان يقدم من خلال قيامه بالدعاية الانتخابية هدايا او تبرعات او مساعدات نقدية او عينية او غير ذلك من المنافع او يعد بتقديمها لشخص طبيعي او معنوي سواء كان ذلك بصورة مباشرة او بواسطة الغير بقصد التاثير على التصويت ، كما يحظر على اي شخص ان يطلب مثل تلك الهدايا او التبرعات او المساعدات او الوعد بها من اي مرشح .

المادة ٦٥ من قانون الانتخاب

انتخابات ١٩٩٣... قراءة اولية (٣)

(٧) عناوين رئيسية لشعارات المرشحين الانتخابية

■ هل تتكرر شعارات ١٩٨٩ برغم كل التطورات الحاسمة؟ ■ الخميس تمتلىء الشوارع والجدران باليافطات والملصقات وصور المرشحين

كتب- فيصل الشبول

بعد غد الخميس تبدا الحملات الانتخابية وفقا لقانون الانتخاب مع بدء مهلة الترشيح رسميا للانتخابات ومدتها ثلاثة ايام.

واعتبارا من منتصف ليلة الاربعاء - الخميس ينتظر ان تنام عمان والمدن الرئيسية وربما القرى على حال وتصحو على حال اخر.

فاليافطات ستملأ الشوارع والصور والملصقات والمنشورات ستملأ الساحات والجدران والاعمدة وبيوت الشعر ستنصب... وسيبدا الكرنفال.

وحسب التقديرات فان عدد المرشحين قد يتجاوز الالف وسيتوزع هؤلاء بين اسلاميين وقوميين ويسار ومحافظين، سيكون من بينهم المعتدل والمتطرف المثقف والامي ، الوطني والاقليمي. وبحسب هذا التباين ستتباين شعاراتهم وخطاباتهم كل حسب ميوله.

وفوق هذا وذاك فان الاحزاب قد دخلت المعركة بصورة مباشرة او غير مباشرة ولكل حزب خطابه السياسي.

وبالعودة الى الوراء نجد ان احداث السنوات الاربع الماضية والمتصلة حتى اليوم قد افرغت الكثير من شعارات حملة ١٩٨٩ من محتواها. فهل من المعقول ان يعيد البعض شعاراتهم السابقة عام ١٩٩٣؟

هنا تبرز اهمية البحث عن شعارات جديدة تتناسب مع المرحلة الجديدة والتجاوز لاحداث السنوات الاخيرة.

وفيما عدا شعارات ثابتة لا يغيرها الزمان ولا الظروف كشعار "الاسلام هو الحل" وشعار "الوحدة الوطنية" وغيرها من الموضوعات التي تعتبر من المسائل المقدسة ، فان تجربة الامس واليوم تستدعي تعديل بعض الشعارات:

● فمؤيدو الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لم يعد بوسعهم القول : "من النهر الى البحر".
● والمتحمسون للتطبيع لن يكتبوا في شعاراتهم كلمة "العدو".
● ومسؤولو الامس لا يستطيعون القول ان الحكومة الحالية وحدها المقصرة في حال القضايا المعاشية للناس.
● ونواب الامس من غير المعقول ان يختبئوا تحت شعار محاربة الفساد.

وعلى اية حال فان الشعارات والبيانات الانتخابية ينتظر ان تتركز حول الموضوعات الاتية بشكل اساسي:
● مفاوضات السلام وتطوراتها.
● البطالة وجيوب الفقر.
● الحريات العامة.
● الوضع الاقتصادي وبرنامج التصحيح.
● مستقبل المنطقة على ضوء التطورات الاخيرة.
● حصار العراق. ● القدس وفلسطين.

كما ينتظر ان ترفع الشعارات متضمنة للموضوعات السابقة بعدة اساليب.
● فلا بأس من استخدام الايات القرانية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة من غالبية المرشحين.
● كذلك فان استخدام مقتطفات من اقوال جلالة الملك سيكون اسلوبا مناسبا.
● بعد ذلك سوف يركز المرشحون على النهج الديمقراطي .

والاساليب الثلاثة انفة الذكر لها الوقع الايجابي الحاسم في نفوس المواطنين الاردنيين، وبناء عليه فاننا نطرح النماذج التالية والتي ستشكل قاسما مشتركا لليافطات والمنشورات الانتخابية التي ستظهر بعد يومين.
● اليوم غزة واريحا وغدا القدس.
● اتفاق غزة اريحا عار في جبين الامة.
● لا سلام مع العدو ما دام يحتل شبرا من فلسطين.
● "ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم" (صدق الله العظيم)
● لا لصندوق النقد الدولي وشروطه.
● "لو كان الفقر رجلا لقتلته".
● الحرية شرط اساسي للديمقراطية.
● على الحكومة ان تصون حق الفرد في التعبير .
● البطالة... البطالة فلنحاربها معا.
● الشباب عماد الحاضر وقادة المستقبل .
● علينا العمل معا لفك الحصار عن العراق.
● لن يتحقق السلام بدون القدس اولا.
● السلام لا يحققه الخارجون على اجماع الامة.
● الوحدة الوطنية قضية مقدسة علينا العمل لصونها.

تلك نماذج من شعارات ستظهر وستملأ الشوارع والاحياء وتنصب فوق رؤوسنا.

ولكن هل سيتنبه المرشحون ان الشعارات يجب ان توضع من اجل التطبيق؟ ام انها مجرد دعوة لكسب مزيد من الاصوات؟

هل تستطيع الحصول على "كوتا" تحفظ لها مكانتها بمقاعد البرلمان

كيف تحتل المرأة الأردنية دورها الحضاري في العملية التنموية والسياسية عبر المشاركة في الانتخابات؟

عمان - بترا - خلال الاسابيع الماضية عقدت نساء الأردن العديد من الندوات واللقاءات والجلسات النقاشية للوصول الى صيغة توضح كيفية اخذ المراة لدورها الحضاري ومشاركتها في العملية التنموية والسياسية المتوجة في مشاركتها الانتخابية ترشيحاً وانتخاباً لتاخذ مكانها الحقيقي بصفتها نصف المجتمع.

المثقفات ورائدات العمل الاجتماعي والسياسي في المملكة كان لهن اليد الطولى في تنظيم هذه اللقاءات حتى وصل الامر الى ارتفاع اصوات تطالب بتخصيص كوتا تحفظ لهن مكانتهن في مقاعد البرلمان وكون هذا الطرح لما ياخذ طريقه عبر قانون الانتخاب الى التنفيذ فان المجال الوحيد هو تكاتف النساء وايصال من يعتقدن انها ستدافع وتتبنى قضاياهن ..

والمراة مدعوة اكثر من اي وقت مضى للمشاركة في اتخاذ القرار والخروج الى صناديق الاقتراع لممارسة حقها الطبيعي والدستوري في الانتخاب والترشيح.

ولالقاء الضوء على مدى مشاركة المراة وتفاعلها في الانتخابات ونظرتها المستقبلية في ظل الاجواء الديمقراطية السائدة التقت وكالة الانباء الاردنية بعدد من النساء الاردنيات من مختلف القطاعات والشرائح.

الدكتورة هيفاء ابو غزالة

الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام قالت انه باقتراب موعد الانتخابات النيابية ترتفع حمى التحضير لها في كافة الاوساط وخاصة المعنيين بشكل مباشر بخوض غمارها سواء الافراد او الاحزاب السياسية ومن المؤكد ان الجميع سيستفيدون من خبراتهم في الانتخابات النيابية السابقة في خوض هذه المعركة لتعديل او تغيير برامجهم وخططهم بحيث تتلاءم مع المعطيات الحالية من جهة ومع ازدياد وعي المواطنين من جهة اخرى.

واذا اردنا كنساء الاستفادة من خبراتنا السابقة فاننا يجب ان لا ننسى ان هناك اثنتي عشرة امراة قد رشحن انفسهن ولم يكتب النجاح لاية واحدة منهن ويشير استطلاع للراى العام الاردني حول المراة الاردنية.

كما تشير احدى نتائج الدراسة الميدانية الذي اعدها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية والتي عرضت قبل اسبوع فقط في مؤتمر وطني وتمت بناء على طلب ودعم الاتحاد النسائي الاردني العام الى انه في حالة تنافس رجل وامراة يتمتعان بنفس الكفاءة فان اكثر من ثلثي عينة الدراسة اشارت الى انها ستنتخب الرجل لانه يتمتع بقدرة اكثر على العمل السياسي.

هذه النتائج تؤكد بوضوح على ان المراة والرجل على السواء يحتاجان الى توعية جادة لازالة التشويه بصورة المراة في المجتمع لانها لن تستطيع مواجهة التحدي المطلوب بدون وعي المجتمع لحقوقها ودورها في الحياة العامة.

وحيث اننا كنساء نحظى بدرجة عالية من الاهتمام من قبل المرشحين فان علينا واجباً وطنياً في الاختيار المناسب.

وناشدت الدكتورة ابو غزالة ان تختار كل واحدة من النساء مرشحها بناء على قناعتها هي وليس بناء على ضغط عائلي او عشائري او حزبي .. لان هناك كثيراً من المرشحين سيقدمون لنا برامج براقة الالوان تشعرنا باننا كنساء سنصل الى المريخ ولكن واقع الامر سيقول وكما خبرنا سابقاً بان هذه البرامج ستطوى وتحرق بمجرد دخولهم قبة البرلمان وسينسون انهم هم الذين رفعوها .. وبما ان علينا واجباً وطنياً ان نتخذ موقفاً واضحاً فارجو ان يكون موقفنا وصوتنا تجاه من يحمل همومنا ومشاكلنا ويتبناها رجلا كان ام امراة .. ان علينا بالفعل ان ندعم وبقوة الانسان الذي يؤمن بحقوق المراة فما دام مطلوب منا كنساء ان ندفع الضرائب وان نتبع القوانين فان لنا الحق في الحصول على فرص تمثيل متكافئة مع الرجل في مختلف المواقع وخاصة على مستوى صنع القرار حتى نكون مشاركين ومساهمين في صياغته وحيث ان ممارستنا لحقنا الدستوري في الترشيح والانتخاب هو واجب وطني فاتمنى ان نستطيع ترجمته الى ممارسة عملية عن طريق الحرص على الادلاء باصواتنا للانسان المناسب.

محافظة الزرقاء

ويقول مراسل بترا في الزرقاء ان للمراة في محافظة الزرقاء رايا مختلفاً ومتباينا حول المشاركة في الانتخابات ومدى تاييدها لخوض الانتخابات النيابية وقدرتها على العطاء والمراة في الزرقاء متحزبة وتخوض التجربة بشكل مقنع الا ان رايها بشقيقاتها ليس ثابتاً.

السيدة مها بدارنة قالت ان تاييد المراة حق وواجب على كل النساء لتكون ممثلة لهن في البرلمان ونقطة مضيئة تستطيع المراة من خلالها المطالبة والمشاركة الفاعلة واكتساب حقهن القانوني والرسمي ومساواتها حقيقة مع الرجل.

أسماء في الميدان

د. راتب مخامرة

الدكتور راتب مخامرة المرشح عن دائرة محافظة البلقاء يواصل اتصالاته بالناخبين للمنافسة على المقعد المسيحي في الدائرة.

محمد عاطف الهويري

السيد محمد عاطف الهويري المرشح عن الدائرة الثالثة يواصل لقاءاته مع المواطنين في الدائرة ومكتبه الانتخابي مزدحم بالمؤيدين.

عيسى الحديد

عيسى احمد منور الحديد مرشح الدائرة الرابعة في حركة مستمرة مع المواطنين في دائرته تحت شعار «مرشح الوحدة الوطنية».

مازن ريال

المهندس مازن ريال المرشح في الدائرة الرابعة يستقبل مؤيديه في مكتبه بجبل القلعة.

"محمد الشوعاني"

● الدكتور محمد عبد ربه الشوعاني، المرشح في الدائرة السادسة افتتح مساء امس مقره الانتخابي، والجدير بالذكر ان الدكتور الشوعاني خاض انتخابات ١٩٨٩ وحصل نتيجة جيدة، فما حداه بخوض الانتخابات الحالية.

"سالم الحياري"

● المحامي سالم احمد الحياري المرشح في دائرة البلقاء، حظي بدعم مطلق من شباب عشيرته بعد اجتماع لشباب عشيرة الحيارات.

"مصطفى البرماوي"

● الدكتور مصطفى البرماوي اصبح المرشح الوحيد لبلدة برما في لواء جرش بعد انسحاب المخرج محمد البرماوي.

"خالد المصري"

● السيد خالد احمد المصري، اعلن انسحابه من الانتخابات لصالح السيد طاهر المصري.

"محمد الهويدي"

● المرشح محمد عاطف الهويدي/ الدائرة الثالثة، يتلقى دعما كبيرا من ابناء عدد من العائلات في الدائرة الثالثة.

مفاوضات بين "حشد" والوحدة الشعبية للاتفاق على قائمة موحدة

تجري مفاوضات بين حزب الوحدة الشعبية الاردني وحزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" للاتفاق على قائمة موحدة للانتخابات النيابية القادمة وقد تخلل المفاوضات خلافات حادة بشأن تنازل مرشحي الحزبين لبعضهم البعض في الدوائر الانتخابية في مناطق النفوذ المشتركة لهما ، فحزب الوحدة الشعبية اعلن عن ترشيح ست شخصيات للانتخابات النيابية القادمة وهم عزمي الخواجا عن الدائرة الاولى - عمان، د. سعيد ذياب عن البلقاء ، د. طارق الحجاوي عن الزرقاء والمهندس عصام حدادين عن الدائرة السادسة ومادبا وضرغام هلسة في الكرك وراتب الجنيدي في الثانية.

والمشكلة هنا ان حشد كان هو الاخر قد اعلن عن ترشيح بعض من قياداته عن معظم هذه الدوائر ، اذ رشح النائب السابق بسام حدادين عن الزرقاء، سميح سلامة عن الدائرة الاولى - عمان ، حسين ابو رمان عن دائرة البلقاء، وبسام النحاس عن الدائرة السادسة - عمان.

وحسب ما تسرب من انباء المفاوضات بين الحزبين ، فان العقبة الرئيسية التي تحول دون الاتفاق هي انسحاب احد مرشحي الحزبين في مادبا حيث يعتقد كل من الحزبين ان فرصة ممثله لهذه الدائرة هي الاقوى وان على مرشح الحزب الشقيق الانسحاب لصالحه.

وعلمت "الاسواق" ان من اهم الاسباب التي تحول دون تقديم تنازلات من قبل الحزبين هي الشوط الكبير الذي قطعه المرشحون في حملاتهم الانتخابية، اضافة الى ان قائمة مرشحي "حشد" هي كما يقول العارفون نتاج صراع التيارات في داخل الحزب نفسه وان اي قرار من الحزب بفرض الانسحاب على احد مرشحيه قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه على صعيد وحدة الحزب.

في الدائرة السادسة
٢٤ مرشحا ومحاولات لمرشح اجماع بالمقعد المسيحي

"الاسواق"

وصل عدد الراغبين بالترشيح للانتخابات النيابية في الدائرة السادسة الى ٣٤ شخصا وهم:

عن مقاعد المسلمين:
● عبد الحفيظ علاوي ومحمد الخريبات عن جبهة العمل الاسلامي.
● مصطفى الحميمات عن حزب التقدم والعدالة.
● صالح المساندة.
● احمد الوخيان.
● مصطفى الحماد الزايدة
● شهاب ابو وندي.
● محمد نهار الغليلات.
● فواز الشوابكة.
● عبد الحميد خلف الزايدة.
● فتحي الدعامسه.
● محمد الشوعاني.
● عبد المجيد الاقطش.
● نايف ابو نابه.
● اسحق جعارة.
● محمد ابو كف.
● عبد الحافظ الشخانبه.
● محمد مشرف الفقهاء

(الحزب الشيوعي)
● جمال الرواحنة.
● فوزان العجالين.

وعن المقعد المسيحي:
● سالم النحاس (حشد).
● عصام حدادين (الوحدة الشعبية).
● فارس جماليه (التقدمي).
● فايز حوراني (البعث العربي).
● سميح الفرح.
● فخري الطوال.
● رياض اليعقوب.
● عوني الخزوز.
● غسان معايعة.
● غالب القسوس.
● ضيف الله حداد.
● غسان حدادين.
● سعد حدادين.
● نبيل حدادين.
● سليم حدادين.

وتجري محاولات مستمرة على صعيد المقعد المسيحي للخروج بمرشح اجماع فيما تحاول عشائر البلقاوية الاتفاق على مرشح واحد يمثلها.

ما الذي يجري في دائرة المفاجآت؟

الانتخابات .. مخاض عسير في الكرك


● مواطنون يدلون باصواتهم


● المرأة الاردنية تشارك في الاقتراع

الأسواق- الكرك

تمر الانتخابات في محافظة الكرك بعملية مخاض عسير يتولد عنه شدة الحذر والحرص في اية هفوات قد تؤدي في النهاية الى امور لا يحمد عقباها. ومع ذلك فإن التفوق العشائري بات ملحوظاً وعلى مختلف الصعد. هذه القراءة السريعة لآخر المستجدات على الساحة الانتخابية في محافظة الكرك تلقي الضوء على ما وصلت اليه المشاورات والتحالفات وردود الفعل ازاء ما يجري هناك.

على الصعيد العشائري فانه ولاول مرة تجد أن هناك تجاوباً بين مختلف العشائر الصغيرة التي تلتقي على وجهة نظر موحدة ترصدها كافة الاطر السياسية والقوى الحزبية في المحافظة وعلى الأغلب فإنه عملياً تتبلور على الصعيد العشائري مجموعة من الامور حسمت دورها باتجاه الزج بمرشح أو اثنين على الأكثر وذلك للاستفادة من مبدأ الصوت الواحد ونجد أن تجمعات عشائرية عديدة اخذت في هذا الاتجاه وذلك من أجل تجاوز الفشل الذي بات يلاحقها في كل مرة ومن خلال الزج بمرشحين كثر.

مصادر مطلعة على الوضع الانتخابي في الكرك اكدت ان معظم ما تم التوصل اليه لغاية الآن بات يؤكد ان جماعة معينة ستحاول القفز للوصول الى البرلمان المقبل نتيجة لما توصلت اليه ضمن أطر تجمعاتها. ويؤكد المحللون والمراقبون هناك أنه ليس صحيحاً أن التحالفات لم يعد لها دور بعد اقرار مبدأ الصوت الواحد بل على العكس فان قوة التحالفات قد ازدادت فنجد ان تحالف اكثر من عشيرتين يؤهلهما للزج بمرشحهما ضمن الثمانين المنتظرين.

وتضيف هذه المصادر ان الصورة لم تكتمل في الكرك لغاية الآن فالكرك ليست دائرة سهلة كما يتصورها البعض، والخوف من الفشل يسارع بالعشائر هناك نحو العمل الافضل لكسب نتيجة افضل. بالمقابل وعلى الصعيد السياسي والقوى الحزبية فيبدو ان انحسار قوتها وتركيزها على دوائر العاصمة تحديداً ادى الى تقليص دورها في الدوائر الاخرى في المملكة. ونفس التاثير ينطبق على دائرة الكرك الانتخابية، وتعود المصادر الى القول أن مختلف الاحزاب التي ترشح اعضاؤها او الذين يحظون بثقتها ترشحوا عن قواعدهم العشائرية وليس عن احزابهم واضافت هذه المصادر "بات اليوم الامر بالنسبة للاحزاب في غاية الصعوبة ولم تستبعد وقوع بعض المفاجات حيث دائرة الكرك تعتبر دائرة المفاجات. ولكن هذه المصادر المحت الى الثقل الذي تتمتع به جبهة العمل الاسلامي واشارت الى ان ثلاثة على الاقل من مرشحيها الاربعة سيكون لهم نصيب في مقاعد مجلس النواب القادم.

وعلى الصعيد الآخر وتحديداً قطاع الشباب فان اجتماعات على مستويات عالية تعقد وباستمرار للخروج بنمط افضل لاختيار الافضل ولتمثيل افضل. فقد اعلنت مجموعة من شباب الكرك اخذت على عاتقها القيام بالترويج لاختيار من يمثل المحافظة بشكل يؤمن لها ماتطمح اليه.

عموماً وكما اسلفنا فالانتخابات في الكرك لن تاخذ المنحنى الطبيعي الا في الايام الاخيرة التي تسبق الثامن من تشرين القادم وهي صورة صعب التكهن بها او تصورها على اكمل وجه.

الأسواق
ALASWAQ
HOME NEWS
TUESDAY, 12 OCTOBER, 1993 ISSUE NO.83

في تحقيق لـ الأسواق

واقع الصحافة الاردنية في ظل الديمقراطية والتعددية السياسية

القضاة : القارئ الاردني ذكي ومثقف والمطلوب تطوير الصحافة المتزنة

أبو لبدة : انتهاء فترة حكم العقل الاردني العام بالنظرة السياسية احادية الجانب

"الأسواق" أول صحيفة يومية صباحية في المرحلة الديمقراطية مملوكة للقطاع الخاص بالكامل

الشريدة : الدعوة لعدم الاساءة لقضية الديمقراطية والتعددية السياسية

ابو عرجة : الساحة الاردنية تتسع للمزيد من الصحف اليومية والاسبوعية الموضوعية

النمري : عدد الصحف الاردنية ليس كبيرا بالمقارنة مع الدول التي تحترم حرية الصحافة

تحقيق نضال العضايلة

بعد اقرار قانون المطبوعات والنشر الجديد توافد الكثيرون من احزاب ومستقلين لتقديم طلبات للحصول على تراخيص لمطبوعات صحفية محلية. وبالرغم من ان الاردن بمجتمعه المتد يملك مجموعة من الصحف اليومية والاسبوعية، الا ان الامر لم يمنع بعض الاحزاب والمستقلين من حقهم المشروع في اصدار مطبوعات مختلفة اسبوعية ويومية وجميعها تسير بانماط مختلفة عن بعضها البعض. فبينما تجد صحفا تعبر عن راي جهة ما او حزب ما فانك تجد بعض الصحف المستقلة تعبر عن راي الشارع والمواطن الاردني.

"الاسواق" ومن خلال هذا التقرير تستطلع اراء المهتمين واصحاب العلاقة من رؤساء تحرير ومطلعين على الحركة الصحفية في الاردن. وقد تناولت الاراء في مجملها مجموعة من النقاط الهامة في هذا المجال فمن الكم الى الكيف.. طريق نحو صحافة اردنية الى الصحافة الحزبية والصحافة المعارضة والتعددية الصـ ـعية ومدلولاتها وصولا الى القارىء الذي يبقى في النهاية هو الحكم المطلق على هذه المطبوعة او تلك.

نقيب الصحفيين

واكد الاستاذ سليمان القضاة نقيب الصحفيين على ان ظاهرة تعدد المطبوعات الصحفية هي ظاهرة طبيعية وبعد التوقف عن الاصدارات، فانه من الطبيعي ان تتجه انظار الفعاليات السياسية لاصدار صحف جديدة ولكن يبقى الرهان على القدرة على الاستمرار وهي مرهونة بالمطبوعات ذاتها وقدرتها على اثبات نفسها وبشكل جدي وواضح داخل السوق واضاف الاستاذ القضاة قائلا: ان القارىء الاردني ذكي ومثقف وواع ويستطيع التمييز بين ما هو اصيل ومقنع وما هو غير مفيد.

واشار الاستاذ القضاة الى ان الحكم على الصحافة الحزبية لا زال مبكرا وعمرها قصير وتجربتها قليلة لذلك فهي تحتاج لوقت حتى تتضح وتستقر وتاخذ دورها. كما اكد على ان الصحافة الحزبية قد اضافت بعدا جديدا لصحافتنا وقال اننا نامل ان ياخذ هذا البعد مكانه الصحيح وفق معطيات متعارف عليها.

الصحافة المعارضة

وحول الصحافة المعارضة ووجودها او عدمه في الاردن قال القضاة: المفروض ان يكون هناك صحافة معارضة ولكن هذا النمط لم يتبلور بشكل واضح مشيرا الى ان بعض الصحف الحزبية تمثل الاتجاهات المعارضة واضاف اذا كان المقصود المعارضة السياسية فهي على هذا الشكل. مشيرا الى اختلاف مواقف الصحف ما بين مؤيد ومعارض حسب الاتجاه والموقف فالراي مثلا تؤيد اجراء ما وتعارض اجراء اخر. واضاف: ولكني احذر من افتعال المعارضة مثلما يحدث احيانا حيث يتم افتعال معارضة لاسباب تسويقية واذا كان هذا الامر ذا نتيجة في البلاد الاخرى فالاردن ليس منها والمطلوب النمط الاتزاني الذي يجب ان يستمر ويتطور ويؤكد القضاة ان طبيعة الشعب الاردني طبيعة جادة والمجتمع الاردني مجتمع اعراف وتقاليد وقيم ولية محاولة لاختراق هذه الاعراف فمصيرها الفشل بالتاكيد.

الجراة والموضوعية

واختتم القضاة حديثه بالقول: هناك مشاكل كثيرة جدا وهي بحاجة للجراة والموضوعية والتصدي لها بقوة وهذه وجهة نظري فقد تمر فترة في خضم المنافسة من اجل الترويج وقد يحدث هناك افتعال او اخر نتيجة لانتهاج خط غير مالوف وفي النهاية القارىء بالتاكيد سيحكم عليه بالفشل.

مصطفى ابو لبدة

ويقول الاستاذ مصطفى ابو لبدة رئيس تحرير صحيفة "الاسواق" اليومية المستقلة: في النهاية.. الصحافة خدمة او بتعبير اخر سلعة، تخضع لماتخضع له الصناعات الحديثة الاخرى من احتكام للجودة التنافسية. وبالتالي وببساطة، اذا لم تقم هذه الخدمة/السلعة على تلبية الحاجات المتجددة والمتطورة للمستهلك الذي هو القارىء بشرائحه المختلفة، فان الصحافة كصناعة معقدة ومكلفة ستخسر وتندثر تلقائيا.

العقل الاردني العام

هذا هو الجديد المركزي الذي طرا على الصحافة الاردنية في اعقاب قانون المطبوعات الجديد وفي ظل التوجهات العريضة المتسارعة لاعتماد اقتصاد السوق في الحياة العامة.. وبتعبير اخر فقد انتهت الفترة او الفترات التي كان فيها العقل الاردني العام محكوما للنظرة السياسية احادية الجانب والتي كانت فيها الدورة الوطنية العامة (من اقتصاد واجتماع وثقافة) لا تتحرك في حيثياتها اليومية الا بالبطارية السياسية المتوترة، عصبية المزاج ذات السيكلوجية الغامقة.. ومع انتهاء تلك المرحلة

اصبح مطلوبا من الصحافة ان تقدم للقارىء اشياء وخدمات يومية اخرى بالاضافة للخبر السياسي الذي كان – يوما – محاطا بالشك والشائعة واللغط المتوتر المبطن.

لم يعد لاحد في الاردن او في اي بلد ديمقراطي اخر يعيش انفتاح اقتصاديات السوق مضطرا لان يبدع يوميا سلعا وخدمات تنافسية.. لم يعد لاحد يطرح مثل هذا السؤال القائل: هل يستوعب السوق سلعا او خدمات ومنها صحف جديدة فالحاجات الاجتماعية / السياسية/ الاقتصادية/ متجددة وبسرعة وتحتاج الى تلبية لم تعد توفرها الا الصناعات التنافسية القائمة على العقل المؤسسي وهذه هي ضوابط الصحافة التي تستطيع العيش في المرحلة القائمة

"الاسواق" شاملة وموضوعية

اعتمادا على هذا الفهم، قامت "الاسواق" جريدة يومية جديدة لتقدم الخدمة الشاملة الموضوعية للقارىء بمختلف شرائحه، لكن مع خصوصية تنفرد بها بين صحف المنطقة فهي اول صحيفة يومية صباحية في المرحلة الديمقراطية مملوكة بالكامل للقطاع الخاص. اي انها مستقلة سياسيا في الساحة التعددية. كما انها تطمح لان تكون صحيفة اصحاب القرار.. تقدم

المعلومة الاقتصادية والسياسية بشكل علمي، مرفوقة بالتحليل الموضوعي الحيادي، وبالجراة التي تؤهلها لان تاخذ موقعها المتميز في صناعة القرار. ولعلها مناسبة لان نشير هنا الى ان "الاسواق" وحدها بين الصحف اليومية للمنطقة، التي ستقدم للقارىء يوميا – بالاضافة للجريدة الاساسية – ملحقا متخصصا ملونا، السبت للمستهلك، الاحد للشباب والسيارات، الاثنين للقضايا السياسية، الثلاثاء للكمبيوتر والتكنولوجيا، الاربعاء للاستثمار والخميس/الجمعة للمراة والفن

الصحافة صناعة معقدة

مرة اخرى نعتقد ان الصحافة اصبحت صناعة معقدة ومكلفة مطلوب منها ان تقدم خدمة / سلعة تنافسية تلبي حاجات القارىء المتجددة في عصر سريع الدوران، المجتمع الاردني كاي اقتصاد او سوق اخر مفتوح، يستوعب ويحتاج باستمرار للجيد الحقيقي، وبالتالي لم يعد مقبولا طرح السؤال القديم عن قدرة السوق على استيعاب صحف جديدة فاقتصاديات السوق هي وحدها كفيلة بان تعطي حكمها وجوابها على هذا السؤال.

رئيس تحرير "العهد"

وقال الاستاذ محمد جهاد الشريدة رئيس تحرير صحيفة العهد الناطقة

> **بائع صحف : يهمنا قدرة هذه الصحف على كسب ثقة القارئ**

باسم حزب العهد الاردني: ان سوق الصحافة بحجمه المحدود في بلدنا قطعا لا يحتاج الى كل هذا العدد من الصحف سواء الحزبية او المستقلة اليومية او الاسبوعية في نفس الوقت ولكن في ظل التجربة الديمقراطية التي ياخذ بها الاردن ويمارسها بكل حرص يتيح للفرد او المؤسسة او الحزب ان يصدر صحيفة، يرى او يعتقد انها تنطق بلسانه او تعبر عن وجهة نظره او فلسفته وهنا يستدعي الامر منا جميعا على مستوى الافراد او المؤسسات او الاحزاب ان لانستغل هذا الحق للاساءة الى القضية الجوهرية والمركزية التي هي في نفس الوقت قضية الديمقراطية والتعددية السياسية واضاف:

علينا ان نعي جيدا ان اصدار صحيفة ما او مطبوعة معينة يجب ان لا يكون هدفا بحد ذاته بقدر ما الموضوعية تفرض علينا لانها هدفنا وفي هذه الحالة يجب ان يكون من اجل خدمة الانسان في بلدنا وقضاياه المختلفة.

واضاف: ان هناك صحفا صدرت عن افراد او مؤسسات او احزاب برغبة منهم في ممارسة هواية فكرية او لجني الارباح المالية والمعنوية فمثل هؤلاء لم يحسبوا خطواتهم جيدا حينما اصدروا صحفهم هذه فاننا لا نستطيع الا ان نقول انهم سينسحبون من هذا السوق ان عاجلا او آجلا.

صحف قيد الاختيار

ويضيف الشريدة: نستطيع القول ان هناك صحفا ناجحة في بلدنا لانها قد استحوذت على ثقة قارئيها والقول ايضا ان هناك صحفا ما زالت قيد الاختبار من القارىء لانه يرغب في التعامل معها بين الحين والاخر وبالتالي فان لمثل هذه الصحف فرصة من النجاح اذا ما استغلت الظروف بشكل مناسب واذا ما حققت للقارىء رغبة يبحث عنها. وهناك صحف اخرى يمكن القول بانها قد فشلت بالوصول الى عقل القارىء وضميره وعاطفته وبالتالي فان مثل هذه الصحف لا تستطيع الاستمرار طويلا. وختم الشريدة حديثه بالقول: يتوقع من الصحيفة الحزبية الكثير على عكس ما يعتقد البعض من انها محدودة الدور والمسؤولية وفي ضوء ما سبق ولان التجربة الحزبية بحد ذاتها في بلدنا حديثة العهد ولان صحافة هذه الاحزاب حديثة العهد ايضا فان ما حققته يمكن ان يكون محدودا حتى هذه اللحظة ولكننا نتوقع من الصحافة الحزبية خلال الزمان القادم ان تحقق الكثير خاصة

> **طالبة اعلام : نأمل بصحافة تحقق التوازن بين المواطن والمسؤول**

وان كثيرا منها فيه الكفاءات العالية التي يمكن ان تحقق الاهداف والغايات المرجوة منها.

رئيس تحرير "الاهالي"

السيد جميل النمري رئيس تحرير صحيفة الاهالي الناطقة بلسان حزب الشعب الديمقراطي الاردني اكد على ان عدد الصحف المحلية ليس كبيرا مقارنة بالدول التي تحترم حرية الصحافة واضاف: حتى لو زاد عدد الصحف اكثر فبالتدريج ستحدث هناك غربلة طبيعية لتبقى الصحف القادرة على الاستمرار.

ويضيف النمري قائلا: تعكس الصحف الحزبية حقيقة وواقع احزابها وخط كل صحيفة يعكس خط الحزب فكلما كان الحزب صاحب موقف واضح وله تاثير وحضور وخبرة كانت صحيفته اكثر تعبيرا وحضورا، لذلك هناك تفاوت في مستوى الصحف الحزبية وقدرتها على مواكبة الحدث وابراز موقف معين ومتفاوت تصل الى نتيجة لا ترى معها حاجة لوجود جريدة مشيرا الى انه يرى في الافق مشروع جريدة موحدة لاحزاب الوسط. واضاف النمري: اما بالنسبة لصحافة المعارضة فلها دور مهم جدا لان صحافة الموافقة هي السائدة والغالبة ومنها الصحف اليومية جميعها ووسائل الاعلام الرسمية، ولوجود صحافة المعارضة دور مهم جدا لكن المشكلة تتمثل بالامكانيات المتواضعة العقبة الرئيسة في طريقها وهي تحتاج للدعم ويقول النمري: ان صحيفة الاهالي تمثل نموذج المعارضة وباعتراف الجميع.

ويؤكد الدكتور بشير ابوعرجة استاذ الصحافة والاعلام في جامعة البنات الاردنية ان الصحافة الاردنية باتت تضطلع بدور مهم ومثير في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية على الساحة الاردنية وانها باتت تحاول جهدها لتحديد ملامح الرسالة الصحفية والاعلامية التي تؤمن بها وتسعى الى توصيلها الى الجمهور او الراي العام الاردني والعربي. وقال برأينا فان الساحة الاردنية تتسع للمزيد من الصحف اليومية والاسبوعية اذا حرصت هذه الصحف على مخاطبة الجمهور مراعية لقواعد الفن الصحفي وملبية طموحات القراء في الخبر الدقيق المدروس والتحقيق الميداني الذي يضع اليد على الجراح الحقيقية في المجتمع والتحليل الصحفي الذي يخدم عقل القارىء وثقافته. وحول وجود صحافة معارضة اردنية قال الدكتور ابوعرجة يفترض ان تكون صحافة الاحزاب الساعية الى الوصول الى مقاعد البرلمان والى المشاركة في السلطة التنفيذية مصنفة في اطار الصحافة المعارضة باعتبارها اصواتا اعلامية لجهات سياسية تحاول ان تستثمر السلبيات واوجه النقص في الخدمات والمشكلات الاجتماعية كالبطالة والفقر وموضوعات التنمية الريفية والاسرية وغيرها، في حملاتها الانتخابية ومعاركها الصحفية انسجاما مع برامجها الحزبية واسلوبا للوصول الى تاثير في القطاعات الواسعة من الجماهير.

الصحافة الحزبية

ويضيف الدكتور ابو عرجة انه ومن خلال المتابعة للصحافة الحزبية ومعالجتها الصحفية المختلفة نستطيع القول، ان هذه الصحافة تشكل بالفعل بدايات الصحافة المعارضة، وان لم تتخذ الشكل الثابت الواضح لمفهوم صحافة المعارضة حتى الان ولكنها تحاول ان تفعل ذلك، وقال: ان صحافة المعارضة بهذا المفهوم ماتزال تسير بخطواتها الاولى وما يزال امامها الكثير لكي يتضح دورها الفاعل في حياتنا الصحفية والسياسية.

واضاف ابوعرجة لعل كل صحيفة باتت تعرف بحق شروط الاستمرارية في سوق صحفي مفتوحة ومكتظة بالصحف والمجلات والمطبوعات المحلية والعربية والاجنبية وقال: ان نجاح الصحيفة وامتلاكها مقومات الفن الصحفي وقربها من هموم القارىء ومشكلاته والخروج من المكاتب الى الميدان تعتبر من دعامات نجاح الصحافة واستمراريتها واضاف: والمال عصب النشر الصحفي الحقيقي فما تستطيع الصحيفة تامينه من اموال بواسطة الاعلانات والاشتراكات والتوزيع يعد عاملا اساسيا من عوامل هذه الاستمرارية، كما ان التعامل العقلاني مع قضايا الجمهور والبعد عن المبالغة والواقعية في طرح المشكلات في المجتمع والنزول الى كافة شرائح الجمهور لنقل همومه وتسجيل معاناته يعتبر من عوامل النجاح والاستمرارية.

ويؤكد الدكتور ابو عرجة : على اهمية وجود الفريق المنسجم الذي يدير الصحيفة ويقوم بانتاجها تحريرا واخراجا على قاعدة من التضحية بالوقت والجهد من اجل هذه المهنة واختتم الدكتور ابو عرجة حديثه بالقول: ان صحيفة "الاسواق" تستحق التهنئة الخالصة لصدورها اليومي ونتوقع ان تكون معلما صحفيا بارزا في حياتنا الصحفية والاعلامية.

ويبقى المدخل الاهم والحكم الاعم في موضوع صحفنا الاردنية كيف ينظر لها القارىء وما يطمح للاستفادة منها وما هي الصحافة التي تروق لهذا القارىء. لقد اكد عدد من القراء على وجوب وجود صحافة اردنية تتعامل مع الحدث بمصداقية وتعمق كبيرين.

موظف مكتبة

القارىء حسام عبدالرحيم / موظف مكتبة / قال: تتمتع صحافتنا الاردنية بنوع من التفاوت فمنها ما يخرج الينا بمصداقية ومنها ما يخرج الينا بامور لا تصدق الا ان الجو العام للصحافة الاردنية يدل على تقدمها وازدهارها بين الصحافة في دول اخرى واضاف: نحن نامل بصحافة تعبر بعمق عن مشاكلنا وهمومنا وليست الصحافة هي الصحافة العالمية فقط نحن نبحث عن صحافة تكون معنا في اي وقت وكل وقت ودعونا نحكم في النهاية، ان صحفنا التي تقدر الوطن والمواطن هي بالتاكيد صاحبة الاستمرارية والانتشار اما رأيي بالصحافة الحزبية فمن حق هذه الصحافة ان تكون موجودة لان كل حزب بحاجة لان يعبر عن نفسه ولكن ضمن الحدود المعقولة.

طالبة صحافة واعلام

لينا حسن الزعبي / طالبة صحافة واعلام / قالت: عشت اغلب حياتي في السعودية وقرات صحفا عربية وعالمية واردنية ولان للصحافة هناك طابعا خاصا لوجود الدعم المادي الهائل ولان امكانيات صحافتنا قليلة فان التفوق في الصحافة العربية والعالمية شيء طبيعي ولكننا ننظر للمستقبل بعين من التفاؤل فقد بتنا نسمع عن اصدارات جديدة ونرى مطبوعات اخرى تغزو الشارع ومع كل هذا العدد املنا بصحافة تحقق التوازن بين المواطن والمسؤول اولا وتؤثر الخبر المفيد والصادق واضافت: اما بالنسبة لصحافة المعارضة فوجودها شيء لا بد منه فبعد الانفتاح الديمقراطي الذي تشهده بلدنا فاننا بحاجة لصحافة معارضة على خلفيات الاحداث

كشك ابو علي

ابوعلي صياح/ صاحب كشك صحف ومجلات/ قال: اترى كل هذه الصحف والمجلات ؟ قبل فترة وجيزة لم يكن من بينها سوى صحف اردنية قليلة اما الان فقد تغير الحال واصبح هناك صحف اردنية كثيرة وما يهمنا من هذا كله ان تكون هذه الصحف قادرة على كسب ثقة القارىء وان تخرج اليه افضل من الصحف التي تاتي الينا من الخارج.

اما الصحف الحزبية فانا بحكم عملي اطلع عليها جميعها واعتقد انها لا زالت بحاجة للجهد والعمل حتى تصبح افضل وهذا لا يعني انها غير جيدة بل العكس فهي جيدة ولكنها تحتاج ايضا لتعب اكثر وصحافة المعارضة لم الاحظ ان هناك صحافة معارضة على العكس اغلب صحفنا تسير وراء الخبر سواء كان مع الدولة او ضدها وفي جميع الصحف تجد ما تستطيع ان تحكم من خلاله على وجود صحافة المعارضة من عدم وجودها.

وثلاث وظائف بمركز أمين عام مساعد

استحداث ثلاث مديريات جديدة للتربية والتعليم في اربد والمفرق والزرقاء

قرر الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي استحداث ثلاث مديريات جديدة للتربية والتعليم في كل من اربد، المفرق، الزرقاء، وكذلك استحداث ثماني وظائف جديدة بمسمى امين عام مساعد وبرتبة مدير عام في مركز كل محافظة اضافة الى ثلاث وظائف في مركز الوزارة بمسمى امين عام مساعد.

ذكر ذلك السيد سليمان ابوزيد مدير عام الشؤون الادارية في الوزارة وجاءت المديريات والوظائف الجديدة ضمن التوجه العام للدولة لتعزيز اللامركزية في الميدان، وتبسيط الاجراءات والتخفيف على المواطنين، وتحسين العملية التربوية بتوفير طواقم اشرافية وتقييمية، وستوفر المديريات فرصا افضل للطلبة بتوفير مقاعد جامعية مستقبلا.

واكد السيد مدير الاعلام التربوي في الوزارة ان اللجان الفنية قد انتهت من تحديد المدارس في المديريات الجديدة بحيث تضم مديرية تربية اربد الاولى (١٤٨) مدرسة، ومديرية اربد الثانية (١١٦) مدرسة ومديرية تربية الزرقاء (١٣٨) مدرسة ومديرية تربية ضواحي الزرقاء (١٤٣) مدرسة، ومديرية تربية المفرق (١٠٦) مدارس ومديرية البادية الشمالية (١٧٣) مدرسة.

ومن ناحية اخرى، اكد السيد مدير الاعلام ان تشكيلات مهمة مرافقة لهذا القرار ستصدر خلال اليومين القادمين تشمل تعبئة الوظائف المستحدثة وغيرها من الوظائف في المراكز والميدان لمواكبة المرحلة الثانية من مراحل التطوير التربوي والتركيز على المدرسة لتحسين نوعية التعليم.

في تقرير لمديرية الامن العام

وقوع ١٩٣٢ جريمة خلال الشهر الماضي

٨٩,١٪ نسبة الجرائم الجنحوية

"الاسواق" – عمان: وقعت ١٩٣٢ جريمة خلال الشهر الماضي مقابل ١٨١٣ جريمة وقعت خلال شهر اب ١٩٩٣، وشكلت الجرائم الجنحوية ما نسبته ٨٩,١٪ من مجموع الجرائم، وكانت جرائم الايذاء البسيط الاعلى فيها ووصل عددها الى (٧٨٨) جريمة مقابل ٦٨٩) جريمة للشهر الذي سبقه اب ١٩٩٣م. حيث شكلت جرائم الايذاء البسيط ما نسبته ٤٠,٨٪ من مجموع الجرائم.

وقال التقرير الاحصائي التحليلي الشهري الصادر عن ادارة التحقيقات والبحث الجنائي بمديرية الامن العام ان عدد جرائم السرقة التي وقعت خلال هذه الفترة بلغت (٤١٦) جريمة سرقة منها (١٢٨) سرقة جنائية و (٢٨٨) سرقة جنحوية تم اكتشاف ما نسبته ٨٠٪ منها وما زال البحث مستمرا لكشف المجهول منها، وتراوحت بين سرقة المنازل والمحال التجارية، وبلغ عدد المقبوض عليهم في جرائم السرقات (٤٣٣) من بينهم (١٤) شخصا من جنسيات عربية واجنبية بينما بلغ عدد السيارات المسروقة خلال الشهر الماضي (ايلول) ١٩٩٣ (٥٩) سرقة سيارة تم العثور على ٣٤ منها وما زال البحث جاريا عن السيارات المسروقة الاخرى.

واضاف التقرير ان غالبية المشاركين في جرائم السرقة هم من الفئة العمرية ما بين الثامنة عشر والسابعة والعشرين حيث بلغ عدد الجناة المقبوض عليهم من هذه الفئة العمرية (٢١٧) تلتها الفئة العمرية من ٢٨ – ٣٧ وبلغ عددهم (١٣٤) فالفئة العمرية دون سن الثامنة عشر وبلغ عدد المقبوض عليهم ٧٨ شخصا والفئة العمرية من ٣٨ – ٤٧ عاما وعددهم ستة اشخاص واخيرا الفئة العمرية فوق ٤٨ عاما شخصين.

واشار التقرير الى ان عدد العاطلين عن العمل بين الجناة بلغ (١٨٦) شخصا والعمال العاديين (١٣٢) شخصا ومن يعملون عملا حرا (٨٥) شخصا والطلبة (٢٤) طالبا والموظفون (٤) موظفين واخيرا ربات البيوت ست نساء.

وقال التقرير انه ابلغ عن وقوع ثلاثة جرائم قتل عمد خلال شهر ايلول – ١٩٩٣ اكتشفت جميعها وتراوحت اسبابها بين خلافات انية او بدافع الشرف استخدمت عدة ادوات جرمية في ارتكابها اهمها: الاسلحة النارية والادوات الحادة.

واوضح التقرير انه تم تسجيل (١٧) جريمة احتيال خلال شهر ايلول وهو نفس عدد الجرائم التي ارتكبت الشهر الذي سبقه اكتشفت جميعها باستثناء اربع جرائم مجهولة ما زال البحث جار عن مرتكبيها من لجان تحقيق خاصة شكلت لهذه الغاية. ولاحظ التقرير ان الاساليب الاحتيالية التقليدية ما زالت سائدة في تنفيذ هذه الجرائم وتمثلت في شراء او استئجار اغراض وعدم دفع الثمن والتعامل التجاري باساليب مضللة او اتباع اسلوب الحجب والشعوذة بينما اختفت خلال هذا الشهر اساليب الاحتيال المعروفة وهي اعطاء شيكات بدون رصيد.

اما بالنسبة لحوادث الانتحار فقد ابلغ عن وقوع اربعة حوادث انتحار خلال شهر (ايلول) ١٩٩٣ ذهب ضحيتها اربعة اشخاص جميعهم ذكور تراوحت اعمارهم بين ١٦ – ٢١ عاما استخدم في تنفيذها وسائل الشنق والمبيدات الحشرية والعيارات النارية بينما ارتفعت محاولات الانتحار خلال هذه الفترة الى (٣١) محاولة مقابل (٢٤) محاولة انتحار خلال الشهر الذي سبقه وكانت اسباب ارتكاب هذه الحوادث تعود لخلافات عائلية او نتيجة مرض نفسي وجسدي او رسوب بالدراسة بالاضافة الى الاسباب المادية.

اما بالنسبة لحوادث اطلاق الاعيرة النارية في المناسبات الاجتماعية المختلفة فقد سجلت انخفاضا ملموسا في شهر ايلول قياسا بالشهر الذي سبقه – اب – ١٩٩٣ حيث وقع (٤١ حادث اطلاق اعيرة نارية مقابل (٤٨) حادث للشهر الذي سبقه نتج عنها وفاة شخصين واصابة (٢٠) شخصا باصابات وجروح مختلفة وكانت اسباب وقوعها التعبير عن الفرح والاحتفال بالمناسبات الاجتماعية الاخرى والعبث وقلة الاحتراز اثناء تنظيف السلاح بالاضافة الى اطلاق الاعيرة النارية دون داع.

تعليمات جديدة لمديري التربية بشأن التعليم الاضافي

اصدر الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي تعليمات جديدة الى مديري التربية والتعليم بخصوص التعليم الاضافي، بحيث يصار الى رصد احتياجات المديريات من الشواغر الفنية والتي لم تعبأ من التعيينات الجديدة ويمكن اشغالها بالتعليم الاضافي، على ان تكون مراجعات المعنيين عن طريق المديريات وليس عن طريق الوزارة.

وذكر السيد سليمان ابوزيد، مدير عام للشؤون الادارية ان الية العمل الاضافي من صلاحيات مدير التربية في ضوء حاجاته وان القوائم تصل الى المديرية المعنية وليس للوزارة علاقة في اختيار او توظيف او تخصيص اي طلب على التعليم الاضافي وعلى الراغبين بالعمل مراجعة المديريات.

ينظمها الاتحاد الاردني لشركات التأمين

ندوة حول الزلازل والاخطار الطبيعية في الاردن.. غدا

«الاسواق» - عمان

يعقد الاتحاد الاردني لشركات التامين ندوة حول الزلازل والاخطار الطبيعية في الاردن يوم غد الاربعاء.

ويتزامن انعقاد الندوة التي نظمت بالتعاون والتنسيق مع شركة ميونيخ لاعادة التامين والجامعة الاردنية مع الضغوط التي يواجهها سوق التامين الاردني من قبل شركات اعادة التامين العالمية، والتي تشكلت نتيجة القلق والتخوف من احتمال وقوع كوارث طبيعية في المنطقة وخاصة الناجمة عن الزلازل مما قد يؤثر على الفعاليات الاقتصادية في الاردن.

وتهدف الندوة الى توضيح سياسة شركات التامين العاملة في السوق الاردني لوضع المواطنين في الصورة الكاملة لحقيقة ما يدور في السوق العالمي للتامين واعادة التامين.

ويحاضر في الندوة خبراء مختصون من جمهورية المانيا الاتحادية ومن الجامعة الاردنية. من بينهم الدكتور نجيب ابوكركي من الجامعة الاردنية وشهاب العنبكي من الاتحاد الاردني لشركات التامين.

وتشارك في الندوة التي ستعقد في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي القطاعات العامة والخاصة في الاردن.

في أمانة عمان الكبرى

تنقلات واسعة بين رؤساء الأقسام الهندسية والرقابة والتفتيش

الاسواق - عمان

قرر امين عمان الدكتور ممدوح العبادي اجراء التنقلات التالية بين رؤساء الاقسام الهندسية ورؤساء اقسام الرقابة والتفتيش في امانة عمان الكبرى.

نقل رئيس القسم الهندسي في منطقة ماركا المهندس السيد هاني النجداوي الى مرتب دائرة الابنية رئيسا لقسم الرقابة والتفتيش في منطقة طارق، ورئيس القسم الهندسي في منطقة طارق المهندس السيد صبحي العودات الى مرتب دائرة الابنية/ رئيسا لقسم الرقابة والتفتيش في منطقة اليرموك. ورئيس القسم الهندسي في منطقة تلاع العلي المهندس السيد محمد الزعبي الى مرتب دائرة الابنية/ رئيسا لقسم الرقابة والتفتيش في منطقة ام قصير والمقابلين، ورئيس القسم الهندسي في منطقة ابو نصير المهندس السيد سميح صبح الى مرتب دائرة الابنية رئيسا لقسم الرقابة والتفتيش في منطقة راس العين. ورئيس القسم الهندسي في منطقة وادي السير السيد رياض كيوان الى مرتب دائرة الابنية/ رئيسا لقسم الرقابة والتفتيش في منطقة القويسمه، ونقل مركز عمل رئيس قسم الرقابة والتفتيش في منطقة ام قصير والمقابلين المهندس نضال الحديد الى مرتب منطقة بدر ويبقى على مرتب دائرة الابنية، ورئيس القسم الهندسي في منطقة شفا بدران المهندس السيد جمال الرحاحله الى مرتب دائرة الابنية / رئيسا لقسم الرقابة والتفتيش في منطقة النصر. ومركز عمل رئيس الرقابة والتفتيش في منطقة ماركا المهندس السيد سلام الطوال الى منطقة بسمان ويبقى على مرتب دائرة الابنية. والمهندس السيد بركات البصال من مرتب منطقة بدر الى مرتب دائرة الابنية/ رئيسا لقسم الرقابة والتفتيش في منطقة العبدلي. ونقل مركز عمل رئيس قسم الرقابة والتفتيش في منطقة زهران المهندس السيد عبد المجيد السليم الى مرتب منطقة تلاع العلي ويبقى على مرتب دائرة الابنية، ونقل مركز عمل رئيس قسم الرقابة والتفتيش في منطقة العبدلي المهندس السيد هيثم جويتات من مرتب منطقة العبدلي الى مرتب منطقة ماركا ويبقى على مرتب دائرة الابنية. ونقل مركز عمل رئيس قسم الرقابة والتفتيش في منطقة صويلح المهندس السيد ممدوح الرشيدات الى مرتب منطقة وادي السير ويبقى على مرتب دائرة الابنية. ونقل مركز عمل رئيس قسم الرقابة والتفتيش في منطقة طارق المهندس السيد محمد علي الزغول الى مرتب منطقة الجبيهة ويبقى على مرتب دائرة الابنية. ونقل مركز عمل رئيس قسم الرقابة والتفتيش في منطقة القويسمة المهندس السيد صلاح رزق حسن الى مرتب منطقة صويلح ويبقى على مرتب دائرة الابنية. ونقل مركز عمل رئيس قسم الرقابة والتفتيش في منطقة بسمان للمهندس السيد ابراهيم خريس الى مرتب منطقة زهران ويبقى على مرتب دائرة الابنية.

ونقل المهندس السيد ماجد عرابي من مرتب دائرة الابنية/ قسم الرقابة والتفتيش في منطقة اليرموك الى مرتب منطقة شفا بدران رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد اسماعيل الاسطه من مرتب دائرة الابنية/ قسم الرقابة والتفتيش في منطقة النصر الى مرتب منطقة ابو نصير رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد عامر شبروق من مرتب دائرة الابنية/ قسم الرقابة والتفتيش في منطقة راس العين الى مرتب منطقة طارق رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد عاطف النسور من مرتب دائرة الابنية/ قسم الرقابة والتفتيش في منطقة وادي السير الى مرتب منطقة ماركا رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد فراس الكردي من مرتب دائرة الابنية/ قسم الرقابة والتفتيش في منطقة الجبيهه الى مرتب منطقة اليرموك رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد وليد المصري من مرتب منطقة القويسمه الى مرتب منطقة بدر رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد شاهر ابو رصاع من مرتب دائرة الابنية/ قسم الرقابة والتفتيش في منطقة تلاع العلي الى مرتب منطقة النصر رئيسا للقسم الهندسي فيها. وابقاء المهندس هيثم مطر في منطقة المدينة رئيسا للقسم الهندسي فيها. ونقل المهندس السيد احمد العرموطي من مرتب منطقة بسمان الى مرتب منطقة زهران رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد علي مصطفى من مرتب منطقة النصر الى مرتب منطقة خريبة السوق رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد رزق طناش من مرتب منطقة اليرموك الى مرتب منطقة تلاع العلي رئيسا للقسم الهندسي فيها.والمهندس السيد حسين الناطور من مرتب منطقة راس العين الى مرتب منطقة وادي السير رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد سعد الله عايش من مرتب منطقة بدر الى مرتب منطقة العبدلي رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد عصام كلوب من مرتب منطقة زهران الى مرتب منطقة راس العين رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد فوزي مسعد من مرتب منطقة العبدلي الى مرتب منطقة القويسمه رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد علي الذويب من مرتب منطقة الجبيهة الى مرتب منطقة بسمان رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد زياد الريحاني من مرتب منطقة صويلح الى مرتب منطقة ام قصير والمقابلين رئيسا للقسم الهندسي فيها. والمهندس السيد احمد جلال المبيضين من مرتب منطقة ام قصير والمقابلين الى مرتب منطقة صويلح رئيسا للقسم الهندسي فيها، والمهندس السيد مصطفى ضاني من مرتب منطقة خريبة السوق الى مرتب منطقة الجبيهة رئيسا للقسم الهندسي فيها. وابقاء المهندس السيد احمد يوسف المبيضين في منطقة بدر الجديده رئيسا للقسم الهندسي فيها.

السنة الثانية – الثلاثاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ الموافق ١٢ تشرين الاول ١٩٩٣ – العدد (٨٣)

TUESDAY, 12 OCTOBER, 1993 ISSUE NO.83

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

اســــــرار

■ ترددت معلومات يوم امس عن احتمال رفع قريب لإحدى السلع المتصلة بمجموعة كبيرة من الانشطة والخدمات. حصل تدافع كبير عليها لكن لم يكن بالامكان تاكيد او نفي شائعات رفع السعر.

د. المجالي ترأس الاجتماع الأول للمجلس الاقتصادي الاستشاري

عقد المجلس الاقتصادي الاستشاري في تشكيله الجديد اجتماعه الاول برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء صباح امس الاثنين. وابلغ الدكتور زياد فريز وزير التخطيط «الاسواق» بان الاجتماع كان اوليا بغرض وضع منهجية وآلية عمل للمجلس حيث تم تشكيل مكتب دائم للمجلس برئاسة الوزراء يضم في عضويته ثلاثة وزراء هم وزير الصناعة والتجارة الدكتور بسام الساكت ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور جواد العناني ووزير التخطيط. كما يضم عددا من فعاليات القطاع الخاص هم اتحاد غرف التجارة وغرفة الصناعة وجمعية رجال الاعمال.



● د. المجالي يترأس اجتماع المجلس الاقتصادي الاستشاري

د. فريز لـ "الأسواق" : منهاج عمل ومكتب دائم للمتابعة بمشاركة القطاع الخاص

وذكر الدكتور فريز ان مهمة المكتب الدائم الذي سيجتمع بصورة منتظمة تشتمل على مناقشة قضايا الاقتصاد الوطني وتحسين البيئة الاستثمارية وبحث توجهات الاقتصاد الوطني لمعالجة الاختلالات الهيكلية ومعالجة جيوب الفقر والبطالة والتفاعل السريع مع المستجدات الاقتصادية في المنطقة بما يخدم المصالح الوطنية العليا.

وافادت مصادر مطلعة ان اجتماع المجلس الاقتصادي الاستشاري الاول جاء ضمن التوجيهات العليا للقيادة لتحقيق قفزة نوعية في مسيرة الاقتصاد الاردني وفي ضوء طروحات رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي التي اعلنها في كلمته الاقتصادية امام حشد كبير من رجال الاعمال الاردنيين في شهر اب الماضي والتي دعا فيها الى تسهيل عمل القطاع الخاص بهدف اطلاق طاقاته الكامنة وتوسيع قاعدة الانتاج لمواجهة استحقاقات مرحلة السلام الجارية والتي وصفها بانها اكبر من استحقاقات مرحلة الحرب.

ومن الجدير بالذكر، ان المجلس الاقتصادي الاستشاري يضم في تشكيله الجديد ٣٠ عضوا نصفهم من الحكومة والنصف الاخر من فعاليات القطاع الخاص والخبراء.

يقوم المجلس الاقتصادي الاستشاري بابداء الراي والمشورة في الامور الاقتصادية والمالية والنقدية التي يحيلها اليه رئيس الوزراء ويقدم الاقتراحات والتوصيات اللازمة بشانها لتسريع عملية النمو الاقتصادي والاجتماعي وبشكل خاص تحقيق الاهداف التالية:

أ - خلق المناخ الضروري لزيادة نشاط القطاع الخاص وتفعيل دوره.

ب - تحديد دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي والتاكد من قيامه بهذا الدور على ان يتم معالجة الاختناقات التي تمنعه من ذلك.

ج - ترسيخ التعاون بين القطاعين العام والخاص في كافة الميادين الاقتصادية والمالية والنقدية.

د - تشجيع الاستثمار والادخار وتوجيه الاستثمار المحلي والخارجي وفقا للاولويات المقررة.

هـ - تنظيم الاستثمار والادخار وتطويره من اجل المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويجتمع المجلس الاقتصادي الاستشاري بناء على دعوة رئيس الوزراء ولرئيس المجلس تشكيل لجان فنية والاستعانة بالخبرات اللازمة للقيام بمهام المجلس ودعوة المختصين للمشاركة في مداولاته.

د. بقجة جي مفتتحا الدورة الثامنة

"الأسكوا" استحدثت ثلاث لجان لمواكبة المتغيرات الاقتصادية في المنطقة

تحول تاريخي حاسم للمنطقة في ظل مسيرة السلام والامم المتحدة مستمرة في جهودها

كتب – مروان الشريده

بدات في فندق فورتي جراند صباح امس اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الفنية (للاسكوا) بحضور ممثلين عن عدد من الدول العربية والاجنبية وممثلين لبعض المنظمات والهيئات المتخصصة.

وافتتح (د. صباح بقجة جي) وكيل الامين العام للامم المتحدة، الامين التنفيذي «للاسكوا» اعمال الدورة بكلمة استعرض فيها الظروف الحالية على الساحتين الاقليمية والدولية وخاطب المجتمعين بقوله ان هذه الدورة تنعقد فيما تشهد الساحتان الاقليمية الدولية منعطفات تاريخية بالغة الخطورة، واكبتها تطورات لا تقل عنها شانا على صعيد الامم المتحدة.

فعلى الصعيد العالمي يشهد المجتمع الدولي في اعقاب انتهاء الحرب الباردة مرحلة جديدة من العلاقات تنشط المنظمة الدولية في ارسائها ساعية الى اصلاح ذات البين في خضم من الارادات السياسية المتطاحنة كما ان دورها في الحفاظ على السلم والامن الدوليين بات مشهودا اكثر من اي وقت مضى.

اما على الصعيد الاقليمي فقال الدكتور بقجة جي ان مساعي السلام في المنطقة اتخذت منعطفا تاريخيا يبشر بانهاء الصراع العربي الاسرائيلي الذي هيمن على المنطقة باسرها لعقود خلت وعسى ان تؤدي هذه المساعي الى تحويل الطاقات والموارد التي زج بها الطرفان في الماضي لتاجيج هذا الصراع والى تسخيرها بدلا من ذلك لارساء دعائم السلم والامن ولدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعاون بين دول المنطقة وبين هذه المنطقة وبين غيرها من المناطق الاخرى.

واشار الامين التنفيذي للاسكوا الى ان الامين العام للامم المتحدة شكل فريق عمل رفيع المستوى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المخصصة للحكم الذاتي الفلسطيني، وعلى الرغم من ان منظمة الاسكوا ليست عضوا في هذا الفريق الا انها بادرت منذ سنوات الى انشاء فريق عمل يعنى برصد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني، كما انها بلورت تصوراتها للدور الذي يمكنها ان تؤديه في ظل المعطيات الجديدة وطرحتها على الامين العام للامم المتحدة.

وقال الدكتور (بقجة جي) ان من التحولات الايجابية الاخرى في المنطقة تخطي دولها بعض الاثار السلبية التي خلفتها ازمة الخليج، اذ حققت غالبية دول اللجنة تحسنا ملموسا في مجمل ادائها الاقتصادي في عام ١٩٩٢، وان كانت بصمات هذه الازمة لا تزال ماثلة للعيان سواء في تلك الاثار الناجمة عن التغيرات الاجتماعية والديموغرافية الهائلة التي خلفتها الازمة او مشكلة استيعاب العائدين او تفاقم مشكلات كانت قائمة اصلا كالبطالة والفقر وتفاوت مستويات المعيشة.

وتطرق الامين التنفيذي للاسكوا في سياق كلمته الى التقرير الاخير الذي اعده الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة عن اعمال المنظمة والذي تضمن اشارات الى التحديات التي تواجهها المنظمة الدولية للامم المتحدة وعلاقتها بالتنمية حيث جاء فيه ان التنمية باتت تنطوي على مفاهيم ذات ابعاد كثيرة فهي لم تعد مجرد مسالة سياسة اقتصادية وموارد، لكن ينبغي ان تكون العوامل السياسية والاجتماعية والتربوية والبيئية جزءا من نهج متكامل لتحقيق التنمية، فبدون وجود تنمية على اوسع نطاق يكون النشء الجديد مضطربا وغير منتج ويقتتل الناس على الموارد.

واشار الى ان الامم المتحدة وفي ظل المتغيرات الجديدة استحدثت في مقرها الرئيسي بنيويورك ثلاث شعب في القطاع الاقتصادي والاجتماعي وهي شعبة دعم التنمية والخدمات الادارية وشعبة تنسيق السياسات العامة والتنمية المستديمة وشعبة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات العامة.

وقال ان منظمة الاسكوا استجابت فورا لهذه التحولات فاعادت تسمية شعبة التخطيط الانمائي فيها الى شعبة التنمية الاقتصادية المستديمة. كما انشات وحدة تعنى بقضايا تنموية معينة كالبلد الاقل نموا في المنطقة واحتياجات المنطقة في مجالي اعادة اعمار المناطق التي ابتليت بالكوارث والحروب، وتقوم هذه الوحدة برصد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي العربية المحتلة.

وكان المشاركون في اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الفنية (للاسكوا) قد اعادوا انتخاب السيد قاسم مقداد رئيس الوفد السوري رئيسا للمكتب الحالي، والدكتور عبد الكريم محاسنة رئيس وفد الاردن نائبا لرئيس المكتب، كما تم انتخاب السيدة ناريمان سعد من الوفد المصري مقررة لاعمال المكتب.

وفي تصريح افضى به للاسواق على هامش اجتماعات اللجنة الفنية قال السيد مقداد وهو معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط في الجمهورية العربية السورية ان اهمية هذه الدورة تاتي من انها سوف تتابع ما تم اقراره.

المشاركون

شارك في اعمال الدورة الحالية للجنة الفنية للاسكوا مندوبون من الاردن، عمان، فلسطين، سوريا، العراق، السعودية، مصر، البحرين، لبنان، الكويت، الامارات، اليمن، بالاضافة الى ممثلين عن برنامج الامم المتحدة الانمائي والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنتدى للبحوث الاقتصادية للدول العربية وتركيا وايران وممثلين لخرين عن شعب الاحصاء، الموارد الطبيعية، الادارة الصناعية، الزراعة، التنمية الاجتماعية التابعة للمنظمة ومراقبين من ارمينيا، سلوفينيا، الولايات المتحدة.

ويتضمن جدول اعمال الدورة الثامنة للجنة ثلاثة تقارير رئيسية حول مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الاسكوا لعام ١٩٩٢ وبرنامج العمل المقترح لعامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - وتقرير الامين التنفيذي عن التقدم الذي تم احرازه خلال عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ من قرارات للجنة الوزارية للاسكوا التي عقدت اجتماعاتها خلال ايلول من العام الماضي، وكذلك الاطلاع على الصعوبات والمعوقات التي واجهت تنفيذ تلك القرارات وفي الوقت ذاته فان هذه الدورة سوف تستعرض التوجهات المستقبلية للخطة المعروضة على اللجنة الفنية للسنتين القادمتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ واتخاذ التوصيات اللازمة بشانها لعرضها على اللجنة الوزارية التي ستجتمع خلال نيسان من العام القادم.

مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منظمة الاسكوا ١٩٩٢

كما احتل هذا الموضوع البند الرئيسي لجدول اعمال اجتماع اللجنة الفنية الحالية حيث اشار الى ان مجمل الاداء الاقتصادي لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) قد شهد تحسنا ملموسا خلال عام ١٩٩٢، على الرغم من بعض التطورات والمظاهر السلبية، وكان الاستثناء الوحيد والبارز هو العراق الذي ظل يعاني من اثار الحظر المفروض عليه من قبل الامم المتحدة.

وانعكس هذا التحسن في ارتفاع مستوى الانتاج الاجمالي ومستوى دخل الفرد، وفي الحد من الاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية وكذلك الامر في تناقص الضغوط التضخمية.

ويبدو ان المنطقة قد تخطته بوجه عام آثار لازمة الخليج. فالتقديرات تشير الى ان الناتج المحلي الاجمالي لدول المنطقة مجتمعة قد ازداد بنسبة ٤,٥ في المائة في عام ١٩٩٢ بعد ان كان قد سجل انخفاضا في العامين السابقين. وقد تحسن الاداء في كافة الدول الاعضاء باستثناء العراق والجمهورية اليمنية.

وقد اسهمت تطورات عدة في تحسن الاداء هذا. فالتقدم الذي تم احرازه في تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي مكن بعض دول العجز التقليدية (مصر، والاردن) من تقليل اختلالاتها الداخلية والخارجية بقدر كبير، وساهم في تحسين مجمل الاداء الاقتصادي فيها وآفاقه وحسن للوضع الائتماني للدولي لها الامر الذي اثر تاثيرا ايجابيا على مديونيتها الخارجية، كما ساعد على تقليل الضغوط التضخمية.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه سياسات التحول الى القطاع الخاص والانفتاح ورفع القيود سمات اساسية في برامج الاصلاح الاقتصادي التي يتبناها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، كما في مصر والاردن، فان هذا الاتجاه قد اكتسب قوة دافعة كذلك في بلدان لخرى من المنطقة كالجمهورية العربية السورية والجمهورية اليمنية. ويجري ذلك في اطار تحرير التجارة والاسعار وتوفير حوافز اكبر للمستثمرين (القانون رقم ١٠ الصادر في ٤ ايار ١٩٩١ في الجمهورية العربية السورية، والقانون رقم ٢٢ لعام ١٩٩١ في الجمهورية اليمنية على سبيل المثال). وفي الوقت نفسه يتزايد الاهتمام بزيادة كفاءة للمؤسسات العامة وادارة الاقتصاد.

وقد اظهرت بعض الدول مرونة كبيرة في مواجهة عواقب ازمة الخليج. وفي هذا الصدد، برز الاردن بمعالجته لمشكلة العائدين، من حيث الافادة من خبراتهم ومدخراتهم وبايجاد اسواق ومصادر معونة بديلة لما فقد في الخليج. ولهذا دلالات بالغة الاهمية، بالنظر الى كون الاقتصاد الاردني عرضة للمؤثرات والصدمات الخارجية. ومن الجدير بالذكر كذلك ما حققته الكويت من تقدم كبير في مجال التعمير، لا سيما في اصلاح مرافق انتاج وتصدير النفط.

وعلى الرغم من عدم تحقيق نتائج ملموسة حتى الان، فقد استمر الالتزام بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط الامر الذي يمكن ان تترتب عليه آثار بعيدة المدى بالنسبة لمستقبل النمو والتنمية في المنطقة في حال نجاح المفاوضات.

ومن بين التطورات والمظاهر الايجابية الاخرى التي شهدتها المنطقة:

أ - تحسين آفاق الاقتصاد اللبناني، كما يتبين من الاتجاه الايجابي المتزايد من جانب مؤسسات الاقراض الدولية والاقليمية وجهات تقديم المعونة، فضلا عن التحسن في سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي، من ٢٧٥٠ ليرة لبنانية للدولار الى ١٧٤٠ ليرة لبنانية للدولار، وذلك خلال الاشهر الاربعة السابقة لشهر شباط ١٩٩٣، وما صاحب ذلك من ارتفاع في الاحتياطيات الدولية وتناقص في الضغوط التضخمية.

ب - انتعاش القطاعات غير النفطية في دول الخليج (القطاع المصرفي وقطاع التصنيع وقطاع التجارة) وتدفق رؤوس الاموال، بما فيها رؤوس الاموال التي غادرت خلال ازمة الخليج.

ج - وفرة المحصول الزراعي بفضل الامطار والثلوج الغزيرة الذي افاد منها الاردن ولبنان والجمهورية العربية السورية، كما افادت الجمهورية العربية السورية من التوسع في انتاج وتصدير النفط الخام.

د - العائدات القياسية في مصر، المتاتية من السياحة ورسوم قناة السويس في مصر، والانتعاش الجزئي للسياحة في الاردن.

ولكن كانت هناك تطورات وسمات لخرى تعمل في الاتجاه المعاكس.

ذلك ان جهود التعاون الاقليمي قد انتكست بفعل ازمة وحرب الخليج. واستمر هذا الوضع بما له من آثار ضارة على التبادل التجاري والمعونة وتدفق العمالة على الصعيد الاقليمي، لا سيما بالنسبة للدول الاعضاء ذات الموارد المحدودة.

ان كثرة النزاعات على الحدود قد ساهمت في توتر العلاقات، حتى بين دول المجموعة الاقتصادية الواحدة و الدول التي تجمع بينها روابط اقتصادية وثقافية وثيقة. وهذا امر مؤسف، لان اضعاف ترتيبات ومؤسسات التكامل في المنطقة ياتي في الوقت الذي تعمل فيه مناطق اخرى على توثيق الروابط الاقتصادية وتشكيل تكتلات اقتصادية اكبر.

ولا تزال الضغوط الديموغرافية تفرض عبئا ثقيلا على الموارد المحدودة لعدد من دول المنطقة، مما يزيد من صعوبة ايجاد فرص العمل وتوفير الخدمات الاجتماعية، كالتعليم والصحة، فضلا عن صعوبة تجميع مدخرات كافية. وقد تفاقمت مشكلة البطالة نتيجة لفقدان فرص العمل في دول الخليج وبفعل سياسات التوظيف التي تحابي، بشكل عام، العمالة الوافدة من خارج المنطقة على حساب مواطني بعض الدول الاعضاء، وهو ما ظهر في اعقاب ازمة الخليج.

من جهة اخرى فان الاولوية المعطاة للامن والدفاع، والتي اكدتها ازمة الخليج، واصلت تحويل الموارد الشحيحة عن التنمية. وقد ادى هذا الوضع الى زيادة العجز في ميزانيات بعض الدول التي كانت تتمتع بفائض، مما دفع بعدد منها الى الاقتراض الخارجي وتصفية موجودات تمتلكها بالخارج، واتباع سياسات معونة اكثر تحفظا.

ولا يزال تفاوت الدخل بين دول المنطقة وداخل هذه الدول يمثل مشكلة ملحة يمكن ان تتحول الى عامل زعزعة خطيرة يقوض عملية التنمية.

ولا يزال استمرار فرض اجراءات الحظر الاقتصادي على العراق من قبل الامم المتحدة يشكل قيودا قاسية تحد من قدرة ذلك البلد على تعمير ما دمرته الحرب واستئناف عملية التنمية والنمو.

كذلك فان الجهود المكثفة التي تبذلها السلطات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة قد زادت من تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي عدد من دول المنطقة، منها العراق ولبنان والجمهورية اليمنية، استمر الارتفاع الحاد في معدلات التضخم والضغوط على العملة المحلية. ففي لبنان وبالرغم من تحسن سعر صرف الليرة فان معدل التضخم في عام ١٩٩٢ ارتفع، كما تشير التقديرات، الى ١٢٠ بالمائة وذلك لعدم هبوط الاسعار بنفس النسبة.

كذلك، فان الاثار المدمرة التي ترتبت على ازمة وحرب الخليج فضلا عن عجز القوى الفاعلة الرئيسة عن التوصل الى اتفاق فيما بينها، قد عرقلت دمج المؤسسات وتوحيد السياسات تنفيذا لاتفاق الوحدة المبرم في ايار ١٩٩٠ والذي وحد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية في الجمهورية اليمنية.

من جهة اخرى، فان عمليات الهجوم التي يتعرض لها السياح الاجانب في مصر سوف تشكل، اذا ما استمرت، تهديدا للسياحة المصرية، وتهديدا بالتالي لمصدر هام من مصادر العملة الاجنبية.



● د. بقجة جي يفتتح الدورة الثامنة للاسكوا

"الأسواق" تستكمل طرح السؤال الاقتصادي الأكثر أهمية

أي اقتصاد نريده للأردن في مرحلة السلام (٣)

د. قاسم أحد المشاركين بتقرير هارفرد : الأردن شريك أساسي ويحتاج لدماء جديدة

● يتوقف الدكتور احمد قاسم من مركز الدراسات الدولية / الجمعية العلمية الملكية عند العديد من المحطات التي يرى انها هامة كما يراها غيره من الاقتصاديين الاكاديميين، فيقول اذا ما خرجنا من الفرضية القائلة بان الاستثمار يتبع الاستقرار والرياح الآن تجري في منطقة الشرق الاوسط باتجاه حل القضية الفلسطينية واحلال السلام والتعاون الاقتصادي محل الحرب، وهذا موضوع على غاية الاهمية بالنسبة للاردن، فانا ارى انه سيكون للاردن دور اساسي في هذه العملية. ولا اظن ان هناك اي احتمال لتجاوز الاردن في مختلف مراحل السلام المقبلة.

فلقد كان للاردن دور رئيسي في جميع المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية، وسيظل له دور اساسي في قضية السلام القادم والتعاون الاقتصادي في المنطقة سيما وان الاردن مهيأ لاستقطاب المزيد من رؤوس الاموال فلديه البنية التحتية الجيدة في مختلف المجالات الى جانب القوانين المتشعبة التي لا بد من اجراء تعديلات عليها انسجاما مع المستجدات الحديثة، وبما يعطي مزيدا من المرونة في التطبيق وهذا امر اساسي.

المحطة الثانية التي يقف عندها الدكتور القاسم وهو احد المشاركين بتقرير هارفرد هي قضية الادارة الاقتصادية العليا التي يرى انه يتوجب اخذها بعين الاعتبار اذ لابد من تجديد في عملية الدماء عن طريق ضخ اداريين اقتصاديين جدد ذوي كفاءات عالية لادارة المرحلة القادمة.

والمحطة التالية التي يتوقف عندها هي ضرورة اعطاء فرص اكبر للقطاع الخاص في مسيرة الاقتصاد الاردني، ويرى ان القطاع الخاص يجب ان ياخذ دورا اكبر من دوره الحالي. حيث كانت الحكومة تاخذ بالدور الاكبر، حيث لم يكن لدى القطاع الخاص في المراحل الاولى للاقتصاد الاموال الكافية وقد يكون معذورا في ذلك لكن القطاع الخاص يملك الان الاموال الكافية التي يمكن له ان يستثمرها بشكل كبير جدا، والدولة ترضخ تحت عبء الديون الخارجية التي لا بد من تسديدها، كما ان لديها مشروعات كبيرة وتحتاج الى اموال تصل الى حدود المليار دينار، وبامكانها ان تقوم بايجاد آلية معينة لاستقطاب الكثير من رؤوس الاموال الموجودة لدى القطاع الخاص وضخها في جسم الاقتصاد الاردني بصورة عامة.

وفي رايه ان قضية التعاون الاقليمي مستقبلا تعتبر احدى القضايا الهامة فالاردن تربطه علاقات تعاون طيبة مع مختلف الاطراف ولا بد لهذه العلاقات ان تستمر وتزيد، وهناك مشروعات اقليمية ستقوم في المنطقة، وبحكم وجود الاردن في وسطها اذن فلا مناص من ان يكون له فيها دور اساسي، سواء في المشروعات المتعلقة بالمياه او البيئة او السياحة وحتى المشروعات المتعلقة بالصناعة في المنطقة واعادة تصدير هذه الصناعات الى الدول الحديثة في الاتحاد السوفيتي السابق.

يشير الدكتور القاسم الى الهواجس والمخاوف التي تبرز لدى البعض والمتمثلة بامكانية ان تبتلع اسرائيل بما لديها من خبرات متقدمة وتكنولوجيا متطورة ورؤوس اموال كثيرة ان تبتلع الاقتصاد الاردني. ويقول باعتقادي ان هذا التخوف مبالغ فيه ويجب ان ينظر الى الامور بشكل مرن جدا. وامام هذا الامر لا بد ان يتسع دور القطاع الخاص ويزداد وعليه ان يقدم على تبني المشروعات الكثيرة والكبيرة لانها هي القادرة على المنافسة ومواكبة التطورات الحديثة والقادرة ايضا على ايجاد اسواق خارجية، حيث لا يمكن ان ينظر الى السوق المحلي واسواق الضفة وقطاع غزة على انها اسواق كافية، بل يجب ان ينظر الى حجم رؤوس الاموال التي يمكن ان تستثمر في المنطقة والى الصناعات التي يمكن اقامتها.

اذن فقضية "الهجوم" الاقتصادي الاسرائيلي المحتمل امر فيه كثير من المبالغة، واذا نظرنا الى واقع الحال، فهناك تعاون اقتصادي واتفاقات ثنائية فيما بين الاردن والدول المجاورة العربية والصديقة، وقضية المنافسة اساسية وهامة.

● د. احمد قاسم

فلماذا لا يتجه تفكيرنا باتجاه منافسة المنتجات الاسرائيلية ويمكن ان يتوفر في اقتصادنا مزايا نسبية تساعدنا في الوقوف امام المنافسة واعتقد انه يتوفر لدينا بعض هذه المزايا، فعلى سبيل المثال لا الحصر، الاجور الحالية في الاردن اقل من مثيلاتها في اسرائيل، وهذا عامل ايجابي وقد نتمكن من دخول اسواق جديدة تهيؤها لنا ظروف المرحلة القادمة من السلام، ولا بد من الاستعداد لكل شيء وسبق الاحداث والتهيؤ لمرحلة السلام حتى تكون سلعنا قابلة للمنافسة ومقبولة لدى المستهلك وذات نوعية جيدة، وربما يتطلب هذا اتخاذ بعض الاجراءات المتعلقة بالمواصفات والمقاييس وضبط الجودة.

كما ان هناك قضية هامة يتوجب علينا التركيز عليها وهي اعطاء دور اكبر للعلوم والتكنولوجيا بحيث تقوم الشركات والمصانع مستقبلا بايجاد مختبرات خاصة بها، او ربما يقوم تعاون فيما بين الانشطة الصناعية المتشابهة كمجموعة البلاستك مثلا، كما ان هناك العديد من المؤسسات العلمية كالجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية، واذا ما تم دعمها ماليا وعلميا فمن الممكن لها ان تقوم بهذه الخدمة لقطاع الصناعة.

وفيما اذا كانت الضرورة تقضي باتخاذ خطوات لحماية الانتاج الاردني من المنافسة يرى الدكتور القاسم ان الحماية في المراحل القادمة ضرورية حتى ولو كانت حماية جزئية، فذلك حق مشروع لحماية الاقتصاد الاردني وامواله الوطنية التي ضخت في مراحل سابقة حتى وصلت الى ما وصلت اليه، وهذا امر في غاية الاهمية من اجل الحيلولة دون وصول اي صناعات يمكن ان تكون رخيصة التكاليف والاسعار، لكن ومع كل ذلك ومع ايماننا بضرورة اتخاذ اجراءات للحماية نرى ان هناك واجب ملقي على عاتق الصناعة وهو الاسراع في التطور ومواكبة متطلبات المرحلة، بحيث تصبح في وضع يتيح لها الصمود امام منافسة البضاعة الاخرى ومقبولة لدى المستهلك، والسوق الاردني حاليا يحتوي على صناعات من جميع الاقطار المنتجة العربية وغير العربية، وما على المستهلك الا ان يقرر نوع البضاعة التي يريد اعتمادا على قوته الشرائية وعلى نوعية السلع، فاذا كنا قادرين على تقديم سلعة للمستهلك تتمتع بمواصفات جيدة ومقبولة فانه سيحجم عن شراء السلعة القادمة من اسرائيل مهما كانت مواصفاتها واسعارها.

ويرى الدكتور احمد قاسم ان الاردن يجب ان يحتل دورا مهما في قضية التعاون الاقليمي المقبل في المنطقة، فالعالم من حولنا يلتقي على شكل تكتلات اقتصادية. اما اذا كنا غير قادرين في المراحل الاولى على خلق تعاون واضح بين مناطق الحكم الذاتي واسرائيل اذا ما وقعت اتفاقيات سلام. اذن فلا بد من السير ليس من جانب الاردن فقط، ولكن من جانب الدول العربية الشقيقة كسوريا ولبنان والعراق.

واذا ما تم هذا التعاون فسيكون للاردن دور كبير جدا واذا ما دخلت اسرائيل الى المنطقة فستدخلها كدولة مجاورة مثلها مثل ايران اوتركيا وسيكون هناك اتفاقيات ثنائية بين الدول. وقد ينشا تعاون اقليمي على مستوى المشاريع المشتركة كالبيئة والمياه والسياحة وهي ثلاثة مجالات اساسية وهامة، يمكن ان يكون للاردن دور رئيس فيها.

ويتوقف الدكتور القاسم عند نقطة هامة جدا وهي تثير مخاوف البعض من انه نتيجة الاختلاف بين مستويات التنمية في الاردن واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي في البداية، فستذهب رؤوس الاموال جميعها الى المناطق المحتلة. واعتقد ان هذا الامر مبالغ به اذ لا بد ان يكون هناك عملية تنظيمية حيث لا يعقل ان يدفع الاردن الثمن مرتين، الاولى دفعها خلال السنوات والعقود السابقة التي كانت مليئة بالاحداث والمخاطر والحروب وان يدفعها ثانية بعد اقرار السلام وسيبقى في الاردن اعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين وسيستمر العطاء لهم وتقديم الخدمات ايضا وازاء ذلك فسينظر الى الاردن نظرة خاصة من خلال الدول التي ستضمن عمليات السلام والمؤسسات الدولية مستعدة لتقديم العون الى المناطق المحتلة وسيؤخذ جانب الاردن من قبلها ماخذ الجد ولن يضحى بمستقبله الاقتصادي نتيجة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وقبل ان ينهي الدكتور القاسم ما يجول بخاطره حول احتمالات السلام والاوضاع الاقتصادية يشير باصبعه الى عدة امور يرى انها في غاية الاهمية ولا بد للاردن ان ياخذ بها من اجل زيادة فرص الاستثمار في الاردن وجذب رؤوس الاموال اليه. ومن هذه الامور:

– اعطاء المزيد من التسهيلات امام الاجراءات التي ما زالت تعيق الاستثمار فنحن مقبلون على تحد كبير، ولذا فلا بد من التحرك باتجاه المزيد من التسهيلات وازالة العقبات وتطوير التشريعات والاساليب التي تحكم عمليات الاستثمار وذلك من خلال:

● تفعيل دور مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية بصورة تضمن تعاون القطاعين العام والخاص وبما يساهم في زيادة فرص الصادرات الاردنية وقدرتها على المنافسة.

● حان الوقت للاسراع بانشاء مؤسسة مستقلة للمواصفات والمقاييس واعطائها الصلاحيات الكافية حتى تستطيع القيام بغرضها بشكل جيد.

● كما انه قد حان الوقت لوضع قانون لضمان ائتمان الصادرات حتى يصار الى تقليص المخاطر التي تواجه المصدرين.

● من بين الامور الهامة جدا دعم الكفاءات التي تعمل في مجال الاستثمار سواء في وزارة الصناعة والتجارة او سوق عمان المالي او مؤسسة الضمان الاجتماعي او مؤسسة الاستثمار الاردنية لاننا بحاجة الى متخصصين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية.

● هناك ضرورة ماسة وحاجة ضرورية لتحديث اساليب الادارة والابتعاد عن البيروقراطية وتقليص حلقات اتخاذ القرار ما امكن.

● حان الوقت لدعم الادارة الحكومية وخصوصا الاقتصادية والمالية وعلى اعلى المستويات، بالكفاءات والخبرات المتخصصة ولا يجوز ان يظل التداول على الادارة الحكومية من خلال اشخاص معدودين يتنقلون من مركز الى اخر. لا بد من افساح المجال امام الكفاءات الجديدة حتى تستطيع المساهمة بشكل افضل، وهذا لا يقلل من شان الكفاءات الحالية.

● تقضي الضرورة بتطوير بعض القوانين كقانون العمل، بما يضمن اعطاء المزايا للعاملين في المشروعات وربط مزاياهم ومصالحهم بنمو ونجاح المؤسسات التي يعملون بها، وهذا الامر يتبع في كثير من دول العالم كتايوان وكوريا وسنغافورة، وعندما يصبح للعامل حوافز فان ذلك ينعكس زيادة في انتاجه وعطائه ويخلق فرعا من الامن الوظيفي والمعيشي للعمال.

● على الرغم من ان الحكومة بدات بتعديل الكثير من القوانين بما يتلاءم والظروف المستقبلية والمتوقعة، لكني اعتقد ان حاجة ما ستبرز في المرحلة القادمة لتحديث التشريعات بما يتلاءم والمستجدات. فعلى سبيل المثال ستبرز حاجة ماسة لاعادة النظر بالنظام الضريبي من اجل تحسين اساليب التحصيل وزيادة الفئات التي يتم تحصيل الضرائب منها وغيرها من القوانين كقانون الضمان الاجتماعي والتدريب المهني.

قانون جديد للمناطق الحرة والحاجة لمزيد من التحديث

أصدرت وزارة المالية في المدة الأخيرة قانون الأحكام العامة للمناطق الحرة. وقد تضمن القانون الجديد نقاطا ايجابية جاءت كخطوات أولى نحو تفعيل دور المناطق الحرة في المملكة في خدمة الاقتصاد. ولعل ما يهمنا في هذه العجالة التوجه الجديد في القانون نحو معاملة السلع المصنعة داخل المناطق الحرة معاملة الصناعات الوطنية وذلك باعطاء السلع التي تزيد القيمة المضافة فيها شهادة منشأ وطنية يتم اصدارها داخل المناطق الحرة من قبل الجهات المختصة. أما تلك السلع التي تقل فيها نسبة القيمة المضافة عن ٤٠٪ فإن ادارة المناطق الحرة ستقوم باعطائها شهادة منشأ على مسؤوليتها الخاصة.

لقد ولت أيام كان ينظر فيها الى المناطق الحرة على انها مناطق خارج السيادة الاقتصادية للدولة، وبالتالي كان يحرم على السلع المصنعة داخل هذه المناطق الحصول على شهادة منشأ وطنية. فالمناطق الحرة هي جزء لا يتجزأ من المناطق التي تخضع للسيادة الاقتصادية للحكومة. لا فرق بينها وبين السلع المصنعة داخل المدن الصناعية مثلاً. لقد عمل هذا التمايز في المعاملة من هذه الناحية، بالاضافة الى أشياء أخرى على اعاقة حركة نمو الصناعات داخل المناطق الحرة، حتى أصبحت هذه الاخيرة عبارة عن مخازن تجارية في معظمها.

لكن يجب اثارة نقطة هامة في هذا المقام وهي فيما يتعلق باشتراط ٤٠٪ كقيمة مضافة محلية لاعطاء شهادة منشأ وطنية، فهذه النسبة مرتفعة نسبياً وبالتالي هناك حاجة الى اعادة النظر بحيث تتسق مع نسب القيمة المضافة المطلوبة من الصناعات المحلية للاستفادة من نظام ائتمان الصادرات، الذي يشترط نسبة ٢٥٪ لتقديم قروض للمصدرين بأسعار فائدة تقل كثيراً عن اسعار الفائدة السوقية حيث تبلغ هذه الفائدة حوالي ٦٪ مقارنة مع ما يزيد عن ١٢٪ للقروض الاخرى.

نحن بحاجة الى تشجيع اقامة الصناعات التصديرية داخل المناطق الحرة لدعم حركة الصادرات الأردنية ولن يكون ذلك الا بمعاملة هذه الصناعات كما تعامل الصناعات التصديرية المقامة خارج المناطق الحرة.

فالتعديلات الجديدة التي تضمنها قانون المناطق الحرة على أهميتها وضرورتها ما زالت بحاجة الى مزيد من الاصلاحات المتعلقة بالانظمة والقوانين والسياسات الاقتصادية المتعلقة بهذه المناطق. وسنناقش في هذا المقام نقطتين أساسيتين: النقطة الأولى تتعلق بضرورة اعادة النظر بالحوافز المقدمة للصناعات والمشاريع المقامة داخل هذه المناطق، فطالما أن السلع المصنعة داخل هذه المناطق سوف تعطى شهادة منشأ وطنية، وبالتالي سوف ينظر الى المصانع المقامة هناك على أنها مصانع وطنية، فلا داعي لبقاء

الحوافز المقدمة لهذه الصناعات على وضعها الحالي والذي تتمتع بموجبه بامتيازات اضافية عديدة عن الصناعات الوطنية خارج المناطق الحرة، فهذا تمييز ضد الصناعات الأخيرة على اسس لم تعد مبررة من الناحية الاقتصادية. من هنا يجب توحيد الحوافز الضريبية للصناعات المقامة في المناطق الحرة والمقامة مثلاً في المدن الصناعية.

النقطة الثانية، تتعلق بالاجراءات الجمركية داخل المناطق الحرة، اذ يجب العمل على تبسيط الاجراءات الجمركية بصورة أكبر من وضعها الحالي، فعلى الرغم من هذه الاجراءات قد لا تمنع اقامة مشاريع لكنها بالتأكيد تشكل ازعاجاً يومياً للعديد من المستثمرين في هذه المناطق.

ونحن حين نتحدث عن تبسيط الاجراءات الجمركية على السلع الداخلة والخارجة من والى المناطق الحرة لا نقتصر في حديثنا هذا على المناطق، بل نطالب بأن يكون تعديل الاجراءات الجمركية شاملاً وعاماً لجميع المراكز الجمركية داخل المناطق الحرة داخل المدن الصناعية وعلى الحدود.

لقد أصبح تعديل الاجراءات الجمركية مطلباً اقتصادياً وطنياً وعنصراً اساسياً من عناصر الاصلاحات الاقتصادية الهيكلية التي تضطلع بها الحكومة حالياً ضمن اطار برنامج التصحيح ولا يجوز بأي حال من الأحوال السكوت عن العديد من التعقيدات اليومية التي يواجهها آلاف المصدرين والمستوردين والمستثمرين مما أصبحت معه هذه الاجراءات أحد المعوقات الاساسية أمام حرية التجارة وتشجيع الاستثمار العربي والأجنبي.

سامية محمود

هورايزن تنطلق نحو آفاق جديدة شبكة اعلانية تقيم ندوة للتدريب في اثينا



عقدت هورايزن، احدى شبكات الوكالات الاعلانية الناجحة في الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة، ندوة تدريبية مكثفة في اثينا حول احدث الطرق المتبعة في اعداد الاعلانات وتقييمه.

والندوة التي تعتبر جزءا من برنامج مستمر تتولاه هورايزن لرفع مستوى المهارات لدى موظفيها، شارك فيها اثنى عشر مرشحا يمثلون مكاتب الشركة في اثينا عمان، بيروت، دبي، جده، الكويت، وباريس.

وقد نوقشت في الندوة المواضيع الاتية، بالاضافة الي قضايا اخرى مهمة: اعداد الاعلان وتقييمه بفعالية، تقنيات تقييم الاعلان، مهارات الموظف المسؤول عن المبيعات، الطرق المتبعة في البحث الاعلاني، واخر التطورات المتصلة بسوق الاعلان.

كما اوضح السيد رفيق سعادة رئيس مجلس ادارة شركة هورايزن: "ان هورايزن ملتزمة ببرنامج التدريب كاحدى الوسائل المهمة التي تساعدنا على تطوير انفسنا، واحراز قفزة نوعية على صعيد الصناعة وسوق الاعلان المتقدمين في منطقتنا".

«الأسواق» تنشر الفصول الكاملة لتقرير هارفارد (الحلقة ٢)

معالجة الاختلالات الهيكلية مرهون بتحرير تجارة السلع والخدمات العربية الاسرائيلية

■ تحرير الاقتصاد الفلسطيني والانفتاح التجاري سيولد طلباً على القوى العاملة

■ البطالة الاسرائيلية نمت من ٤,٨٪ عام ٨٠ الى ٨,١٠٪ عام ١٩٩١.

«الاسواق» - اعداد قسم البحوث والترجمة

اثار تقرير «هارفارد» جدلا واسعا بما تضمنه من مقترحات حول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين الاردن وفلسطين واسرائيل في مرحلة ما بعد توقيع اتفاقات السلام في الشرق الاوسط. التقرير عالج مجموعتين من القضايا ذات الصلة اولاهما: العلاقات الاقتصادية المستقبلية بين الاقتصاديات الثلاثة وثانيتهما هيكلية الاقتصاد الفلسطيني خلال مرحلة الحكم الذاتي وانتهى بالدعوة الى اقامة سوق موات يعتمد على القطاع الخاص في تنفيذ برامج التنمية في الاقتصاديات الثلاثة مع تبادل اقتصادي مكثف بينها.

«الاسواق» تنشر على حلقات الفصول الكاملة للتقرير المثير للجدل.

الفصل الأول
الملخص والاستنتاجات
اعداد: ستانلي فيشر وتوماس سيلنغ رئيسا لجنة التوجيه.

ادى القرب الشديد للضفة الغربية وغزة من اسواق العمالة الاسرائيلية المهمة، بالاضافة الى حالة الاقتصاد الفلسطيني المحلي الاقل نموا الى اعتماد العمال الفلسطينيين عليا لحصول على فرص في اسرائيل بصورة كبيرة وحتى وقت قريب كان ثلث القوى العاملة الفلسطينية يعمل في اسرائيل وبالرغم من قرب الاسرائيليين والاردنيين، فان اسبابا سياسية واضحة تمنع كلا منهما من العمل في اسواق عمالة الاخر كما ان الفلسطينيين المقيمين بالاراضي المحتلة غير مسموح لهم بالحصول على فرص عمل في الاردن.

وعدم الاستفادة الكاملة من العمالة له اثاره السيئة على الاقتصاد في اسرائيل والاردن وفلسطين ففي اسرائيل ارتفعت البطالة من ٤ر٨٪ عام ١٩٨٠ الى ٨ر١٠٪ في عام ١٩٩١ ويرجع ذلك الى هجرة اليهود «السوفييت» الى اسرائيل وفي الضفة الغربية ارتفع معدل البطالة، بما في ذلك العمالة المؤقتة، والتغيب عن العمل من ٨ر١٢٪ في عام ١٩٨٠ الى ٣ر٢٥٪ في عام ١٩٩١، في حين بلغت هذه القطاعات في غزة في نفس الفترة ٩٪ و ٣ر١٩٪ وتعتبر الانتفاضة والكساد العاملين الاساسيين وراء ذلك في الاردن ارتفع معدل البطالة من ٤ر٣٪ في عام ١٩٨٢ الى ١٩٪ في عام ١٩٩١، نتيجة لموجة عودة الاردنيين والفلسطينيين من الخليج بعد الحرب.

ونتيجة للتوترات الاجتماعية الناجمة عن زيادة معدل عدم الاستفادة من القوى العاملة، يفضل كل من الاسرائيليين والفلسطينيين تحول العمالة الفلسطينية من اسرائيل الى الكيان الفلسطيني وحتى في حالة تجنب زيادة معدل البطالة والفقر في الضفة وغزة عما هو عليه الحال الان، فان حصول اعداد كبيرة من الفلسطينيين والاسرائيليين على فرص عمل يعد مسالة اساسية ويتضاءل حاليا الطلب الاسرائيلي علي العمال الفلسطينيين بسبب الاحتكاكات والتنافس على فرص العمل بالنسبة للفلسطينيين من جانب المهاجرين السوفيات كما ان هناك هبوطا في قطاع التشييد الاسرائيلي وربما يتزايد الطلب المحلي على العمال الفلسطينيين في الوقت الذي يتحرر فيه اقتصادهم من القيود الاسرائيلية وتنفتح فيه التجارة.

الا ان واقع سوق العمالة الفلسطينية المحلية هو ما ياتي: يبلغ معدل النمو السنوي للباحثين عن فرص عمل من الفلسطينيين ٩ الاف، في حين لا يزيد النمو السنوي للوظائف الجديدة عن ٤ الاف فرصة عمل. وهكذا نجد ان هناك عجزا سنويا في فرص العمل قدره خمسة الاف وظيفة، وهذا العجز يتراكم في غياب حدوث اي تغيير واضافة الى الحاجة الى ايجاد وظائف محلية قد يسمح اي اتفاق في مباحثات السلام بعودة بعض اللاجئين وهنا يصبح تحديد عدد اللاجئين العائدين ضربا من ضروب التخمين واذا اضيف عدد العمال العائدين من سوق العمالة الاسرائيلية الى عدد اللاجئين العائدين، فان الضغط على البطالة قد يصل الى مستويات خطيرة.

لذلك تنشا حاجة الى وجود حركة مطرودة نحو تحرير تجارة السلع والخدمات بين اسرائيل والاردن والضفة الغربية وغزة، وتوصياتنا فيما يتعلق بتدفق العمالة اكثر تعقيدا فنحن نؤيد استمرار تدفق العمالة من قطاع غزة والضفة الغربية الى اسرائيل ونوصي بشدة بعدم قيام اية محاولات لتقليص حجم هذا التدفق بصورة اسرع مما يجب ان ذلك اذا حدث فسوف يزيد من معدل البطالة والفقر في الضفة الغربية وغزة وربما يؤدي الى تشجيع الراديكالية السياسية ولا بد من زيادة فرص العمل في القطاع الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة بالنسبة للعمال الفلسطينيين الا ان هذا غير محتمل الحدوث بسرعة فذلك سوف يحتاج الى تراكم للاستثمار.

اننا نوصي بعدم اسرع بفتح سوق العمالة الاردنية الضعيفة امام الفلسطينيين فسوف يؤدي ذلك الى انخفاض الاجور وزيادة التوترات هناك.

وهناك منطقة مهمة بالنسبة لتطوير السياسة الخاصة بالعمالة له علاقة بالتامينات الاجتماعية ففي الوقت الذي يتم فيه توظيف العمال الفلسطينيين من خلالمكاتب التوظيف الاسرائيلية التي تدفع رسوم التامينات الاجتماعية فانهم لا يتلقون تعويضات متكافئة، ويخضع الفلسطينيون لتعويضات التامينات الوطنية في اسرائيل في حالة وقوع حوادث عمل ويحصلون على تعويضات الفصل من العمل في حالة تعرض المؤسسات التي يعملون بها للافلاس الا ان هؤلاء لا يحصلون على معاشات التقاعد بسبب بلوغ السن القانونية ولا على تامينات البطالة او علاوات اعالة الاطفال.

وتقديرنا هو انه على مدى الخمس والعشرين سنة الماضية، على اكثر تقدير بلغت تراكمات الفروق بين مادفعه الفلسطينيون للتامينات الاجتماعية والتعويضات التي حصلوا عليها ٢٥٠ مليون دولار، ناهيك عن الفوائد والسؤال هو ماذا يجب عمله بالنسبة للتعويض عن هذه الفروق ووضع سياسة للمستقبل تقول الحكومة الاسرائيلية ان جزءا ضخما من مبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار كان يتم تحويله سنويا لميزانية الادارة المدنية ولذلك لا بد ان يخصم ما تم تحويله من المبلغ الا ان الحكومة لم تصدر اي بيانات عن ذلك .

وعندما يتم الاعتراف ببعض الموازنات السابقة مثل مدفوعات التامينات الزائدة من جانب الفلسطينيين العاملين في اسرائيل، فان المبالغ المستحقة لهم يمكن تحويلها الى صندوق ادخار فلسطيني اذا انشيء مثل هذا الصندوق حسب اقتراحنا الذي سياتي فيما بعد ويمكن ايضا دفع هذا المبلغ نقدا او منحه لهم كحقوق تامين باثر رجعي في اسرائيل ويمكن الجمع بين هذه الاقتراحات الثلاثة وهذه الخيارات نفسها متاحة للمستقبل اي لاقامة صندوق ادخار فلسطيني تقدم له الموال التي يدفعها المستخدمون حاليا على ان يكون ذلك باسم كل عامل على حدة او ان يكون العمال الفلسطينيون خاضعين لنظام التامينات الاجتماعية الاسرائيلي باشتراكاتهم والخيار الثالث هو خفض اشتراكاتهم.

وفي حالة معاملة الموازنات السابقة على انها ضرائب فمن الممكن توجيهها الى هدف عام مثل تمويل التنمية في الضفة الغربية وغزة او جعلها نواة لصندوق ادخار فلسطيني.

اننا نوصي بان تكون هناك دراسة جادة من جانب سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني وادارة المالية فيها باقامة «صندوق ادخار» فلسطيني كما هو قائم في سنغافوره وفي ظل نظام صندوق الادخار يتلقى الافراد تعويضات طبقا لاشتراكاتهم فالتعويضات التي يحصلون عليها هي تشغيل الاشتراكات والفوائد الناتجة عن استثمار الاشتراكات ولا تكون هناك تحويلات بين الافراد.

وهناك مسالتان تمثلان شكلا من اشكال المخاطر التي يغطيها صندوق الادخار ومستوى الاشتراكات ومع ان دخل الفرد مبدئيا سيكون منخفضا في الكيان الفلسطيني الوليد فاننا نقترح ان يغطي الصندوق مخاطر الدخول المنخفضة وكبر السن وتامين حوادث العمل والتامين الصحي وتمشيا مع ما اثير في الورقة المقدمة في هذا التقرير عن الشؤون المالية، ينبغي ان تكون التعويضات محدودة بحيث تظل الاشتراكات عند مستوى مقبول في البداية ومع تزايد مستوى دخل الفرد الفلسطيني ينبغي زيادة التعويضات والاشتراكات وبناء ذلك ينبغي مطالبة المساهمين في صندوق الادخار باستخدام جزء مما يحصلون عليه في شراء اقساط سنوية للتامين الصحي لمشتريات الاسكان وهذا معناه حدوث زيادة في دخل الفرد وبالتالي زيادة معدلات الاشتراكات في الصندوق.

وهناك ميزة خاصة يتمتع بها صندوق الادخار وهي انه يشجع الادخارات الشخصية، اذا كانت معدلات العائد على الاستثمارات المحلية مرتفعة فان هذه المدخرات يمكن توجيهها الى انشطة القطاع الخاص التي سوف توفر فرص عمل محلية للعمال الفلسطينيين الا اننا نلفت النظر الى ضرورة عدم المبالغة في اهمية توفير فرص عمل في القطاع الخاص داخل الضفة الغربية وغزة للعمال الفلسطينيين في المستقبل القريب.

نحن نفترض ونوصي بانه في اطار الاتفاق الذي تم التفاوض بشانه فان سلطة الحكم الذاتي المؤقتة يجب ان تمنح سلطة تشريعية فعالة فيما يخص الشؤون الاقتصادية المحليع وهذا يجب ان يشمل ليس فقط سلطة اصدار قوانين وقواعد جديدة ولكن ايضا سلطة تعديل واصلاح القوانين الموجودة بالفعل والموضوعة من قبل السلطات السابقة «العثمانية - البريطانية - الاردنية والاسرائيلية».

في بداية مرحلة الحكم الذاتي، سوف يكون على الفلسطينيين ان يضعو هيكلا اداريا يديرون من خلاله كلا من اقتصاد الضفة الغربية وغزة، ويتيح تنسيق السياسات بين الفلسطينيين وشركائهم الاقتصاديين: الاسرائيليين والاردنيين.

واهم توصية لنا في هذا المجال هي ان الفلسطينيين يجب ان يتسلموا قيادة وحق استخدام المؤسسات الموجودة والتابعة لادارة اسرائيل المدنية للضفة الغربية وغزة ويجب ان يحل الفلسطينيون مكان الضباط الاسرائيليين على قمة هذه المؤسسات لكن البيروقراطيات والاجراءات الموجودة يجب ان تترك لكي توفر نقطة انطلاق منظمة للادارة الجديدة وعلى هذا الاساس فان الفلسطينيين سيطورون مؤسسات الادارة الاقتصادية في الاتجاهات التي يعتبرونها الافضل لدفع النمو الاقتصادي.

وبينما لا تحدد تفاصيل الانتقال بين الهيكل الاصلي وذلك الذي سيكون موجودا عند نهايح فترة الحكومة الذاتية المؤقتة، نعتقد ان التغيير يجب ان يكون تدريجيا وقائما على الدراسات الدقيقة المتانية لاحتياجات سلطة الحكم الذاتي الجديدة.

نحن نوصي بهيكل جديد يتكون من اربعة اقسام ادارية اقتصادية اساسية قسم المالية وقسم الصناعة والتجارة والسياحة، وقسم التنمية الاقتصادية وقسم الموارد البشرية.

وسوف يكون قسم المالية «او الادارة» هو مركز العمل الاقتصادي، على ان تكون مسؤوليته الرئيسية اعداد وتقديم الميزانية السنوية وبالتالي سوف يحتاج الى تحديد وتنسيق الاولويات للانفاق الحكومي، وتوفير العائد لتمويل نشاطات الحكومة، وسوف يطور القسم خدمة للعائد الداخلي، ونظام الحماية الاجتماعية الفلسطينية وتكون من ضمن مسئولياته البدء في بحث السياسة الضريبية ولهذا الغرض قد يحتاج هذا القسم لانشاء مكتب للسياسة والتخطيط.

وعلى ضوء الاهمية المحتملة للمساعدات الاجنبية للاقتصاد الفلسطيني في السنوات الاولى، نوصي بان تكون ادارة المساعدات الخارجية منوطة بوكالة خاصة في قسم «ادارة» المالية وسوف تدير هذه الوكالة جميع عمليات المساعدات الخارجية والتفاوض مع المانحين، والتنسيق مع مكتب تخطيط الميزانية.

وسوف تكون ادارة الصناعة والتجارة والسياحة مسئولة عن دفع وتنظم التجارة الدولية وفي اطار هذا المفهوم ستضع هذه الادارة القواعد التجارية ويجب ان يتضمن ذلك انعاش الصادرات من الضفة الغربية وغزة وقد تضطلع الادارة ايضا بتحصيل الرسوم الجمركية ومثل هذه الادارات عادة ما تتحول الى قوى لايستهان بها للحماية.

ومن المفترض ان تشرف الادارة على المشروعات المشتركة والانشطة الاقتصادية الاخرى مع الدول الاجنبية، وسوف تضع وتنظم مقاييس الانتاج، وقد تشجع على تطوير المناطق الصناعية ومناطق التجارة الحرة وتنسق اعمالها مع الغرف التجارية وفي النهاية يجب ان تسيطر على ادارة المالية وتنظيم استخدام الارض والبيئة.

اما ادارة التنمية الاقتصادية، فسوف توجه سياسات التنمية الاقتصادية واصلاح البنية التحتية في اطار الاقتصاد الفلسطيني المتجه نحو السوق والذي تسوده مشروعات القطاع الخاص وسيكون ضروريا لهذا الادارة ان تنسق عن قرب مع ادارتي المالية والصناعة والتجاة والسياحة ومن المفترض ان تضم هذه الادارة - الى جانب مكتب تخطيط التنمية - عدة مكاتب اخرى للنقل والاتصالات والطاقة والزراعة.

وهناك تنظيم بديل نطرحه ايضا ويقوم على دمج هذه الادارات الثلاث في اثنتين فقط وذلك عن طريق ضم مكتب التخطيط الى ادارة المالية.

وسوف تدير ادارة الموارد البشرية عدة نشاطات اساسية لقوة العمالة الفلسطينية داخل وخارج منطقة الحكم الذاتي بالاضافة الى ادارة شؤون اللاجئين العائدين، كما هو متفق عليه في المفاوضات السياسية التي سبقت الاتفاق - وسوف تضم مكاتب الادارة التعليم والتدريب والاستيعاب والتسجيل ومقاييس العمل.

وبالاضافة الى الادارات الاربع السالفة الذكر، نتصور انه سوف يكون هناك عدد من الوكالات المستقلة من ضمنها المكمتب المركزي للاحصاء وادارة الخدمة المدنية، ومجلس للابحاث العلمية والتكنولوجيا اما هيئة النقد الفلسطينية المسؤولة عن النظام النقدي، فستتم ادارتها بشكل منفصل.

وبما ان اقتصاديات اسرائيل والاردن والفلسطينيين ستتداخل بصورة او باخرى مع بعضها البض، فيجب ان تتعاون ايضا علي افضل صورة ممكنة، وتاسيسا على ذلك يجب ان تتساوي القواعد التجارية والرسوم الجمركية والعناصر الاخرى في الجوانب الثلاثة ويمكن تشكيل مجلس اعلى للتنسيق يتكون من ممثلين للفلسطينيين والاردن واسرائيل.

مساهمة القطاع الصناعي في الضفة الغربية وغزة في التوظيف وفق فرع التخصص في عام ١٩٩١

فرع التخصص	الضفة الغربية: التوظيف	الضفة الغربية: النسبة المئوية	غزة: التوظيف	غزة: النسبة المئوية
الاطعمة المرطبات والتبغ	٢٣٥١	٢٠,٧	٥٨٣	٨,٢
المنسوجات والملابس والمنتجات الجلدية	٢٧٥٨	٢٤,٤	٢٩٦٩	٤٢,٢
الأخشاب ومنتجاتها	٨٦٤	٧,٦	١٠٥٦	١٥
الصناعات المعدنية	١٤٦٥	١٢,٩	١١٦٣	١٦,٥
الصناعات الأخرى	٣٨٩٩	٣٤,٤	١٢٦٩	١٨,١
المجموع	١١٣٣٧	١٠٠,٠	٧٠٣٩	١٠٠,٠
النسبة المئوية [illegible] للمنتجة		٦,٣		٦,٥
النسبة المئوية لاجمالي الاستخدام المحلي		٩,٢		١٠,٧

السياسة المالية

يدفع الفلسطينيون حاليا حوالي ١٨٪ من اجمالي الناتج المحلي في صورة ضرائب، نصف هذا المبلغ يكون من حق الادارة المدنية، والباقي يدفع للحكومة الاسرائيلية فيصورة ضريبة القيمة المضافة ورسوم الواردات الا ان هذه النسبة من الضرائب اقل من معدلاتها في الدول، على اساس معدلات الدخل في الضفة الغربية وقطاع غزة، ورغم ذلك فاننا نستطيع ان نقول ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المنتظرة يمكنها الاستعانة بالنظام الضريبي الموجود حاليا، والذي يتضمن الدخل وضريبة القيمة المضافة، وذلك في مطلع سنوات ادارتها للمناطق الخاضعة لها دون الحاجة الى ادخال اصلاح جوهري علي هذا النظام الضريبي.

اما فيما يتعلق بانفاق الادارة المدنية والمجليات فانها تبلغ حوالي ١٥٪ من اجمالي الناتج المحلي، وهي نسبة اقل اذا ما قورنت بمثيلاتها في اي مكان.

كما ان الانفاق الراسمالي والانفاق على برامج التنمية من جانب الحكومة على الاراضي المحتلة يعتبرايضا ضئيلا جدا.

ومن ثم فان الاستنتاج العام لهذاالتقرير ان هناك رغبة في [illegible] نحو سياسة التجارة [illegible] النظم الاقتصادية المجاورة وفرض قيود على السياسات الضريبية والجمركية بينها ويمكن القول ان النوعين الرئيسيين من قضايا الضرائب التي نحتاج لدراستها يمكن وصفها ببساطة تعبير «التنسيق الضريبي وزيادة العائدات».

وبالنسبة للتنسيق الضريبي فان هذا الامر يعد في غاية الاهمية نظرا لاستحالة تصور وجود خلافات جوهرية بين النظم الضريبية في اقليم صغير مثل اسرائيل والكيان الفلسطيني، بدون تحول المستهلكين باعدادا ضخمة من المكان المرتفع الضرائب الى المكان الاخر المنخفض الضرائب فضلا عن ذلك فان الاختلافات بين النظم الضريبية في كل من اسرائيل والكيان الفلسطيني لا تمثل فقط اهدارا لوقت المستهلك وانما قد تؤدي الى ما يمكن ان نطلق عليه تنافسا ضريبيا بين النظم الاقتصادية في هذه المنطقة ولهذا فان التنسيق الضريبي يبدو ضروريا بين كل من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة والاردن مع تطور العلاقات التجارية بينها.

اما بالنسبة لموضوع زيادة العائدات فانه يمكن شرحه في ضوء المبلغ الذي يتم دفعه حاليا من جانب الفلسطينيين لسلطات الضرائب الاسرائيلية في صورة ضريبة القيمة المضافة والتي تبلغ ١٠٠ مليون دولار على صافي الواردات الفلسطينية يدفع ضريبة القيمة المضافة للسلطات المالية الاسرائيلية اكثر مما تدفعه السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين، واذا ما تم تحويل ضريبة القيمة المضافة الى ضريبة على الاستهلاك فان اسرائيل ستفرض ضرائب على الاستهلاك الفلسطيني اكثر مما تفرضه الضفة الغربية وقطاع غزة علي الاستهلاك الاسرائيلي.

بالاضافة الى ذلك فان الفلسطينيين عندما يشترون بضائع اسرائيلية مستوردة من الخارج فان رسوم الاستيراد التي ستجمعها اسرائيل سيتم تحميلها على الفلسطيني الذي يعتبر المشتري النهائي لهذه البضائع وعلى هذا فان كلا من ضريبة القيمة المضافة ورسوم الواردات التي يدفعها الفلسطينيون تدعم صافي العائدات لدى اسرائيل وهو ما يستدعي ضرورة البحث عن صيغة متكاملة لتدعيم هذه العائدات، يتم التوصل اليها من خلال التفاوض.

ومن الضروري ايضا ايجاد صيغة لتنسيق الرسوم الجمركية ذلك او وجود تفاوت ولو ضئيلا في هذه الرسوم بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي سيؤدي الى عملية تحايل على المناطق ذات الرسوم الاعلى والدخول من المناطق ذات الرسوم الاقل، ويمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال اتحاد جمركي يمن من خلاله تحديد الرسوم الجمركية الخارجية بعناية ويتم الاتفاق فيما بين اعضاء هذا الاتحاد على تقاسم عائدات هذه الرسوم ويتعاظم خطر هذه المشكلة في منطقة تنتهج سياسة التجارة الحرة. لكن سيكون بالتاكيد امرا اكثر سهولة ويسرا على اسرائيل والفلسطينيين الحفاظ على التجارة الحرة فيما بينهما كما هو الان، مع وجود صيغة عامة للتعريفات الجمركية الخارجية. ومن المتوقع ان تتجه اسرائيل في تشكيل اتحاد جمركي اكثر جاذبية لكل من الفلسطينيين والاردن ايضا اذا استطاعات وضع قاعدة ثابتة على اساسها تقاسم عائدات هذه الرسوم الجمركية.

ويمكن القول ان هناك حاجة اقل للتنسيق في مجال الضرائب على الدخل، مع ان هناك خطرا دائما من ان يقدم الكيان الفلسطيني الوليد ملاذا ضريبيا للشركات الاردنية والاسرائيلية العاملة في الاراضي التي يديرها الحكم الذاتي والعكس بالعكس ويمكن حل هذه المشكلة من خلال اتفاقات يتم التوصل اليها بالتفاوض بين الاطراف المعنية ويتم خلالها حساب الضريبة على دخل الشركات المملوكة للاردن واسرائيل والمسجلة في اراضي الحكم الذاتي في كل من الاردن واسرائيل وبالمثل فيما يتعلق بالضرائب على دخل الافراد فان الضرورة تحتم التوصل الى اتفاق يمنع الازدواج الضريبي وكذلك التهرب من الضرائب.

ومن هذا المنطلق الخاص بالضرائب فان السؤال الذي يفرض نفسه هو.

- ما نوع نظام الضمان الاجتماعي المقترح خلال الفترة الانتقالية وما هو الهدف النهائي؟

= والجواب هو ان هذا النظام سيكون بسيطا للغاية مع الاخذ في الاعتبار ان متوسط دخل الفرد في الكيان الفلسطيني سيكون اقل من مثيله في اسرائيل لعدة سنوات وربما لعقود عديدة.

اما عن احتياجات بناء البنية التحتية الاساسية في الكيان الفلسطيني الوليد، فان الاحصائيات المتوافرة في هذا المجال لا تتضمن علامات واضحة عن المشروعات ومدى حاجتها الماسة واولويات الاتفاق عليها وهي اشياء تعتبر ضرورية للحكومة الفلسطينية الانتقالية تساعدها على تقدير حجم الاعباء المالية ورغم ذلك فان المعلومات الاولية المتوافرة في هذا المجال تشير الى ان حجم الاستثمارات المطلوبة في البنية الاساسية ستزيد على ٣ مليارات دولار خلال عشر سنوات او ما يساوي ٣٠٠ مليون دولار سنويا اعتبارا من العام الحالي ١٩٩٢ ومن الضروري وضع اطار مالي لتنظيم هذه الاستثمارات مع مراعاة جوانب المساعدات الخارجية خلال العقود القادمة.

ومن المعروف ان مشروعات البنية الاساسية تعد من اهم المشروعات التي تجتنب المساعدة الخارجية.

يتبع

الاردنيون والفلسطينيون المشاركون في تقرير هارفارد

- د . تيسير عبد الجابر / السكرتير السابق لـ «الاسكوا» / الاردن .
- د . جواد العناني / مركز جواد عناني للدراسات الاقتصادية / الاردن .
- خليل حمد / جامعة اليرموك / الاردن .
- منذر الشرع / جامعة اليرموك .
- احمد قاسم الاحمد / الجمعية العلمية الملكية / الاردن .
- امين حداد / جامعة اليرموك / الاردن .
- عبد الرحمن الفتاقتة / المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا / الاردن .
- خالد الشريدة / المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا .
- محمد عمارة / الجمعية العلمية للملكية / الاردن .
- هشام عورتاني / جامعة النجاح / نابلس .
- ماهر الكرد / منظمة التحرير الفلسطينية .
- غسان الخطيب / مركز القدس للاتصالات والاعلام / القدس .
- محمد استيتية / جامعة بير زيت .
- محمود عكاشة / جامعة الازهر .
- عمر عبد الرزاق / جامعة النجاح / نابلس .
- عبد الفتاح ابو شكر / جامعة النجاح .
- هشام جبر / جامعة النجاح / نابلس .
- هند سليمان / جامعة بيت لحم / الضفة الغربية .

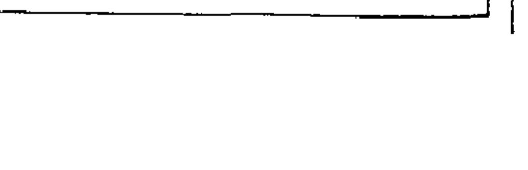
تشكيلة سواتش لخريف شتاء ١٩٩٣ جاذبية لا تقاوم

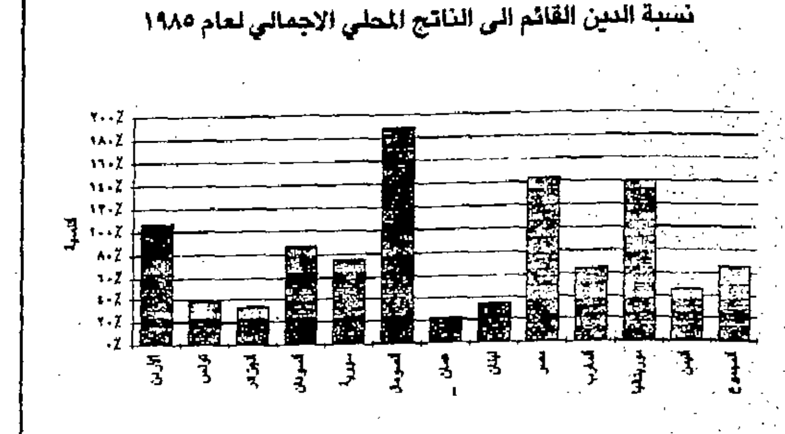


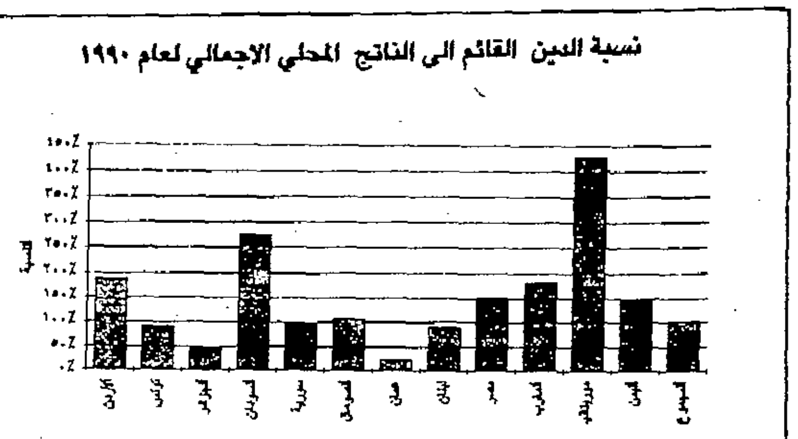
تعلن سواتش عن طرح تشكيلها العشرين خلال عشر سنوات والتي سوف تسلب الالباب بتنوع وابداعية مختلف الموديلات. انها لا تقاوم، وكل ساعة تعكس فكرة من الخيال الذي كرس لصنعها، لكل ، واحدة قصتها.

يبدو ان ساعات كرونو باحزمتها من الجلد الاصلي جاهزة للانطلاق، في حين ان الاحزمة المعدنية المرنة والانيقة - والتي ستتوافر للمرة الاولى في خريف - شتاء ٩٣ في موديلات متعددة الالوان ، ستكون مجموعة ضخمة بالتاكيد. ساعات اوتوماتيكية متوافرة الان باحزمة معدنية مرنة. الى جانب ان مجموعة سكوبا تضم موديلا مدهشا اخر هو "جولدن ايلاند".

وكما هو الحال دائما، فان ساعات سواتش مضمونة بانها مقاومة للصدمات ومقاومة للماء وتتميز بحركة كوارتز الدقيقة - مما يزيد في صعوبة مقاومتها.







تشكل ١١ بالمائة من الدين الخارجي للدول النامية

١٥٢ مليار دولار المديونية العربية

■ الأردن الثانية بعد موريتانيا بالنسبة لعبء خدمة الدين الى الناتج الاجمالي

"الأسواق" وحدة قياس السوق

المديونية الخارجية للدول النامية عموما هي إحدى المشاكل الاقتصادية العصيبة التي تواجه اقتصاديات هذه الدول. وقد تفاقمت أزمة المديونية وتصاعدت حدتها منذ مطلع الثمانينات وأصبحت واحدة من اهم القضايا المطروحة على الاقتصاد العالمي. ففي النصف الثاني من عقد السبعينات تيسر للعديد من الدول النامية الحصول على القروض بشروط سهلة نظرا لتوافر سيولة دولية كبيرة في هذه الفترة، فاقبلت الدول النامية على الاقتراض دون تحفظ لتمويل عمليات التنمية الطموحة التي تبنتها.

ويسبب تراكم حجم الديون الخارجية وتراجع معدلات السيولة خاصة بعد انخفاض الاسعار العالمية للنفط والمواد الخام وظهور ازمة كساد تضخمي عالمي، اعلنت بعض الدول عدم تمكنها من الوفاء بالتزاماتها الخارجية، وتزايدت بشكل ملموس حالات المطالبة بإعادة جدولة الديون وكان ذلك إيذانا ببدء ما يسمى "ازمة المديونية الدولية" التي عمت مخاطرها المدينين والدائنين على حد سواء.

وكبقية الدول النامية، لجأت الدول العربية الى الاقتراض من الخارج لمواجهة العجز في موازين مدفوعاتها، وتطورت المديونية الخارجية للدول العربية في ظل نفس الظروف والشروط التي تطورت في ظلها مديونية الدول النامية بشكل عام.

ويقدر حجم المديونية الخارجية الاجمالي للدول العربية في عام ١٩٩٠ بحوالي ١٥٢ مليار دولار مقارنة مع ١١٥ مليار دولار عام ١٩٨٥ بمعدل نمو سنوي قدره ٧٪ . هذا وتشير بعض التقديرات الى أن حجم المديونية الخارجية للدول العربية كان حوالي ١٤،٦ مليار دولار عام ١٩٧٠، اي ان حجم المديونية خلال عشرين سنة قد تضاعف بما يزيد عن عشر مرات.

وتبلغ نسبة الدين الخارجي على الدول العربية حوالي ١١٪ من اجمالي الديون الخارجية على الدول النامية البالغة حوالي ١٣٤٨ مليار دولار.

ونتيجة لتزايد حجم المديونية العربية، ارتفعت نسبة هذه الديون الى قيمة الناتج المحلي لجميع الدول العربية من ٦٧٪ عام ١٩٨٥ الى ١٠٢٪ عام ١٩٩٠. كذلك ارتفعت نسبة قيمة الدين الى الفرد الواحد من ٧٢٠ دولارا عام ١٩٨٥ الى ٧٣٧ دولارا عام ١٩٩٠.

بالنسبة لإجمالي قيمة الدين الخارجي تأتي مصر في المرتبة الاولى كاكثر الدول العربية المثقلة بالديون الخارجية، وتأتي بعدها الجزائر. وقد يستغرب البعض ان تكون على الجزائر مديونية خارجية ثقيلة وهي دولة نفطية، الامر الذي يعكس بدرجة عالية حجم الخلل الكبير في الاقتصاد الجزائري وفي اسلوب إدارته.

اما من حيث نسبة المديونية الخارجية الى الناتج المحلي فتأتي في المرتبة الاولى موريتانيا وذلك في عام ١٩٩٠ وتليها في المرتبة الثانية السودان، ومن ثم الأردن.

وفيما يتعلق بمديونية الفرد العربي الواحد من الخارج يأتي الأردن كأكثر الدول العربية مديونية حيث بلغ متوسط المديونية الخارجية للفرد الأردني حوالي ١٩١٥ دولارا عام ١٩٩٠ مقارنة مع ٧٣٧ دولارا للدول العربية لنفس العام ويأتي في المرتبة الثانية سوريا ومن ثم الجزائر.

كذلك يأتي الأردن كأكثر دولة عربية يترتب عليها خدمة للدين الخارجي إذ بلغت نسبة الأقساط والفوائد المستحقة على الاردن الى الناتج المحلي عام ١٩٩٠ حوالي ١٦٪ فيما لم تتجاوز هذه النسبة لجميع الدول العربية نسبة الـ ١٠٪ ، ويأتي في الدرجة الثانية من هذه الناحية الجزائر (١٥٪) ومن ثم تونس (١٠٪).

ويسبب المديونية العالية للدول العربية لجأت بعضها الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي طلبا للمساعدة في إعادة جدولة جزء من الديون المستحقة عليها والتي عجزت عن الوفاء بها تجاه مدينيها الرئيسيين، وقد اجبرت هذه الدول على تبني برامج اصلاح اقتصادي شاملة وتقيدت بشروط هذه البرامج التي كانت قاسية في بعضها وذات آثار سلبية خاصة على الفئات الاقل حظا وفئات الدخول المحدودة. إن الهدف الحقيقي من وراء هذه البرامج هو ضمان مقدرة الدول المدينة على الوفاء بديونها للدول الدائنة مهما كان الثمن الإجتماعي والإقتصادي الذي تدفعه.

وللمديونية الخارجية الثقيلة للدول العربية اسباب عديدة يمكن تلخيص اهمها فيما يلي:-

١- انخفاض مستويات الإدخار المحلي بسبب الميل الكبير للإنفاق الاستهلاكي بما يفوق الامكانات الذاتية للدول العربية.

٢- الطموحات الاقتصادية التنموية التي تبنتها الدول العربية بما يفوق امكاناتها الذاتية ونذكر هنا على سبيل المثال الجزائر التي عمدت بعد تحررها الى بناء قاعدة صناعية ضخمة لم تستطع توظيفها في خدمة اقتصادها بسبب عدم كفاءة وفاعلية هذه القاعدة والفشل في إدارتها على أسس سليمة.

٣- ساهمت طبيعة استخدام الديون الخارجية للدول العربية في تفاقم حدة هذه المديونية، إذ تم توجيه نسبة كبيرة منها لتمويل العجز في الميزانيات الحكومية وسد نفقاتها الجارية وفي تمويل برامج استيراد السلع الاستهلاكية وبخاصة المواد الغذائية.

ولتجاوز أزمة المديونية العالمية بما فيها المديونية العربية، طرحت على الصعيد العالمي عدة مقترحات لإيجاد آلية يتم بموجبها تخفيض عبء المديونية على الدول النامية، وقد تقدمت بهذه الحلول جهات عديدة منها الولايات المتحدة، ومؤسسات الإقراض الدولية، وبعض المراجع المصرفية والاكاديمية ومراكز البحوث الإستراتيجية.

الحل الذي ترعاه المؤسسات الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي هو تقديم مساعدات وقروض للدول المدينة على أن تلتزم هذه الدول بانتهاج سياسات اقتصادية اصلاحية جوهرية تتلخص في العمل على تقليص العجز في الموازنة بتقليص الانفاق في مجالات الدعم والاستثمار الانتاجي وزيادة الايرادات من خلال زيادة الضرائب بانواعها لا سيما المباشرة منها وتخفيض العملة المحلية، وتخفيض العجز في الميزان التجاري بانتهاج سياسة اقتصادية تدعم نمو الصادرات وتحرير التجارة الخارجية وتحرير الاقتصاد ودعم المبادرة الفردية بما يشمله من تحرير الأسعار وتبسيط الإجراءات الإقتصادية المختلفة في مجال الاستثمار والتجارة.

واقترحت بعض المؤسسات المصرفية اجراء تبادل يتم بموجبه تحويل بعض الديون المصرفية الى ملكية لاستثمارات محلية في البلد المدين. غير ان تطبيق هذا الاسلوب كان محدودا بسبب الحساسية السياسية تجاه هذا الحل بما يمثله من تحويل ملكية المشاريع الاستثمارية المحلية الى ملكية خارجية.

وتبنى جيمس بيكر وزير الخزانة في عهد ريجان خطة شهيرة سميت باسمه تدعو الى اقناع البنوك الدائنة بتقديم المزيد من التسهيلات للدول المدينة بقصد تمكين الدول المدينة من استئناف النمو ولكن دون التنازل عن اية نسبة من حقوقها التعاونية. وقد طبقت هذه الخطة على عدد محدود من الدول التي تشكل اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة ومنها المكسيك.

اما اشهر الخطط التي وضعت لمعالجة المديونية الخارجية فكانت خطة برادي وزير الخزانة الاميركي في عهد بوش وقد قدمت هذه الخطة عام ١٩٨٩ وتقضي بخفض المديونية للدول المدينة جزئيا على ان يقوم البنك الدولي ومؤسسات مالية اخرى بضمان دفعات الفوائد وتصحيح الأوضاع الاقتصادية في البلدان المدينة التي يجب دراسة حالة كل منها على حدة.

وكسابقتها، خطة جيمس بيكر، لم يتم تطبيق هذه الخطة سوى على عدد محدود جدا من الدول المدينة منها المغرب. وكذلك طرحت افكار اخرى تتعلق بشطب جزء من الديون عن الدول المدينة مقابل ضمان سداد الأجزاء المتبقية، وكذلك قيام بعض الجهات الدائنة بعرض ديون الدول المدينة التي لا امل باستعادة الديون منها لأوضاعها الاقتصادية السيئة بعرض هذه الديون في السوق الدولي لبيعها باسعار تتراوح بين ١٠-٥٠٪ من قيمة الدين الأصلي.

وعلى الرغم من الحلول العديدة التي طرحت إلا ان ازمة المديونية للدول النامية ما زالت على حالها بل انها تزداد سوءا سنة بعد اخرى لأن جميع الحلول التي طرحت لم تلمس بعد جوهر المشكلة وحقيقتها.

فالمديونية ناتجة بالدرجة الاولى عن طبيعة النظام الاقتصادي الدولي وتوزيع العمل الدولي حيث ما زالت الدول النامية تابعة للدول المتقدمة اقتصاديا وما زالت تعتمد في اقتصادها على انتاج المواد الخام المنخفضة الثمن، بينما تواجهها تحديات اقتصادية كبيرة تتمثل في معدلات النمو السكاني المرتفعة، والطموحات الاقتصادية الكبيرة التي تفوق امكاناتها الذاتية. وقد افضى هذا الوضع الى وقوع الدول النامية في اختلالات اقتصادية هيكلية كالعجز المزمن في كل ميزان المدفوعات والموازنة العامة للحكومة وارتفاع معدلات التضخم وغيرها من المشاكل الاقتصادية الاخرى.

لكن ذلك لا يعني ان لا يتم طرح بدائل عملية تسعى الى تخفيض عبء المديونية على الدول النامية لان ذلك في المدى الطويل فيه مصلحة لجميع الأطراف – المدينين والدائنين.

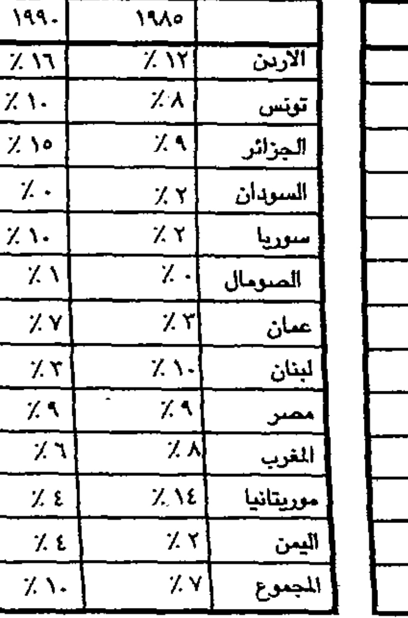
وعلى جميع الدول المدينة، خاصة الدول العربية، توحيد موقفها ومطالبة الدول الدائنة بتخفيض ديونها لمنحها فرصة التقاط انفاسها من جديد، والمضي قدما في صنع تنمية اقتصادية حقيقية.

الرصيد القائم للدين الخارجي للدول العربية مليون دولار

	١٩٨٥	١٩٩٠
الاردن	٤١٥٣	٧٦٧٨
تونس	٤٨٨٠	٧٥٣٤
الجزائر	١٨٣٧٤	٢٦٨٠٦
السودان	٩١٢٧	١٥٣٨٣
سوريا	١٠٨١٩	١٦٤٤٦
الصومال	١٦٣٩	٢٣٥٠
عمان	٢٣٣٠	٢٤٨٤
لبنان	٩٩٢	١٩٣٢
مصر	٤١٨٣٦	٣٩٨٨٥
المغرب	١٦٥٣٧	٢٣٥٢٤
موريتانيا	١٥٠٢	٢٢٢٧
اليمن	٣١٤٣	٦٢٨١
المجموع	١١٥٣٢٢	١٥٢٥٣٠

نسبة الدين القائم الى الناتج المحلي الاجمالي

	١٩٩٠	١٩٨٥
الاردن	٪ ١٨٨	٪ ١٠٧
تونس	٪ ٩١	٪ ٣٩
الجزائر	٪ ٤٧	٪ ٣٣
السودان	٪ ٢٧٦	٪ ٨٧
سوريا	٪ ٩٧	٪ ٧٥
الصومال	٪ ١٠٦	٪ ١٨٩
عمان	٪٢٥	٪ ٢٢
لبنان	٪ ٩١	٪ ٢٤
مصر	٪ ١٥٢	٪ ١٤٤
المغرب	٪ ١٨٣	٪ ٦٥
موريتانيا	٪ ٤٢٩	٪ ١٤١
اليمن	٪ ١٤٩	٪ ٤٧
المجموع	٪ ١٠٢	٪ ٦٧



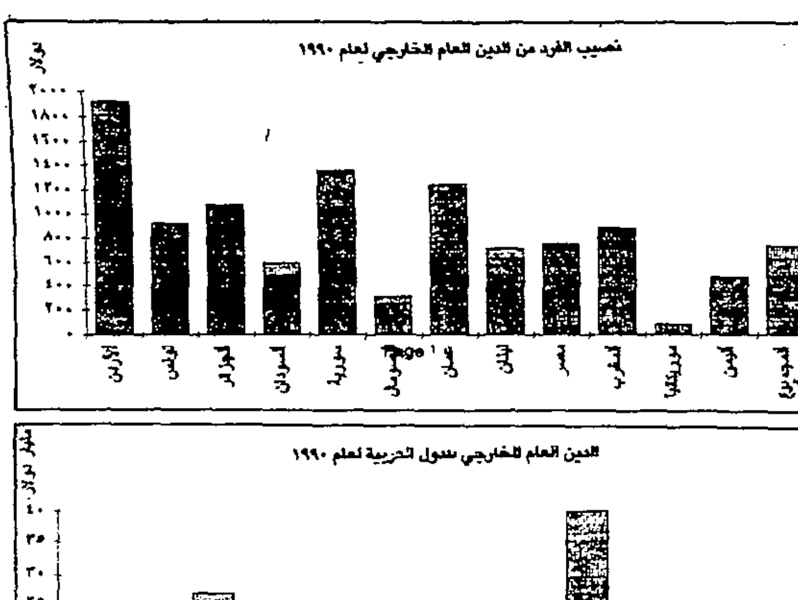
نسبة خدمة الدين الى الناتج المحلي الاجمالي

	١٩٨٥	١٩٩٠
الاردن	٪ ١٢	٪ ١٦
تونس	٪ ٨	٪ ١٠
الجزائر	٪ ٩	٪ ١٥
السودان	٪ ٢	٪ ٠
سوريا	٪ ٢	٪ ١٠
الصومال	٪ ٠	٪ ١
عمان	٪ ٣	٪ ٧
لبنان	٪ ١٠	٪ ٣
مصر	٪ ٩	٪ ٩
المغرب	٪ ٨	٪ ٦
موريتانيا	٪ ١٤	٪ ٤
اليمن	٪ ٢	٪ ٤
المجموع	٪ ٧	٪ ١٠

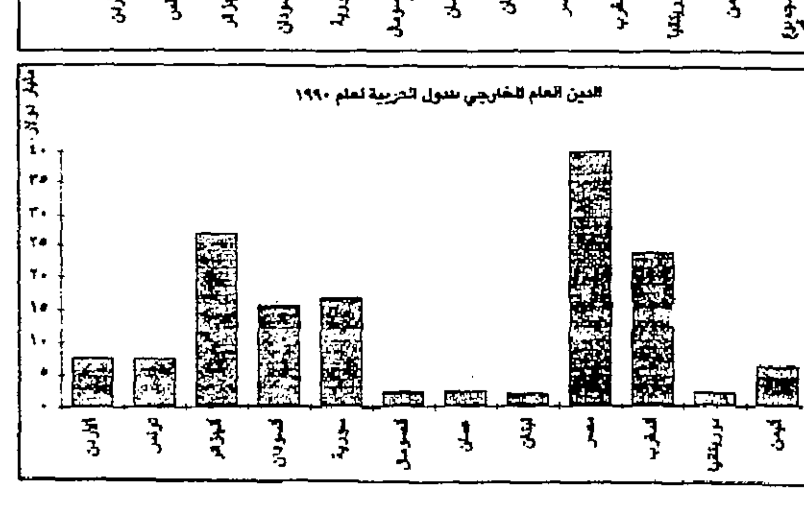
نصيب الفرد من الدين العام الخارجي دولار

	١٩٨٥	١٩٩٠
الاردن	١٥٤٢	١٩١٥
تونس	٦٧٢	٩٢١
الجزائر	٨٤١	١٠٧٢
السودان	٤١٨	٥٩٧
سوريا	١٠٥٤	١٣٥٧
الصومال	٢٥٦	٣١٢
عمان	١٨٧٦	١٢٤٢
لبنان	٣٧٢	٧١٦
مصر	٨٦٣	٧٥٠
المغرب	٦٧٨	٨٨١
موريتانيا	٨٤٩	٨٣
اليمن	٢٧٨	٤٧٩
المجموع	٧٢٠	٧٣٧

نصيب الفرد من الدين العام الخارجي لعام ١٩٨٥



الدين العام الخارجي للدول العربية لعام ١٩٨٥



السيولة ٢ر٦٠ بالمائة
٤٥٠ الفاً ارباح الاردني الكويتي
والودائع الى الموجودات ٦ر٨٧ بالمائة

الاسواق – عمان

حققت البنوك الاردنية نتائج متميزة في نهاية العام الماضي واعتبر ماليون ومراقبون اقتصاديون عام ٩٢ عام البنوك والمصارف الاردنية، نظرا للارباح القياسية التي حققتها ونمو وتنوع الموجودات، وتحسين وتنويع المحافظ الاستثمارية واخذ الاحتياطيات لتعزيز البناء والقاعدة الراسمالية للبنوك.

وقد تجاوزت ارباح القطاع قبل الضرائب (١٠٠) مليون دينار، وبلغت بعد اخذ الضرائب (٧٧) مليونا، نامية بنسبة (١٣٪) عن ارباح العام السابق.

وبلغت القيمة السوقية القطاعية الى صافي الارباح بعد الضرائب (١١،٨) مرة، والقيمة السوقية الى القيمة الدفترية (١،٥٨٨) ونسبة الارباح الموزعة الى القيمة السوقية (٢،٤١٪).

لمزيد من التفصيلات الرقمية حول اداء البنوك تنشر "الاسواق" موجزا لهياكل التمويل وتحليلا ماليا مقارنا لعامي ٩١، ٩٢ والتي جاءت على النحو التالي:

البنك الاردني الكويتي

يتمتع البنك بسيولة عالية تصل الى ٢ر٦٠٪ عام ١٩٩٢، وفيما تبلغ نسبة الودائع الى اجمالي الموجودات ٦ر٨٧٪ فان ٨ر٣٨٪ منها مستثمر في تسهيلات ائتمانية والتي تمثل النشاط الاساسي للبنك.

وفيما يلي هيكل التمويل والاستثمار للبنك كما في ١٩٩٢/١٢/٣١ كنسبة من اجمالي الموجودات البالغ ٩ر٢٢٨ مليون دينار:-

نقد وارصدة لدى البنوك	٪ ٧ر٥٢	الودائع	٪ ٦ر٨٧
صافي التسهيلات	٪ ٧ر٣٣	ودائع البنوك	٪ ٨ر٢
محفظة الاستثمارات	٪ ٧ر٩	مطلوبات اخرى	٪ ٣ر٥
موجودات ثابتة واخرى	٪ ٩ر٣	حقوق الملكية	٪ ٣ر٤
	٪ ١٠٠		٪ ١٠٠

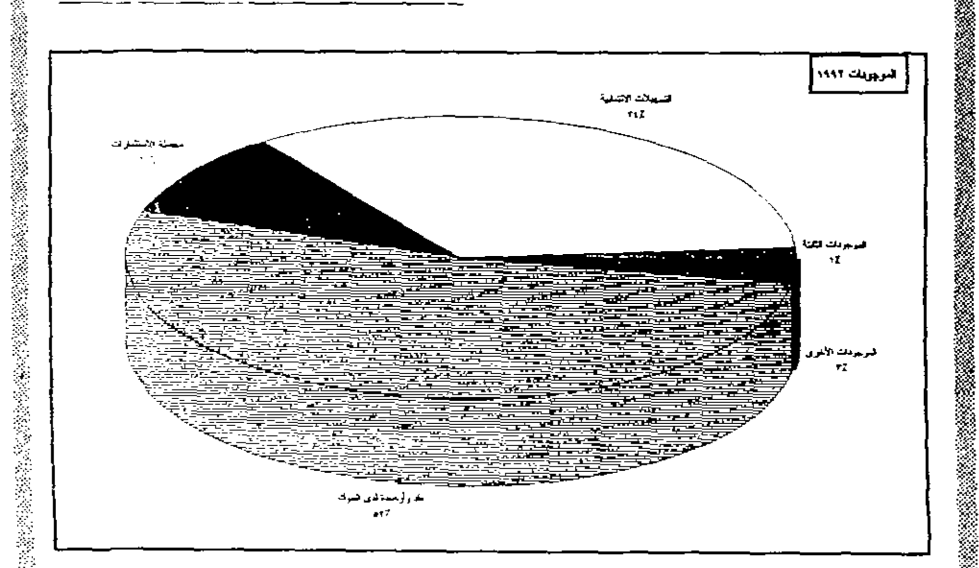
وقد حقق البنك خلال عام ١٩٩٢ ارباحاً صافية بعد الضريبة بلغت ٤٥ر٠ مليون دينار بنسبة مقدارها ٤ر٦٤٪ من حقوق الملكية و ٢ر٠٪ من اجمالي الموجودات وذلك بواقع ٨٣ فلساً ربحاً للسهم الواحد. ولم يوزع البنك ارباحاً على المساهمين لعام ١٩٩٢.

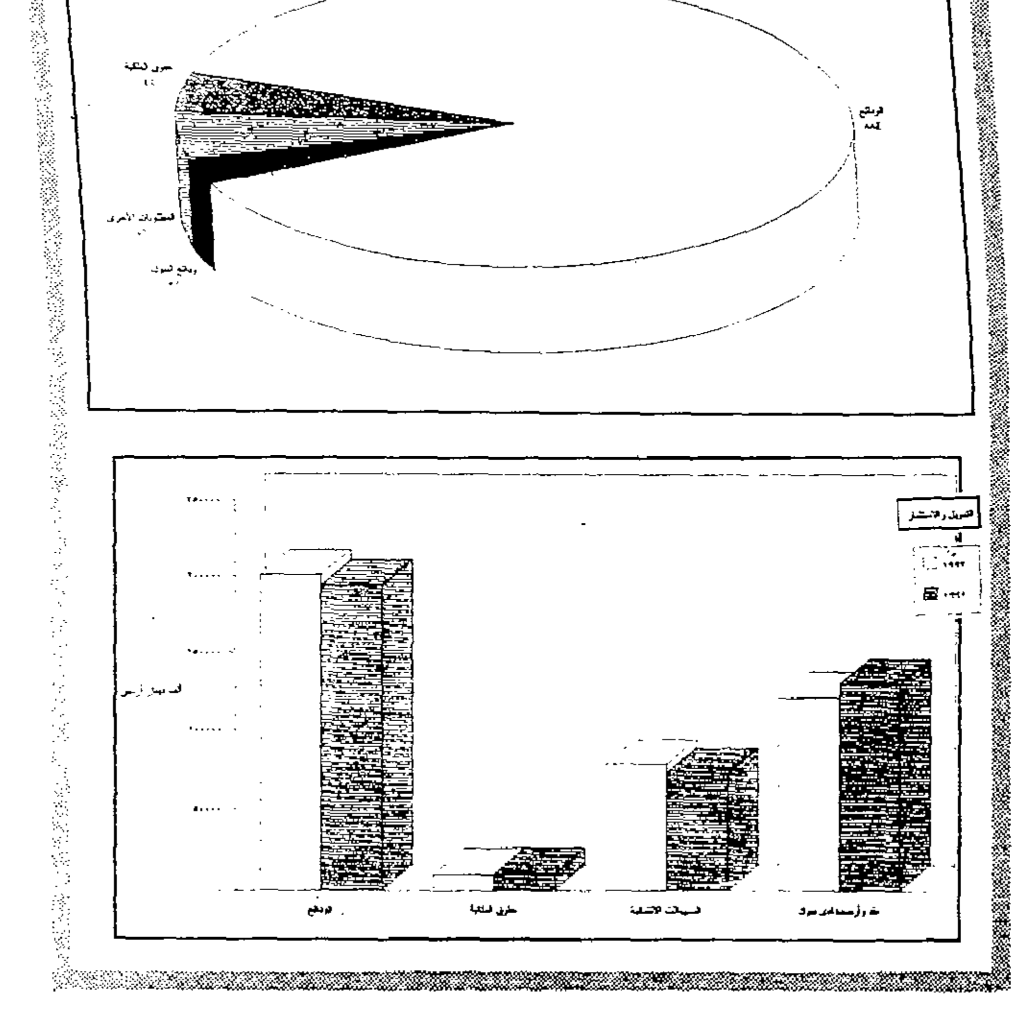
وقد بلغ صافي هامش الفائدة المحقق لدى البنك ٠٧ر٣ ملايين دينار عام ١٩٩٢ بمعدل ٥٣ر١٪ من الودائع مما يعني ان كل دينار مودع لدى البنك يحقق ارباحاً تبلغ ٣ر١٥ فلساً قبل المصروفات.

الشركة المتحدة الدولية للاستشارات
نموذج تحليل القطاع المصرفي
البنك الأردني الكويتي
التحليل المالي ١٩٩١ ، ١٩٩٢

هيكل التمويل والاستثمار	١٩٩١	١٩٩٢
التسهيلات / الودائع	٪٣٧،١٧	٪٣٨،٤٧
التسهيلات / الموجودات	٪٣١،٩٣	٪٣٣،٦٨
التسهيلات / حقوق الملكية (مرة)	٧،٢٦	٧،٨٧
النقد والبنوك / الودائع	٪٦٦،٩٠	٪٦٠،٢٠
النقد والبنوك / الموجودات	٪٥٧،٤٥	٪٥٢،٧٠
نقد و أ.م.متداولة/الودائع	٪٧٣،٥٢	٪٦٦،٨٨
نقد و أ.م.متداولة/الموجودات	٪٦٣،١٣	٪٦١،١٨
الاستثمارات / الودائع	٪٧،٩٤	٪١١،٠٨
الاستثمارات / الموجودات	٪٦،٨٢	٪٩،٧٠
الودائع / حقوق الملكية (مرة)	١٩،٥٣	٢٠،٤٥
الودائع / الموجودات	٪٨٥،٨٧	٪٨٧،٥٥
حقوق الملكية / الموجودات	٪٤،٤٠	٪٤،٢٨
المطلوبات / حقوق الملكية (مرة)	٢١،٧٥	٢٢،٣٥
المطلوبات / الموجودات	٪٩٥،٦٠	٪٩٥،٧٢

الربحية	١٩٩١	١٩٩٢
الفائدة المقبوضة/التسهيلات	٪١٠،٤١	٪١٠،٤٠
الفائدة المدفوعة/الودائع	٪٤،٠٠	٪٤،١٥
صافي هامش الفائدة/الودائع	٪١،٣٧	٪١،٥٣
صافي هامش الفائدة/الموجودات	٪١،١٨	٪١،٣٤
اجمالي هامش الفائدة/الودائع	٪١،٣٧	٪١،٥٣
اجمالي هامش الفائدة/الموجودات	٪١،١٨	٪١،٣٤
صافي الربح ق.ض./حقوق الملكية	٪٨،٠١	٪٦،٥١
صافي الربح ق.ض./الموجودات	٪٠،٣٥	٪٠،٢٨
صافي الربح ب.ض./حقوق الملكية	٪٥،٦٠	٪٤،٦٤
صافي الربح ب.ض./الموجودات	٪٠،٢٥	٪٠،٢٠
القيمة الدفترية للسهم (دينار)	١،٦٨١	١،٧٥٢
ربح السهم الواحد (دينار)	٠،١١١	٠،٠٨٣
الربح الموزع للسهم	٠،٠٠٠	٠،٠٠٠
القيمة السوقية/القيمة الدفترية	٠،٨٠٨	١،٢٦٩
القيمة السوقية/ربح السهم الواحد	١٢،٢٢٤	٢٩،٤٤٥







Dow Jones Telerate

Foreign Exchange

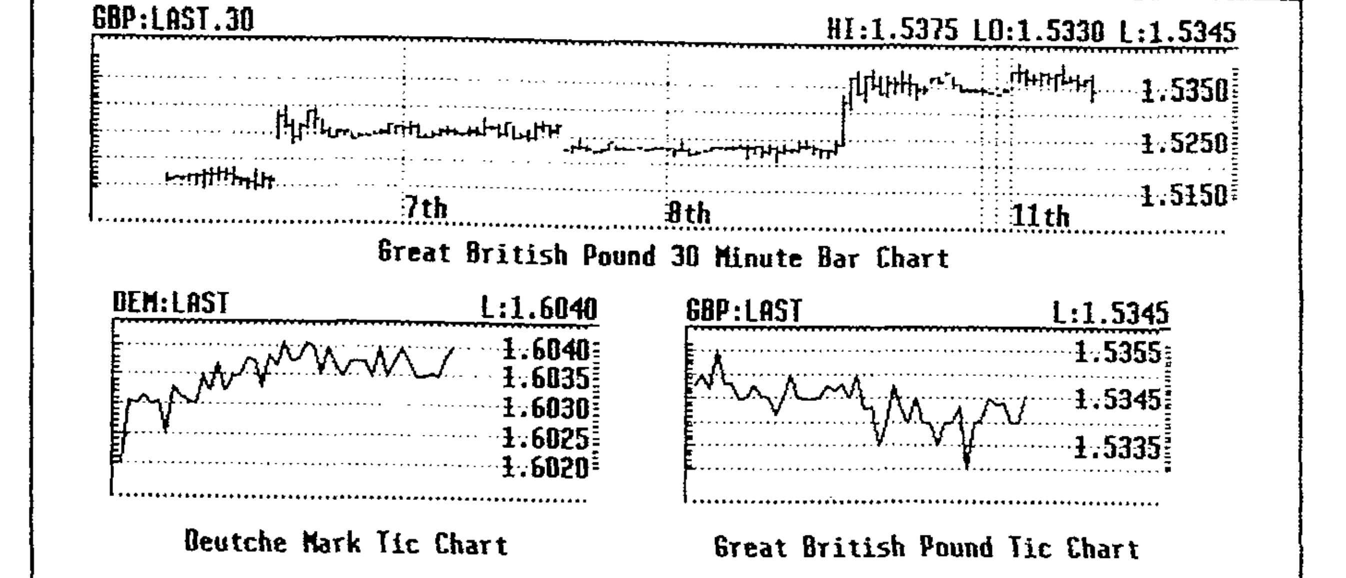
أسعار العملات

ـ سوق العملات الأجنبية .

[WORLD CURRENCY MARKET] PAGE 262

	BANK	CTR	SPOT	GMT	PREV1	PREV2	GMT	HIGH - LOW	GMT
DEM	RABOBANK	UTR	1.6010 -20	13:00	11-21	16-26	22:02	1.6024-1.5967	06:49
JPY	U B S	ZUR	106.10 -20	13:00	07-14	05-15	07:34	106.17-105.90	08:48
GBP	RABOBANK	UTR	1.5353 -63	13:00	57-67	59-69	07:01	1.5391-1.5345	02:10
CHF	CHEMICAL	N Y	1.4058 -65	13:00	55-65	57-67	11:13	1.4070-1.4005	06:49
AUD	NAT WEST	LDN	0.6603 -08	13:00	01-06	02-07	13:00	0.6603-0.6577	02:03
NZD	A N Z	FFT	0.5520 -27	10:58	18-25	15-22	10:58	0.5520-0.5517	00:50
CAD	MIDLAND BK	LDN	1.3280 -00	12:56	75-95	80-90	08:54	1.3307-1.3290	12:49
FRF	B C I	MIL	5.6188 -93	13:00	85-95	80-00	00:18	5.6200-5.6060	06:51

CROSS RATES		HIGH-LOW	EURO	3 MONTH	6 MONTH
DEM/JPY	66.26 -30	66.49- 66.14	USD	3.2500 -3750	3.2500 -3750
DEM/CHF	0.8778 -82	0.8784-0.8759	DEM	6.6250 -7500	6.3125 -4375
GBP/DEM	2.4591 -01	2.4622-2.4534	JPY	2.3750 -5000	2.3750 -5000
GBP/JPY	162.98 -08	163.30-162.60	GBP	5.7500 -0000	5.6875 -8125
CHF/JPY	75.47 -51	75.78- 75.37	TBOND	104.16-20 5.917	GOLD 361.00 -95
AUD/NZD	1.1956 -62	1.1957-1.1921	BRENT	DEC 1745-50	SILV 4.36 -38
AUD/JPY	70.09 -15	70.09- 69.68	SIMEX	MAR EURO$ S9658	EUROJPY AS9749



Great British Pound 30 Minute Bar Chart

Deutche Mark Tic Chart

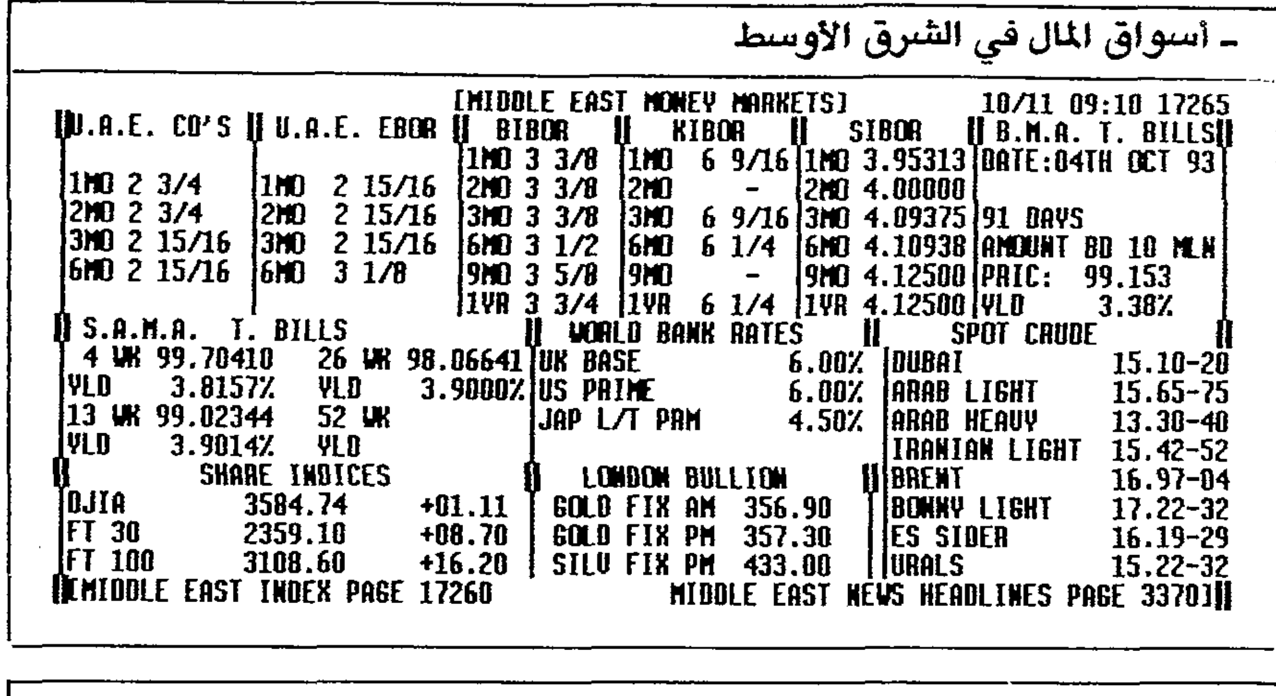
Great British Pound Tic Chart

ـ العقود الآجلة العالمية.

[WORLD FORWARD RATES] 278

[GBP]						[JPY]		
CHEMICAL	LDN	1.5345/ 1.5350	03:12	SPT	CHEMICAL	LDN	105.15/ 105.20	03:12
BNP	LDN	3.6/ 3.4	07:14	O/N	DKB	TOK	0.6/ 0.4	06:48
BK OF MTL	LDN	1.3/ 1.2	07:22	T/N	SANWA BK	SIN	0.25/ 0.15	00:55
BK OF MTL	LDN	8.4/ 8.1	07:22	1WK	NAB	MEL	1.6/ 1.1	00:44
BK OF MTL	LDN	38/ 37	07:22	1MO	ROYAL SCOT	LDN	7/ 6	07:00
ROYAL SCOT	LDN	98/ 96	08:01	3MO	ROYAL SCOT	LDN	24/ 22	07:01
CHEMICAL	LDN	180/ 175	08:27	6MO	ROYAL SCOT	LDN	47/ 44	07:01
CHEMICAL	LDN	320/ 310	08:27	1YR	BARCLAYS	LDN	102/ 97	06:52
[DEM]						[CHF]		
SWISS BANK	BAS	1.5920/ 1.5930	03:13	SPT	UBS	ZUG	1.4065/ 1.4075	03:13
UBS	ZUR	+1.5/ +2.0	06:43	O/N	UBS	ZUR	+0.5/ +1.0	08:28
Z-LB BANK	VIE	1.6/ 1.7	07:01	T/N	BCG	GEN	0.5/ 0.8	13:02
UBS	ZUR	+11.0/ +12.0	06:44	1WK	VOLKSBANK	ZUR	4.5/ 5.5	00:45
NAT WEST	LDN	54/ 56	08:38	1MO	BCG	GEN	20/ 22	03:02
CHEMICAL	LDN	139/ 141	03:02	3MG	BCG	GEN	46/ 50	03:02
CHEMICAL	LDN	248/ 251	03:03	6MO	SWISS BK	BAS	76/ 81	03:13
CHEMICAL	LDN	389/ 395	03:33	1YR	ZUERCHER	ZUR	87/ 97	03:11

ـ أسواق المال في الشرق الأوسط



[MIDDLE EAST MONEY MARKETS] 10/11 09:10 17265

U.A.E. CO'S	U.A.E. EBOR	BIBOR	KIBOR	SIBOR	B.M.A. T. BILLS
		1MO 3 3/8	1MO 6 9/16	1MO 3.95313	DATE:04TH OCT 93
1MO 2 3/4	1MO 2 15/16	2MO 3 3/8	2MO -	2MO 4.00000	
2MO 2 3/4	2MO 2 15/16	3MO 3 3/8	3MO 6 9/16	3MO 4.09375	91 DAYS
3MO 2 15/16	3MO 2 15/16	6MO 3 1/2	6MO 6 1/4	6MO 4.10938	AMOUNT BD 10 MLN
6MO 2 15/16	6MO 3 1/8	9MO 3 5/8	9MO -	9MO 4.12500	PRIC: 99.153
		1YR 3 3/4	1YR 6 1/4	1YR 4.12500	YLD 3.38%

S.A.M.A. T. BILLS		WORLD BANK RATES		SPOT CRUDE	
4 WK 99.70410	26 WK 98.06641	UK BASE	6.00%	DUBAI	15.10-20
YLD 3.8157%	YLD 3.9000%	US PRIME	6.00%	ARAB LIGHT	15.65-75
13 WK 99.02344	52 WK	JAP L/T PRM	4.50%	ARAB HEAVY	13.30-40
YLD 3.9014%	YLD			IRANIAN LIGHT	15.42-52

SHARE INDICES			LONDON BULLION		SPOT CRUDE (cont.)	
					BRENT	16.97-04
DJIA	3584.74	+01.11	GOLD FIX AM	356.90	BONNY LIGHT	17.22-32
FT 30	2359.10	+08.70	GOLD FIX PM	357.30	ES SIDER	16.19-29
FT 100	3108.60	+16.20	SILV FIX PM	433.00	URALS	15.22-32

[MIDDLE EAST INDEX PAGE 17260 MIDDLE EAST NEWS HEADLINES PAGE 3370]

ـ تعليق مالي .

[J P MORGAN,FRANKFURT/FX COMMENT PAGE 1] 10/11 02:37 8545
205202 [TEI 069-720206 BOND COMMENTS PAGE 3657]

OCT. 11. 1993 -1.5988- GOOD MORNING, THIS IS KARL A. SCHALKE
JAPAN AND USA CLOSED TODAY. -- US SEPT. UNEMPLOYMENT DATA WAS UNCHANGED AT 6,7 PCT WITH NFP +156.000 VERSUS -41.000 IN AUGUST. NO MAJOR US DATA TODAY AND TOMORROW. WEDNESDAY WE GET JUST COMESTIC CAR SALES. THURSDAY WE SEE PPI, RETAIL SALES, JOBLESS CLAIMS AND M2. FRIDAY BRINGS CPI, TRADE, INDUSTRIAL PRODUCTION AND INVENTORIES. -- GERMAN TRADE SURPLUS IN JULY WAS 3 BIO DEM WHILE THE CURR. ACCOUNT WAS -8.5 BIO DEM. BUBA REPO AND TOMORROWS GERMAN COURT RULING ON THE MAASTRICHT TREATY ARE THE HIGHLIGHTS IN GERMANY THIS WEEK. -- UK TO REPORT TRADE DATA TODAY AND UNEMPLOYMENT ON THURSDAY. --
THE DOLLAR MARK STILL HEADING LOWER, BUT I THINK THIS HAS A LOT MORE TO DO WITH THIS WEEKS BRAZIL DEBT RESTRUCTERING, WHERE RUMOURS SAY USD 1,5 BIO MUST BE SOLD AGAINST THE DEM AND THE WEAKER DOLLAR HAS A LOT TO DO WITH THE REPAYMENT OF DEBT TO BUBA BY EC CB FROM INTERVENTIONS IN JULY/AUG. WHERE MANY BELIEVE THE REPAYMENT DATE IS OCT. 15TH 1993 - ALTHOUGH BORROWING FROM BUBA MAY BE ROLLED OVER. SO, THE USD IS MOVING TOWARDS KEY SUPPORT LINE AT AROUND 1.5850 - 1.5900 AND MANY CHARTISTS ARGUE IF THIS LINE WILL BE BROKEN, THEN THE ...CTND 8546

ـ تعليق مالي .

[J P MORGAN,FRANKFURT/FX COMMENT PAGE 2] 10/11 02:43 8546
[TEL 069-720206 BOND COMMENTS PAGE 3657]

..DOLLAR WILL MOVE A LOT LOWER. WELL, I SEE NO REASON FOR FURTHER BIG USD DECLINE. GERMAN/EUROPEAN FUNDAMENTALS ARE MUCH WORSE WHILE US DATA IS JUST LESS POSITIVE. SO, IF USD MOVES A BIT LOWER, I WOULD BUY USD, PERHAPS BEST TIMING IS COMING WEDNESDAY. DEM IN EUROPE TO STAY FIRM AS DOUBTS ARE VERY MUCH INCREASING, THAT OTHER EUROPEAN COUNTRIES CAN EFFORT TO KEEP THEIR INT. RATES ABOVE GERMAN RATES FOR MUCH LONGER. NICE DAY AND GOOD LUCK.
K. SCHALKE TEL. 069 7124 273, M. BRAUN 069 7124 362, M. DECHANT 069 7124 492

T E C H N I C A L A D V I C E F O R S P O T U S D - D E M

UPDATED OCTOBER 11 1993

	YDAY	YDAY-1	YDAY-2	YDAY-3	YDAY-4	SUPPORT	RESISTANCE
CLS:	1.6039	1.6226	1.6230	1.6258	1.6217		
STB:	-494	-8	-19	+18	-58	1.5885	1.6200
LTB:	-712	-363	-363	-308	-390	1.5850	1.6395

EXPLANATION: STB = SHORT TERM ..., LTB = LONG TERM BAROMETER, POINTS ARE CALCULATED FROM MIXTURE OF MOVING AVERAGES VERSUS SPOT. TREND CHANGES NORMALLY,WHEN SIGN CH7754S FROM + TO - OR VICE VERSA. AROUND +1000/-1000 OVERBOUGHT/OVERSOLD

Economic Indicators

مؤشرات اقتصادية

[TELERATE SYSTEMS, INC ECONOMIC INDICATORS -PG2] PAGE 138
U S (MONTHLY) ECONOMIC INDICATORS --[FED FILINGS ECO REPTS INFO P146

RELEASE **DATE	REPORT	DJ EST	SEP	AUG	JUL	JUN	MAY
10/07	WHOLESALE TRADE		.	162.23	160.53R	159.10R	162.19R
	% CHANGE(ADJ)	UNCH	.	+1.1	+0.9R	-1.9R	+1.8
10/07	CONSUMER CREDIT	+3.0	.	+3.63	+5.04R	+2.14R	-0.752
10/08	CIV UNEMP RATE%	6.8%	6.7%	6.7%	6.8%	7.0%	6.9
	NONFARM PYRLS		110.453	110.297R	110.338R	110.101R	110.058R
	CHANGE(THOUS)	+144K	+0.156	-0.041R	+0.237R	+0.044R	+0.238R
	FACTRY HRS WKD		41.4	41.4R	41.4	41.2	41.4
	HRLY WAGES-ALL		$10.86	$10.86R	$10.81R	$10.81R	$ 10.82R
10/14	UNADJUSTED PPI		.	124.3	125.3	125.6	125.7
	% CHANGE /ADJ	+0.2	.	-0.6	-0.2	-0.3	UNCH
	CHG/YEAR/UNAD		.	+0.6	+1.3	+1.4	+2.0
	EX-FOOD & ENGY		.		136.5	136.5	136.5
	% CHANGE		.	-1.0	-0.1R	-0.2R	0.2
10/14	RETAIL SALES		.	173.520	173.135R	172.053R	171.736
	% CHANGE	+0.5	.	+0.2	+0.3R	+0.5R	+0.7R

Precious Metals

المعادن الثمينة

[WORLD BULLION MARKETS] PAGE 405

WORLD SPOT GOLD			GMT
REPUBLIC	N Y	360.80 - 361.30	13:00
U B S	ZUR	361.00 - 361.50	12:57
MORGAN GTY	N Y	361.00 - 361.95	13:00
HI 12:37		361.80- 359.60	1:43 LO

COMEX SPOT (OCT) $359.90 CLOSE 08 OCT
GOLD (DEC) $361.50

GOLD FIXINGS
LONDON AM $360.55 PM $
PARIS AM $ PM $
FRANKFURT AM $60.97) LUX $ 360.7
TAEL MARKET (SOURCE PO SANG BANK)
LAST 3323. HI 3326. LOW 3309.
OPEN 3310.AM SET 3315.PM SET 3320.

GOLD	SYDNEY	H KONG	ZURICH	LONDON
OPEN	359.60	359.65	361.15	360.50
LATE	360.70	360.75		

WORLD SPOT SILVER			GMT
CA SUISSE	ZUR	4.36 - 4.38	12:59
REPUBLIC	N Y	4.36 - 4.38	12:58
ZUERCHER	ZUR	4.36 - 4.38	12:58
HI 8:16		4.42- 4.33	7:35 LO

COMEX SPOT (DEC) $4.360 CLOSE 08 OCT
SILVER (MAR) $4.402

WORLD SPOT FOREIGN EXCHANGE				GMT
STG	SWISS BANK	BAS	1.5353 -63	12:59
DMK	D G BANK	FFT	1.6019 -24	12:59
SWF	D G BANK	FFT	1.4056 -61	12:59
FFR	CHEMICAL	LDN	5.6188 -93	13:00
YEN	CHEMICAL	LDN	106.09 -14	12:59
AUS	CHEMICAL	LDN	0.6601 -0	12:58
SIN	DBS BANK	SIN	1.5685 -95	10:15
HK$	BARCLAYS	LDN	7.7242 -52	09:36
RAND	FIRST NAT	JHB	3.4465 -80	12:52

International bonds & stocks

الأسهم والسندات العالمية

[TELERATE BONDS COMPOSITE] PAGE 295

[US TREASURY CPNS (COMPOSITE-PAGE 5)]

COUPON	MATURITY	PRICE	YIELD
03.875	09/95	100.05-06	3.775
05.750	08/03	103.22-26	5.248
06.250	08/23	104.16-20	5.917

[JAPANESE BONDS (COMPOSITE-PAGE 3005)]

COUPON	ISSUE	MATURITY	YIELD
5.5%	NO 145	20/03/02	
5.9%	NO 20Y-88	20/09/12	

[UK GILTS (COMPOSITE-PAGE 22548)]

TERM	MATURITY		PRICE	MAT YD
TREAS	8 3/4	09/97	108-21	6.211
CONV	9	03/00	112-16	6.575
TREAS	8	09/13	108-19	7.285
TREAS	9	10/08	116-27	7.151

[GERMAN BONDS (COMPOSITE-PAGE 8555)]

%	EMISSION	PRICE	YIELD
6.500	TREU 04.03	103.21-22	6.03
6.875	TREU 06.03	105.79-88	6.05
6.625	TREU 07.03	104.19-22	6.03
6.500	BUND'07.03	103.75-78	5.97

[CANADIAN BONDS (COMPOSITE-PAGE 3105)]

COUPON	MATURITY	PRICE	YIELD
6.25	09/95	101.90-95	5.158*
6.50	08/96	102.40-50	5.525*
10.25	03/14	128.15-25	7.519

[AUSTRALIAN BONDS(COMPOSITE PAGE 2675)]

COUPON	MATURITY	YIELDS (BID)
12.00	07/96	5.56
12.50	09/04	6.66
12.00	08/03	6.61

[WORLD STOCK INDICES-RECAP] [11/10/93] PAGE 3952

EXCHANGE	NAME OF INDEX	MON 11/10	TUE 05/10	WED 06/10	THR 07/10	FRI 08/10
FRANKFURT	COMMERZBANK		2,152.1	2,165.8	2,179.4	2,183.4
FRANKFURT	DAX		1,923.72	1,987.05	1,997.04	2,005.01
HONG KONG	HANG SENG	8192.18		8041.57	8066.79	8005.56
LONDON	FT-SE 100		3085.2	3100.8	3092.4	3108.6
LONDON	FT-30		2345.8	2355.4	2350.4	2359.1
NEW YORK	DJ INDUSTRIALS		3587.26	3598.99	3583.63	3584.74
NEW YORK	NYSE COMPOSITE		256.40	256.26	255.44	255.81
NEW YORK	AMEX COMPOSITE		461.68	463.36	463.95	464.70
NEW YORK	S+P 500		461.20	460.74	459.18	460.30
SINGAPORE	STRAITS TIMES	2046.57		2039.12	2037.41	2031.45
SYDNEY	ALL ORDINARIES	2,039.8	1,998.5	2,018.8	2,022.5	2,026.2
TORONTO	TSE 300	HOLIDAY	4014.11	4055.48	4060.79	4067.44
TOKYO	NIKKEI-225	HOLIDAY	20,321.93	20,500.25	20,265.63	20,378.64
PARIS	CAC 40 (REF)		2,158.77	2,164.46	2,147.41	2,156.38
ZURICH	CREDIT SUISSE					
ZURICH	SWISS MARKET					

مؤشرات

الاسهم الاكثر تداولا

- البنك الاردني الكويتي (١٢٥٩٨٢) سهما
- الاسمنت (١٩٤٣٤٥) سهما
- بنك عمان للاستثمار (٩٤١٠٠) سهم

الاسهم الاكثر ارتفاعا في السعر

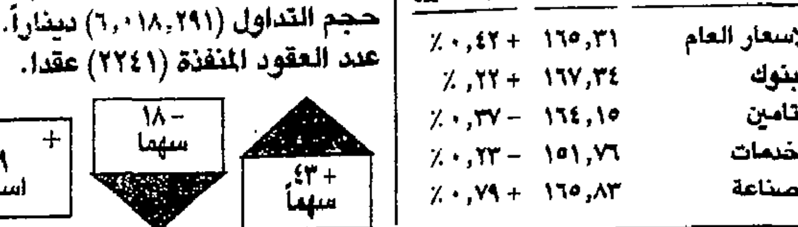
- بنك الشرق الاوسط + ١٨٠
- دار الدواء للتنمية والاستثمار + ١٨٠
- مصانع الخزف الاردنية (+١٧٠)

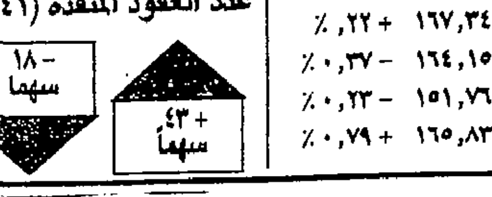
الاسهم الاكثر انخفاضا في السعر

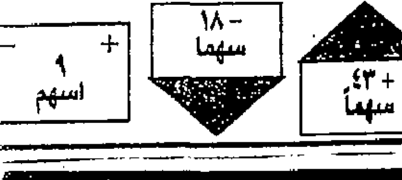
- البنك العربي (-٢٥٠)
- الاردنية لصناعة الإنابيب (-٦٠)
- العربية الدولية للفنادق (-٥٠)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٥,٣١	+ ٠,٤٢ ٪
مؤشر البنوك	١٦٧,٣٤	+ ,٢٢ ٪
مؤشر التامين	١٦٤,١٥	- ٠,٣٧ ٪
مؤشر الخدمات	١٥١,٧٦	- ٠,٢٣ ٪
مؤشر الصناعة	١٦٥,٨٣	+ ٠,٧٩ ٪

كمية الاسهم المتداولة (١,٤٥٣,٤٦٢) سهماً.
حجم التداول (٦,٠١٨,٢٩١) ديناراً.
عدد العقود المنفذة (٢٢٤١) عقدا.







ACCESS

خدمة يومية بالتعاون مع:
الاردنية للمعلومات الاقتصادية هاتف: ٦٤٦٨٦٨

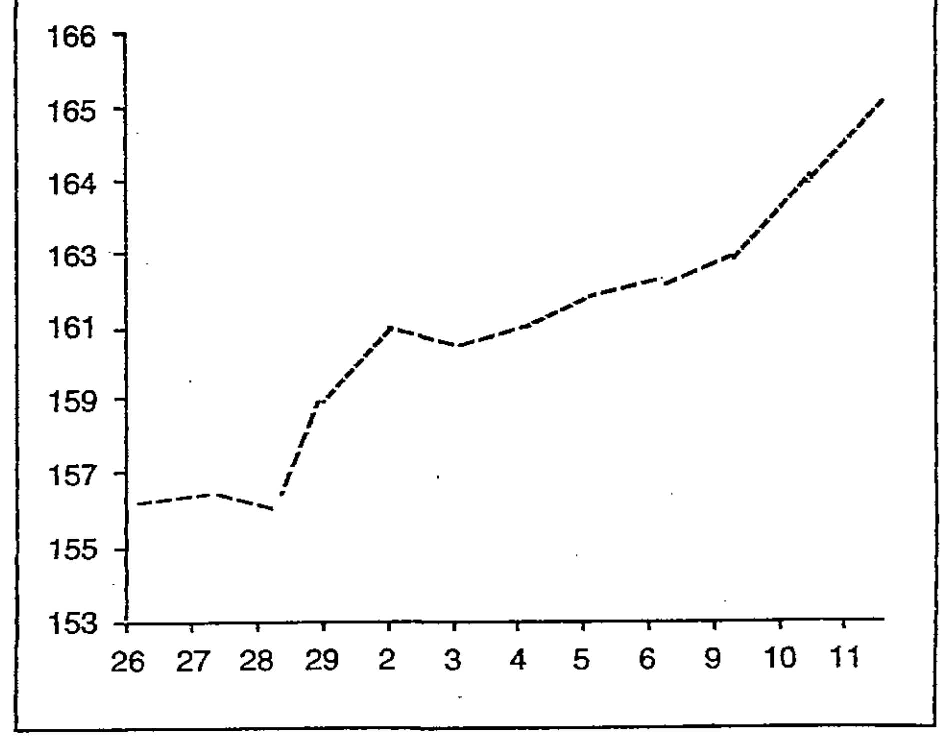
الاردنية للمعلومات الاقتصادية

التاريخ: 93/10/11
رقم الصفحة: 1

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	سعر الاغلاق	أعلى سعر	أدنى سعر	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	آخر سعر تداول	عدد الاسهم	معدل سعر السهم	نسبة التغير	عدد العقود
		قطاع البنوك										
6.250	3.520	البنك الاسلامي الاردني	4.100	4.190	4.150	6940	28859	4.160	250	4.156	%1.46 +	17
4.020	2.040	البنك الاردني الكويتي	3.320	3.450	3.330	125982	426052	3.370	500	3.377	%1.51 +	195
6.900	3.260	بنك الاسكان	6.040	6.220	6.020	59060	361687	6.130	50	6.137	%1.49 +	106
5.620	2.860	بنك الاستثمار العربي	4.000	4.070	4.070	850	3459	4.070	600	4.070	%1.75 +	2
5.600	2.210	بنك الانماء الصناعي	4.100	4.130	4.060	16650	68001	4.060	500	4.088	%0.98 -	37
5.550	2.800	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	4.800	4.820	4.800	656	3149	4.800	100	4.807	%0.00	3
5.450	2.790	بنك المؤسسة المصرفية	4.400	4.620	4.560	900	4141	4.560	100	4.595	%3.64 +	4
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	2.770	2.810	2.740	41556	115482	2.750	250	2.777	%0.72 -	81
7.700	3.880	البنك الاهلي الاردني	6.400	6.530	6.430	11750	76159	6.430	500	6.487	%0.47 +	29
7.550	4.310	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	6.300	6.350	6.350	300	1905	6.350	150	6.350	%0.79 +	3
2.230	1.320	بنك عمان للاستثمار	1.890	1.930	1.880	94100	178384	1.880	1000	1.897	%0.53 -	115
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	2.040	2.090	2.040	50250	103996	2.050	500	2.070	%0.49 +	74
5.700	3.900	بنك الاردن	4.620	4.850	4.700	17300	83500	4.800	500	4.820	%3.90 +	26
5.600	2.940	بنك الاعمال	4.650	4.800	4.700	16050	75800	4.700	1000	4.751	%1.08 +	17
5.950	4.350	بيت المال للادخار والاستثمار لاسكان	4.500	4.500	4.450	850	3792	4.460	200	4.466	%0.89 -	5
200.800	118.000	البنك العربي	189.500	192.000	189.000	3960	752805	189.250	40	190.280	%0.13 -	91
		مؤشر البنوك: 167.870				447154	2287175					804
		قطاع التامين										
4.750	2.810	التامين الاردنية	4.000	4.000	4.000	1600	6400	4.000	600	4.000	%0.00	2
4.210	2.840	الاردنية الفرنسية للتامين	3.660	3.750	3.630	6450	23689	3.640	100	3.675	%0.55 -	28
3.190	2.000	البحار العربية للتامين	2.850	2.990	2.990	250	747	2.990	250	2.990	%4.91 +	1
3.820	2.450	الاردن والخليج للتامين	3.610	3.600	3.600	89000	320400	3.600	89000	3.600	%0.28 -	1
3.500	2.600	العرب للتامين	3.150	3.100	3.100	50	155	3.100	50	3.100	%1.59 -	1
		مؤشر التامين: 164.060				97350	351392					33
		قطاع الخدمات										
9.150	3.750	الفنادق والسياحة الاردنية	7.500	7.500	7.500	250	1875	7.500	250	7.500	%0.00	1
2.930	1.360	الكهرباء الاردنية	2.470	2.530	2.480	93099	232613	2.480	150	2.497	%0.40 +	161
6.500	4.400	العربية الدولية للفنادق	5.150	5.200	5.100	3630	18769	5.100	100	5.127	%0.97 -	13
22.700	8.600	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	20.850	21.000	21.000	150	3150	21.000	50	21.000	%0.72 +	2
2.840	2.020	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	2.280	2.300	2.280	18383	42032	2.280	500	2.287	%0.00	28
2.080	1.640	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	1.690	1.670	1.670	1000	1670	1.670	1000	1.670	%1.18 -	1
5.020	3.600	المحفظة الوطنية للاوراق	4.160	4.260	4.180	14600	61531	4.180	750	4.213	%0.48 +	29
1.590	1.070	تاجير وصيانة الاليات والمعدات	1.190	1.190	1.190	200	238	1.190	200	1.190	%0.00	1
1.400	0.950	البتراء للمشاريع والتاجير	1.070	1.080	1.070	1735	1864	1.080	850	1.068	%0.93 +	5
2.260	0.680	المركز الاردني للتجارة الدولية	2.070	2.090	2.070	348	724	2.090	200	2.080	%0.97 +	2
1.520	0.330	المركزية للتجارة العامة	1.220	1.240	1.200	9050	11015	1.240	500	1.217	%1.64 +	21
2.050	1.050	الاستثمارية القابضة	1.650	1.700	1.670	7500	12675	1.700	500	1.690	%3.03 +	20
0.920	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	0.850	0.890	0.870	42000	37290	0.890	500	0.887	%4.71 +	46
1.500	0.730	الشرق الاوسط للتنمية والتجارة	0.900	0.900	0.900	250	225	0.900	250	0.900	%0.00	1
3.070	1.740	العربية الدولية للتعليم	2.800	2.810	2.790	3150	8816	2.790	200	2.799	%0.36 -	9
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	0.730	0.740	0.730	71100	51913	0.740	1000	0.730	%1.37 +	35
		مؤشر الخدمات: 152.800				266445	486402					377
		قطاع الصناعة										
2.500	1.370	العربية لتصنيع وتجارة الورق	1.800	1.860	1.820	6200	11512	1.850	250	1.856	%2.78 +	17
2.800	2.170	الالبان الاردنية	2.910	3.060	2.930	32250	98626	3.060	550	3.012	%5.15 +	5
14.850	7.830	العربية لصناعة الالمنيوم	10.200	10.520	10.250	28354	295001	10.350	200	10.379	%1.47 +	77
10.970	6.410	العربية لصناعة الادوية	8.900	9.200	8.950	31445	285206	8.950	500	9.066	%0.56 +	106
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	7.840	8.000	7.850	11849	93452	7.900	50	7.882	%0.77 +	23
6.210	5.250	الوطنية لصناعة الصلب	5.550	5.600	5.600	1000	5600	5.600	500	5.600	%0.90 +	2
24.000	8.400	دار الدواء للتنمية والاستثمار	17.120	17.700	17.300	18168	318235	17.300	250	17.510	%1.05 +	67
4.720	3.520	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	3.930	4.000	3.900	16900	66881	3.900	150	3.951	%0.76 -	28
13.400	9.100	مصانع الاجواخ الاردنية	11.700	12.100	11.800	16000	190977	11.850	200	11.954	%1.28 +	39
8.600	5.650	مصانع الخزف الاردنية	7.550	7.750	7.650	9800	75548	7.720	500	7.714	%2.25 +	20
1.010	0.350	مصانع الزجاج الاردنية	0.400	0.420	0.400	3100	1260	0.400	500	0.409	%0.00	7
5.100	3.450	مناجم الفوسفات الاردنية	3.470	3.550	3.550	250	887	3.550	250	3.550	%2.31 +	1
4.640	2.800	الاردنية لصناعة الانابيب	3.860	3.890	3.800	4250	16352	3.800	250	3.837	%1.55 -	7
4.740	3.190	المركز العربي الدوائية	3.550	3.630	3.570	10550	37937	3.600	400	3.599	%1.41 +	27
15.300	6.850	العالمية للصناعات الكيماوية	7.100	7.200	7.100	2500	17856	7.100	250	7.134	%0.00	14
3.930	2.380	رافيا الصناعية للاكياس	2.430	2.410	2.400	850	2041	2.410	100	2.403	%0.82 -	3
1.650	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	1.050	1.030	1.030	200	206	1.030	200	1.030	%1.90 -	1
3.520	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	2.880	2.900	2.840	25700	73438	2.840	500	2.856	%1.39 -	18
13.000	6.100	الوطنية لصناعة الكوابل	8.700	9.070	8.700	30250	268558	8.800	150	8.882	%1.15 +	66
5.080	3.420	السلفوكيماويات الاردنية	3.890	4.000	3.880	12850	50713	3.880	1000	3.951	%0.26 -	26
3.300	1.300	مصانع الاسمنت الاردنية	3.170	3.210	3.170	194345	619663	3.180	400	3.187	%0.32 +	184
0.770	0.350	الاردنية لتصنيع الخرسانة	0.420	0.440	0.420	60650	26070	0.440	100	0.430	%4.76 +	47
6.420	4.810	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	5.490	5.600	5.520	9150	50949	5.550	50	5.566	%1.09 +	32
4.460	2.500	الكوثر للاستثمار	2.750	2.750	2.720	100	273	2.750	50	2.735	%0.00	2
2.430	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	2.330	2.450	2.300	37703	91582	2.450	1450	2.405	%5.15 +	41
2.700	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	2.440	2.560	2.480	11216	28438	2.560	350	2.531	%4.92 +	21
3.700	2.330	العربية للاستثمار والتجارة	2.620	2.660	2.630	3812	10116	2.630	500	2.651	%0.38 +	13
3.150	1.970	الوطنية للصناعات المتعددة	2.280	2.320	2.280	16691	38239	2.310	250	2.292	%1.32 +	32
2.590	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	2.010	2.110	2.020	8092	16725	2.110	200	2.069	%4.98 +	20
2.860	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	2.840	2.980	2.860	25914	75158	2.980	200	2.903	%4.93 +	50
1.670	1.350	الوطنية للصناعات النسيجية	1.460	1.500	1.450	5700	8396	1.500	200	1.472	%2.74 +	10
0.760	0.240	المؤسسة الطبية الاردنية	0.340	0.360	0.360	200	72	0.360	200	0.360	%5.88 +	1
2.250	1.130	الاردنية الكويتية للمنتجات	1.540	1.550	1.500	5500	8371	1.500	900	1.516	%2.60 -	8
12.400	8.250	مصفاة البترول الاردنية	10.700	10.850	10.650	974	10522	10.650	10	10.748	%0.47 -	13
		مؤشر الصناعة: 166.600				642513	2894871					1027
		المؤشر الاجمالي: 165.950										
		المجموع				1453462	6019841					2241

الاسعار استأنفت صعودها

عودة المحافظ الاستثمارية تعيد للسوق حيويتها



الرقم القياسي للأسعار خلال الفترة ٩/٢٨ - ٩٣/١٠/١١

كتب علي اسعد

في اطار اعداد الاقتصاد الاردني للدخول في مرحلة السلام مع اقتصاديات المنطقة التي ستشهد منافسة قوية اتخذت الحكومة الاردنية والجهات الرسمية الاقتصادية مجموعة من القرارات الاقتصادية لشحن الاقتصاد الاردني لمجموعة من الحوافز تشجيعا للاستثمار والانتاج ورفع القدرة التنافسية لمنتجات الاقتصاد الاردني وفي اطار النظرة الرسمية لموقع الاردن الاقتصادي والسياسي المستقبلي.

فبعد اعلان وزير المالية عن موافقة مجلس الوزراء على اعفاءات ضريبية تصل الى ٧٠٪ من ارباح الصادرات، وتساهل البنك المركزي مع حجم تجاوزات البنوك لسقوف الائتمان البالغ مقداره ١٨٠ مليون دينار، وابلاغ البنوك بزيادة سقف التسهيلات بحدود ٦٥) مليون دينار، علمت "الاسواق" ان مجلس الوزراء وافق على السماح للشركات الاجنبية بالاستثمار في سوق عمان المالي بنسبة ٣٪ من رؤوس اموالها.

السوق المالي الاكثر حساسية من بين مختلف المؤسسات الاقتصادية الاردنية وباعتبارها المراة العاكسة لأداء الاقتصاد الاردني كانت استجابة سريعة

عبرت عن نفسها اول امس بارتفاع احجام التداول والاسعار لمعظم الشركات التي تم تداولها في السوقين النظامي والموازي. وامس تزايدت تفاعلات القرارات الاقتصادية الاخيرة فزادت من احجام التداول والاسعار لمعظم الشركات.

اجواء الثقة التي سادت السوق ادت الى عودة المحافظ الادخارية الاستثمارية لنشاطها الفاعل في السوق بناء على الثقة المتزايدة التي سادت امس. وحققت شركات القطاع الصناعي المركز الاول بالنسبة لكميات الاسهم والقيمة المتداولة ونما المؤشر القطاعي بنسبة ٠,٧٩٪ تقريبا.

فقد بلغ حجم تداول امس ٦,٠١٨ ملايين دينار نفذ من خلال (٢٢٤١) عقدا وتداول من خلالها (١,٤٥) مليون سهم تقريبا وارتفع الرقم القياسي للاسعار الى ١٦٥,٣١ نقطة وبنسبة تغير مقدارها ٠,٤٢٪ مقارنة باقفال اليوم السابق.

شركات القطاع الصناعي احتلت المركز الاول وجاء قطاع البنوك في المركز الثاني وحصل على ٢,٣ مليون دينار تقريبا من حجم التداول الاجمالي.

حقوق المساهمين تراجعت بنسبة ١,٨٦٪

٢,٣مليون دينار خسائر الفوسفات نصف السنوية

وضع مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية امام مساهمي الشركة الحقيقة كاملة خلال اجتماع الهيئة العامة العادية قبل بضعة شهور مضت وناقش المساهمون تقرير الشركة السنوي والميزانية العمومية والحساب الختامي لعام ٩٢ وتم بحث توقعات شبه مؤكدة لجهة انخفاض حجم مبيعات الشركة نهاية العام الحالي ٩٣ نتيجة المنافسة الشديدة في السوق العالمية.

واظهرت ميزانية الشركة نصف السنوية تراجعا في نتائج اعمالها نتيجة انخفاض مبيعاتها في السوق العالمية، ووصل مجمل ربح الشركة التشغيلي خلال النصف الاول من هذا العام حوالي (٩ر٢) مليون دينار تعادل ٤٥ر٩٪ من الارباح التي تحققت خلال عام ٩٢ والبالغة (٣٠ر٧) مليون دينار، كما بلغت ارباحها من استثمارات الاسهم (٦ر٧) الف دينار نسبتها ٥٪ من ارباح استثماراتها في الاسهم للعام الماضي والبالغة (١٥٦ر٤) الف دينار.

وحققت الشركة خسارة صافية خلال الفترة بلغت ٢ر٣ مليون دينار وصلت نسبتها ٢٠٪ من الخسائر التي حققتها طيلة العام العام الماضي والبالغة ١٦ر١ مليون دينار.

ورغم ارتفاع موجوداتها من ٢٨٥ر٥ الى ٣٠٣ر٤ مليون دينار الا ان حقوق المساهمين انخفضت من (١٧١ر٩) الى (١٦٨ر٧) مليون دينار منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية

حزيران الماضي نتيجة الخسائر التي حققتها خلال النصف الاول من العام.

هذا وتجدر الاشارة الى ان عدد اسهم الشركة التي تم تداولها من

بداية العام وحتى نهاية حزيران الماضي بلغت حوالي (٥٧٣ر٥) الف سهم بحجم تداول مقداره (٢ر٦٤٠) مليون دينار، وتراجعت القيمة السوقية للسهم بنسبة (١ر١٪) مقارنة باغلاق نهاية العام الماضي.

استمرار الوضع العسير للانماء للاستثمارات

دعت شركة الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة المقرر عقده في السادس عشر من هذا الشهر لمناقشة التقرير السنوي السادس عن اعمال الشركة خلال العام الماضي.

التقرير اكد على استمرار الوضع العسير الذي تمر به الشركة منذ عام ١٩٨٩ في التاثير على نشاط الشركة. ويذكر الهيئة العامة ان هذا الوضع قد ادى الى طلب مجلس ادارة الشركة من الهيئة العامة غير العادية في عام ٩١ الموافقة على اتخاذ اجراءات التصفية الاختيارية، الا انه ولعدم حصول النصاب القانوني اللازم فلم يتم عقد اجتماع الهيئة، وتم صرف النظر عن هذا الموضوع.

واوضح التقرير انه وفي ضوء ذلك استمرت الشركة بالقيام بالنشاط الوحيد الذي تسمح به اوضاعها المالية وهو تسويق عقاراتها وعقارات الغير حيث استطاعت خلال العام الماضي تسويق ما قيمته ٠ر٥٣ مليون دينار من عقاراتها ٤ر٢ مليون دينار. من عقارات الغير محققة دخلا بلغ ١٧٨ الف دينار - مما مكن الشركة من تغطية نفقاتها الجارية.

البيانات المالية للشركة اظهرت ارتفاعا في خسائرها من ٤١٩ ٥٥ دينارا عام ٩١ الى ٠٤٥ و١ مليون

دينار لعام ٩٢ وانخفضت استثماراتها بالاسهم الى ١٨ر٧ الف دينار بعدما كانت ٧٤ر٦ الف دينار وقيمة عقاراتها واراضيها من ٢١٨ الى ١٨١ الف دينار.

شركة المقاولون العرب(اركون) تظهر ميزانيتها النصف سنويه بدون حساب الارباح والخسائر

اعلنت شركة المقاولون العرب (اركون) عن تعذرها اعداد حساب الارباح والخسائر مرفقا مع ميزانيتها نصف السنوية للعام الحالي التي ظهرت مؤخرا.

وبررت الشركة ذلك نظرا لان سياستها المالية تعتمد على المشاريع المنتهية لاستخراج نتيجة الاعمال، وانه حتى تاريخ اعداد الميزانية لا توجد مشاريع منتهية، رغم انها اظهرت اجمالي تكاليف المشاريع قيد الانجاز والصيانة والتي بلغت ١٨٥.١٠٣ الف دينار تقريبا. وايرادات المشاريع قيد الانجاز ٣٨.٦١٥ الف دينار وارباح بيع أصول ١٠.٦٢١ الف دينار.

ولم ترفق الشركة الميزانية النصف سنوية للعام الماضي مع الميزانية النصف سنوية للعام الحالي من اجل مقارنة المستثمرين في السوق المالي الذين يعتمدون على الميزانيات المقارنة لرؤية مدى التطور في مراكز الشركات المالية وحجم أرباحها وخسائرها التي حققتها والتي تعتبر محددا رئيسيا، لاسعار اسهم الشركات صعودا وهبوطا.

الشركة التي اظهرت حجم موجوداتها بحوالي ٨٤٥.٤ الف دينار بينت ان لديها ايرادات مستحقة حوالي ٤١٩.١٣ الف دينار تعادل نصف موجوداتها تقريبا. كما انها خصصت مخصص هبوط أسعار

اسهم بحوالي ٣٩٩ الف دينار كاحتياطي يعادل حجم استثمارات الشركة البالغة ٣٩٩ الف دينار وخفضت خسائر الشركة المدورة والبالغة ٩.٩ الف دينار حقوق المساهمين التي وصلت الى ٥١١.٢٠٢ الف دينار الى ذلك انخفضت مبيعات شركة الكوثر خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالنصف الاول من العام الماضي. واثر ذلك على صافي ربح السنة بنسبة ٧.٨٪ تقريبا.

فقد بلغ اجمالي مبيعات تلك الفترة (٧٢٩.٩) الف دينار مقارنة بـ(٨٠١.٨) الف دينار لنفس الفترة من العام الماضي، كما انخفض مجمل الربح من ٢٣٢.٠ الى ٢١٣.٨ الف دينار، وتراجعت أرباحها الصافية من ٩٠.٣ الى ٧٠.٧ الف دينار خلال نفس الفترة.

وفي الوقت الذي تراجعت فيه مبيعات الشركة وارباحها خلال الفترة المذكورة الا أن موجوداتها ارتفعت من ٢.٩ الى ٤.٨ مليون دينار وحقوق المساهمين من ١.٦ الى ٣.٦ مليون دينار وذلك حسب ما اظهرته ميزانيتها النصف سنوية لهذا العام.

الأجندة

AGENDA

في نظر بعض المدراء

السكرتيرة أجمل من الزوجة !

الاسواق - خاص

العديد من رجال الاعمال ينظرون الى سكرتيراتهم باعتبارهن اجمل بكثير من زوجاتهم حتى وان كانت الزوجة رائعة بمقاييس الجمال المتعارف عليها.. هذا ما اظهره استطلاع اجري مؤخرا وشمل قطاعا واسعا من رجال الاعمال وزوجاتهم.

تقول نوال د التي مضى على زواجها من مدير شركة ما يزيد على الاربعة عشر عاما.

بعد كل هذه السنوات انجبنا خلالها ثلاثة اولاد. لم يعد زوجي يشاركني اوقاته. كما انه يبدي نفورا كبيرا ازاني حتى انه بات لا يطيق سماع صوتي الغريب في الامر انني كثيرا ما اذهب الى الشركة لسبب او لاخر فاصادفه يتحدث الى سكرتيرته ويضحك معها في مكتبها دون تحفظات او حواجز كما لو كانا صديقين حميمين ولقد تفاجات حين علمت انها على اطلاع بامور كثيرة من حياتنا وهي امور حتى اهلي لا يعلمون بها.

امــا (ع. هـ) التي مضى على زواجها من مدير فرع احد البنوك عشرين عاما فتصارحنا انها تعاني من وحدة مرة لان زوجها بالكاد يجلس معها، فهو اما مشغول في البنك او في اجتماعات ما بعد الظهر او في عشاءات العمل.. وكثيرا ما عرضت عليه ان يصطحبها معه في عشاء عمل ما لكنه كان يرفض بشدة بحجة ان عشاء العمل يستلزم وجود سكرتيرته معه التي تجمع بين الجمال والثقافة واللباقة والتي هي ادرى بشؤون عمله من اي احد اخر وتؤكد (ع . هـ) ان زوجها كثيرا ما يمدح سكرتيرته امام اصدقائه بمناسبة وبدون مناسبة.. حتى انه يتجرا ان يتغزل بعينيها اللتين تشعان ذكاء على حد قوله!!

وتبدي (امال - ر) قلقها الشديد لان زوجها وهو مدير مكتب استيراد وتصدير دائم الحديث عن سكرتيرته (المطلقة) اذ لا يفوت فرصة دون ان يذكر محاسنها، واذا ما حدث وان ابدت امال انتقادها لطريقته في الكلام عنها اجابها بانها مسكينة.. فهي مطلقة ووحيدة ولا يوجد من يعيلها!!

وتعرب امال عن خوفها لان زوجها لم يعد في الاونة الاخيرة ياتي الى البيت وقت الغداء كما عودها، إذ اصبح يتناول غداءه في المكتب بصحبة سكرتيرته وحين واجهته بانه لا يصح على الاقل امام الناس. أن يبقى في المكتب وقت الغداء عنفها ولامها على شكوكها «المريضة»!.

لكن ماذا عن راي رجال الاعمال في اتهامات زوجاتهم لهم بميلهم الى سكرتيراتهم؟!

يقول مدير احدى شركات المقاولات الكبرى.

- لا يستطيع احد ان ينكر الجمال او يتغاضى عنه. والرجل بطبيعته يميل الى المراة الجميلة خصوصا اذا ما جمعت في شخصيتها بين الجمال والاناقة والذكاء.. وهي صفات عادة ما تكون متوافرة في السكرتيرة المثقفة واللبقة، واعترف هنا انني كرجل تستهويني المراة الذكية التي تتحداني بعقلها وشخصيتها.

ويؤكد (ب. ق) مدير مكتب هندسي ان الرجال - وخصوصا رجال الاعمال - يفضلون في العادة التحدث مع سكرتيراتهم لانهن اكثر تفهما من الزوجات لشخصياتهم.. وهو امر يتوصلن اليه بعد فترة من الاحتكاك اليومي، اضف الى ذلك انه اذا حدث وان كانت هناك علاقة حميمة بين رجل الاعمال والسكرتيرة فان مبعث هذه العلاقة هو رغبة رجل الاعمال الدفينة للبحث عن امراة ذكية تحاوره في اشياء لا علاقة لها بروتين الحياة اليومي والممل كالزوجة مشاكل البيت والاولاد لذا اقولها وبصراحة انه كثيرا ما تتطور العلاقة بين رجل الاعمال والسكرتيرة الى نوع من الحب دون ان يفكر احد الطرفين بالزواج!!.

DATE	BUY	SELL
20-Sep	0.689	0.691
21-Sep	0.689	0.691
22-Sep	0.692	0.694
23-Sep	0.692	0.694
25-Sep	0.692	0.694
27-Sep	0.692	0.694
28-Sep	0.691	0.693
29-Sep	0.689	0.691
30-Sep	0.69	0.692
2-Oct	0.691	0.693
4-Oct	0.692	0.694
5-Oct	0.69	0.692
6-Oct	0.691	0.693
7-Oct	0.69	0.692
9-Oct	0.689	0.691
11-Oct	0.688	0.69

اسعار صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار الاردني حسب تسعيرة البنك المركزي الاردني

أسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *

التاريخ ١١/١٠/١٩٩٣

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥٫٨٧	٥٫٧٥	٥٫٦٣	٥٫٥٦
الدولار الاميركي	٢٫٩٨	٣٫١٨	٣٫١٨	٣٫٣٦
الين الياباني	٢٫٠٩	٢٫٢٨	٢٫٢٨	٢٫٤٠
المارك الالماني	٦٫٧٥	٦٫٦٢	٦٫٣٠	٥٫٨٨
الفرنك السويسري	٤٫٥٦	٤٫٤٤	٤٫٢٥	٤٫١٨

* أسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار أو ما يعادله

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٦٠٫٨٠	٧٫١٥	فضة	٤٫٣٨	٠٫٠٩٠

* الذهب عيار ٢١

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ٨/١٠/١٩٩٣	التاريخ ١١/١٠/١٩٩٣
الجنيه الاسترليني*	١٫٥٣٥٠	١٫٥٣٦٥
المارك الالماني	١٫٦٠٤٠	١٫٦٠
الين الياباني	١٠٦٫٢٠	١٠٥٫٩٠
الفرنك الفرنسي	٥٫٦٢٦٠	٥٫٦١٥٥
الفرنك السويسري	١٫٤٠٤٠	١٫٤٠٢٨

* دولار لكل جنيه

تقرير العملات بالتعاون مع بنك الإسكان

الدولار يخترق حاجز ١٫٦ مارك

واصلت اسعار صرف الدولار انخفاضها اليوم ١١-١٠-١٩٩٣ في الاسواق المالية العالمية بالرغم من تعطيل اسواق كل من طوكيو ونيويورك بمناسبة عطل رسمية. وعادت اسعار الدولار الى اختراق حاجز الدعم ١٫٦٠ مارك من جديد.

هذا ويعزى تراجع اسعار صرف الدولار الى النظرة التشاؤمية على فعاليات الاقتصاد الاميركية كما تشير اليه المؤشرات الاقتصادية الصادرة ولا سيما البطالة الاميركية.

وبالمقابل في المانيا ما زال عرض النقد يؤكد على بقاء اسعار الفائدة على المارك الالماني مرتفعة الامر الذي يعمل سلبيا لصالح الدولار. هذا ويرى الدولار في مجال ١٫٥٨ مارك و١٫٦٢ مارك الاسبوع الحالي. واذا ما استطاعت اسعار الدولار اختراق حاجز الدعم القوي ١٫٥٨ مارك فانها قد تتهاوى الى مستوى ١٫٥٥ مارك. وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق الشرق الادنى على مستوى ١٫٥٩٦٠ مارك و١٫٥٣٧٠ دولار/جنيه استرليني و١٠٥٫٧٠ ين/دولار.

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي الاردني

التاريخ ١١/١٠/١٩٩٣

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠٫٦٨٨	٠٫٦٩٠
الجنيه الاسترليني	١٫٠٥٥٩	١٫٠٦١٢
المارك الالماني	٠٫٤٢٩٨	٠٫٤٣١٩
الفرنك السويسري	٠٫٤٩٠٢	٠٫٤٩٢٧
الفرنك الفرنسي	٠٫١٢٢٥	٠٫١٢٣١
الين الياباني	٠٫٦٤٨٥	٠٫٦٥١٧
الجلدر الهولندي	٠٫٣٨٢٢	٠٫٣٨٤١

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٨١٦	١٫٨٣٦
الليرة اللبنانية *	٠٫٠٣٤	٠٫٠٥٣
الريال السعودي	٠٫١٨٢٧	٠٫١٨٤٥
الدينار الكويتي	٢٫٢٨٢٤	٢٫٣٢٠١
الريال القطري	٠٫١٨٧٤	٠٫١٨٩٦
الجنيه المصري	٠٫٢٠٧٨	٠٫٢١٧٧
الريال العماني	١٫٧٧١	١٫٧٩٠
درهم الامارات	٠٫١٨٥٩	٠٫١٨٨٠
الدراخما اليونانية *	٠٫٢٥٤	٠٫٣٠٢
الجنيه القبرصي	١٫١٩٧	١٫٤٢٦

DATA BANK

●● يبلغ العجز المقدر في ميزانية روسيا عام ١٩٩٠ حوالي ١٦ تريليون روبل وهو اقل من رقم العجز الذي كان قد صادق عليه البرلمان والذي بلغ ٢٤ تريليون روبل في حين بلغ سعر الخصم وفقا لقرار من البنك المركزي الى ٢٠٠٪.

●● تنتج عن زيادة ين واحد في سعر صرفه مقابل الدولار خسارة للتجارة اليابانية تقدر بـ ٥٠ مليار ين ياباني.

●● يضمن استقلال بنك ناشيونال دي باريس بعد تحويله للقطاع الخاص مجموعة مساهمين تضم ١٦ جهة منها مؤسسة بات انستريز وهيئة الاستثمار الكويتية وشركة جنرال الكتريك الاميركية وتمتلك الجهات الضامنة ٣٠٪ من اكبر ثالث بنك فرنسي تقدر قيمته بسعر التخصيص بحوالي ٢٣ مليار فرنك فرنسي (٤٫٩٥ مليار استرليني).

●● سيتم توفير ١٥٠ مليون فرصة عمل اضافية في صناعة السياحة والسفر خلال السنوات العشر المقبلة، وتبلغ نسبة المتوقع تعيينهم في هذا القطاع عام ١٩٩٤ واحد من كل تسعة من حجم القوة العاملة في العالم.

●● انتجت ايطاليا في العام الماضي ما قيمته ١٧٫٥ تريليون ليرة ١١٫٢٥ مليار دولار من الملابس النسائية، وذهب ٤٠٪ من هذا الانتاج للاسواق الخارجية.

●● يصل متوسط عائد سندات الحكومة البرتغالية الى ٩٫٧٠٪ اي اكثر من عائد السندات الاسبانية بحوالي خمسين نقطة اساسية عن عائد السندات الاسبانية وبحوالي ٣٦٠ نقطة اساسية من عائد السندات الالمانية الاساسية.

●● بلغت قيمة الواردات الغذائية لدول مجلس التعاون الخليجي العام الماضي ثمانية بلايين دولار.

تتضمن بروتوكولات سلعية

إتفاقية تجارية بين المغرب والأردن

● مروان عوض والسفير المغربي يوقعان الاتفاقية

تم في وزارة الصناعة والتجارة امس التوقيع بالاحرف الاولى على مشروع الاتفاقية التجارية بين الاردن والمغرب .

وتهدف الاتفاقية الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين الاردن والمغرب من خلال توسيع وتنويع التبادل التجاري بين البلدين وعلى أساس المساواة والمنفعة المتبادلة وتوفير ظروف المنافسة المتكافئة للمتعاملين الاقتصاديين والمساهمة في تنمية وتوسيع التجارة العربية البينية والدولية من خلال إزالة العوائق امام المبادلات التجارية بين البلدين .

وينبثق عن هذه الاتفاقية بروتوكولات تجارية يتم الاتفاق عليها بحيث تصبح سارية المفعول من تاريخ التوقيع عليها.. وستحل الاتفاقية مكان الاتفاق التجاري المبرم بين البلدين في الحادي عشر من ايار عام ١٩٧٨.. وتصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول عند التوقيع عليها وبصفة نهائية بعد تبادل وثائق المصادقة عليها وطبقا للإجراءات الدستورية المعمول بها في كلا البلدين .

وبموجب هذه الاتفاقية ستتمتع السلع المتبادلة بين البلدين باعفاء جزئي أو كلي من رسوم التعرفة الجمركية وفق قوائم سيتم الاتفاق عليها ضمن البروتوكولات اللاحقة .

EC Car Registrations

Estimated passenger car registrations in Sept. and % change from year before.

	SEPT. '93	% CHG. FROM YR. EARLIER
BELGIUM/LUXEMBOURG	27,980	-9.3
BRITAIN	136,100	+11.7
DENMARK	5,030	-29.1
FRANCE	123,340	-16.2
GERMANY	240,000	-14.3
GREECE	9,650	-35.5
IRELAND	3,300	-21.2
ITALY	139,770	-13.9
NETHERLANDS	32,000	-4.0
PORTUGAL	16,200	-8.5
SPAIN	51,500	-13.4
TOTAL EC	784,870	-10.7
AUSTRIA	20,000	-20.2
FINLAND	4,100	-48.2
NORWAY	5800	+12.8
SWEDEN	10,520	-2.6
SWITZERLAND	18320	-3.5
TOTAL WESTERN EUROPE	843,610	-10.9

Source: European Automobile Manufacturers Assoc.

SHIPPING AGENTS ASSOCIATION
P.O. Box(184502) AMMAN - JORDAN

AQABA PORT POSITION ON MONDAY 11 OCTOBER / 1993

VESSELS IN PORT

No.	Vessel Name	Flag	Arrival Date	Sailing Date	Line's Name	Cargo Disch. Details M/Tons	Commodity	Dest.	Cargo Loaded Details M/Tons	Commodity	Dest.
1	ALAZRAQ	Jordan	2-Apr-93		JNSL					STORAGE	
2	TROPICANA	Honduras	2-Apr-93		CHR.					Waiting Instruction	
3	BOB L	Panama	28-Sep-93		CHR.	8365	WHEAT IN BULK	JOR.			
4	EVNIKI	Liberia	4-Oct-93		CHR.	52500	WHEAT IN BULK	IRAQ			
5	KAMILA	Honduras	4-Oct-93		CHR.	156	(2937) SHEEP	S.Arab			
6	SAFIR	Morocco	4-Oct-93		CHR.	1520	FROZEN MEAT	JOR.			
7	VIRGINA	Liberia	6-Oct-93		CHR.	0	NIL		32000	MOP	India
8	LIBERITY WAVE	USA	6-Oct-93		CHR.	48000	WHEAT IN BULK	JOR.			
9	FLYING DRAGON	Viena	7-Oct-93		CHR.	13000	RICE IN BAGS	IRAQ			
10	DANNY-F	Lebanon	7-Oct-93		CHR.	1800	(40000) SHEEP	S.Arab			
11	ALRAYYAN	Panama	7-Oct-93		CHR.	1380	(27500) SHEEP	S.Arab			
12	HELVETIA	Panama	8-Oct-93		CHR.	0	NIL		22000	CEMENT IN BULK	India
13	MERAWI	Sudan	8-Oct-93		SUDAN	4302	G.C.+(10)F.CONTRS	JOR.			
14	MAHMOUD-1	Lebanon	9-Oct-93		CHR.	109	(2343) SHEEP	S.Arab			
15	M. PHUDENCE	Singapore	9-Oct-93		CHR.	9100	PALM OIL	JOR.			
16	REEMA	Syria	9-Oct-93		CHR.	126	(2170) SHEEP	S.Arab			
17	SAID-1	Syria	9-Oct-93		CHR.	240	(4000) SHEEP	S.Arab			
18	ROLA	Syria	9-Oct-93		CHR.	133	(1979) SHEEP	S.Arab			
19	NEW MOON	Liberia	10-Oct-93		CHR.	0	NIL		20400	PHOS+MOP	Malisia
20	AMIE VED	Cyprus	10-Oct-93		CHR.	1573	PAPER+TIMPER	JOR.			
21	GHEORGHIENI	Romania	10-Oct-93		CHR.	0	NIL		1000	EQUIPMENT	Romania
22	TWIT-111	Lebanon	11-Oct-93		CHR.	213	(3685) SHEEP	S.Arab			
23	CARY	Malta	11-Oct-93		CHR.	0	NIL		7000	CEMENT	S.Arab



VESSELS SAILED

No.	Vessel Name	Flag	Arrival Date	Sailing Date	Line's Name	Cargo Disch. Details M/Tons	Commodity	Dest.	Cargo Loaded Details M/Tons	Commodity	Dest.
1	ITALIAN EXPRESS	Vanuatu	7-Oct-93	10-Oct-93	RICKMERS	3384	G.C+(69)F.CONT.	JOR.			
2	MAISI	Cuba	7-Oct-93	10-Oct-93	CHR.	0	NIL		14000	PHOSPHATE	India
3	SOLARA	Lebanon	7-Oct-93	10-Oct-93	CHR.	200	GENERAL CARGO	JOR.			
4	EVANGELLA	Cyprus	8-Oct-93	10-Oct-93	GNMTC	459	(19)F.CONT+(7)TRACTOR	JOR.			
5	BOEKLEN BURG	Cyprus	9-Oct-93	10-Oct-93	CONTSHIP	1766	(128) F. CONTRS.	JOR.			







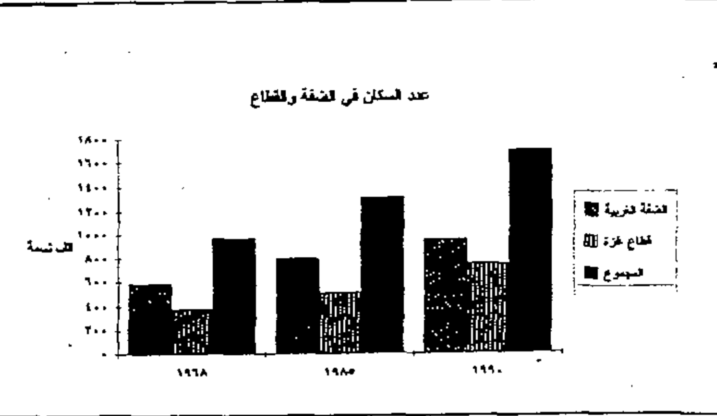


الاقتصاد الفلسطيني بين التأزم الشديد وامكانات الانفراج

اسرائيل صادرت نصف مساحة الضفة وثلث قطاع غزة

■ غزة اكثر مناطق العالم كثافة سكانية و ٢٣٠٠ نسمة للكيلومتر المربع الواحد

■ ٤.٣ في المئة معدل النمو السكاني يعادل ضعفي المواليد في اسرائيل



نسب البطالة في الضفة والقطاع
(النسبة — الضفة الغربية، قطاع غزة — ١٩٧٢، ١٩٨٧، ١٩٩٠)

اعداد : سامية محمود

بعد الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي اخذ الحديث عن ضرورة دعم الاقتصاد الفلسطيني بالتوسع والانتشار على كل لسان سواء بالنسبة لمواطني الاراضي المحتلة او بالنسبة للدول المتقدمة التي تهتم بالاستثمار في صنع السلام في المنطقة لما لها من مصالح استراتيجية فيها.

لكن السؤال الاهم قبل الاجابة عن مدى حاجة الاقتصاد الفلسطيني للدعم، وهي بكل تاكيد حاجة كبيرة وماسة، يبقى الى اي مدى وصلت اليه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية من ترد وانهاك في ظل احتلال زاد عن خمس وعشرين سنة. ما الذي نعرفه نحن في الاردن عن الخصائص العامة للاقتصاد الفلسطيني.

"الاسواق" ومن واقع ادراكها لاهمية تناول مختلف الجوانب المتعلقة بالاقتصاد الفلسطيني، قامت باعداد دراسة متكاملة تناولت الاقتصاد الفلسطيني من حيث السكان والقوى العاملة بالاضافة لنظرة عامة.

وستكون البداية اليوم عبارة عن اطلالة سريعة على الخصائص والمشاكل العامة للاقتصاد الفلسطيني وتاثير الاحتلال عليه والخصائص السكانية والديموغرافية الاخرى لهذا الاقتصاد.

الخصائص العامة للاقتصاد الفلسطيني

سعت السلطات الاسرائيلية بعد احتلالها للاراضي الفلسطينية الى السيطرة على مقدرات الاقتصاد الفلسطيني لخدمة اهداف وتطلعات الكيان الاسرائيلي التوسعية. وقد عمل ذلك على تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل متسارع عقب الاحتلال.

وحدثت تغيرات هيكلية على الاقتصاد الفلسطيني بعد الاحتلال منها انهيار القطاعات الاقتصادية التقليدية دون وجود نمو حقيقي مواز في القطاعات الانتاجية الحديثة، مما قلل من فرص العمل وخاصة في القطاع الزراعي الامر الذي ادى الى دفع القوى العاملة الى الهروب للقطاعات كثيفة العمل من جهة، والى اهمال متطلبات القطاعات الانتاجية الفلسطينية وذلك بهدف اعادة توجيهها بما يخدم تطلعات الاحتلال من جهة اخرى. وهكذا تحول الاف من العمال الفلسطينيين الى البحث عن فرص عمل في سوق الكيان الصهيوني الذي اصبح يستوعب نحو ٤٠٪ من القوى العاملة الفلسطينية، او الى الهجرة الخارجية وخاصة من العمال المهرة وحاملي الشهادات العليا.

وبقوة الاحتلال اصبح الاقتصاد الفلسطيني عاجزا عن الاعتماد على مقدراته الذاتية والاعتماد على نفسه في صنع مسيرة تنمية اقتصادية واجتماعية قابلة للاستمرار فنجم عن تلك اختلالات وتشوهات هيكلية في الاقتصاد الفلسطيني اهمها الفجوة الكبيرة بين الانتاج المحلي والانفاق الاستهلاكي والاستثماري مما دفع الاقتصاد الفلسطيني الى الاعتماد على مصادر الدخل الخارجية، وبالتالي ازداد تعرضه للمؤثرات الخارجية. كذلك فان احد المظاهر الاساسية لتلك الاختلالات والتشوهات انعدام البنية المالية والمصرفية باجهزتها وادواتها خاصة المؤسسات التي تقدم القروض والتسهيلات المصرفية والانمائية والتي تشكل بدورها القاعدة المؤسسية السليمة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

هذا بالاضافة الى النقص الخطير في مرافق البنية التحتية في الاراضي الفلسطينية كنقص شبكات المياه والطرق والاتصالات والمياه.

وفي مجال التجارة الخارجية، فهي تتسم بالتبعية الشديدة للاقتصاد الاسرائيلي، فقد شكلت الصادرات الفسطينية الى اسرائيل حوالي ٧٩٪ عام ١٩٨٩، فيما شكلت وارداتها من اسرائيل حوالي ٩١.٥٪.

كذلك سعت اسرائيل الى مصادرة الاراضي في الضفة والقطاع ففي منتصف الثمانينات تمكنت اسرائيل من وضع نصف مساحة الضفة الغربية و٣٠٪ من مساحة غزة تحت السيطرة اليهودية من اجل بناء المستوطنات عليها مما قلص من حجم الاراضي الزراعية وشكل منافسة خطيرة على موارد المياه المحدودة سواء لاغراض الزراعية او للاغراض المنزلية الصناعية.

السكان والقوى العاملة

ويشير اخر التقديرات المتوفرة عن اعداد السكان في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ الى ان اجمالي عدد السكان قد بلغ حوالي ١.٧ مليون نسمة، منهم حوالي ٧٥٠ الف نسمة في غزة وحدها. بالنسبة لغزة تحديدا فانها تعتبر اكثر المناطق في العالم كثافة بالسكان حيث يبلغ متوسط عدد السكان لكل كيلومتر مربع واحد ما يزيد عن ٢٣٠٠ شخص.

ويعتبر معدل نمو السكان في الاراضي الفلسطينية من اعلى المعدلات السائدة في دول العالم قاطبة، حيث بلغ خلال (١٩٨٨ – ١٩٩٠) حوالي ٤.٣٪ هذا وتشير بعض التقديرات الى ان معدل النمو السنوي خلال الفترة (١٩٧٧ – ١٩٨٨) قد بلغ حوالي ٢.٣٪ للضفة الغربية و٣.٢٪ للقطاع.

وتشير بعض التقديرات الاسرائيلية ان السبب الرئيسي للتزايد الكبير للسكان هو المتوسط المرتفع لعدد المواليد والذي يبلغ ضعف المتوسط السائد في اسرائيل. وتؤكد نفس التقديرات ان سكان الضفة والقطاع سيتزايدون خلال الفترات القادمة بمقدار ٥٠٠ الف نسمة سنويا بسبب المواليد الجدد اي بمعدل سنوي قدره ٣٪ وهو تقريبا اعلى معدل في العالم ويبلغ ضعف معدل المواليد في اسرائيل على الرغم من ان عدد سكان اسرائيل يزيدون بمقدار الضعف تقريبا عن سكان الاراضي الفلسطينية.

هذه الخصائص الشابة للسكان خاصة وان معظمهم دون سن العشرين (اكثر من ٥٠٪ بقليل) يشير الى مدى العبء الثقيل التي يرزح تحته الاقتصاد الفلسطيني خاصة في ظل محدودية الموارد الطبيعية من ارض ومياه بل ومصادرة جزء من هذه الموارد من قبل سلطات الاحتلال.

ويبلغ عدد القوى العاملة في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٩٠ نحو ٣٢٢ الف عامل اي حوالي ١٨.٩٪ في عدد السكان، وقد ازداد عدد القوى العاملة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ بمعدل سنوي قدره ٦.٤٪.

وتتوزع القوى العاملة في الاراضي الفلسطينية على مختلف القطاعات الاقتصادية. ففي عام ١٩٩٠ كان يعمل في القطاع الزراعي حوالي ٢٧٪، الصناعة ١٤٪، البناء والتشييد ١١٪، وفي القطاعات الخدمية الاخرى ٤٨٪. ان حوالي ٧٢٪ من الايدي العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية يعمل في القطاعات الانتاجية، كما يعمل ٨٪ فقط في المهن الفنية المتخصصة الامر الذي يعكس تدني الاوضاع التعليمية والمهنية هناك. ويشكل العاملون في الاعمال الادارية والخدمات نحو ١٠٪، والعاملون في البيع حوالي ١٠٪ من اجمالي القوى العاملة في الاراضي الفلسطينية، هذا بالنسبة للضفة الغربية، اما غزة فان ٧٠٪ من الايدي العاملة هناك تعمل في القطاعات الانتاجية كالزراعة، والصناعة والبناء والتشييد، مقابل ٧٪ في المهن الفنية المتخصصة، و٨٪ في الاعمال الادارية والخدمات و١٥٪ في اعمال البيع.

ويعمل قسم كبير من الايدي العاملة الفلسطينية في اسرائيل- الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وذلك نظرا للاعداد الكبيرة الجديدة الداخلة سنويا الى سوق العمل بسبب تزايد معدلات النمو السكاني من جهة، وبسبب ضيق الفرص الاستثمارية المتاحة في الاراضي الفلسطينية والاوضاع الاقتصادية الهشة التي تعاني منها مختلف القطاعات الاقتصادية من جهة اخرى.

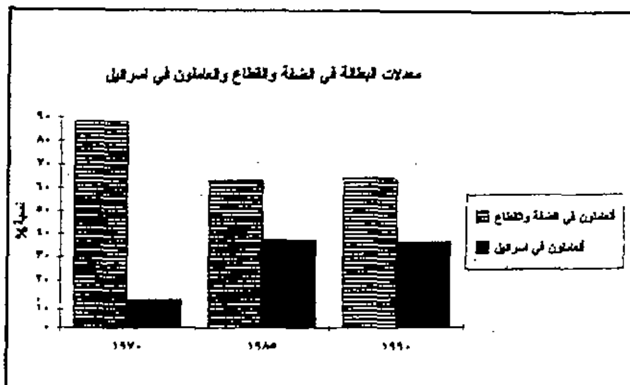
ويبلغ عدد العاملين في اسرائيل حوالي (١٠٧) الاف شخص عام ١٩٩٠ اي ما نسبته ٣٦٪ من اجمالي القوى العاملة وذلك مقارنة مع ١٠٩ الاف شخص (٣٩٪) في عام ١٩٨٨ وياتي هذا الانخفاض بسبب المعوقات التي اخذت تضعها سلطات الاحتلال امام انتقال الايدي العاملة الفلسطينية الى اسرائيل للضغط عليهم لوقف الانتفاضة. وقد مكن تدفق الايدي العاملة اليهودية من الاتحاد السوفيتي سابقا واوروبا الشرقية اسرائيل من النجاح في سياستها تلك.

وتمتاز الاراضي الفلسطينية بقلة القوى العاملة فيها حيث يقل عدد القوى العاملة الى عدد السكان عن ٢٠٪ وذلك بسبب اتساع قاعدة الهرم السكاني فيها، والتحاق نسبة عالية من السكان في سن العمل بالمراحل التعليمية المختلفة، وهجرة كثير من الايدي العاملة للخارج.

وقد عمل ذلك الى ارتفاع نسبة الاعالة في الاراضي الفلسطينية حيث يبلغ هذا المعدل حوالي ٥ اشخاص. ويضاف الى الخصائص السابقة، انخفاض مساهمة الاناث في قوة العمل، حيث تبلغ النسبة المذكورة حوالي ١٠٪ في الضفة الغربية، و٣٠٪ فقط في قطاع غزة وتتسم قوة العمل الفلسطينية بصغر السن حيث شكلت الفئات العمرية من ١٥-٣٤ سنة نحو ٧٢٪ في قوة العمل في الضفة والقطاع عام ١٩٨٩.

لقد عملت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى انخفاض متوسط ساعات العمل في الضفة الغربية من حوالي ٤٤ ساعة اسبوعيا عام ١٩٨٧ الى ٣٣ ساعة عام ١٩٨٩، ويعود الانخفاض في متوسط ساعات العمل الى تعدد الاجراءات التعسفية التي تفرضها سلطات الاحتلال لمنع التجول وتحديد حركة التنقل بين المدن في الضفة، والقطاع واسرائيل.

ونتيجة للاوضاع الصعبة التي خلقتها سلطات الاحتلال بعد الانتفاضة، واغلاق فرص العمل امام الفلسطينين ارتفعت معدلات البطالة بصورة قياسية خلال عام ١٩٩٠ حيث بقيت حوالي ١٠٪ في الضفة و١٢٪ في القطاع مقارنة مع ٢.٥ في الضفة و١.٦٪ في القطاع عام ١٩٨٧.



نسب البطالة

	١٩٧٢	١٩٨٧	١٩٩٠
الضفة الغربية	٢.٤	٢.٥	١٠
قطاع غزة	١.٥	١.٦	١٢

سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة — بالالف

	١٩٦٨	١٩٨٥	١٩٩٠
الضفة الغربية	٥٨٥	٨٠٠	٩٥٠
قطاع غزة	٣٨٠	٥١٠	٧٥٠
المجموع	٩٦٥	١٣١٠	١٧٠٠

القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية — بالالف

	١٩٧٠	١٩٨٥	١٩٩٠
العاملون في الضفة والقطاع	١٦١	١٦٥	٢٠٦
(٪) النسبة	٨٨	٦٣	٦٤
العاملون في اسرائيل	٢٢	٩٧	١١٦
(٪) النسبة	١٢	٣٧	٣٦
المجموع	١٨٣	٢٦٤	٣٢٢

بحث اسرائيلي حول الاقتصاد الفلسطيني

هل سيشكل النمو الاقتصادي بديلا للكراهية ؟

كشف اقتصاديان اسرائيليان من قسم الابحاث في البنك المركزي الاسرائيلي في نهاية شهر اب وفي الوقت الذي كان الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير يتبلور عن بحث شامل اجرياه خلال ثلاث سنوات حول الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وعرضا للمرة الاولى نموذجاً اقتصادياً متطوراً للاقتصاد في المناطق المحتلة وعرضا من خلاله النتائج الاقتصادية للانتفاضة ووصفا نقاط الانطلاق لاقتصاد الحكم الذاتي الفلسطيني.

لقد بدءا بالدخول الى الصورة في العام ١٩٩١ وذلك عندما اعطى ميخائيل برونو محافظ بنك اسرائيل السابق موافقة صامتة لقسم الابحاث في البنك بالعودة الى هذا الموضوع الذي اهمل منذ منتصف سنوات الثمانينات والمقصود الاقتصاد الفلسطيني وذلك بشرط ان يبقى العمل سرياً وان لا يتم الاعلان عنها وان يبقى في النطاق الداخلي للبنك وان لا يكون للبنك موقف سياسي.

وعثر «داني غوتليب» و«اريه ارنون» في جوارير البنك المقفلة على اوراق صفراء من المداولات حول الحكم الذاتي في ايام كامب ديفيد. وايضاً تغطية عامة قام بها بنك اسرائيل حول اقتصاد المناطق في العام ١٩٨٦ وبعد ذلك لا شيء.

وهكذا استؤنفت الحملة الجديدة للاقتصاديين في بنك اسرائيل بخصوص الاقتصاد الفلسطيني وتم بحث جميع المعطيات الاحصائية.

وفيما يلي النتائج الرئيسية للبحث:

طرا ارتفاع بين العام ١٩٦٧ والعام ١٩٨٧ على مستوى معيشة الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبدات تتقلص الفوارق بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

اخذت الانتفاضة التي بدات في كانون الاول ١٩٨٧ ثمنا اقتصاديا كبيرا جدا من الفلسطينيين.

وقد وجد غوتليب وأرنون انه بين العام ١٩٨٨ والعام ١٩٩١ انخفض الانتاج القومي الفلسطيني في الضفة والقطاع بنسبة ٢٤٪، وانخفض الانتاج الفردي في نفس الفترة بنسبة ٤٢٪، وانخفض الدخل الفردي الموفر بنسبة واقعية وصلت الى ٥٠٪.

لم ينجم الارتفاع في مستوى معيشة الفلسطينيين عن اتساع النشاطات الاقتصادية والاعمال في المناطق المحتلة نفسها بل نجم عن عمل العمال الفلسطينيين بالخارج وخصوصاً في اسرائيل.

احتياطي راس المال في المناطق محدود جدا ولا يستطيع تشكيل اساس لانطلاقة اقتصادية كبيرة، لقد ظل مخزون راس المال الانتاجي بين الاعوام ٦٧ – ٨٧ محدوداً في مستوى دائم – بالمقارنة مع الانتاج القومي. اما الصناعة فما زالت ضئيلة جداً وغير متطورة، كما ان جدوى العمل الصناعي في المناطق منخفض.

وفر سكان المناطق المحتلة ولكن ليس في البنوك وبصورة رئيسية في بناء المساكن الامر الذي امتص فائض النقد وفائض القوى العاملة ولم يكن مخططاً ولا ناجعاً، ولم توجه التوفيرات الى العمل الانتاجي بسبب عدم الاستقرار السياسي وبسبب القيود الادارية التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية على التطوير الفلسطيني المحلي وبسبب عدم وجود شبكة بنكية.

ونتيجة لذلك لم تتطور حركة رأس المال ومبادرات بين المناطق وبين اسرائيل ويؤكد الباحثان: لم تتطور كما هو متوقع بين اقتصاديين مستقلين في ظروف عادية طبيعية ووجد شيء آخر: علاقة تبعية تامة لاقتصاد المناطق المحتلة لاقتصاد اسرائيل.

وماذا بعد ذلك ؟ كيف يمكن التقدم من هنا فصاعداً ؟ ما هي العلاقات التي يوصيان بها بين الاقتصاد الفلسطيني المستقل – عندما يقام – وبين دولة اسرائيل ؟

(ويقول غوتليب وارنون بان نقطة انطلاق اسرائيليين كثيرين هي ان الحكومة الاسرائيلية لن توافق على اي تمييز بين الاقتصاد الاسرائيلي والاقتصاد الفلسطيني. وسيجبر الفلسطينيون على تكييف اقتصادهم مع السياسة الاقتصادية الاسرائيلية وهذا كل شيء.

ويقولان: قلنا والبستنا انه لا ضرورة لوحدة تامة كهذه، ليس كل شيء يتوافق ويكون ناجعاً بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي المتطور والكبير يعتبر صحيحاً ومتوافقاً مع الاقتصاد الفلسطيني للمبتدىء والصغير والتمييز بينهما ضروري ولصالح الفلسطينيين لكنه ليس سيئاً لاسرائيل.

وهكذا في خضم عاصفة الجدال تم تبلور الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي نما من الابحاث المفصلة لبنك اسرائيل وتبنته لجنة فوغل وبن شمار، اما نقاطه الرئيسية فمعروفة: حرية تنقل البضائع بين الاقتصاديين ووحدة الجمارك بينهما لكن يجب لن يتم ذلك من خلال الاعتراف بالحقيقة القائلة بان الحديث يدور عن اقتصاديين منفصلين، ويسمح للحكم الذاتي باصدار قوانين اقتصادية والاشراف على سياسة اقتصادية لا تشكل نسخا للسياسة والقوانين الاسرائيلية، وسيكون هناك تنسيق متبادل واتفاقات وملاءمات مشتركة وحدود مفتوحة وقوانين استيراد موحدة لكن لن يتم شيء بدون اكراه.

ويقول الاقتصاديان اريه ارنون وداني غوتليب ان اقتصاد الاكراه ينتقم في نهاية المطاف سواء من الذين يقومون بالاكراه او من الذين يفرض عليهم.

وفيما يلي بعض القضايا التي يمكن ان تعبر عن الاستقلال الاقتصادي الفلسطيني، كما يعتقد غوتليب وارنون:

تكون الميزانية العامة للاقتصاد الفلسطيني خاصة به ومتوافقة مع نقطة انطلاق الاقتصاد على طريق التطوير.

تكون ضرائب الدخل وضرائب الشراء وضرائب مؤسسات الحكم الفلسطيني مختلفة مع مثيلاتها الاسرائيلية.

تكون ضريبة القيمة المضافة الفلسطينية اقل منها في اسرائيل.

ليس من المحظور على الحكم الفلسطيني اذا اراد طباعة نقد خاص به وذلك من اجل توفير السيولة المطلوبة لتطوير اقتصاد سريع غير مرتبط بتوفير الشواكل الاسرائيلية والدنانير الاسرائيلية.

تشكل في المناطق هيئة مالية منفصلة مع مراقبة بنكية ومجلس مالي.

ستكون هناك تحولات في توجه العمال الفلسطينيين لاسرائيل ومراقبة معينة على حركة رأس المال، وسيوفر الواقع نفسه امكانية لذلك.

لا يعتقدون في بنك اسرائيل بانه يجب فصل الاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الاسرائيلي، لكنهم ايضاً ليسوا على قناعة بان زواج الاكراه يؤدي فقط الى صراعات ونزاعات، ويقول ارنون وغوتليب بانه توجد لنا مصلحة واضحة بانجاح الاقتصاد الفلسطيني وهكذا سيتعزز السلام، ان النمو الاقتصادي هو البديل عن الكراهية.

بعد الموافقة على بيع جزء من ديونها الخارجية

تحذيرات من زيادة النفوذ الاجنبي في الاقتصاد المصري

الأسواق: – القاهرة

في خطوة جديدة للتخلص من ديونها وافقت مصر مؤخراً على طرح بعض ديونها الخارجية للبيع في الأسواق العالمية وكانت فرنسا اولى الدول التي حصلت على موافقة مصر من اجل طرح ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار من ديونها على مصر للبيع في البورصات الدولية بنسبة خصم تصل إلى ٥٠٪، ورغم أن هذه العملية تعد بمثابة فرصة كبيرة حقيقية لتتخلص مصر من هذه الديون إلا ان تساؤلات عديدة ومحاذير كثيرة احاطت بعملية البيع هذه خاصة انها تاتي في وقت تشهد فيه أسواق المال المصرية ضعفاً وانكماشاً كبيرين فضلاً عن تزامن هذه العملية مع عمليات بيع القطاع العام وتحويله إلى القطاع الخاص فيما يعرف بعملية الخصخصة وهو ما يعطي فرصة كبيرة لدخول رؤوس الأموال الأجنبية إلى أسواق الاقتصاد المصرية. فما القصة الكاملة لبيع الديون المصرية؟ وما حجم الديون المصرية؟ وكم يعرض منها للبيع؟ وكيف تتم عمليات البيع ومن يقوم بها؟!

ثم ما الفوائد او الاضرار التي يمكن أن تعود على مصر من وراء عملية البيع هذه؟

بداية فإن عملية طرح الديون للبيع تعني أن الدولة الدائنة لمصر تقوم بطرح الديون المستحقة لها في البورصات العالمية عن طريق مؤسسة دولية وسيطة او احد البنوك حيث يقوم المستثمر الذي يرغب في الشراء بالاتصال بهذه المؤسسة او البنك ويقدم طلباً لوزارة الاقتصاد المصرية مرفقاً به بيان الديون المطلوب شرائها والنشاط الذي سيستخدم حصيلتها فيه وبعد موافقة الوزارة على هذا الطلب يقوم البنك بشراء "الدين" من الحكومة التي تبيعه لحساب المستثمر بخصم معين بالعملة الصعبة هذا الخصم يصل في حالة الديون المصرية إلى ٥٠٪ ثم يقوم البنك بتحصيل قيمة "الدين" الجديد بالعملة المحلية من الحكومة المصرية ويتم دفعه للمستثمر في صورة حساب مجمد يوضع لدى احد بنوك القطاع العام المصري على ان يتم الصرف منه على مشروعات توافق عليها الحكومة المصرية وقد لجات الدول الدائنة إلى هذه الطريقة بعد اندلاع ازمة الديون المصرفية في عام ٨٢ حينما توقفت كل من المكسيك والبرازيل وشيلي عن دفع الديون المستحقة عليها مما ادى إلى حدوث ذعر مالي واضطراب في البنوك الدائنة للدول النامية ولجات البنوك – ضمن وسائل اخرى – إلى تطبيق سياسات جديدة للتخفيف من حدة انكماش قروضها للدول النامية.

الديون .. المصرية

ومن واقع بيانات صندوق النقد الدولي فإن ديون مصر قبل حرب الخليج بلغت ٥٠ مليار دولار أسقطت امريكا ٧ مليارات منها ثم اسقطت الحكومات العربية ٦ر٧ مليارات ايضاً وهو ما يعني ان ما تبقى من هذه الديون بعد الحرب بلغ ٣٦ مليار دولار منها ٣٠ مليارا ديون حكومية و٦ مليارات ديون غير حكومية مستحقة للمؤسسات المالية منها ٤ مليارات ديون تجارية قصيرة الأجل ومليارات عبارة عن تسهيلات للموردين.

وقصة بيع الديون المصرية بدات بعد تجربة طرح الديون للبيع في الكثير من الدول حيث طلبت المؤسسات الدولية – صندوق النقد والبنك الدوليان – من الحكومة المصرية استخدام نفس الوسيلة وعرض الأمر على البنك المركزي المصري ووزارة الاقتصاد المصرية ووافقا على ذلك – وبالفعل – ومع بداية التسعينات بدات المؤسسات المالية الأجنبية في طرح ديون مصر للبيع، وقد اقتصر الطرح في مراحله الأولى على طرح الديون التجارية، وبعد ذلك انتقلت إلى طرح الديون الحكومية المستحقة على مصر للبيع.

ديون .. فرنسا

وجاءت الخطوة الأولى من خطوات بيع ديون مصر عندما وافقت مصر على طلب فرنسا بطرح ١٠٠ مليون دولار من ديونها المستحقة على مصر للبيع وذلك فيما يعد أول اختبار حقيقي في أسواق المال الدولية وقد تم الطرح بالاتفاق بين الوكالة الفرنسية لضمان الصادرات "كوفاس" والبنك المركزي المصري وتم ترسية العطاء على عدد من المستثمرين الأجانب.

وتعد هذه الخطوة الأولى لبرنامج ستقوم فرنسا على اساسه بطرح كل الديون المستحقة لها على مصر والتي تقدر بـ ٩ر٥ مليارات دولار وذلك على دفعات ربع سنوية

خطوات .. التسوية

ويشمل اتفاق نادي باريس الديون الحكومية والتجارية والنادي يسمح بتسوية كافة الديون الحكومية التي اعيدت جدولتها في إطاره و١٠٪ من الديون التجارية التي تمت جدولتها به وباقي الديون تتم تسويتها في إطار الاتفاقات الثنائية للجدولة مع الدول الدائنة.

وقد قامت لجنة التسوية بوزارة الاقتصاد المصرية بتنفيذ ما يتجاوز المليار دولار من حجم الديون الخارجية المستحقة على مصر منذ ان بدا برنامج التسوية عام ٨٩ حتى الآن. وتنص قواعد الوزارة الخاصة بالتسوية على انه بعد ان يتقدم المشتري للدين التجاري بطلب التسوية للوزارة والذي ارفقت به الكمبيالات الخاصة بالدين وقيمتها الاسمية بالعملات الأجنبية لاصل الدين، يتم عرضه على اللجنة المكونة من البنك المركزي المصري وبنوك القطاع العام الاربعة للتاكد من صحة البيانات الواردة بتلك الكمبيالات من الجهات المسحوبة عليها بالخارج، ويوضح رئيس لجنة التسوية بوزارة الاقتصاد المصرية أن برنامج تسوية الديون الخارجية بالوزارة قد قسم إلى نوعين: ديون خضعت للجدولة واخرى لم تخضع. فاما الديون التجارية التي خضعت للجدولة الأولى يتم احتساب نسبة خصم عليها ٥٠٪ من قيمتها الاسمية والديون التي خضعت للجدولة الثانية يتم احتساب نسبة خصم عليها ٥٠٪ من قيمتها الحالية ويتم احتساب فوائد تاخير حتى تاريخ ٩١/٦/٣٠ وبحد ادنى ٤٠٪ من قيمتها الاسمية، وفي حالة استخدامها في المشروعات الاستثمارية تحتسب نسبة خصم عليها ٥٠٪ وكذلك تحتسب نفس النسبة عند استخدامها في تصدير سلع غير تقليدية وفي الانفاق المحلي على المرتبات والأجور والأمور الإدارية وفي كل هذه الحالات السابقة يتم احتساب نسبة خصم ٥٠٪ من قيمتها الاسمية للديون في حالة عدم تنازل الجهة الدائنة عن فوائد التاخير المستحقة عليها.

اما النوع الثاني وهي الديون الخاضعة للجدولة فيتم احتساب خصم ٥٠٪ عليها من قيمتها الحالية في ١٩٩٢/٦/٣٠ وبحد ادنى ٤٠٪ عند استخدامها في مشروعات استثمارية و٤٥٪ عند استخدامها في تصدير سلع غير تقليدية و٥٠٪ عند استخدامها في الإنفاق المحلي.

سلبيات البيع

ويرى بعض الاقتصاديين أن سلبيات بيع الديون اكثر من ايجابياته لأسباب كثيرة منها:

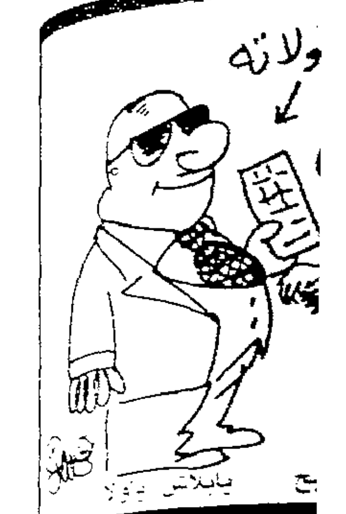
– ارتفاع نسبة الخصم المتفق عليها لصالح المشتري للديون لانه طرف قوي في مواجهة طرف ضعيف مثقل بالديون وهو ما يُعتبر – في حد ذاته – خسارة لقيمة الاستثمار وفوائد للمستثمر الأجنبي لانها لا تتناسب مع التكلفة التي يتحملها الاقتصاد المصري.

– تبديل الدين بهذا الشكل يعتبر استغلالاً سيئاً للموارد التي يتحملها الاقتصاد المصري

– هذا الاسلوب يتيح للأجانب والاحتكارات العالمية زيادة نفوذهم في الاقتصاد المصري وتوجيه سياسات الاستثمار في المدى الطويل لمصلحتهم مما يترتب عليه زيادة التبعية للنفوذ الراسمالي العالمي

ويطالب الخبراء بضرورة التزام الحكومة بوعودها وعدم الاقتراض من الخارج إلا للضرورة القصوى في إطار برنامج للإعتماد على الذات وإحلال المنتجات المحلية محل المستوردة وتطويع التكنولوجيا لتتناسب مع ظروف الاقتصاد

AGENDA



الاسواق
ALASWAQ
NEWS
TUESDAY, 12 OCTOBER, 1993 ISSUE NO.83

القصة الحقيقية لعملية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك



● ابو حليمة معتقلا وحوله عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي

● كونستلر، محامي سيد نصير يعلق على اكتشاف ابو حليمة وزملاؤه يهتفون

"الأحمر" وقع في فخ محطة البنزين

٥ آلاف شاهد أميركي في محاكمة أبو حليمة!!



● قرية ابو حليمة في بلدنا مصر

● الزوجة الاولى لابو حليمة "ريناتي سوكيا في بيتها في ميونيخ

نيويورك-الاسواق

مع تباشير الصباح الاولى، والظلام الذي يلف مدينة جيرسي، لم ينقشع بعد، يستطيع الرائي من خلال النور المنبعث من نيونات اعمدة احد شوارع تلك المدينة الاميركية، ان يتحقق من المنظر التالي: عربة، صفراء مستاجرة، من طراز Ryder يقوم اشخاص على غير عادتهم من السرعة، بجرها الى احدى محطات الخدمة القريبة. وكانت تلف خلفها مباشرة سيارة هوندا زرقاء كان الرجال في تلك الجو القارص البرودة في حالة استنفار غير عادية، والسبب ان محطة الخدمة كانت قد تعرضت للسرقة قبل فترة وجيزة جدا، والان يتقدم سائق الهوندا وهو رجل طويل احمر الشعر، يغطي الكلف وجهه، من سائق العربة ويدفع له قيمة الفاتورة عن السيارتين مبلغ ٥٠ دولارا بعدها يقفز سائق العربة من خلف المقود ليتوارى بعيدا بجانب احدى النوافذ وهو يرصد المشهد، ونستطيع ان نحدد ملامح سائق العربة، رجل نحيف قوي ذو لحية كثة، ولكنه اكثر شبابا من سائق سيارة الهوندا، وكان كل ما يريده السائقان هو الوقود.

وبعد ذلك بثماني ساعات. كانت تلك العربة على حد تعبير مجلة التايم الاميركية، تصنع التاريخ في ذلك اليوم، وهو يوم السادس والعشرين من شهر شباط الماضي، حين انفجرت تلك السيارة الى الالاف القطع الصغيرة بفعل عبوة ناسفة وضعت فيها وكانت زنتها ٥٥٠ كلغم، حيث اضاءت كراج وقوف السيارات في مبنى مركز التجارة العالمي في حي مانهاتن في مدينة نيويورك، والذي حولته الى حطام وكانت حصيلة ذلك الانفجار في ثاني اعلى عمارة في العالم، ستة قتلى، واكثر من الف شخص من الجرحى، لقد ارسل هذا الانفجار الهائل على التراب الاميركي. وكلاء المخابرات الاميركية في مطاردة منظمة للبحث عن المتهمين في ذلك الحادث، ليس في الولايات المتحدة وحدها، وانما في جميع انحاء العالم. وكان من بين المشتبه بهم مصري في الثالثة والثلاثين من العمر. احمر الشعر. وقد القي القبض عليه في بلده، حيث قيل بانه تعرض للتعذيب بهمجية لارغامه على الاعتراف بمسؤوليته عن تدبير الحادث الذي طار على اثره الى مصر، بعدها قامت السلطات المصرية بتسليمه الى السلطات الاميركية، وذلك لتقديمه للمحاكمة على ارضها، واسم ذلك الرجل محمود ابو حليمة، ويقول المدعون العامون في اميركا ان ابا حليمة، كان يعمل سائق سيارة اجرة في مدينة نيويورك، وانه ذلك الرجل الذي نقد سائق العربة الصفراء مبلغ ٥٠ دولارا ثمنا للوقود الذي زوده به في ذلك الصباح البارد في شهر شباط الماضي. ويزعم المحققون ان ابا حليمة مجرد «صورة مصغرة للارهاب

الحديث الذي يلاحق فيه اعمال اجندة وصفها لتخريب الحضارة الغربية».

واليوم يقبع ابو حليمة وثلاثة من رفاقه في الزنزانة رقم ٣١٨ في سجن مانهاتن، والبارز في قضية ابي حليمة، ان القاضي الاميركي كيفين دافي، يقوم الان بحشد وتجميع حوالي خمسة الاف مواطن اميركي، في جهد منه للمطالبة بمحاكمة ضد محمود ابو حليمة الذي سيبدا النظر في قضيته قريبا، وهي القضية التي يتوقع ان تستمر من ثلاثة الى اربعة اشهر، وستكون تحت حراسة مشددة طوال تلك الفترة من قبل رجال شرطة مدربين وستكون هذه المرافعات، الاولى لمحاكمتين متورط فيها على الاقل ٢٢ من الاسلاميين الاصوليين، من بينهم محمد شقيق محمود الاصغر، وجميعهم يحملون تهمة واحدة، وهي محاولتهم تدبير «مؤامرة جماعية يهدفون من ورائها تقويض دعائم الحكومة الاميركية»، على حد تعبير المجلة الاميركية واستنادا لما ادلى به رجل القانون في جامعة نيويورك، استفين جيلرز، ولما جاء في كتاب التهم، بانها «الادعاءات الاكثر خطورة من اي محكمة اميركية في هذا القرن». ومن بين التهم الاخرى اغتيال الحاخام الصهيوني مائير كاهانا، والتامر لقتل الرئيس المصري حسني مبارك والسيناتور الاميركي الفونس داماتو، وكذلك التخطيط لنسف نفقين رئيسيين على الطرق السريعة، واخرى غيرها في اماكن حيوية في مدينة نيويورك.

اما وكلاء المخابرات الفيدرالية، فهم مقتنعون بان صاحب الشعر الزنجاري والمعروف لدى اصدقائه باسم «محمود الاحمر» هو العقل المدبر للانفجار الذي وقع في مبنى مركز التجارة العالمي، وهم يصورونه على انه قائد مجموعة فدائية يعتمد على تدريباته الفدائية التي كان قد تلقاها في افغانستان، وانه على اساسها يعطي اوامره في التقنيات الخاصة بالتفجيرات. ويدعي وكلاء المخابرات الفيدرالية ايضا، ان محمود ابو حليمة مقارنة بزملائه من المتهمين الاخرين الذين تركوا بصماتهم على سياراتهم المستاجرة، وعلى وصولات تلك السيارات، ليس كواحد منهم، بل انه هدف محير ولغز يصعب على المدعين العامين حله، وتقول مجلة التايم الاميركية ان الادعاء سيغدو مضحكا، لو لم يدك الانفجار اركان مبنى مركز التجارة الدولي، ذلك المبنى المشهور الذي هو بمثابة الرمز للحلم الاميركي. وعلى اية حال يقول واين جلبرت، مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI الذي احيل على التقاعد مؤخرا في شهر تموز الماضي، ان الناظر لشرائح من حياته، يجد فيها اتقادا وحماسا دينيا كبيرا «حوله لرجل يمتلك دافعا قويا للتدمير باسم هدف اسمى، وهذه

جوانب من حياته مثلما اوردتها المجلة الاميركية.

حياة ابو حليمة

امضى محمود ابو حليمة طفولته في قرية كفر الدوار التي قاومت قوى ثقافية متعددة في منطقة بلتا النيل، وهي القوى المتنازعة التي تغلغلت بعيدا في اعماق الطفل "ابو حليمة" والتي شكلت فيما بعد النزعة الدينية لديه. وتبين جدارية داخل غرفته، صورة ميكي ماوس وهو يشير بيده البيضاء الى الاية القرانية «بسم الله الرحمن الرحيم».

وكفر الدوار في مصر والتي تقع على مفترق الطرق الذي يربط المدن المصرية الحديثة بالارياف، تبعد مسافة ٢٤ كيلو مترا جنوب الاسكندرية. ويسكنها ٢٥٠ الف نسمة جلهم يعمل في مصانع المنسوجات التي تمتلكها الدولة، وفي بعض المصانع الاخرى في الكفر. ويعيش العمال واسرهم في بيوت بسيطة من الخرسانة مرصوصة على جوانب الشوارع والطرق غير المعبدة في تلك البلدة، اما البطالة فيها، فهي عالية، تدفع الكثير من شباب البلدة الى السفر عبر البحار باحثين عن لقمة العيش، وتاريخ كفر الدوار المدني موسوم بالاضراب الكبير الذي شهدته البلدة في عام ١٩٥٢، وهو الاضراب الدموي الذي سقط فيه كثير من سكان البلدة في اعقاب الثورة المصرية في ذلك العام. واليوم ومع تنامي الحركة الاسلامية في مصر فان الشعار الذي تتخذه تلك الحركة والذي يرفعه المنضمون اليها ومنهم شباب كفر الدوار، فهو «الاسلام هو الحل».

لقد ولد ابو حليمة في هذه البلدة في عام ١٩٥٩، وهو اول اربعة ابناء لمراقب عمال في مطحنة، ويتذكره اهالي كفر الدوار، يتذكرون، ذلك الفتى العادي المواظب على الصلاة، والذي يحبه الجميع بشهادة عمه «علي» فهو يكره الخمرة وشاربها. اما عمه الاخر ابراهيم فهو يصر على ان ابن اخيه لم يكن له اية نشاطات اسلامية، ويقول انه «قد درس التربية في جامعة الاسكندرية، وانه كان لاعب كرة قدم».

الا ان اصدقاءه يقولون شيئا اخر فهم يصورون محمود ابو حليمة على انه الرجل الذي اختزن نوعا من الكره العميق لمصر، لانه شعر ان بلاده لا تقدم سوى النزر القليل من الامل لمستقبل جيله. لهذا بدا تمرده بوسائل صغيرة، اولها التدخين، الا انه لم يدخن مطلقا امام والده، وكشاب في العشرينات بدا ابو حليمة يلتف حول نفر من الشباب الذين انخرطوا في جماعة اسلامية محظورة اطلقت على نفسها اسم «الجمعية الاسلامية»، التي تعتبر الشيخ الضرير عمر عبدالرحمن زعيما روحيا لها.

وهذه الجماعة التي اخذت على نفسها عاتق تحويل مصر الى دولة اسلامية، قد تم حظرها في عام ١٩٧٩، ومرات عديدة داهمت قوات الامن المصرية منازل اصدقاء محمود ابو حليمة لاعتقالهم والتحقيق معهم، ويتذكر المحامي محمود عبد الشافي الذي يمثل الميليشيات الاسلامية، كيف كان ابو حليمة يفر اليه بين الحين والاخر طالبا المساعدة لرفاقه المعتقلين، ويقول عبدالشافي: «وانا اعتقد ان هجرته كانت له بمثابة هروب من الادعاء والمقاضاة».

حياته في المانيا

وفي ايلول عام ١٩٨١، منح محمود ابو حليمة تاشيرة زيارة سياحية الى المانيا، وكان وقتها مناسبا بالنسبة له لمغادرة مصر، اذ قبل مغادرته بشهر، كان انور السادات قد اعتقل حوالي ٢٠٠٠ شخص من المثقفين الاسلاميين والاصوليين، وبعد اسبوع واحد من مغادرة ابو حليمة، قامت الميليشيات الاسلامية باغتيال انور السادات وفي هذه الاثناء طلب ابو حليمة من السلطات الالمانية في ميونيخ منحه حق اللجوء السياسي، مدعيا ان القضاء المصري يطارده، بسبب عضويته في جماعة الاخوان المسلمين.

وانتقل ابو حليمة ليقيم في المركز الاسلامي في مدينة ميونيخ، الذي كان بمثابة المنزل لعدد كبير من المهاجرين الاسلاميين وقد ظل محمود ابو حليمة يعيش في ذلك المركز ممنيا نفسه بموافقة السلطات الالمانية على طلبه بمنحه حق اللجوء السياسي، ولكن سرعان ما تبدد الامل عندما رفضت تلك السلطات منحه ذلك الحق في تشرين الاول ١٩٨٢، حيث منحته المانيا مهلة اسبوعين فقط ليغادر بعدها البلاد.

ولحسن حظه انه انتقل ومصريون اخرون ليعيشوا في شقة في احدى بنايات المدينة، وهناك تعرف على سيدة المانية في الرابعة والثلاثين من عمرها وتدعى رينيت سوكيا، وهي ممرضة وبزواجه منها تمكن من البقاء في المانيا، وتسترجع سوكيا ذكرياتها معه فتقول: «لقد كان محمود شابا لطيفا وودودا، وكثيرا ما كان يحضر باقات الزهور في المناسبات العديدة، ولم يكن عدوانيا على الاطلاق، كما كان يصلي خمس مرات في اليوم».

ولرغبته في انهاء تعليمه الادبي في الجامعة ليصبح مدرسا اصبح ابو حليمة ياخذ حصصا مسائية في احد المعاهد في المانيا حتى اتقن اللغة الالمانية واصبح يتحدثها بطلاقة، وقد عمل كغاسل اطباق في احد المطاعم، وجميع من كان يعرفه في العمل كانوا يثنون على اخلاقه وتصرفاته، فهو هادىء على الدوام، ومجد ومجتهد في عمله، وكثيرا ما كان يؤوي الكثير من زملائه المصريين في منزله مع سوكيا التي لم تكن تفهم ما يدور بينهم في الجلسات التي كانوا يتناقشون فيها، وكلها عن الاوضاع السياسية في مصر وفي العالم العربي.

ولم يكن يخفي ابو حليمة على الدوام آراءه في حكام مصر. فقد ادان حكومة مبارك ومن قبلها حكومة انور السادات، وبرغم المرارة التي كان يحياها، تجاه مصر، الا انه كان يشتاق اليها كثيرا. فقد كان يقرا الصحف المصرية في المانيا.

ولقد بدات علاقة سوكيا بمحمود بالتحلل، عندما رفضت التحول الى الدين الاسلامي، وعندما حملت سوكيا في عام ١٩٨٤، اجرت بدون رغبة من زوجها عملية اجهاض للجنين الذي يعيش بين احشائها، ولكن وبعد رجوعها الى منزلها بعد قضاء تسعة اسابيع في المستشفى وجدت امراة اخرى تفتح لها الباب في الحادية والعشرين من العمر واسمها ماريان ويبر، واقترح ابو حليمة ان يعيش الثلاثة بسعادة في المنزل، الا ان سوكيا رفضت العرض، وتطلقا في شباط ١٩٨٥، وبعد ان كان محمود ابو حليمة قد تزوج من ماريان في احتفال اسلامي اقيم في المركز الاسلامي في ميونيخ.

وبرغم استيائها، لا تزال سوكيا تشير الى "ابو حليمة" كزوج لها، حتى انها لا تزال تحتفظ باسمه على جرس باب منزلها الحالي.

في بروكلين

عندما التقت ماريان ويبر، محمود ابو حليمة، كانت تدرس في ميونيخ كما كانت تحاول جاهدة استعادة صحتها التي تدهورت وهي في السابعة عشرة من عمرها في اعقاب وفاة شقيقها في حادث سيارة، وبعد لقائها به دعته الى منزلها في فوجت. وعرفته بوالديها ويرى والدا ماريان في ابي حليمة، شابا غير مؤذ. وفي البوم العائلة، تجد ملصقا صغيرا كتب عليه عبارة «آخر صورة» بجانب صورة تظهر ابو حليمة بجانب ماريان وهي ترتدي بلوزة بدون اكمام وتنورة قصيرة. وهذه هي آخر صورة سمحت ماريان ان تؤخذ لها بعد اعتناقها الدين الاسلامي على يدي محمود ابو حليمة.

وفي اواخر عام ١٩٨٥، اعلن الزوجان انهما سيسافران الى الولايات المتحدة، في زيارة تستمر ثلاثة اسابيع. واستقر بهما الحال في حي بروكلين في نيويورك، ولم يعودا بعد ذلك ابدا مخلفين وراءهما الكثير من مقتنياتها الخاصة. وبعد انتهاء صلاحية اقامة ابو حليمة في المانيا في عام ١٩٨٦، جاءت الشرطة الالمانية لتبحث عنه حيث وجدت شقته فارغة. ويظل السبب غير واضح، في اهتمام الشرطة الالمانية بالسؤال عن محمود ابو حليمة (الاحمر).

..في نيويورك

وبعد ستة شهور من وصول ابي حليمة الى نيويورك، انتهت صلاحية تاشيرة الزيارة التي منحته اياها السلطات الاميركية. ولحسن حظه، ان الكونغرس الاميركي كان يعد برنامج لجوء قانونيا لما يزيد على مليون شخص من الاجانب الذين كانت اقامتهم غير شرعية في البلاد، والذين عليهم ابراز ما يثبت انهم كانوا يعملون مزارعين. وكان ابو حليمة من بين هؤلاء، حيث وافقت السلطات هناك على اقامته الشرعية المؤقتة في عام ١٩٨٨، واصبح بعد ذلك بسنتين مقيما دائما في البلاد، ومن خلال محام، يشتكي ابو حليمة الان، انه قد عمل سبعة شهور في المزارع في كارولينا الجنوبية، الا ان زوجته الحالية اخبرت مراسل التايم انها لا تستطيع ان تتذكر اية رحلات لهما خارج منطقة نيويورك، باستثناء زيارة واحدة قاما بها الى ميتشجان لزيارة بعض الاصدقاء هناك.

وبعد حصوله على الاوراق القانونية الخاصة بالعمل، تمت الموافقة على منحه ترخيصا بالعمل سائق سيارة اجرة في نيويورك للسنوات الخمس القادمة، وتقول مجلة تايم ان اجازته قد تم تعليقها عشر مرات لفشله في الاستجابة لتعليمات الشرطة الاميركية، لانتهاكاته المتكررة لقوانين المرور في البلاد.

ويتذكر مراسل ABC جون هوكنبري انه قد ركب معه مرتين. فهو يتذكر ذلك السائق الذي خرج عن مساره في احدى المرات، حين انعطف ليساعد احد الصحفيين المعاقين الذي كان يجلس على كرسي العجلات الا ان سيارته كانت ملأى بنسخ القران الكريم والكتب العربية التي كان ابو حليمة يطالع فيها اثناء الوقوف على اشارات المرور، متجاهلا ما كان يحدث في الشوارع، وعندما كان ابو حليمة يتحدث مع هوكنبري وهو ينقله بسيارته، كثيرا ما كان يشير الى ان اميركا ستخسر الحرب ضد الاسلام.

وفي عام ١٩٨٨، قامت والدة ويبر بزيارة للزوجين حاملة الهدايا لاحفادها والبوما يحمل صور طفولة ماريان، الا انها رفضت ان تعلق صور طفولتها على جدران الشقة، لان نصوصا قرانية كانت معلقة عليها. وقالت ابنتها: «اننا مسلمون حقيقيون» وكانت هذه الاسرة الصغيرة تفترش الارض حين تريد تناول وجباتها، وكان ابو حليمة بالكاد يكفي اسرته حتى ان والدة ويبر قد ارسلت لهما شيكات بلغ مجموعها ٥ الاف دولار.

مقاتل في افغانستان

وكان هاجس ابو حليمة، واحلام يقظته وهو يقود سيارته الاجرة هو الجهاد والحرب المقدسة، في افغانستان وكان هذا الانسان المتحمس، قد عمل ساعات طوال مجانا لجماعة اسلامية في بروكلين كانت تجمع الاموال للمجاهدين الافغان، ومدير صندوق تلك الجماعة، مصري يدعى مصطفى شلبي، كانت تربط زوجته علاقة حميمة بزوجة "ابو حليمة"، وبعد حصوله على الاقامة الدائمة في اميركا في اواخر عام ١٩٨٨، سافر ابو حليمة الى الباكستان عدة مرات، حيث تدرب هناك على فنون القتال، وكان زعيمه الروحي عمر عبدالرحمن قد وصل الى الباكستان قبله بحوالي سبعة شهور، ومعه والداه اللذان انضما الى المجاهدين هناك. ولقد شهدت حقبة الثمانينات ازدهارا ونشاطا ملحوظين في رفد المجاهدين الافغان بالطاقات البشرية، حيث تطوع من الولايات المتحدة وحدها ما لا يقل عن ٢٠ الف مجاهد من مسلمين العرب ومن المسلمين موزعين على ٥٠ قطرا. وكثير منهم، مثل عمر عبدالرحمن، وابو حليمة، كانوا من الفارين من الانظمة المعادية للاصولية لذا فانهم كثيرا ما كانوا يلجاون الى جوازات سفر مزورة يستخدمونها اثناء تنقلاتهم وتحركاتهم.

وتقول المجلة الاميركية، ان الحرب الافغانية كانت بمثابة تجربة تحويلية بالنسبة للكثيرين، وفي هذا يقول احمد ستار، وهو مدير مسجد بروكلين الذي كان ابو حليمة يصلي فيه: «لم اقابل اي شخص، كان اسفا على ذهابه للباكستان، فكثير من الذين ذهبوا وانضموا للجهاد هناك، كانوا يذهبون رجالا عاديين، ولكنهم كانوا يعودون وكلهم امل وافتخار وحماس، تلك ان الحرب هناك كانت تذكرهم ببطولات الفاتحين من المسلمين الاوائل».

والموقع الذي تدرب فيه ابو حليمة هناك، كان في مدينة على الحدود الافغانية بالقرب من بيشاور في الباكستان حيث فيها ما يزيد على ٥٠ من وكالات الاغاثة العربية، وتقول المجلة الاميركية ان المخابرات المركزية الاميركية CIA، كانت قد حولت ما قيمته ٣,٥ بليون دولار للمجاهدين الافغان في حربهم ضد الحكومة الافغانية الشيوعية. ويتذكر باحث مصري في الباكستان، المواقف الشجاعة التي وقفها ابو حليمة هناك، ويتذكر معه ايضا صادق ابراهيم صادق علي المتهم بالتامر من قبل السلطات الاميركية، فهو يقول فيهم: «لقد كانا نعم الرفيقين. لقد قاتلا في مناطق مختلفة في افغانستان».

ومع عودته من افغانستان في تموز ١٩٩٠، كان الشيخ عمر عبدالرحمن قد عاد لتوه من هناك في نفس الشهر. ويتذكره الجيران بعد عودته من هناك، بملابس الخاكي والبسطال العسكري، وفي الوقت الذي كان فيه ابو حليمة ينتقل مع اسرته من شقة الى شقة في نيويورك ونيوجيرسي كان يختار على الدوام، ان يكون سكنه قريبا من مسجد "ابو بكر" في بروكلين ومسجد السلام في نيوجيرسي، حيث كان الشيخ عمر عبدالرحمن يلقي خطبه ومواعظه.

وفي غضون ذلك كان شلبي يتنامى ككفوة دينية منافسة للشيخ عمر عبد الرحمن، الى ان جاء اليوم الذي وجد فيه شلبي مقتولا بعدة طعنات امام شقته، وذلك في آذار ١٩٩١، وكان المتهم الاول في هذه الجريمة محمود ابو حليمة، وذلك للعلاقة الوطيدة التي كانت تربطه بالشيخ عمر عبدالرحمن، الذي انكر اية معرفة له به. الا ان شرطة المباحث الفيدرالية FBI قامت بتفتيش شقته في بروكلين فخرجت خالية الوفاض دون ان تجد اي دليل يدينه في هذه الجريمة.

وفي كانون اول عام ١٩٩١، القي القبض على السيد نصير، احد اصدقاء ابو حليمة في المركز الافغاني، وذلك تمهيدا لمحاكمته بعد ادانته باطلاق النار على الحاخام مائير كاهانا قبل اعتقاله بعام واحد، وفي هذه القضية، كانت الشبهات تدور حول "ابو حليمة"، الا انها سرعان ما تبددت بعدما فشلت في العثور على ما يدينه فيها، برغم ان ابي حليمة كان ينظر الى السيد نصير على انه بطل ومتقد، لذا فقد كان يزوره على الدوام في السجن وفي اثناء محاكمته.

الرحيل المفاجيء

وفي الخامس من آذار عام ١٩٩٣، وبعد اسبوع واحد من الانفجار في مركز التجارة العالمي تلقت اسرة ويبر في المانيا مكالمة مفاجئة من ابنتها، زوجة محمود ابو حليمة، وكانت ماريان تامل في ان يتمكن والدها من مقابلتها واطفالها الاربعة في امستردام قبل عودتها الى فوجت في المانيا في زيارة قصيرة، بعد تلك قالت انها ستسافر الى مصر للقاء زوجها "ابو حليمة" هناك.

وفي وقت متاخر من الليلة نفسها هاتفت ماريان والديها مرة اخرى، وكان زوجها في تلك الاثناء في جدة في المملكة العربية السعودية بعد ان اقلع من مطار جون كيندي في نيويورك متوجها منها الى بلدته في مصر، حيث كانت المخابرات المصرية في انتظاره ووفقا لشهادة زوجته، فان المخابرات المصرية قامت بتعذيبه وكانت زوجته ماريان قد وصلت الى مصر مع اطفالها، ووفقا لمصادر اسرة "ابو حليمة"، فان المخابرات المصرية قامت باعتقال اخيه سيد للضغط عليه فاعترف اخيرا تحت الضغط والتهديد.

وقد ترك اعتقال ابي حليمة على يد السلطات المصرية اهالي كفر الدوار، في حالة هياج وغضب شديدين فقد اعلن احد المواطنين هناك: «هذه شيء اداة الحكومة تتهم اي شخص بدون وجه حق، وكان افراد اسرة "ابو حليمة"، قد اشتكوا مرارا ان الحكومة المصرية قد حذرتهم بعدم الادلاء باي خبر عما تقوم به السلطات ضد "ابو حليمة"، الى الصحفيين الاجانب.

سائق سيارة الاجرة

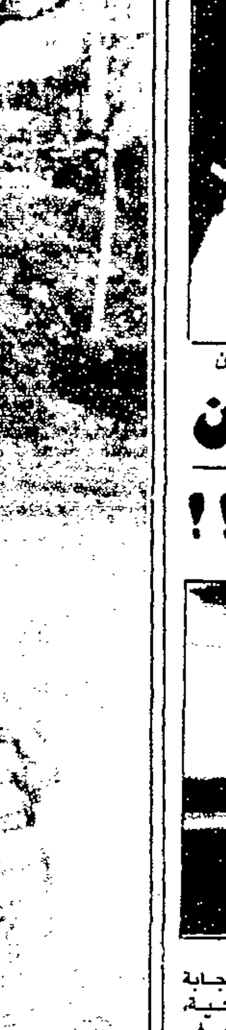
وتقول مجلة تايم الاميركية ان المدعين العامين، قد تلقوا امرا بعدم الافصاح عن اي من وجهات نظرهم حول استراتيجيتهم الخاصة بالاتهام، الا انهم اشاروا انهم سيصورون ابا حليمة على انه اللاعب المهم والكبير في قضية التامر. فبعد الهجوم على مركز التجارة العالمي، ادعوا انه قد طار الى الشرق الاوسط في محاولة منه للفرار. ومن جانبه، يقول ابو حليمة انه كان وقت حدوث الانفجار مع اسرته في ود بردج في نيوجيرسي يراقب عن كثب شعائر الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، وان سفره الى الشرق الاوسط كان من اجل العمرة في مكة يتضم بعدها الى اسرته كي يجتمع شملها في مصر.

ويعترف ابو حليمة بانه يعرف اثنين من المتهمين في قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمي، وهما نضال عياد. ومحمد سلامة وكلاهما في الخامسة والعشرين من العمر. وتدعي الحكومة الاميركية بانها تملك الدليل الذي يبين اجتماع "ابو حليمة" في مناسبات كثيرة مع متهمين آخرين للاعداد لنسف المبنى. وتدعي السلطات الاميركية ان ابا حليمة قد انضم الى محمد سلامة لنقل المتفجرات من شقة في نيوجيرسي. واكثر من ذلك، يقول شهود عيان في محطة تعبئة الوقود في مدينة جيرسي، انهم قد شاهدوا ابا حليمة وسلامة وهما يملان العربة الصفراء الوارد ذكرها في اول المقال بالوقود قبل ساعات من حدوث الانفجار، ولخطورة مثل هذه الشهادة، وضع اصحابها تحت الحراسة المشددة من قبل شرطة المباحث الفيدرالية.

ويدافع حسن ابن عبد الله محامي "ابو حليمة" فيقول: «ان القضية ضده ضعيفة لان مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI قد فشل في تقديم اي دليل مادي ملموس ضده». ويضيف السيد عبدالله في دفاعه عن محمود ابو حليمة ان «محاكمته هي محاكمة ضد الاسلام وليست محاكمة من اجل مركز التجارة العالمي».

وسيقوم الدفاع عن ابي حليمة بتصويره على انه رجل مسلم يضحي في سبيل دينه، وانه رجل قد كرس كل وقته في سبيل اسرته وفي سبيل سعادتها فمنذ اعتقاله قام ابو حليمة بالاتصال بوالدة زوجته في المانيا مرتين، يسالها فيها الاعتناء باطفاله وزوجته. اما زوجته ماريان، فتقول والدموع في عينيها، «انني اعرف ان زوجي بريء، وهذا ما يعطيني القوة والامل، ان الله يختبرنا وهو الذي سيمنحنا العدالة الان وفي الحياة والاخرة، وانني ان شاء الله من الصابرين».

التهمة: التخطيط لاغتيال شخصيات كبيرة وتفجير الأمم المتحدة



● ابو حليمة مع اولاده الثلاثة في حديقة عامة في نيويورك قبل اعتقاله بفترة قصيرة

المتهمون

الشيخ عمر عبدالرحمن

وهو رجل الدين الكفيف الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما، مصري الجنسية، ويحمل حق الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة متهم رئيسي في الانفجار الذي حدث في مركز التجارة العالمي وكذلك التخطيط لنسف مواقع مهمة في مدينة نيويورك.

السيد نصير

يقضي الان عقوبة السجن بتهمة حيازة الاسلحة واغتيال الحاخام الصهيوني مائير كاهانا، ويواجه الان تهمة بتورطه في الانضمام للمجموعة التي قامت بتفجير مركز التجارة العالمي

محمود ابو حليمة

مصري الجنسية، ومحارب قديم في افغانستان، وتهمته التخطيط لنسف مركز التجارة العالمي وكذلك تدريب رفاقه.

رمزي احمد يوسف

متهم بشراء المواد المتفجرة، ويعتقد انه فار في العراق.

ابرهيم الجبروني

ابن عم السيد نصير، ورئيس مسجد "ابوبكر" في ضاحية بروكلين يزعم انه شارك مع رفاقه وقام بتسليمهم جوازات سفر مزورة.

صادق ابرهيم صادق علي

سوداني الجنسية، ووفق رواية المدعين العامين، زعيم عصابة لتفجير مواقع مهمة اخرى

عماد سالم

قام الجبروني بتجنيده، تحول ضد زملائه بعد تسجيلاته المزعومة بالتخطيط باغتيالات واعمال نسف.

- عبدالرحمن ياسين

اميركي الجنسية. متهم بالمساعدة في خلط المواد التفجيرية، في نيوجرسي، قام على اثرها بالفرار الى العراق بعد استجوابه من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي.

احمد عباج

دخل الى الولايات المتحدة بجواز سفر مزور في العام الماضي عن طريق الباكستان متخصص في صناعة القنابل اليدوية ومشتقاتها.

محمد سلامة

متهم باستئجار مخزن وكذلك العربة التي احدثت الانفجار في مبنى مركز التجارة العالمي.

نضال عياد

مهندس كيمياوي، متهم بطلبه المواد الكيمياوية لاستخدامها في نسف المركز، ومتهم كذلك بارساله الرسالة التي تعلن المسؤولية عن ذلك الحادث.

محمد ابو حليمة

متهم بمساعدته اخاه محمود على الفرار من البلاد

عبده حجاج

- خدم كمساعد ومترجم للشيخ عمر عبدالرحمن. يخشى ان يكون صادق علي مخبر وشى بهم.

بلال القيسي

متهم، ولكنه منفصل عن المحاكمة الحالية. له حساب بنكي مشترك مع محمد سلامة

محمد صالح

وافق على تقديم المال وعلى تزويد السيارة التي احدثت الانفجار بالوقود، وفقا لما ادعى به المدعون العامون.

مطاروة صالح

متهم بتقديم السيارات للمساعدة في اتمام عملية التفجير

امير عبد الجاني

سوداني الجنسية يعتقد بانه ابن عم فاضل عبدالجاني. ساعد في التخطيط للقيام باعمال تفجيرات في منطقة الجوهرة في مدينة نيويورك

فاضل عبد الجاني

سائق سيارة اجرة متهم بالاجتماع مع المتهمين الاخرين في مكان امين في حي الملكة في نيويورك.

طارق الحسن

سوداني الجنسية، وعمل كسائق سيارة اجرة وساعد في خلط كيماويات المواد التفجيرية، مثلما هو الحال في الاتهام الذي وجه لعبد الرحمن ياسين.

فارس خلف الله

سوداني الجنسية، متهم بمساهمته النقدية في شراء سيارات مسروقة لاستخدامها في عمليات التفجير.

شاحنة اسرائيلية صدمت باصا للعمال

٣ شهداء و٤٧ جريحا في غزة

دعوة للاضراب غدا احتجاجا على المفاوضات

● ملثم صهيوني يُرشق سيارة عربية بالحجارة

● حاجز حارق على الطريق

فلسطين المحتلة – وكالات

انلعت صدامات عنيفة مساء امس في قطاع غزة المحتل بعد ان صدمت شاحنة اسرائيلية باصا مما ادى الى استشهاد ثلاثة عمال فلسطينيين واصابة ٤٥ اخرين.

وقد وقع الحادث قرب مدينة عسقلان الصناعية الاسرائيلية واصيب سائق الشاحنة وهو عربي اسرائيلي و١٢ من ركاب الباص اصابة بالغة ونقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية.

واغلقت الشرطة الطريق المؤدية الى عسقلان لمدة ثلاث ساعات بعد الحادث، ومن جهة اخرى اصيب صبيان فلسطينيان في الثالثة عشرة والخامسة عشرة بالرصاص عندما اطلق الجنود الاسرائيليون النار على عدد من سكان مخيم الشاطىء في قطاع غزة وكان الشبان نزلوا الى الشارع للتعبير عن غضبهم بعد اعلان الحادث وتردد شائعات تؤكد انه كان متعمدا وقد رشقوا الجنود بالحجارة واحرقوا اطارات السيارات في حين اغلقت المتاجر ستائرها الحديدية.

يذكر ان الانتفاضة الفلسطينية اندلعت في الاراضي المحتلة في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ بعد يومين على استشهاد اربعة فلسطينيين في حادث مماثل وقع في قطاع غزة.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيا اصيب مساء امس برصاص الجنود الاسرائيليين بعد اختراقه حاجزين للجيش في مستوطنات غوش.

واضاف المصدر ان الرجل الذي كان على متن سيارته لم يستجب لانذارات الجنود واخترق الحاجزين ففتحوا عليه النار واصابوه بجروح طفيفة وقاموا باعتقاله بعد ذلك. في غضون ذلك اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش وقوات الامن الاسرائيلية وضعا في حالة استنفار قصوى خلال الايام الاخيرة تخوفا من وقوع هجمات قبل بدء المفاوضات بين المنظمة واسرائيل في القاهرة غدا.

واضافت المصادر نفسها ان المسؤولين العسكريين والشرطة واجهزة الامن تعتبر ان المنظمات المعارضة لمفاوضات السلام مع اسرائيل مثل حركة المقاومة الاسلامية حماس قد تحاول تنظيم هجمات على نطاق واسع.

وقالت هذه المصادر بدون مزيد من التفاصيل انه تم ايضا تعزيز التدابير الامنية في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل، كما واصل الجيش الاسرائيلي عمليات التمشيط في قطاع اريحا بحثا عن منفذي العملية التي اسفرت السبت الماضي عن مقتل اسرائيليين اثنين بالقرب من اريحا.

دعوة للاضراب

ودعت حركة المقاومة الاسلامية حماس الى تنفيذ اضراب عام في الاراضي المحتلة يوم غد الاربعاء احتجاجا على المفاوضات وجاءت هذه الدعوة الى الاضراب في شعارات كتبتها عناصر حركة حماس على جدران مدينة غزة المحتلة وبينها «١٣ تشرين الاول اضراب شامل» وافادت مصادر فلسطينية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش دعت بدورها الى هذا الاضراب

وحذرت حماس في شعاراتها «كل من يخالف بكسر الاضراب وقد اعذر من انذر» وجاء في شعار اخر «لا لاتفاقية بيع الاراض» كما تعهدت حماس بانها ستواصل هجماتها على الجنود الاسرائيليين «حتى تحرير كل فلسطين».

دخول القدس

من جهة اخرى قال فيصل الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني في مباحثات السلام عقب اجتماعه مع موشي شاحال وزير الشرطة الاسرائيلي انه يتوقع ان تخفف اسرائيل من القيود التي تفرضها منذ ستة اشهر على دخول الفلسطينيين القدس المحتلة. واعرب الحسيني في مقابلة مع راديو العدو بعد اجتماعه مع شاحال عن اعتقاده بان يتوصل الطرفان لاتفاق بشان كيفية دخول الفلسطينيين القدس دون اثارة مشاكل امنية لاسرائيل.

وقبل اجتماعه بالحسيني قال شاحال ان اسرائيل قد تخفف هذه القيود ما دام ليس هناك اضرار بالامن الاسرائيلي.

قبل اجتماعي القاهرة وطابا غداً

لقاءات فلسطينية اسرائيلية في باريس مهدت لانجاح اللقائين

بحث الانسحاب واطلاق سراح المعتقلين

عواصم ووكالات

كشف متحدث باسم حزب الليكود الاسرائيلي المعارض بان زعيم الحزب بنيامين نتنياهو وضع خريطة الحكم الذاتي وسط استعدادات اسرائيلية وفلسطينية لعقد اجتماعات مشتركة في طابا والقاهرة وتونس لبحث تنفيذ الاتفاق بين المنظمة واسرائيل، وسط تاكيدات من رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق قدومي بانه لن يشارك في لجنة الارتباط مع اسرائيل ان حزب الليكود قد اعلن انه اعد خريطة

في ١٩ تشرين الاول الحالي امام اللجنة المركزية للحزب تقضي بان يقتصر تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني على المدن الكبرى والمخيمات. كما تقترح هذه الخطة اقامة "مناطق امنية" تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية للمستوطنات ووادي نهر الاردن والمنطقة الواقعةشمال البحر الميت وحول القدس.

اما محاور الطرقات الرئيسية التي تربط وادي نهر الاردن بساحل المتوسط وكذلك المنشآت العسكرية في الاراضي المحتلة فستبقى بدورها تحت سيطرة اسرائيل وفق هذه الخريطة، على ان يتمتع الجيش بكامل حرية التحرك في الاراضي المحتلة.

الى ذلك قالت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان هذه الخريطة تستعيد الخطوط الكبرى الواردة في اقتراح قدمه قبل خمس سنوات ارييل شارون زعيم التيار المتشدد داخل الليكود. وفي هذا الصدد قال شارون انه يجب ايضا اقامة ثلاث "مناطق امنية" حول المستوطنات في قطاع غزة المحتل. واقترح ان تقوم اسرائيل بضم كل "المناطق الامنية" في حال اعلان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قيام دولة فلسطينية.

القدومي ينفي

من جهة اخرى نفى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا نبا ترؤسه الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط مع اسرائيل التي ستعقد اجتماعها غدا في القاهرة.

وصرح القدومي لوكالة فرانس برس ان محاور وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في هذه اللجنة سيكون محمود عباس (ابو مازن).

ومن جهة اخرى اكد السفير الاسرائيلي في القاهرة ديفيد سلطان ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز سيراس الوفد الاسرائيلي الى لجنة الارتباط.

وقال كمال ان اعمال لجنة الارتباط ستستمر يوما واحدا وستقتصر على

"وضع جدول زمني لاعمال اللجنة التي ينبغي ان تنتهي قبل يوم غد وهو الموعد المحدد لتوقيع اتفاق بشان الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

واكد سفير اسرائيل ان مساعد رئيس هيئة الاركان الجنرال امنون شاحاك سيراس لجنة طابا المكلفة بالمفاوضات التقنية بشان الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا. واضاف سلطان ان الجولة الاولى من اعمال هذه اللجنة ستدوم يومين على الاقل اما سفير فلسطين في مصر فقد صرح بان نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات سيراس في طابا الوفد الفلسطيني الى المفاوضات حول الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

واضاف السفير الفلسطيني ا ن وفدا كبيرا سيرافق نبيل شعث دون اي ايضاح اخر. في الوقت نفسه قال بيريز بان اللجان التي سيتم تشكيلها لترتيبات الحكم الذاتي هي التي ستقرر جميع المواضيع بما فيها مسالة اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين حيث ان الاسباب التي اعتقلوا من اجلها لم تعد قائمة.

واعرب في حديث للاذاعة الاسرائيلية عن تفاؤله ازاء الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني واصفا اياه بانه افضل اتفاق كان بالامكان التوصل اليه.

وفي تونس اعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين ان المفاوضات التي ستبدا غدا الاربعاء في القاهرة يجب ان تنتهي خلال شهرين.

واوضح بيلين ان مسالة اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين "قد تبحث" خلال هذه المفاوضات شان مسالة "لم شمل العائلات" التي ستبحث من خلال لجنة بموازاة مسارات اخرى تتعلق بمشكلة اللاجئين. وفي مؤتمر صحافي عقده عشية افتتاح الاجتماع الرابع لمجموعة العمل حول اللاجئين ردا على الاسئلة ان وضع لاجئي سنة ١٩٤٨ لن يطرح في لقاء القاهرة ولا ايضا في تونس.

في تطور اخر نقلت اذاعة العدو عن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير قوله امس انه التقى الاسبوع الماضي في باريس مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية استعدادا لمفاوضات تطبيق الاتفاق الفلسطيني -

٣ قتلى في القاهرة والصعيد

وزير الدفاع المصري يهدد بتدخل الجيش ضد الإسلاميين

القاهرة – اف ب

بعد ساعات من تحذير وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي من ان الجيش قد يتدخل لانهاء اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات الاسلامية اعلن في القاهرة ان شرطيين وعضو في الجماعات الاسلامية قتلوا في اشتباكين منفصلين في صعيد وشرق العاصمة المصرية، فيما اعلنت الجماعة الاسلامية انها ستواصل ضرب السياحة طالما لم تستجب الحكومة لمطالبهاودعت لاجراء حوار مع رئاسة الدولة. وكان وزير الدفاع المصري قد حذر من ان القوات المسلحة قد تتدخل لانهاء اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات الاسلامية المتشددة.

وقال في حديث لصحيفة الاهرام نحن داخل القوات المسلحة نتابع هذه الظاهرة وقد سبق وان ذكرت مرارا اننا نمثل خط الدفاع الاخير.

واضاف قوله فلا يمكن للقوات المسلحة وهي قطاع من النسيج الداخلي المصري ان تقف بمعزل عما يمس هذا النسيج من تهديد.

وقال طنطاوي. كل ما نامله الا تصل الامور الى الحد الذي يتطلب قرارا لا نامل في اتخاذه باللجوء الى تدخل القوات المسلحة.

واضاف قوله انني شخصيا اؤكد اننا لم نصل الى ذلك فمصر باذن الله كانت وستظل بوعي شعبها وقيادته الحكيمة وتاريخها الحضاري واحة للامن والامان.

٣ قتلى

في غضون ذلك ذكرت مصادر امنية ان شرطيين واحد المشتبه فيهم من العناصر الاسلامية قتلوا بالرصاص في هجومين مسلحين في صعيد مصر وشرق العاصمة. وقالت المصادر ان نقيب الشرطة علاء الدين عبدالعزيز لقي مصرعه اثناء اقتحامه على راس قوة من الشرطة منزل احد العناصر الاسلامية في منطقة المرج شرق القاهرة حسب رويتر، لكن الفرانس برس ذكرت ان قوة من رجال الشرطة توجهت الى حي المطرية الشعبي شمالي القاهرة لاعتقال حسن علي وايمن عودة محمد اللذين تبحث عنهما الشرطة لاشتراكهما في العديد من الحوادث المسلحة.

وعند اخطارهما بوصول قوات الامن اطلق المتطرفان النار عليها من نوافذ شقتهما مما ادى الى مقتل الرائد علاء الدين البنا في الحال.

وعلى الاثر ردت قوات الامن باطلاق النار فاصابت ايمن عودة في مقتل واعتقلت شريكه.

والرجلان متهمان بالاشتراك في هجوم مسلح اوقع في تموز الماضي خمسة قتلى وكان يستهدف رئيس المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الا ان المهاجمين اخطاوا هدفهم واطلقوا النار على لواء في السلاح البري دون ان يصيبوه.

واضافت المصادر ان شرطيا اخر هو الملازم اول هشام طموم اصيب ونقل الى المستشفى في حالة صحية سيئة.

وقالت المصادر ان احد المسلحين اطلق النار من مسدس على محمد عثمان هريري وهو مساعد شرطة يبلغ من العمر ٤٥ عاما عند خروجه من بيته في قرية عرب مزارة مركز القوصية على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة.

واضافت المصادر ان عدة رصاصات اخترقت راسه ولفظ انفاسه الاخيرة في المستشفى

حرب السياح

في هذا الصدد اكد مسؤول في الجماعة الاسلامية ان هذه المنظمة السرية ستواصل عمليات ضرب السياحة في مصر التي بداتها منذ عام طالما لم تستجب الحكومة لمطالبها ودعت الي اجراء حوار مع رئاسة الدولة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اضاف المسؤول الذي براته المحكمة العسكرية العليا مؤخرا ان الهجمات التي تشنها منظمته على الحافلات والسفن السياحية ما هي الا ورقة للضغط على نظام الرئيس حسني مبارك.

والشرطان الرئيسيسيان اللذان وضعتهما الجماعة لوقف هذه الهجمات هما "الافراج عن ستة الاف معتقل من اعضاء الجماعة في السجون يجدد حبسهم منذ خمس سنوات ووقف التعذيب.

انجاز مشروع نفق الجامعة

عمان – بترا – انهت امانة عمان الكبرى مساء امس مشروع نفق الجامعة الاردنية الذي بوشر العمل به قبل شهر وهو اول نفق للمشاه في الاردن.

وياتي تنفيذ هذا المشروع الذي يشتمل على ممر للمشاة تحت شارع الجامعة بارتفاع ثلاثة امتار وعرض ثمانية امتار وطول ثلاثين مترا ضمن اجراءات الامانة الهادفة الى وضع حد لحوادث دهس الطلبة في المنطقة التي تعرض لها الطلبة خلال السنوات الماضية من جراء تداخل حركة المركبات والمشاة عند عبور الشارع من جانب الى اخر.

ويذكر ان هذا المشروع جاء بامر من الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الذي اعتبره من الاولويات الهامة في عمل الامانة منذ تسلمه لمهام عمله.

احباط محاولة لتهريب ٩٦٠ رأس ضأن

تمكنت احدى دوريات البادية وحرس الحدود العاملة على الحدود مع دولة مجاورة من احباط محاولة تهريب "٩٦٠" راس ضان برفقة ثلاثة اشخاص اثناء محاولتهم تهريبها وبيعها داخل المملكة بطريق غير مشروع.

وفيات الارض المحتلة

القدس: الحاج عثمان رضوان حسن موسى ابو سليم ٦٥
نابلس: عصيرة القبلية : الحاج سليمان محمد اسماعيل الشامي ٦٢ عام
بيت لحم: نيمه صالح احمد الحلو – ام عبد الله
دير دبوان: الحاج احمد سلامه شرموج ٦٨
دير دبوان : نافذ عبد العزيز ابو السعود ٦٠ عاما
البيرة: نورا احمد الخطيب
غزة: نعمتي حامد حسن صندوقة – ام سمير
مخيم جنين: جمعه حسن موسى الغول – ابو عمر ٦٠ عاما

الافراج عن معتقلين بالسعودية

نيقوسيا – اف ب

اكدت منظمة "ليبرتي" التي تتخذ من لندن مقرا لها أن السلطات السعودية افرجت مؤخرا عن عدد من مؤسسي ومؤيدي لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية السعودية المحتجزين بدون محاكمة منذ ايار الماضي.

واضافت المنظمة أن "الناطق الرسمي باسم اللجنة محمد المسعري الذي اعتقل في ١٥ ايار الماضي لا يزال رهن الاعتقال لرفضه التعهد بالتخلي عن نشاطه وهو الشرط الذي وضعته السلطات على المعتقلين مقابل اطلاق سراحهم". ولم توضح "ليبرتي" عدد الاشخاص الذين اطلق سراحهم كما لم تورد اي اسماء من بينهم. وكانت المنظمة نفسها قد أشارت الى حملة اعتقالات في السعودية شملت نحو خمسين شخصية من مؤسسي ومؤيدي لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية التي انشئت في الثالث من الشهر نفسه وحظرتها السلطات السعودية.

واوضحت "ليبرتي" أن "اطلاق سراح هذه النخبة من مدرسي الجامعات وخطباء المساجد والمحامين والاطباء جاءت بسبب رغبة السلطات في تخفيف حدة التوتر بينها وبين الاوساط الاكاديمية والثقافية مع بدء العام الدراسي الجديد". ومضت تقول أن هذا التطور الذي ياتي ايضا بعد الافراج عن نحو اربعين معتقلا شيعيا اواخر تموز الماضي يهدف ايضا الى "تحسين صورة النظام السعودي التي تضررت كثيرا بسبب تدهور سجل حقوق الانسان بشدة خلال الاعوام القليلة الماضية".

البيض ما زال معتكفا

مجلس جديد للرئاسة في اليمن

وتوقع انتخاب صالح رئيسا

صنعاء – رويتر – اف ب

اعلنت مصادر برلمانية أن مجلس النواب اليمني انتخب أمس مجلس رئاسة جديدا من خمسة أعضاء بينهم الرئيس علي عبدالله صالح ونائب الرئيس علي سالم البيض. وأوضحت المصادر أن انتخاب المجلس الجديد تم بالاجماع وأن المجلس ضم عضوين من حزب المؤتمر الشعبي العام (الأمين العام الرئيس صالح والأمين العام المساعد للحزب عبدالعزيز عبدالغني) وعضوين من الحزب الاشتراكي (الأمين العام علي سالم البيض والأمين العام المساعد سالم صالح محمد) وعضوا من حركة الاصلاح الاسلامي (عبدالمجيد الزنداني). وحركة الاصلاح اصبحت القوة السياسية الثانية في البلاد اثر الانتخابات التشريعية الاولى التي جرت في ٢٧ نيسان الماضي وحصل فيها حزب المؤتمر الشعبي على ١٢٣ مقعدا من أصل ٣٠١ مقعد والاصلاح على ٦٢ مقعدا والحزب الاشتراكي على ٥٦ مقعدا.

وكان مجلس الرئاسة السابق الذي تشكل اثر اعلان الوحدة بين شطري البلاد الشمالي والجنوبي في ايار ١٩٩٠ يضم ثلاثة اعضاء من المؤتمر الشعبي وعضوين من الحزب الاشتراكي.

وتبقى هناك مسالة توزيع المناصب داخل المجلس الجديد، حيث ينص الدستور الحالي على اختيار المجلس رئيسا له من بين اعضائه لكنه لا ينص على انتخاب نائب للرئيس وهو المنصب الذي اسند الى البيض بناء لاتفاقات التوحيد الانتقالية.

وكانت هذه النقطة اضافة الى مسالة الاصلاحات الاقتصادية موضع خلاف بين الحزبين الشعبي والاشتراكي ادت الى اعتكاف البيض منذ ١٩ اب الماضي في عدن العاصمة السابقة لجنوب اليمن.

وقالت مصادر سياسية ان من المتوقع ان يعاد انتخاب صالح الذي يحكم اليمن منذ الوحدة رئيسا للبلاد عندما يجتمع المجلس في الايام القليلة المقبلة.

وكان صالح قد انتخب رئيسا لليمن الشمالي سابقا من قبل مجلس معين في عام ١٩٧٨. واوضحت انه من المنتظر ان يواصل البيض شغل منصب نائب الرئيس رغم ان خلافا

مع صالح قد يعرقل هذه الخطوة. ويتزعم البيض الحزب الاشتراكي اليمني ثاني اكبر الاحزاب في البرلمان. ويقيم البيض في عدن بعد خلافات مع حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح بشان اسلوب اختيار الرئيس وتغييرات دستورية مقترحة. واجرى ممثلون كبار من حزب الاصلاح وحزب المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي التي تشكل الائتلاف البرلماني الحاكم محادثات

مع البيض الشهر الماضي ولكنهم فشلوا في اقناعه بالعودة الى صنعاء. وحزب المؤتمر الشعبي هو اكبر حزب في اليمن ويهيمن على ١٢١ مقعدا في البرلمان. ويبلغ عدد سكان اليمن نحو ١٤ مليون نسمة. وانضمت البلاد الى منتجي النفط في عام ١٩٨٧ وهي تامل في انتاج ٣٠٠,٠٠٠ برميل يوميا بحلول نهاية العام.

اخر خبر

صدرت امس

عمان – بترا – صدر ظهر امس العدد الاول من جريدة "اخر خبر" وهي يومية سياسية مستقلة يرأس تحريرها الزميل باسم ابراهيم سكجها.

وتعتبر "اخر خبر" الاولى من نوعها في الاردن التي تصدر ظهرا، مما يتيح لها رصد لحداث الساعة وتقديمها للقارىء. خاصة وانها اوجدت لها مراسلين في معظم انحاء العالم وخاصة في المناطق الساخنة وقد تضمن العدد موضوعات متنوعة وتحقيقات ولقاءات وتحليلات سياسية واقتصادية.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

المجلس المركزي

وكشفت المصادر ان جبهة التحرير العربية المحت لإمكانية انسحابها من المؤسسات الفلسطينية احتجاجا على الاتفاق.

وبعد ذلك بساعات اعلن جميل شحادة الذي قدم نفسه على انه الناطق باسم جبهة التحرير العربية المؤيدة للعراق مساء أمس عن انشاء قيادة مؤقتة تريد البقاء عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية والالتزام بقرارات اللجنة التنفيذية.

واعلنت جبهة التحرير العربية - القيادة العامة - سحب الثقة من الامين العام للجبهة ناصيف عواد وممثلها في اللجنة التنفيذية محمود اسماعيل واعتبرت انهما لا يمثلانها ولا ينطقان باسمها.

وقال بيان بهذا الخصوص نؤكد تمسكنا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا ونلتزم بكافة القرارات والبرامج التي تصدر عنها.

وجاء هذا الإعلان عن الانشقاق بعد ساعات على خروج ناصيف عواد ومحمود اسماعيل من اجتماع المجلس المركزي للمنظمة وإعلانهما الانسحاب من كل مؤسساتها.

وتابع البيان، بكلف جميل شحادة وسليم البربيني تمثيل الجبهة في كافة المؤسسات الفلسطينية والنطق باسمها في كافة المواقف، واضاف، نعلن تشكيل قيادة مؤقتة من قيادات وكوادر الجبهة في مختلف الساحات : الأراضي المحتلة ولبنان وتونس والأردن وليبيا.

وكان المشاركون قد استمعوا بعد الخطاب الافتتاحي الذي القاه عرفات إلى تقرير قدمه رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي عن اعمال اللجنة التنفيذية منذ الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في أيار ١٩٩٢.

وتعاقب على الكلام ايضا احمد قريع ابو علاء ومحمود عباس (ابو مازن) وكلاهما من المهندسين الرئيسيين للاتفاق، كما اعطى عضو المجلس المركزي الحقوقي انيس القاسم تحليلا قانونيا للاتفاق فيما تحدث مدير الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه عن آفاقه المستقبلية. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه ان عرفات وابو مازن وابو علاء الذين يعتبرون «مهندسي» الاتفاق شرحوا الاتفاق في الاجتماع وطالبوا اعضاء المجلس باقراره.

وقال : اكدنا على أن الاتفاق ليس إلا خطوة أولى وأن هناك خطوة تالية صعبة تتمثل في المحادثات الرامية إلى تطبيق الاتفاق.

واضاف انهم اكدوا ضرورة مشاركة كافة فعاليات الشعب الفلسطيني لتوجيه المفاوضات وعملية نقل السلطة بالوسائل الديمقراطية.

في هذا الصدد قال هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انه منع من حضور اجتماع المجلس بسبب معارضته للاتفاق وقال الحسن انه عضو في المجلس منذ تاسيسه ولكن في هذه الجلسة لم يدرج اسمه ضمن الممثلين الخمسة لفتح بسبب رفضه التصويت لصالح الاتفاق.

في الوقت نفسه قال جورج حبش - زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - أن اجتماع المجلس غير شرعي، فمن أصل ١٠٠ امتنع ٤٠ عن الحضور، إلا أن شهود عيان - حسب رويتر - في اجتماع المجلس قالوا أن ٨٢ عضوا من اعضائه البالغ عددهم ١٠٧ اشخاص حضروا الاجتماعات في الوقت نفسه نقلت الفرانس برس عن مصدر مقرب من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في دمشق قوله أن الجبهتين الديمقراطية والشعبية اعلنتا رفضهما لأي وساطة من اجل اجراء حوار مع عرفات واضاف المصدر ان عبدالشافي اجرى اتصالات مع القيادة المشتركة للجبهتين.

وقال ان القيادة المشتركة للجبهتين رفضت اقتراح اجراء حوار في اي عاصمة يختارها حواتمه وحبش واعتبر أن مثل هذا الحوار اصبح مستحيلا بعد ان قوض عرفات الائتلاف الوطني ونظم لقاءات سرية من دون معرفة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية.

واوضح مصدر الجبهة الديمقراطية ان عبدالشافي قام بمحاولة أولى للمصالحة الاسبوع الماضي بين حواتمة وحبش من جهة وعرفات من جهة اخرى.

نص الرسالة

أن تتفضلوا بمنة اخرى وهي ان "تكون عمارة الحرم الشريف كلها تحت رئاسة سموكم وتحت رعاية جلالة سيدنا أمير المؤمنين ايده الله.

وعلى ذلك فنرجو من سموكم أن تطلعوا على الحسابات وعلى كل شيء بموضوع العمارة وان تتفضلوا بارسال من تامرون من قبل سموكم للإطلاع على ذلك في كل مناسبة.

على اننا ستقدم في آخر كل شهر بيانا وافيا في الحساب والنفقات وكل ما تامرون به فانا طوع امركم العالي. والله يرعاكم بعين عنايته ويرفع بكم شان العرب والإسلام مولاي.

٢٩ محرم سنة ٣٤٣
٣٠ اب سنة ٩٢٤
رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
المطيع المخلص
محمد امين الحسيني

على من انتصر

من انتصر، لكن المهم لن لا يتحول انتصار الامس الى هزيمة في الغد. واذا ما حدث ذلك فعلى الارجح انه سيكون ايضا بدعم (البيت الابيض) الاميركي ذاته.

كيف؟!

اثناء معركة البرلمان الروسي، اراد الرئيس الاميركي ان يقدم دعما سريعا لـ (رجله) في الكرملين، ولم يجد ما يفعله غير التصريحات المعبرة الا ان يسارع الى المصادقة على برنامج المساعدات الخارجية لان فيها حصة للرئيس يلتسين، وقد فعل ذلك.

الطريف هنا هو ان حصة يلتسين في المساعدات الخارجية الاميركية لم تزد عن (٢.٥) مليار دولار لروسيا وكل دول الاتحاد السوفياتي السابق. وبعد يومين فقط من انتصار يلتسين على البرلمان الروسي، نشر في موسكو تقرير اقتصادي تحدث فيه احد الخبراء الروس، فقال : ان روسيا بحاجة الى مساعدة مالية تتراوح بين (٣٠ –٥٠) مليار دولار لتستطيع ان تقف على رجليها...

هذا التقرير الروسي يؤكد ان رجلي يلتسين لن تقوى على حمل الشعب الروسي في المرحلة المقبلة، فكيف اذا كان المطلوب ان تحمل الادارة الاميركية ايضا...؟!

تفاصيل تعديلات

عشرة ايام للادلاء برأيها وتقديم اية اقتراحات اضافية قبيل عرضها على مجلس الوزراء إلا ان دائرة الجمارك وبعد مضي ثلاثة اسابيع على المهلة المحددة لم تتلق اية اقتراحات من قبل القطاع الخاص.

واوضح الجمل ان اهم تعديل قامت به دائرة الجمارك على القانون التمييز الواضح في النصوص القانونية بين المخالفات الجمركية وجرائم التهريب حيث تم رفع نسبة الغرامات المفروضة على جرائم التهريب فيما خفضت هذه النسب على المخالفات والتي جرى تخفيض بعضها لتصل لمستوى الرسوم الجمركيةالمعتادة فيما يزيد بعضها بنسبة ١٠٪ فقط عن الرسوم الجمركية.

واكد الجمل ان القانون الجديد يهدف إلى تسهيل عمليات الادخال المؤقت بما فيها قطع الغيار والمعدلات والأجهزة الخاصة بالصناعيين وذلك في اعقاب تعديل البند الذي كان يتطلب عدة كفالات مختلفة للتخليص والادخال وغيرها لتصبح كفالة واحدة كافية لاستكمال كافة الاجراءات الجمركية.

واضاف انه بموجب التعديلات الجديدة سيصبح بمقدور المواطن استئناف الأحكام نظرا لتخفيض الكفالة إلى ما نسبته ٢٥٪ وكانت في السابق ٥٠٪.

وتنص التعديلات على تخفيض النسبة على البضائع المسموح باستيرادها وتخفيض غرامات وسائط النقل من ٧٥٪ إلى ٥٠٪ في الوقت الذي رفعت فيه الغرامة على البضائع المهربة من ثلاثة امثال القيمة إلى ستة امثالها وعلى البضائع الممنوعة من ثلاثة امثال القيمة إلى خمسة امثالها.

هذا وتمنح التعديلات الجديدة مزيدا من الصلاحيات لدائرة الجمارك كانت مناطة في السابق بوزير المالية.

ويذكر بان التعديلات المرتقبة قد اعدتها دائرة الجمارك وتمت الموافقة عليها من قبل المجلس الذي يراسه وزير المالية وعضوية امين عام الوزراء ومدراء عامين الوزارة.

ولي العهد

وقضايا اللاجئين.. وان الاردن قد قدم نموذجا للتعددية القائمة على احترام حقوق الانسان بصرف النظر عن اصله او منبته او دينه.

وتطرق سمو ولي العهد الى حرية الديانات والثقافات وكيفية الحفاظ على حقوق الاقليات الاسلامية في العالم.. منوها ومشيدا بدور قداسة البابا الخاص بقضية مسلمي البوسنة.

واوضح سموه ان المسلمين في اوروبا واميركا وغيرها خارج العالم الاسلامي لا بدان يحصلوا على حقوقهم الثقافية والمدنية مقابل الالتزام الذي تبديه هذه الاقليات بسيادة الدول التي تعيش فيها واحترام القوانين القائمة.

وعرض سمو الامير الحسن تجربة الاردن المميزة في حوار الاديان والتي قطعت شوطا بعيدا وايجابيا في تحقيق توحيد المفاهيم بين اتباع الديانتين الاسلامية والمسيحية.

وكان سمو الامير الحسن قد عقد اجتماعا فور وصوله الى روما صباح امس مع المونسنيور توران وزير خارجية الفاتيكان حيث عرض سموه افاق المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وتصور الاردن الخاص بضرورة ان يركز السلام في منطقة الشرق الاوسط على الانسان وضرورة ان يتطور الاقليم الشرق اوسطي وفق تحديد اولويات الانسان فيه وان ينبثق هذا التطور في الشرق الاوسط وفق احتياجات وفهم ابناء الاقليم انفسهم لا ان يخطط له من الخارج ويبدو وكانه مختبر تجارب.

وتطرق سموه الى الحملة التي يتعرض لها الاسلام كدين سماوي سمح وما يلحق باتباعه من نعوت.. ولفت سموه النظر الى ضرورة دراسة التطرف واسبابه دراسة انسانية بدل ان تكال التهم وتساق للجميع.

وحضر اللقاء السادة طلال الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية وحسن ابو نامه السفير الاردني في روما وميشيل حمارنه مدير مكتب سمو ولي العهد وعدد من مستشاري سموه.

القرار الاسرائيلي

واذا بدانا باتفاق (غزة - اريحا)، نجد ان الاتفاق تجاهل القدس كلها، في وقت يصر القادة الاسرائيليون في تصريحاتهم اليومية على ان القدس ستبقى عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل، وهي غير قابلة للقسمة وخارج اية مساومة واي نقاش. لكن المسالة، كما يعرف الجميع، ابعد من ذلك واقدم.

فبعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة، وبعد ان وقع القسم الشرقي من القدس في قبضة الاحتلال الاسرائيلي، بدات عمليات الحفر تحت المسجد الاقصى سرا بحجة البحث عن (هيكل سليمان). وقد لجات سلطات الاحتلال الى حفر الانفاق تحت المسجد ويهدف هدمه. وقد تم اكتشاف النفق الاول في بداية السبعينات بطريق المصادفة، عندما كان الفلسطينيون يقومون بعمل تدعيمات واعمدة خرسانية لتقوية جدران المسجد. وفي العام ١٩٨٥، تم اكتشاف نفق لخر وايضا بطريق المصادفة، عندما سمع احد السكان العرب المقيمين بجوار المسجد اصوات عمليات حفر في الليل، وابلغ لجنة اعمار المسجد.

وفي ٢١ آب ١٩٦٩، نفذت العصابات اليهودية جريمة مروعة عندما حاولت احراق المسجد الاقصى. وفي ٨ تشرين الاول ١٩٩٠، نفذت العصابات نفسها التي توجهها الاحزاب الدينية والحركات العنصرية الصهيونية، مذبحة وحشية ضد المصلين في المسجد راح ضحيتها واحد وعشرون شهيدا وجرح خمسمائة شخص، وكان الهدف من هذه المذبحة البشعة تخويف المواطنين المسلمين للابتعاد وعدم الصلاة في المسجد، تمهيدا لوضع اليد عليه.

وباسم منع الاحتكاك بين المتطرفين اليهود وبين المسلمين الذين يؤمون المسجد الاقصى، تتولى سلطات الاحتلال الاشراف على مداخل وابواب المسجد، وبحجة الحفاظ عليها!

كل تلك المحاولات فشلت، ويبدو انه اصبح في الامكان اختصار الطريق باللجوء الى المحكمة الاسرائيلية (رمز القضاء النزيه)! يحدث ذلك في وقت حسمت فيه اعلى هيئة دولية حقيقة الموقف من المسجد الاقصى والمقدسات الدينية الاسلامية والمسيحية، وما حولها ايضا. ففي العام ١٩٥٠، بحث الموضوع في مجلس الامن وتم تشكيل لجنة دولية قامت بالتحريات والبحث اللازم، وثبت لها من التحقيقات ان ملكية حائط البراق، او ما يعتبره الصهاينة (حائط المبكى) تعود الى المسلمين، وان حق التصرف فيه وفيما يجاوره عائد الى المسلمين لانه جزء لا يتجزا من الحرم، وان منطقة الحرم هي وقف اسلامي.

وقد سبق لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ان استولت على حي المغاربة، وهو يقوم على مساحة تقدر بمائتين وسبعين دونما، فضلا عن ذلك ما زالت سلطات الاحتلال تستولي على كل ما تستطيع من منازل، وتستمر في عمليات الحفر كلما تمكنت من ذلك.

وتوجد في (اسرائيل) تسع منظمات على الاقل، تضع في مقدمة مهامها هدم المسجد الاقصى واقامة هيكل سليمان مكانه. وهذا لا يعني بالتاكيد ان الهيئات الرسمية لا تعمل من اجل هذا الهدف ولكنها اساليب العمل الاسرائيلية.

الان، وبعد ان وصلت الامور الى حد وضع اليد الاسرائيلية على المسجد الاقصى بقرار صادر عن المحكمة... فماذا سيفعل المسلمون؟!

الاسواق
ALASWAQ

PLURALISM
TUESDAY, 12 OCTOBER, 1993 ISSUE NO.83

المعارضة استسلمت لكن هل ستصمد وحدة روسيا؟

خرج المعارضون الروس من مبنى البرلمان في طابور طويل وايديهم فوق رؤوسهم. سلموا انفسهم، لكن ظهرت علامات استفهام كثيرة حول تماسك الدولة الروسية مستقبلا.

هذا البرلمان العجيب المتمرد كان اشبه بديكور في مسرح العرائس، وهؤلاء الانصار المنبعثون من كهوف الشيوعية او اعماق روسيا الخيالية كانوا يثيرون الضحك حتى لدى سكان موسكو، وهذه لم تكن ثورة ولكن كارنفالا.

في عالم السياسة يجب الحذر من الدعابة، فهي تستطيع التحول الى مأساة خلال ساعات، هكذا وفي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاول للتمرد غيرت مظاهرة معادية لبوريس يلتسين الديكور فجأة، انقلبت دمى الكرتون الى ثوريين وحجر الجنود - الاطفال، الذين وضعهم يلتسن حول البرلمان خلال دقائق، كما سمعت الطلقات الاولى هنا وهناك وسقطت بلدية موسكو بين ايدي حفنة المتظاهرين، اما الهدف فكان احتلال مبنى التلفزيون.

وكان فرض حالة الطوارىء رد بوريس يلتسين، واذا لم تصل الامور الى الحرب الاهلية بعد، فهي لم تعد مجرد صراع بسيط للتي النزاع، ففي نهاية الامر تكفي قراءة او اعادة قراءة المجلد الثالث من كتاب «العجلة الحمراء» لسولجينيتسين «في شباط ١٩١٧ حدث الانفجار في بطرسبورج» كي يتضح ان البرلمانيين في ذلك الوقت لم يتوقعوا انقلابا سياسيا وان حفنة العسكريين الذين كانوا اول من تظاهر خارج ثكناتهم لم يتخيلوا للحظة واحدة انهم يفتتحون احدى اكبر ثورات التاريخ واكثرها شراسة. صحيح ان الوضع في موسكو لم يصل لهذا الحد بعد، لكن لا يمنع انه كان من الافضل ان يلقي بوريس يلتسين نظرة سريعة على ميكافيللي بدلا من اعادة قراءة لينين. فعندما تصبح السلطة مهددة يجب التحرك بسرعة، والانتظار لا يعد ضعفا فحسب وانما خطا فادحا. فمنذ ما يزيد على ثمانية ايام يتمترس روتسكوي داخل البيت الابيض، ومنذ اسبوع يكتسب هو ونوابه شرعية لا يمتلكونها عبر لعبهم دور الشهداء، ويدعم العالم كله يلتسين ويرجوه التحرك بتعقل. فيطيع يلتسين ولا يحرك ساكنا، ويقول المحاصرون ان الكهرباء قطعت عنهم وان بحوزتهم اسلحة لن يترددوا باستخدامها. لقد لعب مرور الوقت ضد الرئيس الروسي، فظهر الوسطاء بدءا من المناطق التي تريد انتزاع القمة من السلطة الى الكنيسة الارثوذكسية التي نصبت نفسها حكما، كما صعد المحاصرون لهجتهم مؤكدين انهم لن يسلموا سلاحهم الا بشرط فك الحصار عن البرلمان والغاء المرسوم القاضي بحله، ووسط كل هذا يواصل سكان موسكو الذهاب الى اعمالهم والانتظار امام الطوابير الطويلة دون مبالاة بمصير يلتسين، ودون الوقوف عند التفاصيل والتفاصيل هي- بدون شك- اللجوء الى العنف. اما المسالة التي تطرح بدءا من الان فتتعلق بمصير الوحدة الروسية، لقد بدأ المركب الكبير بالاهتزاز وستفرك اوروبا عيونها جيدا لان القضية لم تعد تتعلق بالبوسنة او حتى بجورجيا، لكن ببلد يعد ١٥٠ مليون نسمة.

■ لوفيجارو

خيبة أمل ورد عنيف متوقع

في حكم المؤكد ألا تستجيب الحكومة اليابانية الجديدة لمطالب أميركا التجارية. التركيبة الادارية في طوكيو تحول دون تلبية مثل هذه المطالب.

في نهاية القمة الاولى بينهما لاحظ الرئيس كلينتون ان هناك تشابها ملحوظا بينه وبين رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا، فكلاهما كان حاكماً لمدينة، وكلاهما وصل الى الحكم على راس موجة تدعو الى تغيير جذري. ولهذا السبب يرى كلينتون انه من السهل عليهما ان يعملا بتعاون.

كان لقاء الزعيمين ودياً وبسيطاً على غير عادة اللقاءات بين زعماء البلدين السابقين، لكن ذلك لا يعني بالضرورة ان تحسنا ما قد طرأ على العلاقات المتوترة بين البلدين.

الواضح ان ادارة الرئيس كلينتون التي تركز على القضايا الاقتصادية اكثر من تركيزها على السياسة ستكون اقل تسامحاً مع اليابان من ادارات للحزب الجمهوري السابقة. فخلال مرحلة حكم الجمهوريين، حاولت الولايات المتحدة على الدوام تجنب مواجهته مع اليابان بخصوص الفوائض التجارية اليابانية لانها نظرت الى طوكيو كشريك امني حيوي خلال الحرب الباردة، لكن ذلك تغير بالكامل.

تحاول اميركا حاليا اقناع اليابان بتبني اهداف محددة فيما يخص فتح اسواقها، لكن الطرفين يفسران هذا المبدأ كل على هواه. من الواضح ان الولايات المتحدة تقوم التقدم من خلال نتائجه وليس من خلال حجم المساعي التي ستبذلها اليابان من اجل تحقيق هذه الاهداف. وسوف يكون من الصعب على طوكيو ان تخلق اجماعاً في الساحة المحلية فيما يخص الهيكل التجاري الذي اقترضته واشنطن، التي تريد رد طوكيو عليه بحلول منتصف شهر تشرين الثاني المقبل.

ان هوسوكاوا مطالب الان بتحقيق هذا الهدف في وقت يجابه فيه صعوبات محلية عديدة اهمها تنشيط الاقتصاد واحداث تعديل في بنية اليابان السياسية وتعلق الولايات المتحدة كثيراً من الامال على ادارة هوسوكاوا لاحداث تغيير اساسي في نظام اليابان الاقتصادي. مصدر التفاؤل الاميركي عائد الى ان التغيير في اميركا يكون غالبا نتيجة لوصول ادارة جديدة الى البيت الابيض، اما في اليابان ذات النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي المختلف من غير الوارد احداث مثل هذا التغيير على الاقل في المستقبل المنظور.

ونستطيع ان نتخيل مقدار خيبة الامل التي ستشعر بها الادارة الاميركية عندما يخفق هوسوكاوا في الاستجابة لمطالبها. ولا نتوقع ان يكون رد اميركا ايجابيا على الاطلاق.

■ «نيكاي ويكلي»

صدمة المغتربين

تزايد عدد ما يطلق عليهم اسم المديرين الدوليين ادى إلى زيادة الاهتمام بالسبل الخاصة بإعداد المديرين للمهام الخارجية، وجعل إقامتهم في الخارج مؤثرة.

غير ان قدرا اقل بكثير من الاهتمام يولى لما يحدث عندما يعودون الى بلادهم.

يقول نيك فورستر، المحاضر في مادة السلوك التنظيمي وادارة الموارد البشرية في كلية الاعمال في جامعة كارديف ان هذه غلطة. فتجارب المغتربين العائدين تستحق الدراسة الجادة، لاسباب اقلها ان المهام التي سيكلف بها المديرون في الخارج ستزداد في العقد المقبل. كما ان الخبرة الدولية اصبحت محجرا اساسياً على كل مستويات الادارة.

الاهتمام الاكثر إلحاحاً، ينصب على كيفية تامين علاقة متكافئة بين صاحب العمل والموظفين. وسيتعين على المنظمات تخصيص تفكير جاد لكيفية التعامل مع العاملين المغتربين العائدين إذا ما قررت الاحتفاظ بالموظفين العائدين، وتشجيع لخرين على العمل في الخارج.

تصوير الوظائف في الخارج على أنها ممتعة، ومريحة، ومعضدة للمسار العملي، أمر صحيح الى حد ما. فالتجربة الحديثة تشير الى ان كثيراً من الموظفين العائدين مروا بصدمة ثقافية معاكسة، عندما اخفقت مشاعرهم في العودة الى اوطانهم في مواكبة تطلعاتهم.

هناك عدد من الأسباب التي تجعل التكيف مشكلة، مثل التغييرات التي تحدث في المؤسسة الوطنية بعد إعادة هيكلتها او شراء مؤسسة لخرى.

وهذا يعني ان دور الموظف الاصلي قد تبدل بشكل دراماتيكي. ويمكن ان تكون الصدمة حادة بشكل خاص بالنسبة الى الموظفين الأكبر سنا، الذين ربما يشعرون بانهم يقفون في طابور التسريح.

ويمكن ان يخلف اخفاق المؤسسات في احاطة الموظفين في الخارج بهذه التغييرات، او اعادة تدريبهم قبل العودة الى اعمالهم الأصلية، لدى هؤلاء الموظفين شعوراً بالاغتراب داخل المؤسسة.

ومن الواضح ان هذا الإخفاق امر شائع. فقد اثبتت دراسة اخرى ان كثيراً من الشركات تتبع سياسة «إغرق او اسبح» تجاه الموظفين العائدين. ولكن بعد إجراء مسح على ١٢٤ «عائدا» شعر الدكتور فورستر انه يجب عمل شيء تجاه هذه السياسة. واستنتج ان الشركات تستطيع عمل الكثير لمساعدة موظفيها.

وإذا ما تم عمل بعض التعديلات بعد إجراء كل دراسة فإن «التجارب السلبية في هذه الدراسة ستكون اقل شيوعاً في المستقبل».

■ إنديبندنت أون صنداي

عيديد يقاتل القوات الاميركية باسلحتها المتطورة

ايران والسودان تنتظران الفرصة لجر «العم سام» من لحيته

بقلم: جيم هوغلاند

ما يجري اليوم في الصومال وفي انحاء عديدة من العالم هو حصيلة سياسة غبية مارستها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي طوال فترة الحرب الباردة وذلك باغداق الاسلحة المتطورة ذات التقنية العالية على انظمة متعطشة للدماء وعلى جماعات من العصابات.

عندما اختطف مواطن اميركي يدعى ايون بيرديكاريز على ايدي زعيم البربر ريسولي في المغرب، بعث الرئيس تيودور روزفلت برسالة جاء فيها «اما بيرديكاريز حيا.. او ريسولي ميتا». وهكذا اطلق سراح الاميركي.

ومن المستحيل تخيل بيل كلينتون من هذا النمط ولا هو قادر على ان يكون كذلك. فاليوم قد يكون ريسولي قادرا على اطلاق صاروخ كيميائي على فريق انقاذ.. وهو يملك بالتأكيد صواريخ غير مرتدة وبنادق اوتوماتيكية واسلحة قادرة على وقف تقدم الدبابات الاميركية وطائرات الهليوكبتر كما يفعل الان الجنرال فرح عيديد في الصومال. وليس باستطاعة اي رئيس اميركي ان يفعل اليوم كما فعل الرئيس روزفلت في عام ١٩٠٤.

ان تحدي الجنرال عيديد للقوات الاميركية العاملة في الصومال هو اكثر من هجوم. انه علامة من علامات الزمن.

فالاستراتيجيون في ادارة كلينتون لم يقدروا كم تغيرت الاشياء، الى جانب تصميم عيديد وامتلاكه لاسلحة متطورة. فقد رد باطلاق النار بدلا من قبول الانذار بالتعاون من اجل اعادة بناء الصومال الامر الذي قد يستبعده من السلطة. كما تجاهل المطالب بالاستسلام والمثول امام محكمة لمحاكمته على افعاله. ولكن عيديد ليس ريسولي.

لقد نسفت قوات عيديد بالالغام اربعة من الجنود الاميركيين وقتلت ثلاثة اخرين باسقاط طائرتهم الهليوكبتر فوق موقاديشو. وقد بلغ مجموع القتلى في صفوف قوات الامم المتحدة التي تعمل القوات الاميركية كفصيل منها ما يزيد على ٥٠ عسكريا خلال اقل من ستة شهور.

وما بدا منذ ١٠ اشهر كجهد حميد قام به ٢٨ الف جندي اميركي لاغاثة اطفال جائعين، تطور الى حرب صغيرة بين الجنرال عيديد وقوات حفظ السلام الدولية، التي تعتمد على قوة النيران الاميركية في قدرتها الهجومية.

وكل فظائع ترتكب تزيد الصعوبات امام ادارة كلينتون لسحب ٥ الاف جندي اميركي ما زالوا في الصومال كما وعدت من قبل، ولو ان عدد القتلى الاخيرين في صفوف القوات الاميركية قد وضع ضغطا شعبيا على الرئيس كلينتون للانسحاب. وكلما ارتفعت الاصابات الاميركية، يقول البنتاغون والمسؤولون الاخرون بغضب ان الولايات المتحدة لا تستطيع الانسحاب وترك الجنرال عيديد دون عقاب.. اذ يجب الثأر للقتلى الاميركيين سواء لاسباب معنوية او عملية.

فالدعم الاميركي لقوات حفظ السلام المشتركة في المستقبل بما في ذلك في البوسنة، سوف تعوض بصورة دراماتيكية اذا ما تمكن تجار الحروب المحليون من الضرب والبقاء دون عقاب.

وهذه حقيقة ينبغي على الرئيس كلينتون ان يدركها وان يحول المسارات منذ الان. فبدلا من ارسال القناصة والقوات الخاصة الاخرى لاصطياد الجنرال عيديد، وهو ما سيعمّق تورط الولايات المتحدة ويزيد من مخاطر تكبدها المزيد من الاصابات، على واضعي السياسة الاميركية ان يعودوا الى تاريخ بيرديكاريز - ريسولي.

ان اهتمام الاميركيين بالجنرال عيديد يسهم في تدعيم موقفه او موقف خليفته في الجيش الصومالي ويحوله الى رمز للمقاومة الوطنية. كما ان هذا سيحوله الى اداة في ايدي قوى معادية لاميركا اكثر اهمية مثل ايران والسودان، اللتين تتحينان الفرصة لجر العم سام من لحيته.

لقد حان الوقت للانكماش وتوضيح اهداف اميركا في الصومال، والتي لا يمكن ان تخدم كنموذج للديمقراطية في افريقيا دون التزام اميركي واسع، وهو ما لا يستطيع كلينتون تقديمه. يجب عدم طرح هذه الحرب على انها انتقام من الولايات المتحدة ضد امير الحرب الصومالي.

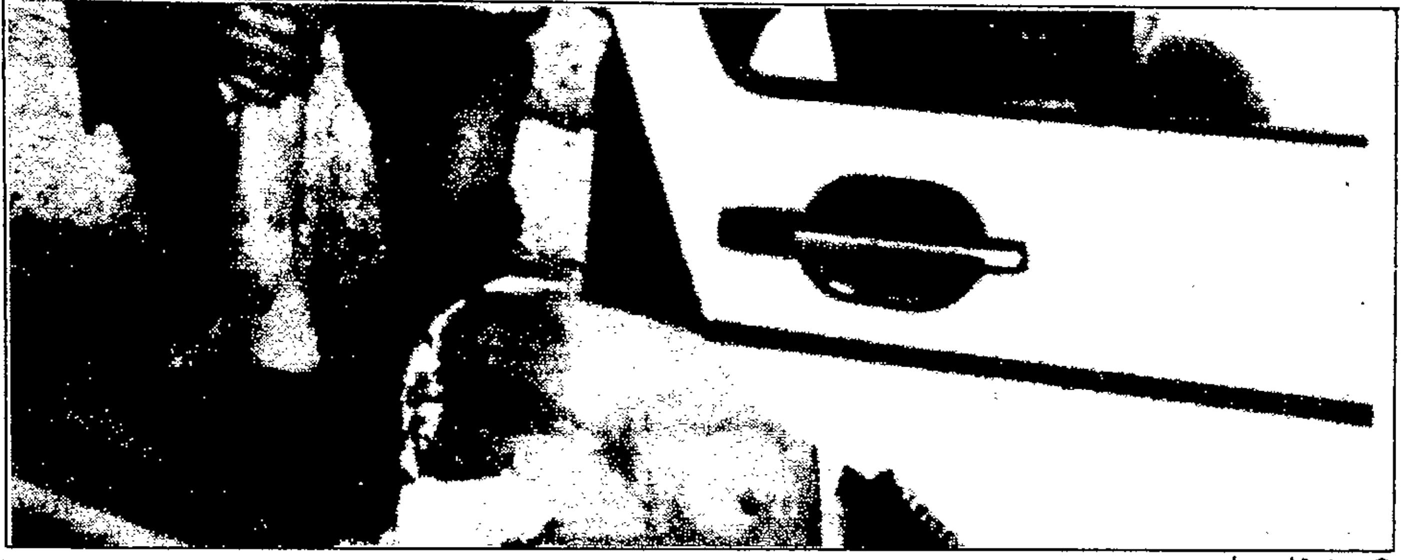
ان قصة بيرديكاريز - ريسولي قد رويت مرارا عدة، ولكن التفاصيل الرئيسية تحدث في العادة، فروزفلت لم يرسل تهديده الشفوي الى الخاطف وانما الى سلطان المغرب، الذي حمل ريسولي على التراجع.

واقرب شيء الى السلطان بالنسبة للصومال هو بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة الذي دفع الى توسيع المهمة من مجرد الغاثة انسانية الى اعادة بناء سياسي عندما تسلمت الامم المتحدة من القادة الاميركيين في اذار الماضي، ان القوات الاميركية (والمدنيين الاميركيين المسؤولين الذين يعملون مع غالي) يجب ان يبقوا بعيدين عن حملة اعتقال عيديد، التي يجب ان تظل مع ذلك اكثر مهمات الامم المتحدة الحاحا في الصومال. واذا كان غالي والقادة السياسيون والفصائل العسكرية العائدة للدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة في الصومال غير قادرين على توفير الوسائل اللازمة لتقديم الجنرال عيديد امام العدالة، فان على الولايات المتحدة ان تدرك ما تعنيه جهود الامم المتحدة في الصومال ومستقبل قوات حفظ السلام، وتوقف مشاركتها في هذه العملية.

هناك رسالة قصيرة ينبغي على كلينتون ارسالها.. فهذه ستعكس الموقف العالمي الاكثر تعقيدا اليوم فيما يامل المرء في انها ستحرض على العمل: عيديد حي في القيود.. او امال الامم المتحدة لحفظ السلام في العالم الثالث ميتة.

■ الواشنطن بوست

اميركا تدفع مجلس الامن لاتخاذ قرارات لا ترغب بتنفيذها في البوسنة



● بوسني قطعت رجله

لقد كان هذا الاسبوع اسبوعاً رديئاً في انحاء الكرة الارضية بالنسبة للمثاليين من انصار مدرسة اصلاح العالم بعد انتهاء الحرب الباردة. وتحت ضغط الوسطاء من الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية هذا الاسبوع، اقترب مسلمو البوسنة نصف خطوة اخرى نحو قبول تقسيم بلادهم التي مزقتها الحرب. في غضون ذلك ابلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون الامم المتحدة التي هي في امس الحاجة للمال والجنود من الولايات المتحدة (وستزداد حاجتها الى العنصرية اذا ما عقدت اتفاقية سلام في البوسنة) بان عليها ان تعتمد بدرجة اقل على بلاده وان تدرس الامر بعناية قبل التصويت على ارسال قوات حفظ سلام اخرى الى مختلف المناطق المضطربة في العالم.

وجميع هذا لا يبدو انه يرقى الى مستوى الموافقة على النظام العالمي الجديد الذي كان من المنتظر ان يحل محل مأزق سنوات الحرب الباردة. ومع ذلك هناك صورة من الواقعية قد تخدم بشكل افضل قضية المثاليين. ففي مكان ما بين الدروس الصعبة المستقاة من حروب يوغوسلافيا السابقة وبين المهمة الصعبة والضرورية المتعلقة بتعديل القوانين للقيام بعمل عسكري جماعي، توجد فرصة لعقد صفقة جديدة حول الامن. واذا ما اضيف حماس الولايات المتحدة وقوتها الى جهود الامم المتحدة وغيرها، فان المزيد من القوانين في هذا العالم الذي يشهد اضطراباً متزايداً قد يوضع ليبقى.

ويجادل البعض في ان الفرصة قد ضاعت بالفعل - في تجاهل العالم تقريباً لمسلمي البوسنة - في العنف الذي يواجه قوات الامم المتحدة في الصومال - وفوق كل شيء في تفضيل اميركا لدبلوماسية القوة عندما تقرر بان مصالحها الخاصة قد تعرضت للخطر. وبالتاكيد فان الكثير من السمعة الحسنة قد تبدد في الاونة الاخيرة. فسياسة التهويش ونفث الدخان المتقطع التي تتبعها الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية وحلف شمال الاطلسي قد فشلت في كبح صرب البوسنة والكروات عن ارتكاب مذابح ضد المسلمين. فبعد جميع هذه المحادثات، وقف النفاق الدولي عارياً، فيما استخدمت الحكومتان الاميركية والروسية مجلس الامن الدولي لاقرار مشاريع قرارات لا ترغبان هما نفسهما بتنفيذها.

ومع هذا، فان الفشل في الغالب هو ام الاختراع، والدرس الذي يجب ان يفهم جيداً هو انه عن طريق تحطيم سلطة المؤسسات مثل الامم المتحدة، فان البوسنة والصومال ستزيد من صعوبة التاكد بان القوانين ستصمد في المرة القادمة، وسيكون هناك الكثير من المرات القادمة. وباعتبارها قد كسبت الحرب الباردة، فان اميركا وحلفاءها يجدون انفسهم مدعوين للمساعدة في اخماد النزاعات الخطرة في العالم. وهناك دائما اناس يحاولون ايذاء جيرانهم.

وهناك بلدان مثل اميركا، التي تصون امنها بشكل افضل عن طريق عملها على اطاعة قوانين حسن السلوك الدولية، تواجه خطراً كبيراً في محاولاتها صنع عالم يتقيد بالقوانين. وخلال الحرب الباردة كانت قوتان عظيمتان تتقاسمان عملية المحافظة على السلام فيما بينهما. وانهيار الاتحاد السوفياتي جلب المزيد من الحرية والعدالة لبعض البلدان، ولكنه افسح المجال امام انتشار الفوضى والصراعات. ومثلها مثل حليفاتها، فان اميركا لديها جيش متقلص وميزانية مشدودة .. وهي تبحث عن وسائل لاقتسام الحمل. ومن اجل تحقيق هذا الغرض فهي بحاجة الى ان تكون اكثر استعداداً لاقتسام المزيد من دور الرقابة حول كيفية المحافظة على النظام.

وفي كثير من المناطق، ابتداء من دول "الغات" الى دول "الناتو" التي تلتزم بالدفاع الجماعي، قبلت اميركا وضع قيود على حريتها في العمل اينما تجد بان مصالحها تخدم على المدى الطويل.

وقد اقترح الرئيس كلينتون فرض حظر على انتاج البلوتونيوم واليورانيوم المخصب تخصيباً عاليا لاغراض الاسلحة النووية، على ان تتم مراقبة هذا الحظر بدقة في اميركا، كما هي الحال في انحاء اخرى، كما اقترح الرئيس الاميركي فرض حظر على اجراء التجارب النووية التي تشمل نواحي من المؤسسة العسكرية الاميركية التي كانت تعتبر سرية في يوم من الايام. وكانت اميركا قد وقعت اتفاقيات دولية للرقابة على الاسلحة تشمل (الاسلحة النووية والكيمائية والاسلحة التقليدية). ومع ذلك فان اميركا لا تزال مترددة في التخلي عن هذا الدور الصغير الاضافي من السيادة والذي سيضع قوات تحت تصرف الامم المتحدة، قد تتعرض لاطلاق النار المباشر ما لم تحتفظ اميركا (او حلف شمال الاطلسي الذي يتولى قيادته العليا ضابط اميركي) بالقيادة.

لم يكن هذا الامر على قدر من الاهمية في الماضي. فخلال الحرب الباردة، كانت القوى العظمى معفاة من مهام حفظ السلام الاعتيادية وذلك بقرار من الامم المتحدة. ونظراً لان الامم المتحدة مطالبة الآن، وعلى الاقل من الولايات المتحدة، بتحمل دور اكبر في المشاكل الدولية، فانها اصبحت تواجه ضعفاً متزايداً عندما ترى ان اكثر اعضائها نفوذاً لا يرغب في المساعدة الا حسبما تختار وعندما تقوم اميركا بالمساعدة فان الامم المتحدة تواجه خطر النظر اليها على انها مجرد علم للموافقة.

وهكذا يجب على اميركا ان تكون اقل تحفظاً واكثر استعداداً لابتلاع كراهيتها لبعض المهام التي تحتاج الامم المتحدة لعملها. ومن جانبها، ينبغي على المنظمة الدولية ان تكون اكثر تمييزاً بكثير. فمع تزايد تعرض قوات حفظ السلام التابعة لها للاذى، فهي بحاجة الى اعادة التفكير في طريقة تمويل وتنظيم وقيادة عملياتها العسكرية. ويجب بذل مزيد من الجهود ايضاً لتوجيه تحذيرات مبكرة والقيام بعمليات وساطة للتخفيض من الحاجة الى المزيد من ذوي القبعات الزرقاء. وحيثما توضع المشاكل في احضانها، تحتاج الامم المتحدة بان تكون كريمة بقدر الامكان في عمليات الاغاثة الانسانية، ولكن عليها ان تكون اكثر قسوة في عملياتها العسكرية.

ان عدد جنود حفظ السلام في ميادين القتال العالمية لا يؤثر على الذين يحتمل ان يكسروا القوانين، وانما فعالية العمل الذي يقومون به هي التي تؤثر عليهم، وهذا يعني ان نقول لا للمهمات المستحيلة.

وعندما يتعلق بالامر بالحروب الاهلية، وهي اصعب المهمات على الاطلاق، فان الامم المتحدة ستكون على الغالب مضطرة للانتظار لتحقيق السلام. والامم المتحدة التي تتدخل بصورة متكررة جداً او بفعالية ضعيفة سوف تفقد بسرعة المال اللازم لاي تدخل على الاطلاق.

ان الامم المتحدة لا تستطيع ان تقاتل كل قتال، ولا ينبغي عليها ان تفعل ذلك، ولكن توجد هناك اوقات تمنع خلالها من العمل ليس عن طريق النظر في عواقب الامور بل بواسطة وضع العقبات. وليست الامم المتحدة حكومة للعالم ولا هي حتى واحدة منها. ومع ان قيم الحرية وحقوق الانسان واحترام القانون الدولي قد انتشرت بصورة مشجعة في اوروبا الشرقية، لكنها لا تزال بعيدة جداً عن الشمولية فالاجماع حتى في مجلس الامن الدولي الحالي غير الموسع لا يزال هشاً بصورة خطرة.

ولناخذ كوريا الشمالية مثلا فإذا ما استمرت في رفض التفتيش على منشآتها النووية وهو امر مجبرة على قبوله بمقتضى اتفاقية خطر انتشار الاسلحة النووية، فان الفيتو الصيني قد يحول دون اتخاذ اي اجراءات تفرضها الامم المتحدة في وقت لاحق. وفي هذا المجال عملت اميركا بجد مستخدمة قوتها الكبيرة في الاقناع من اجل ابقاء الاجماع الدولي في صفها. واذا ما استمر منع مجلس الامن من العمل، فان اميركا والحكومات المؤيدة لها عندئذ سيكون لديها الحق ومن واجبها ان تقوم بالعمل.

وول ستريت جورنال

● امرأة تبكي بمرارة زوجها الذي قتل على ايدي الصربيين

سياسة كلينتون وعواصف الصحراء

يسلط الخطاب العاصف الذي أعده الرئيس الاميركي بيل كليتنون، ومستشاروه الكبار في السياسة الخارجية، الضوء على صراع بدأ يوم التوليه (اليوم العشرون من شهر كانون الثاني لانتخاب رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة الاميركية، وفيه يقلد الرئيس منصبه الرسمي)، وهو الخطاب الذي يبين بوضوح منهج الادارة الاميركية في معالجة شؤون العالم بطريقة واضحة لا لبس فيها.

ومن خلال حكم التقارير الرسمية الأولية، فإننا نستطيع القول، بأن مثل هذه الحملة لم تنجح بعد. وبرغم ذلك، كان الدبلوماسيون الأوروبيون متعاطفين حين ذكروا أن السياسة الخارجية التي يتطلب نشرها شهور عديدة عن ادارة جديدة مثل ادارة الرئيس كلينتون، استطاعت أن تخرج الى العالم في فترة وجيزة اكثر من ذلك . لكن المنتقدين الاميركيين حسب قول الهيرالدتريبيون يرون أن فريق كليتنون، لم يقدم حتى الآن سوى النزر القليل من العموميات التي لا نستطيع أن نطلق عليها لفظ سياسة شاملة.

وتعهد الرئيس كليتنون في خطاب توليته "بأننا ستتصرف عندما نشعر بتهديد مصالحنا الحيوية، أو عند تحدي ارادة المجتمع الدولي، بدبلوماسية سلمية اينما كانت، وبالقوة إن لزم الأمر أو دعت الضرورة".

وهذه هي المرة الأولى التي يحاول فيها كليتنون ومستشاروه الكبار أن يوضحوا، أن التحديات التي تهدد "المصالح الحيوية" للأمة الاميركية، ستولد استجابة سريعة، مهما كانت تلك الاستجابة.

ونوه كليتنون، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن "هدفنا المهيمن يجب أن يكون في توسيع وتقوية ديمقراطيات المجتمع الدولي المبنية على اقتصاد السوق".

ولكن رئيسة البعثة الاميركية في الأمم المتحدة مادلين البرايت قالت في النهاية، في خطاب لها القته في كلية الحرب القومية، أن الولايات المتحدة ستقترب من النزاعات الدولية، على أساس حالة تلو الأخرى، معتمدة في ذلك على الدبلوماسية، وفي أي وقت ممكن على القوة إذا دعت الضرورة.

وقال كثير من المحللين أن المنهج الاميركي في معالجة مشاكل العالم وأزماته حالة، حالة، يمكن أن تكون الطريقة الوحيدة الممكنة في عالم تبخرت فيه حقائق الحرب الباردة.

ويمكن لفريق كليتنون أن يواجه مهمة لا تقهر، في محاولته التعبير عن رؤية شاملة كلية لما ستكون عليه الوعود في عصر يشوبه الاضطراب والفوضى.

ويقول النقاد أن المشكلة في طريقة معالجة القضايا الراهنة على أساس حالة تلو الأخرى، تكمن في أنها ستعرض الادارة الاميركية لقوى التجمع ضدها داخل الكونغرس وخارجه، بدون أدوات تمتلكها الادارة لمقاومة تلك الضغوط.

ولسياسة الادارة الاميركية تشكيلات عديدة. ففي الربيع الماضي، دافعت البرايت عن "منهج التعددية" الذي تعتنقه الادارة الاميركية، حيث قالت أن الولايات المتحدة ستستخدم نفوذها وتأثيرها لمنع النزاعات الاقليمية والعرقية، ولكن "كالعادة فإننا سوف لن نتصرف بمفردنا"، وأضافت السيدة مادلين البرايت، أن "رهاننا سيكون محدوداً، والتدخل المباشر للولايات المتحدة لا يعتبر إمراً حكيماً".

وفي نفس الوقت تقريباً، عبر نائب وزير الخارجية الاميركية بيتر تارنوف، عما أصبح يعرف فيما بعد باسم "مبدأ تارنوف" حين قال أن الولايات المتحدة تفتقر الى المصادر التي تجعلها في المقدمة، مثلما كان الحال في الحرب الباردة، وأنها تحتاج الى "قوانين جديدة تشكل ارتباطها في العالم".

وأنكر وزير الخارجية الاميركية، وارن كريستوفر، بسرعة، التعبير الذي يصف الولايات المتحدة بأنها تريد أن تظل "منعزلة ومتخندقة" وهي تراقب الأزمات عن كثب، قائلاً: "إننا نقف على اهبة الاستعداد لنتصرف بحزم من أجل حماية مصالحنا كلما دعت الضرورة. وفي هذا العصر الجديد، على القيادة الاميركية أن تتعامل مع الأولويات الجديدة".

وضمن سلسلة من الخطابات، تحدث فيها وارن كريستوفر وكذلك البرايت، قال مستشار الأمن القومي، انتوني ليك انه يناصر مبدأ "استراتيجية توسيع الديمقراطية والأسواق الحرة في العالم".

ولكن لم تقدم واحدة من هذه التشكيلات دليلاً مرشداً واضحاً للتعامل مع الأزمات الثلاث التي ورثها كليتنون وهي أزمات الصومال والبوسنة وهاييتي.

وهناك مطالب كثيرة من الكونغرس الاميركي وكذلك من الصحافة الاميركية ووسائل الاعلام، بأن على الادارة الاميركية أن تفعل المزيد من اجل حماية أرواح الاميركيين في الخارج، أو أن تبقى بعيدة دون أن تتدخل في الازمات وبؤر الصراع في العالم. طالما أن مصالحنا لا تتأثر بذلك.

إلا أن وارن كريستوفر، عاد ليقول مرة ثانية في خطاب له القاه في جامعة كولومبيا، أن "الغرض المركزي لسياستنا الخارجية، يكمن في التأكيد على أمن امتنا وعلى رخائها الاقتصادي، وكذلك في التأكيد على تشجيع القيم الديمقراطية. ويجب على الولايات المتحدة أن تحافظ على قوتها العسكرية، كما يجب عليها أيضاً أن تعيد تنشيط اقتصادها، وبذلك تستطيع أن تمتلك الخيار في أن تفعل بمفردها في الوقت الذي نراه الأفضل بالنسبة لنا". ولكنه اضاف أنه "يجب علينا الا نتجاهل قيمة العمل مع الدول الأخرى" وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي، لي هاملتون، أن الولايات المتحدة ما تزال تحاول تحديد دورها بعد انتهاء الحرب الباردة، إلا أن ذلك، لا يعتبر أمراً سهلاً".

■ الهيرالدتريبيون

هل بدأت الحرب السادسة بين العرب واسرائيل !

بقلم : نبيه البرجي *

«قلما تعثر على مقاعد فارغة في ارواحهم»

لا باس ان نلجأ الى لوجين يونيسكو لنعرف ان اليهود يبحثون عن مقاعد فارغة في ارواحنا فهـا ان الباحث السوسيولوجي الفرنسي جان ـ لوك ويزل يحذر من المرايا الميتة» ـ والتعبير ليونيسكو ايضا ـ اذ يفترض بالنصوص التي يتوصل اليها العرب والاسرائيليون الا تكون مقطوعة الساقين .

«يفترض ان تكون النصوص المجنحة» .

انه يهودي ومع ذلك لا يجد اية جدوى في حيازة القنبلة النووية التي ستبقى بمثابة الحفرة الميتافيزيقية بين العربي واليهودي : «ولن يستطيع العربي ابدا ان يقفز فوق هذه الحفرة لكن قلبه سيبقى بعيدا» .

ليلاحظ ومن هذه الزاوية المختلفة ان القنبلة تعمل لمصلحة العرب الذين لن يستطيعوا التخلي عن ذلك التوتر اللامرئي فيما سيصاب الاسرائيليون بالضرورة بالكسل العقائدي ، وحتى الكسل السيكولوجي ما داموا يجلسون على كتفي ذلك الشيء الذي يضع نهاية لكل الاشياء .

وعلى هذا الاساس لم يكن البولونيون بحاجة الى اكثر من اضاءة الشموع في الكاتدرائيات لتقع الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات مغشيا عليها فيما بدت الشيوعية «كما لو انها العواء الذي يتركه الضباع وراءهم ، حسبما يقول ميلوش ، صاحب اوروبا الاخرى ، والحائز على جائزة نوبل في الاداب .

الم يصف يفجيني يوفتشينكو القنبلة النووية براقصة من الدرجة الثالثة ؟

ويزل يعتقد انه عندما تستكمل التسوية وهذا ما سيحدث في البضعة اشهر المقبلة تبدا الحرب السادسة بين العرب واسرائيل ، ودون ان يتردد في القول انه اذا كانت الصفقة تلحظ الخروج من الجغرافيا العربية فالوجه الاخر للصفقة هو الدخول في التاريخ العربي .

«العربي الذي يرتجف» ، هذه هي الصورة الان ، وان كان قد تم استعمال الكثير من الحنكة اللغوية في صياغة النصوص فهنا مظاهر عدة للاتكافؤ والنتيجة ان العربي سيشعر عندما يتوجه الى اسرائيل انه ترك نصفه الاخر في مكان اخر .

كباحث سوسيولوجي ودون ان يفتقد الحس الاستراتيجي ، لا يعتقد ان من الممكن للدولة العبرية تفكيك الترسانة النووية ولكن من الممكن بل ومن الضروري تفكيك العقلية النووية التي تحكم رجال السياسة كما الجنرالات في اسرائيل ، فالتسوية ليست افقية ابدا . وعليكم ان تتابعوا ما يقدمه رسامو الكاريكاتير العرب ، حتى اولئك الذين عرفوا بالاعتدال فثمة مكان لائق للمذبحة في الصفقة» .

لسنوات طويلة ظل ذلك الحائط الدموي يفصل بين العربي واليهودي : «ولا نتوقع انقلابا بمجرد ان يخلع الجنود ملابسهم» ولكن هل ان «المجتمع الاسرائيلي مهيأ للتحول وبمعنى آخر للتعامل الافقي مع الاخر ؟ «الدلائل لا تزال مشوشة ومن العسير جدا تقييم الاشياء بدقة فمما لا ريب فيه اننا سنشهد مظاهر هستيرية للعنف وستكون ردات الفعل قاسية دائما ولكن يفترض «ان نرسم حدودا مسبقة للصدمة» .

ان جنرالا متطرفا مثل رحبعام زئيفي يتهم اسحق رابين بالغاء اسرائيل : «ومن الان وصاعدا سيقتات الذئب من لحمنا . اجل لتقوم دولة الذئب الذي يدرك ـ وهنا الاسنان المتلاشية ـ اننا كنا من الوهن الاستراتيجي لدرجة التراجع حتى عن البحث عن حجارة الهيكل هذا كي لا نلحق الاذى بالمسجد الاقصى لا لم تقم اسرائيل ايها السادة لقد قامت الفضيحة» .

هذا ليعيد الى الاذهان ان ثمة من سعى في وقت مسابق والى حد التضرع لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الشرقية «تريثنا» ، لا ويل مضينا بعيدا في ذلك التثاؤب الدبلوماسي لرهاننا على معادلات هشة ان لم تكن بلهاء فما النتيجة ؟ القبول بالدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة اذا لقد تم اتخاذ القرار الاخير ؛ وضع يهوه في الثلاجة .

زئيفي ، صاحب الدعوة الى الترحيل الجماعي «لانني لا ارى المستقبل بعيني الضفدعة» يسخر من اولئك الذين يراهنون على الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني ، «وانه تعبير مرير وساذج ذلك الذي يستعمله يوسي ساريد حين يقول «لقد انكسرت الكارثة ...» فالحقيقة انها بدات تاخذ شكلها النهائي لنتساءل : ومتى تنتهي اسرائيل ؟

ويزل يعود الى هذا الكلام ليقول انه في المرة الاولى في الازمنة اليهودية يقود الجنرالات بمن فيهم جنرالات السياسة» للحاخامات . وفي كل الاحوال ، فثمة عدد كاف من الجنرالات في السلطة السياسية الان عازر وايزمان ، واسحق رابين وحاييم بارليف ومورد خاي غور .. وهؤلاء يشعرون بضرورة الوصول الى تلك النقطة «العملانية» ، التي تتماهى فيها المصالح الاسرائيلية مع المصالح الاميركية .

ولا تنقصه المعلومات ليتحدث عن الجانب اللامرئي في الصفقة فهذا الارتباط الاستراتيجي بالولايات المتحدة لا يظل داخل اللعبة التقنية إنه الترابط العضوي» وستكون اسرائيل من الان وصاعدا «المستودع الاميركي» بل و «الترسانة الاميركية» لان المجهول يتدحرج دون هوادة باتجاه الشرق الاوسط » .

«ويفترض ان ينتهي الرجل الذي يشبه الحائط» ومع ان ويزل يكرر تحذيره من الانتفاخ النووي فهو يلاحظ ان النموذج الاسبارطي اهتز اوكاد فيما نفاجأ بهنري كيسنجر تحديدا يحذر من «تعرية اسرائيل من كل الاراضي وحتى ولو تم التحديث العمودي للقوة العسكرية فلا شيء يعوض «المقتضيات الافقية » في اي عملية دفاعية وعلى هذا الاساس فهو يرى الا تكون التسوية نوعا من «التعاقد السلبي » ، حيث يوجد الفريق المفاوض الذي لا يرى في السلام سوى ذلك الجانب الرومانسي اي الانسحاب .

كيسنجر الذي يحتاج دوما الى اطلاق البدائل المثيرة للجدل يعتقد ان الصفقة يجب ان تقوم على «التعاقد السلبي» فمن الضروري جدا التوصل الى صيغة ماتكرس وبصورة كاملة الحوض الامني المشترك واذ يحفل الشرق الاوسط بمظاهر عدة للارتجاج خصوصا في ظل الفجوات الدراماتيكية التي حدثت في الخريطة العالمية والاقليمية على السواء ، لا مناص من وجود تلك القوة المركزية التي تتمحور حولها القوى الاخرى ، واذا كانت هناك اطراف عربية تعتقد ان الولايات المتحدة هي التي توفر المظلة الاستراتيجية يفترض افهام هذه الاطراف ان اسرائيل ليست قوة على الرف .

هذا لا يحدث بالايحاءات الشفوية فلا مجال للايماءات الشرقية الغامضة هنا بل يقتضي بلورة النصوص العملانية بدقة : «اذا كان هذا لمصلحة المنطقة ، فعلى الاسرائيليين ان يشعروا بانهم ليسوا عراة من الجغرافيا لان التاريخ لا يصلح في هذا المجال ولو مجرد مريض للمدفعية .

ليس مستغربا ان تستيقظ يهودية هنري كيسنجر على هذا النحو ما دامت مساحة اسرائيل لا تتعدى الـ ٢١٩٤٦ كيلومترا مربعا فيما تبلغ مساحة الضفة ٥٦٧٨ كيلومترا مربعا وغزة ٣٧٣ كيلومترا مربعا ومرتفعات الجولان ١١٥٠ كيلو مترا مربعا ولكن لماذا يرى اليهودي الاخر جوزف سيسكو ان ما حصل في الغابات المحيطة باوسلو كان رائعا ، فقد اقتنع ياسر عرفات بالتقسيم الدقيق للاراضي كما للمهمات وحتى لو قامت الدولة فستكون تحت الوصاية الاسرائيلية ولعله «قبل اوانه قبل بالتأكيد بان يكون التمثيل اليهودي في الدولة العتيدة مميزا اذ من الممكن القول ان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تترك لاسباب ايديولوجية والا كان الاستمرار في الاحتفاظ وللضرورة التوراتية بيهودا والسامرة من الان قد يتسنى لنا ان نتعرف على شكل الدولة التي يحتمل ان تظهر في غضون السنوات الخمس المقبلة : مزيج من الفلسطينيين والاسرائيليين .

ولكن الا يشكو ويزل من ان الابقاء على المستوطنات ، بمثابة التابو الحجري هو تكريس اعتباطي لـ «حارة اليهود» التي يقتضي ان تزول من الوجدان اليهودي ، فلا مبرر البتة للانغلاق .. ولقد عجبت كيف انهم يستعينون بالكلاب ايضا لحراسة المستوطنات ولا شك ان للعواء في الصحراء نكهة خاصة لدى اولئك الذين يتقيئون حرفيا بالنصوص .

هل هو ثقب في المستحيل ؟ اجل ، يقول ويزل لكنه يخشى ان يكون «الثقب الضائع» كما السبط الضائع فهنا المسؤولية الدقيقة والبعيدة المدى في اعادة بناء النماذج : «لقد بدا الاتجاه الى الصفقة على النحو التالي : الاسرائيلي القوي جدا والفلسطيني الضعيف جدا هذه ليست معادلة المستقبل الذي يستلزم تعديل الصيغة : الاسرائيليون الاقل قوة والفلسطينيون الاقل ضعفا» .

لقد بدأ ذلك النوع الاخر من الكلام .

* كاتب لبناني

● امیركا تلاحق عبيد

● اعادة ترتيب البيت الاوروبي الشرقي

المليارات لمن ... لقمع المعارضة ام للاستثمارات في غزة؟

بقلم - محمد سيد احمد *

قد يبدو غريبا ان يكون اتفاق بشأن قبول اسرائيل بمنح الفلسطينيين "حكما ذاتيا" محدودا بغزة واريحا (قد تكون اريحا من اعرق مدن العالم ، ولكنها قطعا من اصغر مدن الضفة).. قد يبدو غريبا ان يكون هذا التغير الطفيف ،

بالمقارنة الى ما طمح فيه العرب حلا للقضية الفلسطينية، مدعاة للقاء "تاريخي" بالبيت الابيض، دعي له كبار القوم من العالم كله.. ولكن ما الاتفاق الا الجزء الضئيل الطافي فوق سطح المحيط من ركام جليدي ضخم.. ذلك اننا بصدد خريطة جديدة للشرق الاوسط تختلف اليات التعامل معها اختلافا جذريا عن ذي قبل..

وقد يبدو ايضا غريبا ان يصبح عرفات الذي ظل في اعين حكومة اسرائيل حتى لحظة التوقيع بالبيت الابيض، رمزا لما ينبغي رفضه، ومستبعدا تماما من عملية السلام.. ان يصبح عرفات فجأة "الكل في الكل".. فقد اصبح توقيعه التوقيع الفلسطيني الوحيد المعتمد اسرائيليا، وعلى صعيد المؤسسات الدولية كلها، دونما نظر الى مدى احقيته بالتوقيع في نظر الفلسطينيين انفسهم.. ان عرفات لم يعد يستمد قوته، وشرعيته، من تمثيله لمختلف قطاعات المجتمع الفلسطيني، ولا من مختلف فصائل حركة المقاومة ، وانما اصبح يستمد شرعيته واصبح لتوقيعه صدقية، بحكم ان الدول العظمى تضمن هذا التوقيع، وتعتمده.

عرفات رمزا لآلية جديدة تماما في المنطقة.. ذلك ان القضية الفلسطينية كانت ، وكان بالتالي المتحدث المؤهل وحده للتحدث باسمها ، تعبيرا عن لب النزاع وجوهره.. غير ان هذا المتحدث اصبح في نظر المجتمع الدولي - بل وفي نظر اسرائيل ذاتها - لبا لآلية تخطي النزاع. لقد اصبح رمزا لآلية يجري بها

تحويل الفلسطينيين من ابرز عامل في النزاع يبرر المواجهة العربية مع اسرائيل، الى العامل الابرز في انجاز مصالحة عربية مع اسرائيل!

هناك من قال ان مصر كانت المفتاح، وان اتفاقيات كامب ديفيد كانت بداية الطريق، ذلك ان مصر هي الركيزة الاولى "للقوة العربية" وان العرب في غيبة مصر قد ثبت عجزهم عن مواجهة اسرائيل عسكريا ، ولم يجدوا مفرا من اللجوء في النهاية الى الحل السلمي..

وهناك من يقول ان سوريا هي المفتاح، بمعنى ان السلام لن يستتب ما لم تكن سوريا طرفا فيه.. فان سوريا تملك الاوراق اللازمة لتعريض الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي للقلاقل متجددة.. وان وجود سوريا خارج الاتفاق انما لا بد ان يفضي الى بروز قطب فلسطيني - عربي كفيل بتحدي توقيع عرفات، وتحدي صلاحياته بصفته المؤهل وحده للتحدث باسم الفلسطينيين..

وهكذا قد يقال ان هناك اكثر من طرف عربي وارد ان يقال عنه انه مفتاح العبور بالنزاع الى التسوية النهائية.. وتعدد

الاقطاب العربية لابد ان تستثمره اسرائيل .. بل لا بد لنا ان نتوقع تدخلها عمدا من اجل تعميق الخلافات العربية.. ولكن الجدير بالملاحظة هو ان اللعبة قد اختلفت نوعيا عن ذي قبل.. وان المصالحة في البيت الابيض بين رابين وعرفات قد وضعت حدا نهائيا لخريطة تقوم على الاستقطاب العدائي المطلق بين الجانبين ، تماما كما ان نهاية الحرب الباردة - بزوال الاتحاد السوفياتي - قد وضعت حدا نهائيا للاستقطاب العدائي المطلق على الصعيد الدولي.. وباتفاق عرفات - رابين ، اصبح الشرق الاوسط هو الاخر جزءا من "عالم ما بعد الحرب الباردة"، وتنطبق عليه قواعد هذا العالم المختلفة..

ومن ابرز خواص "عالم ما بعد الحرب الباردة" ان الكتلة الدولية المناوئة للغرب (كتلة الدول الشيوعية) قد اختفت دون ان تختفي ظاهرة "القطبية الثنائية" ذاتها ... ذلك ان القواعد التي تحكم العالم الغربي لم تمتد لتشمل العالم كله بل ظلت تحكم قطاعا محدودا من عالم الشمال فقط وظلت بقية العالم - عالم الجنوب خارج قواعد اللعبة، وبدون قدرة على ان تستند الى قطب دولي في مواجهة الغرب.

وقد ترتب على هذا التحول في طبيعة "القطبية الثنائية" عالميا اثار كثيرة ، من ابرزها زوال القدرة على مواجهة الغرب" عسكريا" وتحول اللعبة الدولية الى لعبة اصبح "للاقتصاد" الدور الابرز فيها.. ثم عدم توافر "فوائض مالية" لدى الغرب كفيلة بتوفير دعم اقتصادي لكل من يحتاج اليه بعالم "الجنوب".. ومن هنا تركيز الدعم فقط على مواقع "منتقاة"..

ان الجديد منذ ابرام "اتفاق غزة - اريحا" هو " انتقاء" القضية الفلسطينية كي تكون ضمن القضايا الجديرة بتخصيص دعم اقتصادي عاجل لها، على غرار ما تقرر بشأن دول الكومنولث الروسي ودول اوروبا الشرقية.. وقد عقد بواشنطن يوم الجمعة الماضي مؤتمر دولي - شاركت فيه ٤٣ دولة - تعهدت بدفع مليباري دولار خلال السنوات الخمس القادمة للوفاء باحتياجات الحكم الذاتي الفلسطيني.. غير اننا اذا ما اخذنا بما انجز حتى الان بشأن روسيا، فلا ينتظر من الاتفاقيات الجارية في هذا الصدد الكثير.. ذلك ان العالم الغربي يتعرض الان لحالة كساد.. وكان انتخاب كلينتون، بديلا عن بوش، تعبيرا عن ان الاوضاع الاقتصادية داخل الولايات المتحدة لم تعد كفيلة بتحمل اعباء اقتصادية اضافية في الخارج ، حتى قيل ان مفهوم السلام عند كلينتون هو ان تتحمل دول منطقة الشرق الاوسط ذاتها اوجه الدعم المطلوبة لتجاوز النزاع - اي تحميل الدول النفطية العربية اعباء دعم اسرائيل.. وان دور واشنطن يقتصر على ضمان انجاز هذا التحول، دون تحمل اعبائه الاقتصادية !

ولكن ثمة اسئلة جديرة بان تسأل: الى اي حد سوف تكون الاستثمارات الوارد تخصيصها لغزة اموالا عربية تخضع لهيمنة اسرائيلية؟ كيف يتحقق التكافؤ بين العرب واسرائيل في عمليات النهوض بالمنطقة مستقبلا؟ وما اشكال التعاون والتضامن العربيين لمواجهة التحدي الاسرائيلي في صورته الجديدة ؟ .. ثم لقد اعلن عرفات ان المساعدات التي اعتمدها مؤتمر واشنطن غير كافية ، وان الفلسطينيين بحاجة الى خمسة مليارات دولار على الاقل ... هل اريد بمبلغ المليارين ما يكفي لاجهاض حركات الرفض الفلسطينية ، دون بلوغ الحد الذي يكفل للادارة الفلسطينية اي قدر من الاستقلالية تجاه اسرائيل؟

* كاتب مصري

الحق يحركم



المحامي سليم الصويص

لماذا هزمنا ؟

منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ ونحن نتحدث عن اسباب هزيمتنا. وقادنا التركيز على الهزيمة الى قتل الفكر الثوري والارتماء وراء المساومات والاسترضاءات او الى الانجراف وراء الافكار الدينية التي تقول ان سبب هزيمتنا هو ابتعادنا عن الله. وكان اول من اطلق هذه الفكرة هو الحسن الثاني ملك المغرب.

هناك من يقول : نحن هزمنا لان تمسكنا بالفكر القومي كان عنيفا وان هذا الفكر قاد الى الدكتاتورية، ونسي هؤلاء ان ازهى عصرنا الحديث هو يوم ارتفعت راية القومية سواء على يد الشريف حسين بن علي او الفيصل بن الحسين او جمال عبد الناصر او ابناء الفكر القومي العربي الذين حرروا الجنوب العربي من الاستعمار البريطاني والذين انتصروا على الغزو الايراني وهناك من يقول : لقد هزمنا لان الروح الدينية لدينا اضمحلت وان السبيل الى استعادة الذات والقوة هو في استعادة الايمان وتطبيق احكام الدين ولا ينقلناهؤلاء من التعميم الى التخصيص اي لايبينون لنا ما هو الايمان الذي يقصدونه وكيف يكون المفهوم الديني هو الحل وهو الخلاص وهل الثمن الذي ندفعه مقابل هذا الخلاص يساوي المكاسب التي نحققها..

انهم لا يقولون شيئا ويقفون عند حد التعميم الغامض الذي لا ينير طريقا او يبين معلما.

والاخرون يقولون اننا هزمنا لان الحكم في الوطن العربي كان حكما دكتاتوريا مستبدا. وان السلطة زادت كثيرا من تسلطها وانها قمعت الناس بالقوة وملأت السجون باصحاب الكلمة ومخالفي الراي.. ولهذا كانت حروبنا مع العدو حروب السلطة دون حروب الشعب، وان الذي انهزم هو النظام وليس الشعب. وان الشعب لم يحارب.

وهؤلاء يؤثرون الفصل بين النظام والشعب.. فيلومون هذا ويعذرون ذاك، وينسون ان الفصل بين اي نظام وبين المحكومين امر مستحيل مهما كان النظام مستبدا. وان التركيز على عنصر واهمال العناصر الاخرى هو جهل او تجهيل وكلاهما ضار.

ويقول اخرون ان سبب هزيمتنا يكمن في النظام التربوي وفي السلطة الابوية التي تبدأ في البيت ثم تنتقل الى المدرسة ثم الى الوظيفة ثم الى العمل والحياة .. حيث لا يجد المواطن سوى الاوامر والتعليمات والواجبات المفروضة عليه والمطلوب اطاعتها وتنفيذها لا مناقشتها.

ويرى هؤلاء انه لو وجهنا اذهان الناشئة واعددناها الى العالم الذي يكافح من اجل ان يولد بدلا من التركيز على العالم الآخذ في الموت.. ثم ركزنا على التراث وعلمناهم معنى تراثهم فان روحا جديدة افضل ستنشأ وسيكون ذلك لصالح المجتمع وتقدمه.

لكل حجة من هذه الحجج وجاهتها ولكن علتها انها تركز على جانب وتهمل الجوانب الاخرى.

وعلة هؤلاء الكبرى انهم يحبون ان يظل الجهل سائدا تجاه الامور التي تتعارض مع وجهة نظرهم. ولهذا سيتهزمون.. وستنهزم لاننا تركز على الحقيقة الجزئية التي هي شذرات

الإفتتاحية

نحذر من الشطط

بعد غد الخميس ووفقا لقانون الانتخاب لمجلس النواب تبدأ فترة الدعاية الانتخابية مع بدء فترة تسجيل المرشحين رسميا للانتخابات.

و«الاسواق» اذ تأمل ان تشكل هذه المناسبة فرصة لتوطيد اواصر المحبة والاخوة بين المواطنين وممارسة للحق الانتخابي المقدس. فانها تأمل أن لا يكون للشطط والمغالاة مكان لدى التطرق الى القضايا الوطنية والقومية سواء اكان ذلك من خلال التصرفات الفردية والمباشرة او من خلال الشعارات الانتخابية بشتى صورها واشكالها.

ان القاسم المشترك لكافة خطابات واحاديث جلالة الملك الحسين هو تركيزه على الوحدة الوطنية كقضية جوهرية وأي عبث فيها لا يقع الا في باب خدمة اعداء الاردن والامة.

فالاردن بقيادته الهاشمية هو وريث الثورة العربية الكبرى التي ما إنطلقت الا لخير هذه الامة وتقدمها وتخليصها من محاولات الهيمنة والاستغلال.

واضافة لذلك فان المنطقة باسرها تعيش مخاضا سياسيا قاسيا ظهر الجزء اليسير من معالمه وبقي الجزء الاهم، وليس من مصلحة احد ان يتبادل ابناء الاسرة الواحدة اي اتهام او تجريح لأن المزاودين على اي شقيق هم اعداء الوطن واعداء قائده الى يوم القيامة كما قال الحسين.

اننا نستبق الاحداث لننبه المرشحين ومؤيديهم وقواعدهم الجماهيرية الى العمل على الحيلولة دون ان يخرج علينا فاسق بإشاعة او بادعاء امتلاك الحقيقة ليقذف بها في آذان المواطنين بقصد التشكيك أو النيل من هذا الوطن او من اي من مواطنيه.

مرة اخرى، فاننا نأمل بان تشكل المناسبة المقبلة علينا فرصة لاثبات قدرتنا على العمل والبناء فنحن في مرحلة لا تحتمل المراوحة ولا التردد بل العمل الدائم المستمر من اجل ازدهار الوطن، فالاردن لنا جميعا نحن الاردنيين من شتى الاصول والمنابت.

المادة (١١١) من قانون الشركات

إجحاف بحق صغار المساهمين

تجتاحنا هذه الآونة ظاهرة اقتصادية قلما نجد مثيلاً لها في كل عقودنا التنموية السابقة. فما ان تؤسس شركة مساهمة عامة، وما ان تبادر بطرح اسهمها للاكتتاب العام، حتى يكون التهافت المنقطع النظير لشراء ما تبقى لعامة الناس من الاكتتاب به في أسهم هذه الشركة. ولا يقف الامر عند حد تغطية كامل الأسهم المطروحة او نفادها بالكامل، بل ان شدة التهافت تجعل ما يطلب فعلاً للاكتتاب يفوق في بعض الاحيان عن عشرين ضعف ما هو مطروح اصلاً للاكتتاب.

وجدير بالذكر ان هذه الظاهرة في واقع الحال، لا تقف عند حدود شركات صناعية دون غيرها او عند نوع معين من الشركات المساهمة دون سواها، بل انها ظاهرة قادرة على ان تجتاح كل ما يطرح للاكتتاب العام وبغض النظر عن نوع النشاط الذي سوف تمارسه هذه الشركة او جدوى اقامتها او قدرة القائمين على ادارتها.

هذه الظاهرة الاقتصادية، لا يجب ان تمر دون ان نتوقف عندها وان نحاول ايجاد المبررات التي تفسر هذا الاقبال، فهل يكون ذلك بفعل التوجه الخالص نحو زيادة عوائد المدخرات نظراً لانخفاض الفائدة على الودائع في البنوك؟؟ ... أم أن ما شهده ويشهده السوق المالي من تقلبات في أسعار الأسهم يأخذ الاتجاه العام لها منحى التصاعد والارتفاع فيكون ذلك كاف لاجتذاب المدخرين؟؟ ... ام ان المسألة في النهاية تدخل ضمن سياق المضاربات في السوق المالي؟؟ ... ام هو توقع واعٍ من قبل المدخرين لتفعيل مدخراتهم وتحريكها نحو تمويل استثمارات مجدية يتوقعون تسارعا في معدل نموها وطلباً متزايداً على منتجاتها فتكون عوائدها بالتالي اعلى من سعر الفائدة السائد؟؟ ... ام انه مجرد زيادة الثقة بالاقتصاد الوطني وفي مستقبل هذا الاقتصاد؟؟ ام هو ايضاً مجرد انعكاس لانفراج المنطقة بعد ان تاكد ولوجها مرحلة السلام وانفتاح الاقليم العربي على زخم شديد من الاستثمارات وعلى كم هائل من النشاط الاقتصادي؟؟...

اسئلة كثيرة تطرح نفسها، وقد يكون احدها او بعضها او كلها مجتمعة وراء سبب التهافت على أسهم الاكتتاب العام. ومهما يكن من امر، فاننا لا نشك لحظة ان هذه الظاهرة تبقى وبغض النظر عن مسبباتها الحقيقية، ظاهرة صحية ذات ابعاد ايجابية على الاقتصاد الوطني، غير ان ايجابية هذه الظاهرة قد اقتصرت على ان يقطف ثمارها اولئك القادرون على شراء آلوف او عشرات الالوف من الأسهم المطروحة بينما يتعطل هذا الأثر الايجابي ولا يطال كل المستضعفين ذوي الدخل المحدود وصغار المدخرين غير القادرين على مزاحمة عمالقة السيولة وأرباب المال، فلا يستطيعون شراء اكثر من حفنة قليلة مما هو متاح لهم، لا بل وحتى هذه القلة القليلة من الأسهم المشتراة تطالها المادة (١١١) من قانون الشركات لتجهز عليها، اذ تعامل عمالقة المال تماماً كما تعامل ضعفاء المدخرين فتراها تخصص نسبة هزيلة من هذه الأسهم فيكون اولئك الضعفاء قد استحوذوا على ٥٪ او ٣٪ فقط مما اشتروه بينما تكون هذه النسبة ذاتها قد منحت اولئك الميسورين اضعافاً مضاعفة.

المطلوب ان تعدل المادة (١١١) من قانون الشركات اذ لا يجوز تخصيص الأسهم المطروحة على المكتتبين كل بنسبة ما اكتتب به بل لا بد من ان تكفل هذه المادة حداً ادنى من هذا التخصيص يحظى به صغار المكتتبين يتم بعدها تخصيص الأسهم المتبقية كل بنسبة ما اكتتب به.

المادة (١١١) متحيزة تماماً ضد صغار المكتتبين ولا يجوز في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة والمستقبلية ان تبقى هذه المادة نافذة والا نكون قد ساهمنا في تركز الثروة باكثر مما تسمح به الظروف والمجريات الاقتصادية ذاتها ونكون قد اغلقنا الباب أمام من يطمح من المستضعفين في ان يجد له يوماً موطئ قدم على ساحة امتلاك بعض من أسهم شركات وطنه.

● الأسواق

كتاب:

مذكرات السيدة الحديدية

في خطوة متعاطفة، القت مارغريت تاتشر، في المقابلة المثيرة التي اجرتها معها صحيفة الصنداي تايمز اللندنية، ما يمكن ان نسميه حبل الانقاذ لرئيس الوزراء الحالي جون ميجر، وذلك حين طالبت حزب المحافظين نبذ قوانين انتخاب القيادة والتخلص منها، تلك القوانين التي كانت محصلتها النهائية، الاطاحة بها في عام ١٩٩٠، والتي يمكن ان تودي به ايضا.

وفي تلك المقابلة، حثت زعيمة حزب المحافظين السابقة، حزبها لعمل المستحيل من اجل تجنب الاطاحة باي رئيس وزراء من حزب المحافظين، بنفس الطريقة التي اطيحت بها. وتاتي دعوتها هذه، في ظرف صعب وخطير يمر به رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر، وذلك عشية مؤتمر الحزب العام، وكذلك في اعقاب اخر مسح اجرته الصنداي تايمز عن وضع الاحزاب البريطانية، وهو المسح الذي اظهر تردي حزب المحافظين بدرجة جعلته في المرتبة الثالثة بين الاحزاب البريطانية. وقالت تاتشر: «ان تكون رئيسا للوزراء، اكبر بكثير من كونك زعيما للحزب، وذلك لكونك رئيسا لوزراء امة». واضافت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة: «اعتقد ان منصب رئاسة الوزارة، يجب ان يكون بموجب قوانين للقيادة صممت وفصلت، وكذلك في صف المعارضة. وفي اعتقادي ان وجودها، يمكن ان يزعزع استقرار الحكومة اليوم، لذا يتوجب على الحزب إعادة النظر فيها». هذا وكررت تاتشر، معارضتها لتحدي القيادة لرئيس الوزراء جون ميجر هذا العام.

ولكنه ان دافعها في ذلك هو حماية اي رئيس للوزراء من حزب المحافظين، تتخبط سياسته في المشاكل بسبب تهديد من زعامة الحزب تمليه القوانين الحالية في حزب المحافظين. وهي القوانين التي ستكون بمثابة قدح الزناد في نزاع القيادة في الشهر المقبل، إذا ما كتب ٣٤ عضوا من اعضاء حزب المحافظين، الى السير ماركوس فوكس رئيس لجنة عام ١٩٢٢، وذلك في غضون ١٤ يوما من افتتاح دورة برلمانية جديدة، مطالبين بضرورة ان يكون هناك انتخابات.

وتدين تاتشر استمرار العمل بهذه القوانين خلال الفترات التي حكمت فيها حكومة المحافظين. وتسعفها الذاكرة، عندما تستعيد بعض ذكرياتها في الحكم، عندما وقف ضدها السير انتوني مير عضو حزب المحافظين عن منطقة ويلز، في عام ١٩٨٩، حيث هزمت هزيمة نكراء. وبعدها بعام، كان فشلها في الفوز باغلبية كبيرة كافية، مثلما تنص القوانين، على مايكل هيسلتاين، ذلك الفشل في الفوز باكثرية الاصوات، والذي ادى الى انهيار الدعم والتاييد لمجلس وزرائها، وبالتالي الى استقالتها.

وبالطبع، فإن مثل وجهة النظر هذه، تلاقي الكثير من القبول والارتياح من قبل رئيس الوزراء الحالي جون ميجر الذي يغوص في باقي المشاكل، والذي يجب ان يكون محميا من مثل هذه التهديدات التي تقض مضجعه.

وقالت تاتشر بصدد هذه القوانين التي طالبت بإزالتها من قاموس قيادة الحزب: «إن مجرد وجود قوانين القيادة هذه في الحزب، يمكن ان تستخدم في الاوقات الصعبة. وكل رئيس وزراء سيمر في ظروف مثل هذه والشيء المهم هو اجتياز هذه المرحلة الصعبة، وليس في وجود قوانين يمكن ان تقف ضدك في وقت الازمات». واضافت ان رؤساء الوزراء الذين يفقدون دعم مجلس العموم البريطاني، سيظلون معرضين للخطر. واستشهدت في ذلك بنفيل تشمبرلين الذي اجبرته مثل تلك القوانين على الاستقالة من رئاسة الحكومة البريطانية في عام ١٩٤٠، لمجرد الشعور بضرورة مغادرته لكرسي الرئاسة.

وفي رايها، ان هناك حاجة ملحة لوجود مجموعة من القوانين توصي بخليفة لرئيس الوزراء المخلوع، ترشحه لعرضه على الملكة البريطانية، مثلما حدث في حالة رئيس الوزراء اليكس دوغلاس هوم الذي حل محل هارولد ماكميلان في عام ١٩٦٣.

ورفضت تاتشر ان تستخدم هذه المقابلة في اقرار سياسات ميجر والموافقة عليها، او في استخدامها في استبعاد تكهنات، بان ذكرياتها التي ستبدا الصنداي تايمز بنشرها قريبا، ستعيد فتح الشروخ في حزب المحافظين، حين تقوم بنشر قراراتها حول الطريقة التي تصرف بها مجلس وزرائها وكذلك هو، (اي جون ميجر الذي كان وزيرا للمالية في وزارتها)، وهي التصرفات التي اجبرتها على مغادرة مكتبها في ١٠ داوننغ ستريت.

إلا ان جون ميجر قد الح الى انه لم يكن لديها اية نية في إنهاء حملتها المتزايدة المعادية لشعارات بروكسل. فقد ظلت مصممة على الاستمرار في حملتها المناهضة لمعاهدة ماسترخت.

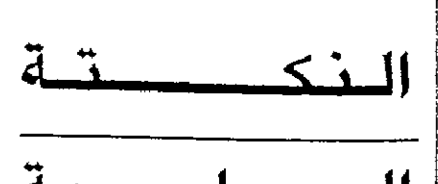
وفي ضربة عرضية صريحة لميجر، جمعت تاتشر كل انتقاداتها المريرة ضد السياسة البريطانية والاوروبية في البوسنة، واصفة إياها، بانها سياسة «قيادة سلبية» وانها سياسة «استرضائية، على حساب المبادىء الاخلاقية، وانها «عار وخزي على الإنسانية».

وفي صدد انتقاداتها الحادة لهذه السياسة البريطانية والاوروبية في البوسنة، قالت تاتشر: «إن ما يحدث في البوسنة، هو الرعب بعينه. إننا لم نشاهد في الحرب العالمية الثانية مثل وحشية هذه الاعمال التي ترتكب هناك. اية مثالية هذه التي يتحدثون عنها، والتي يرونها فقط في إرسال المواد الغذائية والادوية دون فعل اي شيء لوقف المجازر واعمال الإغتصاب والسلب والنهب هناك.

اي اوروبا هذه: اهي مثالية؟! إنها خزي وعار على الانسانية. إنها سياسة لا تدع احدا في اوروبا يحاضر عن حقوق الانسان».

وعلى اي حال، فإن مذكراتها التي ستقوم بنشرها الصنداي تايمز قريبا، ستغطي جوانب كثيرة من حياتها الخاصة وحياتها السياسية، ومواقفها من سياسات المجموعة الاوروبية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فلننتظر ما تخبئه هذه المذكرات ...!!

كيف يسخر المصريون من حكامهم؟



النكتة السياسية في مصر

الحلقة الثالثة



النكتة راي من لا راي له ولعل المصريين هم شعب "ابن نكتة" وتحتل السخرية مساحة كبيرة من حياتهم على مختلف ظروفهم السعيدة والتعيسة!!

لم يسلم احد من حكامهم من السنتهم حتى "حبيب الملايين" وبعد ان شيعوه بداوا يتكتون عليه ولكن السادات حيث ازدهرت النكتة السياسية في عصر حظي باكبر نصيب من النكات ولعل اشهرها ما قيل بانه عاش من اجل المبادئ ومات من اجل السلام ونبح على الطريقة الإسلامية .. وقالوا عنه ايضا انه كان بطبيعته ممثلا "هزليا" اصبح منافسه الوحيد عادل إمام!!

ولعل اخر كتاب صدر في هذا المجال هو للكاتب الصحفي المصري عادل حموده الذي يعتبر من انكى واجرا الصحفيين في جيل الصحافة الحالي بعنوان "النكتة السياسية" .. كيف يسخر المصريون من حكامهم استعرض خلاله تاريخ النكتة السياسية في مصر منذ عهد سعد زغلول إلى حسني مبارك مرورا بقادة ثورة يوليو ومستعرضا نكاتا لم يجرؤ احد على ترديدها .. وفي هذا الكتاب يكشف الكاتب عن رأي القادة من مختلف الفئات في بعضهم البعض عبر النكات التي اغضبت البعض وسرقت النوم من آخر وعلقت آخرين على اعواد المشانق .. وهذا ليس غريبا .. فنابليون امر بإعدام كل مصري نكت عليه وعلى جنوده.

وليس سرا القول كما يكشف الكاتب انه يوجد على مستوى مصر ٥٦ مركزا للإعلام تتبع هيئة الإستعلامات الحكومية وجميعها مسؤولة عن تجميع النكت وكتابتها في تقرير يحمل عبارة سري للغاية يرفع لرئاسة الجمهورية يتم بعدها البحث عن المتهمين!

ويقول الكاتب عادل حمودة في مقدمة كتابه: إن فكرة إصدار هذا الكتاب خطرت له منذ ٢٣ عاما ولكن هذه الفكرة فجرتها الهزيمة والتفريط بالارض الذي تبعه تفريط بالعرض تجسد في تحريف لكلمات الاغاني المشهورة وتجسيدها في نكات لاذعة مثل قولوا لعين الشمس ما تحماشي .. احسن الجيش المصري راجع ماشي"!!

"الأسواق" تستعرض على حلقات هذا الكتاب الرائع الذي يسطر عبر نكاته تاريخ مصر في كل مراحلها:

٣ لا يدخلون الجنة .. شمس بن بدران وعبد الحكيم وعبد الناصر

الاول ترك الجيش بلا عدة والثاني مات حباً في وردة والثالث تنحى وقت الشدة!!

استمر المصريون في التنكيت على قادة الهزيمة رغم ماساتهم الباكية .. فكان ضاحكا باكيا ... وعاد يتساءل مجدداً .."اين الظافر والقاهر"؟ ولكنهم لم ينسوا المشير فاطلق تجار الحشيش إسمه على نوع من الحشيش ... وتناولوا في نكاتهم الفنانين ... ولكنهم لوجعوا عبد الناصر الذي قرر التنحي عن الحكم ولكنه عبر عن ذلك في خطاب علني بعد تراجعه عن قراره حيث طالب المصريين بإيقافها!!

اما الرئيس حسني مبارك فيقول عن هذا الأمر "نحن مصريون ونعرف المزاج المصري الذي يواجه المواقف الصعبة او الأزمات العنيفة بالسخرية منها ومن نفسه!! اما المفكرون فيقولون ان النكتة المصرية تؤلم ولا تجرح ... فالمصريون رفضوا قبول هزيمة ٦٧ ولكنهم رغم الإنتصار في حرب ١٩٧٣ لم يتوقفوا عن إطلاق النكات، فهناك قصة "عوضين" و"الدليل السياحي" و"قاتل اليهودي". وادت النكات على الجيش لان يكون عصبياً وان تبقى اصابعه على الزناد .. وهناك حوادث وقعت دون اوامر ... لا لسبب سوى الوضع النفسي والعصبي للجنود المصريين الذين كانوا يتوقون شوقاً لمواجهة الجيش الاسرائيلي. وكشف شبان ناصريون انهم كلفوا بجمع النكات التي تقال في كل مكان ومطاردتها وإرسالها لاعلى مستوى ...وتمت مطاردة مشيعي نكات الياس، ورغم ذلك فقد رفض عبد الناصر ان تسيطر اجواء الكآبة على مصر، وقيل انه طالب سامي شرف بحضور فيلم "ابي فوق الشجرة" وعد "البوسات" فيه!!

وعبر الشعب الفيلسوف كعادته عن ماساته الباكية، بالنكتة الساخرة .. كان فعلاً هو الضاحك الباكي .. بل كان هو الباكي يضحك هو البكاء. واشتدت الحرب النفسية التي شنتها إسرائيل بعد الهزيمة، وطوقتنا الالسنة الشامتة في كل بلد عربي .. وكان كل مصري يقابل بالتساؤل المخزي .. شو .. ها الزعبرة، شو .. ها التهريج .. وين يا مصري الصاروخ الظافر والقاهر".

بعد ليلة عامرة من ليالي المشير عامر، ركب سيارته، ومعه شمس بدران .. وفجاة صاح فيه: خد بالك يا شمس حتدخل في عمود النور.

فقال شمس بدران:

– لكن إنت اللي سايق يا فندم. وقيل إن المشير عامر، في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط سال احدهم:

– تحب تخدم فين؟

– في مكتبك يافندم

– إنت مجنون؟

– هل ده شرط؟

وقيل: إن النسور التي على اكتاف كبار الضباط، طارت .. فاصبح العميد نقيباً .. والعقيد ملازماً اول .. والمقدم ملازماً ثان .. والمعنى ان هذه هي الرتب التي تناسبهم .. او التي يستحقونها.

وقيل: إن شخصاً قال بعد تناول الطعام عند اخر:

– ربنا يجعله ..عامر:

فرد عليه الآخر:

– لا والنبي إعمل معروف، إحنا مش ناقصين نكسة .. تاني!. وقيل .. ان تجار الحشيش اطلقوا على صنف جديد منه اسم "المشير" وقيل إن اسم "عامر" من "التعميرة" .. وقيل ما هو اصعب واشد ويستحيل نشره.

ولأن النكت كانت مثل الحمى، فقد تطورت، وتهورت ودخلت مرحلة الهذيان.

بدات بالسخرية من الجيش المهزوم، ومن هروبه وإنسحابه، وعودته سيراً على الاقدام ..

" قولوا لعين الشمس ما تحماشي احسن الجيش المصري راجع ماشي" ..

ثم راحت تنتقم من المؤسسة العسكرية كلها، ومن تصرفاتها قبل وبعد الهزيمة .. "لبسته البدلة الكاكي، قلعته البدلة الكاكي قعدته على وراكي، ولسه بيعيط" ..ثم .. تحولت إلى السخرية من المصريين كلهم، وصورتهم جثة هامدة، لا امل فيها، ولا رجاء .. وسبحان من يحيي العظام وهي رميم ..ثم .. وصلت النكت إلى مرحلة الياس من الحرب، ومن الإنتصار على إسرائيل .وهنا .. تحولت النكتة إلى سلاح مضاد في يد العدو إستعمله لتحطيم الروح المعنوية.

ولوحظ ... ان نسبة كبيرة من النكت بذيئة .. او محشوة بعبارات بذيئة .. ويبدو ان ذلك كان من طبائع الامور .. فالمحرمات اصبح من السهل خرقها .. والسب اصبح لغة شعبية .. والجنس اختلط بالسياسة . وحط من شانها وشان من يمارسها .. ثم إن الهزيمة هي، اولاً ولاخيراً احتلال ارض، وعرض.

بصراحة..

ولوحظ ان النكت كثيراً ما ذكرت الحكام بالاسم .. جمال عبد الناصر .. عبد الحكيم عامر .. شمس بدران .. شعراوي جمعة .. علي شفيق، مدير مكتب المشير .. مثلاً .

واحياناً كانت النكت تصورهم في اوضاع غير لائقة، وتجعلهم ينطقون بالفاظ يعاقب عليها القانون .. فقد اراد الناس ان يؤكدوا لانفسهم ان هؤلاء الاولياء، ليسوا الهة ولا انصاف الهة .. وانهم مثلهم يتعرون، وينهزمون، وينهارون، ويتوجعون، ويصابون بالخوف والإسهال والإمساك .. وينطقون الفاظاً خارجة جارحة ايضاً .

فنحن نضحك على من هم صورة منا .. او نضحك على من نريد ان نثبت لانفسنا انهم صورة .. منا او انهم لم يعودوا مختلفين، او مميزين او اولياء عنا .

كذلك فإن النكت ذكرت اسماء بعض الفنانين مثل " فؤاد المهندس .. شويكار .. وردة .. برلنتي عبد الحميد .. وغيرهم!

قرار الإستقالة

نكت في الداخل وشماتة في الخارج .. احمد فؤاد نجم من الامام، ونزار قباني من الخلف .. هزيمة خاطفة نزعت ورقة التوت، وقيادة "مسطولة" عاجزة عن الخروج من الغيبوبة ... لا مفر من الإستقالة!!

في مقر القيادة قال جمال عبد الناصر لعبد الحكيم عامر: إحنا الإثنين لازم نمشي"!. وبعد ساعات اذاع جمال عبد الناصر بيان التنحي من مقر رئاسة الجمهورية بالقبة .. ثم عاد إلى بيته وتناول حبة "فاليوم" مهدئة، واستغرق في النوم .. وعندما استيقظ كانت المظاهرات تحوط بيته، وتطالب بالعدول عن قراره.

إن الشعب الذي كان ينكت قبل قليل، وجد ان الموقف لا يحتمل، فاستعاد جبينه، وعناده وخرج إلى الشارع يطالبه بالبقاء .. وبالا يتخلى عن موقعه في هذه الظروف الحرجة .وكان له ما اراد .. وبقي جمال عبد الناصر في مكانه .. وعندما اطمأن الشعب الى ذلك عاد الى السخرية .. بل انه اضاف اليها سخرية مازجة من التنحي .. فقال ... ا ... ا .. "تتنحي" والعبارة شهيرة، وسوقية، ولكنها تعني ان التنحي، لايجوز، والمركب تغرق .

وقد اوجعت السخرية جمال عبد الناصر نفسه، فكان ان طالب الشعب ان يكف عن النكت .. وفعل ذلك علنا، في اول خطاب له في مجلس الامة بعد الهزيمة والتنحي . وقال بالحرف: "إحنا من غير مانعرف بنسمع الاذاعات ونرددها ونقول مافيش فايدة .. الشعب المصري يسمع اي حاجة وينكت عليها .. تعرفوا موجة النكت اللي طلعت في الايام اللي فاتت .. انا عارف شعبنا .. شعبنا طبيعته كده .. وانا لم اخذ الموضوع بطريقة جدية (!!) وعارف الشعب المصري كويس، ماهو انا منه واتربيت فيه .. كل واحد اما يقابل واحد يقول له سمعت اخر نكتة .. ويحكي! .. وممكن يستخدمونا بان تقال بعض النكت اللي تأثر على كرامتنا .. كرامتنا كشعب له طلائع قاتلت وماتت".

"برضه بالقول موجة النكت اللي طلعت إحنا انجرينا فيها، ومافهمناش بسبب إيه النكت اللي طلعت؟ .. النكت اللي طلعت جرحت كرامة ناس هم ولادنا واخواتنا وانا نفسي تنت باسمع النكت برضه .. واحد يقول لي: سمعت اخر نكتة، زي ما بتقولوا لبعض .. وانا ماخنتش من هذه النكت ابداً اي تعبير!".

"لكن انا عارف الشعب المصري، ده شعب عمره سبعة آلاف سنة، وقهر كل الغزاة، وكسرهم .. خلص عليهم من قمبيز لي نابليون .. وقعد ينكت عليهم .. شعب له فلسفة وطنية .. وشعب صلب، قوي .. لكن .. هو شعب يحب النكتة .. وانا باعتبر ان دي ميزه لانه بيفلسف بيها الامور .. فاذا جه اعداءنا واستغلوا فينا هذه الطبيعة عشان يحققوا اهدافهم لازم نكون ناصحين .. كل فرد يكون ناصح".

كانت مفاجاة ان يتحدث حاكم مصري، علنا وامام البرلمان، عن النكت، وهو ليس اي حاكم .. انه جمال عبد الناصر، الزعيم الذي حملت الجماهير سيارته، وهتفت بحياته . وكانت مستعدة ان تفديه بالروح والدم .

والاخطر انه اعترف ان النكت فلسفة، و سلاح .. فلسفة وطنية .. وسلاح كسر به الشعب الغزاة .. فهل ارتد السلاح الى الداخل، وصوب الى اعلى؟

ويقول انيس منصور: انها "اول مرة يتوجع رئيس دولة من النكت" .. و "اول تجريم وتاثيم للنكت على هذا المستوى".

وهذا الراي ليس دقيقاً .. فنابليون وفرانكو وهتلر وستالين وسلاطين المماليك سبقوا جمال عبد الناصر في تحريم النكت، وتاثيمها، والتوجع منها .

ونشر انيس منصور رايه في كتابه "عبد الناصر" الصادر في سنة ١٩٨٨ .. وكان قد نشر نفس العبارات تقريباً على لسان الرئيس حسني مبارك، في حواره معه، في مجلة "اكتوبر" عقب اغتيال الرئيس انور السادات، وبعد موجة النكت التي اصابت الرئيس .. القتيل .

– سيادة الرئيس:

سؤال اخير: نلتقي في القاهرة بعدد كبير من المحللين الاجانب الذين يدورون الكرة الارضية يقيسون الراي العام .. ويضعون اصابعهم على نبض الرضا والسخط في كل البلاد .. وقد ظهر اخيراً مذهب في علم النفس السياسي، اسمه "علم نفس الصراع" لان الذي يزعزع الافراد والمجتمعات والشعوب هو الصراع او النزاع بين الجميع .. وجاءوا الى مصر وتنازعتهم ظاهرة غريبة: إنهم لم يفهموا كيف حزنت مصر على جمال عبد الناصر الذي كانت وفاته طبيعيه، ولم يحزنوا على انور السادات الذي اغتيل في يوم النصر، هذا الفيض الهائل من النكت والسخرية من كل ماحدث .. فكيف تفسر ذلك؟

اجاب:

"إن النكت لم تتوقف في اي وقت . انما هي فقط تظهر وتختفي . ولكنها دائما هناك، ونحن مصريون، ونعرف المزاج المصري الذي يواجه المواقف الصعبة او الازمات العنيفة بالسخرية منها ومن نفسه ايضا، ولعلنا نتذكر ان الرئيس عبد الناصر في اول خطاب الى مجلس الامة بعد النكسة طلب الى الشعب ان يكف عن النكت . اي طلب الى الشعب الايضرب قواته المسلحة من الظهر، وربما كانت اول مرة في التاريخ نجد رئيس دولة يعلن "تاثيم الضحك" .. فقد كانت النكت قاسية، موجعة .. كانما الشعب يسخر من ابناء القوات المسلحة .. اي يسخر من ابنائه وابائه .. اي يسخر من نفسه . فكان يبكي بعين ويضحك بالعين الاخرى .. يبكي ويضحك على نفسه في وقت واحد ..واري ان هذا هو الذي حدث اخيراً، وليس غريبا علينا"

لايدخلون الجنة

وكان ذلك في اكتوبر ١٩٨١، لكن بعد حوالي (٧) سنوات، تراجع انيس منصور عن بعض ماجاء في هذا الراي، وقال في كتابه عن "عبد الناصر" .. ان "النكت ليست ضد الجيش وانما ضده هو" .. والمقصود ب (هو) .. جمال عبد الناصر .. ثم اضاف: "ومعنى موقف عبد الناصر: ان الجيش يستحق هذه السخرية، ولكنه يرجونا ان نكف عن ذلك .. من اجل خاطره هو"

ومعنى موقف انيس منصور: "ان الكاتب ممكن ان يغير رايه حسب الطلب .. ولامانع من توصيل الطلبات الى المنازل .. فالخدمة "تيك اوي"!

قيل :ثلاثة لايدخلون الجنة .

سالوا: من؟

قيل: شمس بن بدران، وعبد الحكيم بن عامر، وجمال بن عبد الناصر .

سالوا: لم؟

قيل: الاول ترك الجيش بدون عدة، والثاني مات حباً في وردة، والثالث تنحى وقت الشدة .

والنكتة ساخرة فعلاً وتاخذ اسلوباً مختلفاً .. وترجع لاسباب الهزيمة لجهل شمس بدران، واستغراق عبد الحكيم عامر بعيداً عن القيادة .. ثم تعتبر تنحي جمال عبد الناصر على نفس المستوى في الذنب .. فقد تنحى وقت الشدة فارتكب اكبر الكبائر مثلهما .

وقد سجن شمس بدران في السجن الحربي، ثم غادر البلاد ليعيش في بريطانيا .. ومات عبد الحكيم عامر وحتى الان لم تحسم الطريقة التي مات بها .. اي هل انتحر ام قتل؟ اما جمال عبد الناصر فلم يحتمل قلبه سوى ثلاث سنوات اخرى ... وتوقف الى الابد .

وقيل ان دليلاً مصريا، صحب مجموعة من السياح الاجانب لزيارة الاهرام وابي الهول .. وكان ذلك بعد الهزيمة .. واثناء الشرح اراد ان ينتهز الفرصة ويقوم بالدعاية لبلاده .. فقال لهم:

– إن مصر اقدم حضارة في التاريخ .

فكرر صدى الصوت عبارته فقال:

– وهي ام الدنيا .

فاعاد رجع الصوت ماقال .. فوجدها فرصة ليقول:

– وسوف تحارب إسرائيل .

فاذا بصدى الصوت يرد:

– بس يامغفل!

والمعنى ان كل شيء ممكن، إلا ان نحارب إسرائيل .فالانتصار الخاطف الذي حققته، حولها الى اسطورة .. وجعلنا نشعر باننا اصبحنا جثة محنطة .. وقد تحطمت الاسطورة في ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. وتخلصنا من الشعور باننا جثة .. فالجثث لاتعبر القناة .. تطفو فوق سطحها فقط .

وبعد الهزيمة ايضا .. قيل إن قائداً على الجبهة، فوجئ بجندي يسلمه مدفع رشاش إسرائيلي، حصل عليه من العدو ففرح القائد، وامر بترقيته .

وبعد اسبوع جاء الجندي بمدفع رشاش إسرائيلي اخر .. فرح القائد به اكثر وامر بترقيته، هذه المرة اسرع .. وتكرر الحادث اكثر من مرة بعد ذلك .. فشك القائد في الامر .. وراح بنفسه يراقب الجندي .. فاكتشف انه يحصل على المدفع الرشاش مقابل تسليمه دبابة

حكاية عوضين

وقيل .. إن جندياً اخر اسمه عوضين كان يخدم على الجبهة اشتكى لقائده .. قائلا:

– اليهود يافندم بيشتموني كل يوم الصبح .

– بيقولو لك إيه؟

– بيقولوا يافندم ياعوضين .. اسكت ياجاهل .

– اشتم اللي بيشتمك إنت كمان

– ماعرفش اسمه .

– قل له ياكوهين .

فجر اليوم التالي استيقظ عوضين مبكراً، وصاح باعلى صوته:

– ياكوهين .

– مين اللي بينده .

– عوضين .

– اسكت ياجاهل!

والمقصود ان اليهود لن يفاجاوا .. لن ياخذهم المصريون على غرة .. فهم الانكى والاشطر .. لكن، تلك الغرور تبدد في يوم العبور .. فقد فوجئ اليهود بالحرب وهم بملابسهم الداخلية .. فوجئوا بان المصريين في داخل دشمهم الحصينة وكانهم مثل القضاء والقدر .. وحتى الان لاتنسى المخابرات الاسرائيلية هذه المفاجاة .. كل الكتب التي صدرت عنها وعن اكتوبر تقول ذلك .

وقيل انه بعد انسحاب المصريين، وتشتت الجنود في صحراء سيناء، فوجئ ثلاثة جنود برجل تجاوز سن الشباب، يرتدي ثياب الجيش المصري التي كانت سائدة قبل الثورة، ويضع على راسه طربوشا .. فسالوه:

– إنت مين؟

– انا عسكري في الجيش المصري .

– ولابس كده لايه؟

– يعني ايه لابس كده ليه .. لابس لبس الجيش المصري .

– انهو جيش مصري؟

– الجيش المصري اللى حارب اليهود في فلسطين، سنة ٤٨!

والمعنى ان هزيمة المصريين وتشتتهم في سيناء بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، ليست الاولى من نوعها.. انها مسالة معتادة منذ قيام دولة اسرائيل .. اي انه لا امل في الانتصار في حرب اخرى .. ولاصبر للاستعداد لتلك الحرب .. فالهزيمة قدرنا .. ورمال الصحراء مقبرتنا .. ولسنا في حاجة الان ان نقول، ان ذلك اصبح – فيما بعد – نكتة!

وقيل .. كذلك .. إن يهوديا مر على اثنين من المصريين، يجلسان على قهوة فقال لهما:

– السلام عليكم .

فرد احدهما السلام، واستنكر الاخر ذلك، وقال:

– ده يهودي .. إزاي ترد عليه السلام؟

– وايه يعني؟

– ليه يعني .. ده اليهود قتلوا المسيح!

فهب الرجل من مقعده وامسك باليهودي، وقتله .. و امام المحكمة ساله القاضي:

– انت قتلت الراجل ده ليه؟

– ده يهودي ياسعادة البيه واليهود هم اللي قتلوا المسيح .

– لكن الكلام ده كان من زمان .. زمان قوي .

– على الطلاق ماعرفت إلا يوم ماقتلته .

والمقصود .. ان لاسبب معقول ومقبول لمحاربة اليهود الان .. اللهم إلا اذا كان السبب دم السيد المسيح عليه السلام!

رأى القادة العسكريين

وقد قال الفريق اول محمد فوزي:

كانت الروح المعنوية مهمة بالنسبة للجنود، بعد ماجرى لنا في سيناء، حتى ان اوامر التقييم اليومي للاسلحة، كانت تتضمن الحالة المعنوية.. وكان ذلك اضافة جديدة .. لم تكن من قبل .. وهو ماجعل اسرائيل تسعى الى ضرب وتدمير الروح المعنوية بالنكت .. مستثمرة حالة شماتة الشعب في المؤسسة العسكرية بعد الهزيمة .

قلت لي: ان الجنود احسوا انهم "تخمسوا في الحرب، وانهم قرروا الايتكرر ذلك لهم .

– كلمة "التخمينا" كلمه مصرية، صميمة، لانظير لها في المؤلفات العسكرية .. لكنها هي التي صنعت حرب الاستنزاف وجعلت عدد القتلى اليهود (٤:٣) قتلى في اليوم الواحد وقد اشتعلت حرب الاستنزاف ردا على محاولة من العدو لاستفزاز مشاعر جنودنا على الجبهة .

كيف؟

كان جندي اسرائيلي، يستحم في القناة، ومعه فتاة .. وتجاوز اسلوبهما في الاستحمام اللياقة .. فاطلق جندي مصري عليهما الرصاص، فقتلهما، وكان ذلك مساء ١١ يونيو ١٩٦٧ .. وقد تصرف ذلك الجندي على هذا النحو بعبادرة منه .. فالاوامر التي اصدرتها كانت التهدئة وضبط النفس!!

يعني ملحدث كان مخالفة للاوامر؟

– نعم .. لكنني امرت بنيشان للجندي .. فاصبحت الروح المعنوية في القمة، فاغتاظت اسرائيل فاغرقتنا بالنكته المضاده لاعادة الروح المعنوية لما كانت عليه قبل ساعة صفر حرب الاستنزاف

وروى لي سامي شرف .. واقعة القبض على مدرس الابتدائي في الاتوبيس وهو يلقي بنكتة من ذلك النوع المريب .. وكان ابعاده عن تلاميذه، حماية للجيل الجديد منه .. من مشاعر الياس والاحباط التي يمكن ان يسربها اليهم!!

لكن ...

٣٨ بوسة!!

بالرغم من ذلك – يضيف سامي شرف –: لم يكن جمال عبد الناصر ضد ان يسعد الناس ويعيشوا وينبسطوا .. فقد رفض اقتراح وزير الثقافة، د. ثروت عكاشة باقفال البلد بسبب الهزيمة، وقال له: إن لندن لم تغلق مسارحها والقنابل تنهمر فوق راسها في الحرب العالمية الثانية"

وبعد نجاح فيلم "ابي فوق الشجرة" ومباريات عد القبلات فيه، قال لسامي شرف:

– ماتروح ياسامي تشوفه .

– ليه يافندم؟

– بيقولوا فيه (٣٨) بوسه .

وحتى الان لم يشاهده سامي شرف وان تمنى ذلك عملا بوصية جمال عبد الناصر!

وتنفيذا لتعليمات جمال عبد الناصر بدات اجهزة الاعلام والثقافة في الترويح عن الناس بشتى الطرق .. حتى يكون الضحك الشرعي والرسمي بديلاً عن الضحك السري .. وهكذا .. فظهرت اغنية "العتبة جزاز" واغنية "الطشت قالي ياحلوه يالي قومي استحمي" .. وظهرت مسلسلات اذاعية مثل "شنبو في المصيده" و"انت اللي قتلت بابايا" .. لعبت بطولتها شويكار التي نجحت في تحطيم اللغة العربية من خلال اسلوبها المختلف في النطق .. فشنبو يصبح شنوبي، وخلص، تصبح خالص مالص بالص .. وبابايا تصبح باباتي ... او تصبح بابايا .

وتجاوزت الرقابة كثيرا عن مشاهد الجنس وعبارات النقد السياسي .. وبدات المجلات الشهرية في اصدار اعداد خاصة عن الفكاهة .

وخطوة خطوة، بدا المجتمع يستعيد توازنه بوسائل طبيعية ... بل .. ان جمال عبد الناصر نفسه استعاد اسلوبه السهل الساخر في حواراته السياسية!

ولعل اشهر حوار من هذه العينة – جرى في تلك الايام – كان الذي –جرى بينه وبين الشيخ عاشور نصر، امام مسجد "ابي العباس" بالاسكندرية، في الدورة الطارئة للمؤتمر القومي العربي للاتحاد الاشتراكي .. بعد مظاهرات الطلبة والعمال، التي انفجرت في نوفمبر ١٩٦٨، كان جمال عبد الناصر قد بدا يسمع الناس اكثر .. فقال الشيخ عاشور:

"لقد تاخرت الامة الاسلامية يوم اصبحت دولة كلامية .. وحتى في التطبيق الاشتراكي لانجد فقط الا الذين يتكلمون عن الاشتراكية .. فقد حضرت المحاضرات عن الاشتراكية يجي المحاضر راكب عربية مرسيدس ثمنها (٧) جنيه، ويعدين لابس خاتم يساوي الفين جنيه .. ويعدين يطلع من المحاضرة ياخد الشله معاه، يروح المطعم يتعشوا، يدفع له سبعة، ثمانية جنيه، وهو في المحاضرة لسه بيقول اربطوا الحجر على بطنكم للجوع .. جوع .. جوع ليه الله يخرب .... انت خليت فيها جوع وانت مابتجوعش ليه .. هو الجوع ده مكتوب على انا .. هي الاشتراكية عليه وعليك لا .."

ثم .. انتقل الشيخ عاشور من موضوع الى اخر، حتى اشار الى دخول السيدات مسجد "ابي العباس" بالميني جيب .. وكان ان اطلق تشبيهاً جعل الاعضاء يضجون منه، وطالبوه بالنزول . وتدخل جمال عبد الناصر للرد .. فقال: "الشيخ عاشور برضه افادنا في انه رفه عننا شويه في وسط هذا الاجتماع" .."اما الكلام عن الميني جوب الكلام ده في الحقيقة غير مقبول . انا اعتقد ان العملية الاساسية لان الكلام ده انا اتقال في المسجد، في مسجد ابو العباس، والناس ضحكت زي احنا ماضحكنا النهارده، تبقى العملية هزلية وليست عملية جدية" .

ومع ان جمال عبد الناصر رد السخرية بسخرية، فقد اصبح الشيخ عاشور حديث البلد والناس .. وحصل على وسام الجراة من الطبقة الاولى .. لانه قلم .. ولانه قال .. بل .. اكثر من ذلك، وصفه احمد فؤاد نجم بانه "عاشور قلب الاسد" .. وقال: لو نسله منه مكانش كان .. كل اللي كان .. ولاكان دا حالك .. يابلد" .

ويروي د.ثروت عكاشة ان جمال عبد الناصر، قال له في حضور وزير الداخلية:

– ريحهم ياثروت!

وكان يقصد التقارير الملفقة، المسفة التي تطارد جميعهم حتى الوزراء واقرب الناس الى جمال عبد الناصر، بل ورفاقه من الضباط الاحرار .

ثم اضاف:

– ريحهم واوقف مسرحية "ثورة الزنج" التي جابت لي تقارير الداخلية والاتحاد الاشتراكي الصداع بسببها .. واطمئن احنا قضينا على "الزنج".

"فاشاعت عبارته الاخيرة قهقهة عالية بين الحاضرين" بينما وقف ثروت عكاشة "مندهشاً" من كل ماسمع، دون ان يفهم "سر هذه الضحكات الحارة إلا في المساء" حين عرف ان الرئيس قد منح نائبه الاوحد حينذاك (انور السادات) اجازة ياوي فيها الى بيته

■ يتبع

عبد الناصر طالب سامي شرف بعد البوسات في فيلم أبي فوق الشجرة

كل المصريين يتحدثون عن ... فضيحة اغتصاب كبرى

الضحايا ٢٦ والمتهمة الرئيسية

عذراء والقضاء حائر

اجتاحت منشورات الفضائح الجنسية بيوت وعيادات ونقابة الاطباء المصريين.. ولم تسلم مدرجات الجامعة واكشاك السجائر.. وحتى المقاهي من حرب المنشورات الجنسية.

والمنشورات المذكورة تتهم ذئباً بشريا بملابس طبيب باغتصاب ٢٦ طبيبة من تلميذاته وطالباته وحتى بعض المريضات!

والمنشورات حصيلة قضية شهدتها النيابة العامة حول اغتصاب طبيبة .. حفظت التحقيق واغلقت الملف لكن اوراق الفضائح لا زالت تتطاير وتطارد الجميع.

والقصة الفضيحة تتناول طبيبة منوف (٣٠ عاما) جميلة معروفة بالنقاء والطيبة في بلدتها .. تقوم بدراسات عليا في مادة امراض النساء والولادة والتحقت بمجموعة للدروس الخصوصية لدى الدكتور "م".. على اثرها قامت بينهما علاقة غرامية.. عرض عليها الزواج العرفي ولكنها امهلته حتى تنتهي من الدراسة.. تبادلا خلال فترة الدروس الخصوصية الصور والخطابات الغرامية وحصل منها على مبلغ ٢٥٠٠ جنيه نظير الدروس والمذكرات .. وتقول الدكتورة.. بعدما اتضحت النوايات السيئة للطبيب بعد طلبه منها مالا تقدر فتاة على تقديمه آثرت الابتعاد عنه والتركيز على الدراسة.. ولكنه لم يتركها في حالها. ولم يترك لها فرصة التحصيل وعاملها بشكل يندى له الجبين.. ومع اقتراب الامتحانات توجهت اليه وطلبت منه باقي المذكرات وبقية النقود ومتعلقاتها لديه حيث وافق بسعادة بالغة وطلب منها الحضور اليه يوم ٤ يناير ١٩٩٢ بمستشفى دار السلام بميدان الجيش حتى اتم عمله هناك واصطحبها الى عيادته بشارع العباسية بجوار ميدان الجيش.

لا تتذكر "س" رقم العقار حسب ما ذكرته غير انها فوجئت بعدم وجود السكرتيرة وقالت سبقني في الصعود الى السلم ثم قفل باب العيادة بالمفتاح وهجم علي محاولاً اغتصابي بعد أن القى بحقيبتي التي كانت تحوي عشرة الاف جنيه ومتعلقاته وصوره وخطاباته الملتهبة التي كنت على وشك تسليمها اليه.. لوى ذراعي خلف ظهري وصفعني بكفه على الجانب الايسر للرقبة مع علمه بوجود ضمور بالغضاريف تؤلمني في تلك المنطقة ثم ضربني بقبضة يده في صدري ثم مرة أخرى في معدتي شعرت بالم شديد ووقعت مغشياً عليّ، وافقت بعد مدة من الزمن لأجد سروالي وقد تمزق.. كنت في حالة بين الإغماء والإفاقة تخلصت منه بكل ما اوتيت من قوة وجريت على الباب وخرجت لاسافر على بلدتي "منوف" وانا احس انه قد تم اغتصابي.. مكثت في سيارتي ساعة استجمع قواي.. لم انم ليلتين بعدها جئت لاعترف ان الدكتور اغتصبني.

التقرير الطبي عن حالة المجني عليها رقم ٨٩١١ من مستشفى باب الشعرية يفيد بوجود كدمات بالذراع اليسرى وعددها خمس بالاضافة الى كدمة بالذراع اليمنى وأخرى بالفخذ الايمن ويعتقد انها منذ اكثر من ٢٤ ساعة وتم تحريز للملابس الداخلية لحين العرض على الطبيب الشرعي.

انكر الاستاذ الجامعي كل ما اعترفت به "س" وقال: إن الطبيبة اعتادت التردد على عيادتي وجميع العاملين بالعيادة والمستشفى يعرفون ترددها عليّ لانها تحبني. وانها تعاني من اضطرابات نفسية وتنتابها نوبات هستيرية وتعالج عند الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي بطب عين شمس.. وكنت اعاملها بطيبة وحسن معاملة بتوصية من والدتها رفقاً بحالتها النفسية وكثيرا ما كنت اجدها عند عودتي من العمل جالسة على سلم العمارة او المستشفى في ساعات متأخرة من الليل.. كانت تلاحقني ليل نهار اسألوا كل من في العمارة.

عذراء

وعندما ظهر تقرير الطب الشرعي كانت مفاجأة قاسية للدكتورة "س" فكل الآثار الموجودة على الدليل الورقية والقطعة الداخلية ترجح تعرضها للاغتصاب ولكن العينات الجافة لا تصلح لاقامة دليل على اغتصاب الطبيبة او اقامة الدليل على اتهام الدكتور وخاصة ان الطبيبة ما زالت عذراء لم تمس بعد!!

هنا بدأ الفصل الثاني من القضية المثيرة التي تفرعت منها ١٢ قضية أخرى تتعلق بالسب والقذف والتهديد بالقتل.

جاء الدور على الاستاذ الجامعي ليكيل مرتين للطبيبة التي لوثت سمعته ويقول انه فوجئ في الثالثة صباحا بمجموعتين تقتحمان شقته بصحبة الطبيبة: واعتدوا عليه بالضرب وهددوه بالايذاء والقتل وارغموه على توقيع شيك على بياض وعلى ورقة أخرى بيضاء اكتشفت انها ورقة زواج عرفي تم تحريره بعد ذلك بخط الطبيبة "س" وعليها توقيعي بالبصمات وليس بالامضاء.

وانقلب الوضع الى عاصفة بمجرد علم سوسن بزواج الدكتور من زميلته في الكلية فقررت رفع جنحة مباشرة بشيك بمبلغ ١٦٠ الف جنيه بعدها قضية أخرى بصحة توقيع على عقد زواج عرفي بخط يدها وعليها بصمات الدكتور ووصلت منه نسخة الى حماته لتقلب الأوضاع تماما يقول الاستاذ الجامعي انه عندما تزوج قامت الطبيبة "س" بالاتفاق الجنائي مع عاطل محترف اسمه منصور على نظير الف جنيه دفعت منها ٥٠٠ مقدما. الغريب ان منصور القاتل المحترف ابلغ قسم الشرطة عن الاتفاق والاغرب أن الطبيبة اعترفت بصحة تحريضها على قتل الاستاذ الجامعي وقالت بالحرف الواحد انها تريد الانتقام منه وتحطيمه بعد أن اضاع مستقبلها.

الطبيبة هددت زوجة الاستاذ الجامعي بالقتل اذا حملت منه لانه زوجها ولن تتركه لها حتى آخر نفس، وقضية الشيك تتفاعل والزواج العرفي دخل طور القضاء حتى كانت المفاجأة التي اذهلت الجميع منشور سري مجهول المصدر رغم اتهام الاستاذ للطبيبة "س" بطبعه وتوزيعه، المنشور من صفحتين على آلة كاتبة. جاء بالمنشور الذي تم توزيع اكثر من الف نسخة منه في كل عيادات العباسية ووصلت نسخ منه كلية طب القصر العيني ومبنى النقابة في دار الحكمة ويحكي المنشور على عهدته فقط.

هل تعلمون بما يجري خلف اسوار الجامعة من سلوك مشين لبعض اساتذتها، هذه قصة احدهم .. إنه الدكتور "م".. حصل على الدكتوراه عام ١٩٨٧، ومنذ ذلك الحين استثمر مركزه العلمي في إعطاء مجموعات للدروس الخصوصية في بادئ الأمر في منازل الطلبة، ومن عام ١٩٨٤ تم نقل الدروس الى عيادته بميدان روكسي وذلك ليتهرب من الضرائب ومن مساءلة الجامعة، ثم رقي لاستاذ مساعد في ٥ تموز الماضي. الطبيب استغل علمه ومركزه في الايقاع بالطبيبات والطالبات وحتى المريضات ولم تفلت منه إلا من كانت غير جميلة، وذلك تارة تحت ستار الحب والرغبة في الزواج وتارة أخرى عن طريق استغلال حاجة بعض الطبيبات اليه في تدريبهن عمليات وتارة ثالثة بالعنف قام بتصوير معظم ضحاياه وهن عاريات تماما عن طريق استخدام كاميرا الفيديو الخاصة به وذلك حتى لا تستطيع إحداهن ان تنبس ببنت شفة إذا ما قرر تركها او تزوج بأخرى.. بل إنه سجل لبعضهن محادثاته التليفونية معهن ليضغط عليهم فيسلمن انفسهم له.

أسماء الضحايا

وعدد المنشور الجنسي أسماء ضحايا الدكتور واتهمه المنشور بانه سجل شريطاً آخر للدكتورة "هـ" بالمحلة الكبرى وهذه الطبيبة اعتدى عليها اعتداء كاملا وتهرب من تسديد ثمن عملية جراحية يصلح بها خطاه وهددها بأن يسمع هذا الشريط لخطيبها فاخرس لسانها وقد اعتدى عليها ليلة ٤ تشرين الثاني ١٩٩١ وقد أهداها خاتما في الليلة التالية ورغم ابتعاده عنها فما زال يتصل بها ليطلب "حصته" أي نفس العلاقة الجسدية قبل أن تتزوج وهذه ليست الحالة الوحيدة التي افقدها فيها عذريتها ولكن هناك سبع فتيات اخريات اعترف بهن ولكن لم يذكر اسماءهن.. ويستمر المنشور في ذكر الاسماء والوقائع الفاضحة والقصص الجنسية المتنوعة.. واكد المنشور انه تم تفتيش منزله فوجد به الخطابات واشرطة الفيديو الفاضحة حتى ذكر اسم استاذة دكتورة من المنصورة تدعى "هـ" التي لم تتوان عن رفع قضية ضد صاحبة المنشور بالقذف والسب في حقها (!!).



ولم تنس صاحبة المنشور ان تذكر قصتها بالكامل وانها تعرضت لابتزاز جنسي من الاستاذ لدرجة اضطرتها للعلاج النفسي عند الدكتور "عادل صادق".. وتؤكد صاحبة المنشور ان لارقام التليفونات المنشورة صحيحة وتطلب من النائب العام الاتصال بكل هؤلاء الضحايا اللاتي بلغ عددهن حسب المنشور ٢٦ ضحية كلهن وقعن في حبائل الذئب البشري ولم تجرؤ واحدة منهن عن الإبلاغ سوى الطبيبة.

المنشور وصل الى قسم امراض النساء والتوليد بطب عين شمس والى قسم الرمد بالقصر العيني حيث تعمل زوجة الاستاذ ووصل الى منزل عائلته بالكامل وكشك السجائر المواجه للعمارة ومحل البان في روكسي وسكان عمارة رقم ٢٢٦ شارع الجيش- حيث يعمل الاستاذ- والى كل العاملين في مستشفى دار السلام وعلى رواد المقاهي في ميدان الجيش.. اصبحت فضيحة بكل المقاييس يقول عنها الاستاذ في شكواه لمدير المباحث الجنائية بمديرية امن القاهرة: إنها تهدف الى استعداء جميع الاقارب واهل اسماء السيدات الفضليات المذكورات في المنشورضدي حتى يقوم احدهم بالاعتداء عليّ.

الاستاذ يشكو من انهيار صورته الاجتماعية والعلمية الى الحد الذي عامله العاملون في نقابة الاطباء بدار الحكمة بالقصر العيني بجفاء شديد بسبب المنشور، واضطر للاعتزال في منزله خوفا من ألسنة الناس والزملاء.

وطبيبة منوف ما زالت مصرة على انها اغتصبت من الاستاذ الدكتور والنائب العام امامه تل من الشكاوى.. وتل اخر من مديرية امن القاهرة.. وما زال الصراع مستمراً بين استاذ الجامعة وتلميذاته ولا سبيل لمنع المنشور من الظهور وخاصة انه يصور الآن على كل ماكينات التصوير في عيادات الاطباء والنقابة وكافة المستشفيات.

اعترافات الطبيبة

وبعد نشر تفاصيل القضية قالت الطبيبة "س" كنت ادرس لدبلوم الدراسات العليا في امراض النساء والتوليد بطب عين شمس للعام الجامعي ٩١/٩٠ وقد التحقت باحدى مجموعات الدروس الخصوصية لدى الدكتور محمد مدرس امراض النساء والتوليد في ذلك الوقت والذي احاطني منذ اللحظة الأولى باهتمامه ثم طاردني بحبه حتى بادلته المشاعر، ولما اتضح لي سوء مآربه ابتعدت عنه، لكنه أساء الى سمعتي وادعى انه طردني لاني سرقت منه مائة دولار واني اطارده واني انسانة غير طبيعية وضيق علي الخناق بحيث لم استطع أن احصل منه على مذكرة واحدة او حتى ما دفعته له من نقود بل كان يختص بها صديقاته ويوعز اليهن بمضايقتي، لم يكتف بذلك بل اوقع بيني وبين من كان من الممكن أن يساعدني من الزملاء ففرض بذلك حولي حصارا اجتماعيا فانهرت نفسيا وعصبيا وذهبت للعلاج لدى الاستاذ الدكتور عادل صادق في ٩١/٧/٢١.

ولما كنت طبيبة حرة ولا اعمل ولا تمكنني ظروفي النفسية والصحية من الاعتماد على نفسي كلية في الدراسة و معاودة اللجوء لمدرس آخر، لذا فقد ضاعت مني فرصة التخصص والعودة الى عملي حيث لم تكن هنا فرصة لاعادة تعييني وانا لم احصل على دراستي العليا إلا بالقطاع الريفي كممارس عام لابدأ السلم من اوله وهو ما لا اتحمله كمصابة بضمور بغضاريف الرقبة والعمل وضغطه كممارس عام تسبب لي آلاما مبرحة، هذا علاوة على صعوبة اعادة تعييني أساسا.

تهديد

اضاع فرصة عمل كانت تنتظرني فور انتهائي من العام الدراسي ٩١/٩٠، وذلك بالمملكة العربية السعودية.. ولما علمت انه قد قام بخطبة طبيبة برمد القصر العيني، حادثته تليفونيا وطالبته بمستحقاتي قبله وهددته بأن ابلغ خطيبته فوافق بعد أن كان يماطلني وبعد ان كان قد ضرب لي اكثر من موعد باماكن عمله المختلفة حتى يظهر لمن حوله اني اطارده، ولم اكن اعلم شيئاً عن نيته تلك إلا بعد اطلاعي على اقواله في المحاضر التي حررتها له وحررها ضدي بالشرطة والنيابة.

تظاهر بالموافقة على إعطائي مستحقاتي وطلب مني الحضور الى عيادته بميدان الجيش. وهناك انقض عليّ بالعض واللكمات حتى سقطت مغشيا عليّ ثم افيق لاجده جاثماً فوقي يشرع في اغتصابي فقاومته حتى افلت منه بعد أن استولى ايضاً على حقيبة كانت معي وبها مبلغ عشرة الاف جنيه.. افقت من صدمتي وذهولي وذهبت للابلاغ ضده وتحرر المحضر رقم ٢٣٧ سنة ٩٢ اداري باب الشعرية.

واثناء التحقيق ذرف دموعا ساخنة وتوسط زملاؤه للصلح بيننا فانصعت لهم بعد أن رغبوني في اختيار طريق الخير والاصلاح حيث انه تاب وأناب واعترف بذنبه ورهبوني من المضي في طريق الشر اي مجازاته قانونا لانه من الممكن أن يرسل لي بمن يقتلني او يشوهني بماء النار كما قالها لي صراحة فوافقت على الزواج منه ردا لاعتباري على أن يكون زواجا شكليا فقط لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعتي ولاحمي نفسي مما قد يتخذه فيما بعد اجراءات ضدي بعد من حفظ البلاغ.

لكنه أصر ان يكون زواجا فعليا معللا ذلك بانه يريد ان يصلح خطاه في حقي خوفا من الله لا من القانون، فوافقت بعد أن بذل اصدقاؤه قصارى جهدهم حتى لا ابلغ الجامعة او النقابة او الصحافة.. لكنه كان يدبر امراً آخر ويتخذ من خداعه لي فرصة يعيد فيها ترتيب أوراقه ويوسط فيها معارفه لدى السلطات المختصة، وذهب يخبر كل من يقابله اني ادعيت عليه كذبا لأتزوج منه قسراً وبالطبع لم اكن اعلم بكل ذلك وإلا لما تراخيت في بعض الاجراءات التي تكفل لي حقي وذلك حيث اتفقنا على التصالح وان اصدقاءه ضامنون له، لم اكن اعلم انه يحاول كسب الوقت حتى يوسط معارفه لدى الطب الشرعي فتظهر نتيجة تحليل السائل المنوي (لا يصلح لتحديد الفصيلة) ولا ذنب لي بالطبع في انه تأخر لمدة شهرين قبل فحصه. طار فرحا لذلك ولما اخبرته ان لدي شهودا ممن اعترف امامهم وادلة أخرى ساقدمها للنيابة تزوجني بعقد عرفي ووعدني بتوثيق العقد بعد حفظ البلاغ كما حرر لي شيكا بمستحقاتي لديه بالاضافة الى مبلغ تعويض مناسب وحررت له تنازلاً اخبرني بانه لن يقدمه للنيابة إلا إذا أحيل للمحاكمة. ففي هذا التنازل- على حد قوله- دليل إدانته ومركزه الاجتماعي لا يسمح له بتقديم دليل ادانته الا مضطراً، كما لا يسمح له ايضا ان يكون زواجه عن طريق النيابة لذا فهو لن يوثقه إلا بعد حفظ البلاغ.

ولما تم له ما اراد حنث بوعده لي بل وتنكر لعقد الزواج والشيك وذهب يحرر بلاغا يدعي فيه اني قد قمت وشخصان آخران بمهاجمته بصفتي زعيمة عصابة ارهابية مسلحة واجبرته على التوقيع على العقد والشيك وقد تم حفظ ذلك المحضر برقم ٣١٤٤ لسنة ٩٢ اداري مصر الجديدة لكذب ادعائه وكيديته ثم قدم فيه تظلما للمحامي العام فتم حفظه مرة أخرى في ١٩٩٣/٥/٢٢.

لم يكتف بذلك، بل قام بتحرير دعوى بلاغ كاذب ضدي بناء على حفظ المحضر رقم ٢٣٧ لسنة ٩٢ اداري باب الشعرية كاد ان يحكم فيها ببراءتي وبالتالي بثبوت تهمة محاولة اغتصابي عليه لولا أن قام برد الهيئة القضائية اكثر من مرة بل وتعدى علي ايضا بالضرب والعض فاحدث بي اصابات تم الحكم فيها ضده بالغرامة والتعويض لصالحي بالجنحة رقم ١٥٨٢ لسنة ٩٢ الظاهر. ثم تأيد الحكم برقم ٧٤٥ لسنة ٩٢ استئنافيا.. ولقد حاول أن يلفق لي التهمة تلو الأخرى فحرر ضدي عدة محاضر كان مصيرها جميعا الحفظ لكذب البلاغ وكيديته. ليس هذا فقط بل دفع باحد المأجورين ليقوم بالابلاغ ضدي بانني قد حرضته على قتله مقابل الفي جنيه ويعلم الله أن التحريض على قتله شرف لا ادعيه واني لا يمكن ان ادفع في قتله الفي مليم لا الفي جنيه فيتم ايضا حفظ المحضر لكذبه وكيديته برقم ٢٥٣٣ لسنة ٩٢ اداري الموسكي.. ثم حاول أن يلفق لي تهمة طبع وتوزيع منشور يسيء الى (سمعته) وحرر ضدي عدة جنح سب وقذف وتشهير فحصلت فيها جميعا على احكام قضائية ببراءتي.

صدمني بسيارته

ثم دفعه حقده الأعمى ان يصدمني بسيارته محاولا قتلي فتحيله النيابة للمحاكمة بتهمة الاصابة الخطأ بالجنحة رقم ٢٦٦١ لسنة ١٩٩٣ مدينة نصر وبدلا من أن يحمد الله لان النيابة قد اعتبرتها (اصابة خطأ) وليست عمدا بدلا من ان يحمد الله قام ايضا برد الهيئة القضائية، ثم تم الحكم عليه اخيراً لصالحي في الجنحة رقم ١١١٩١ لسنة ٩٢ مدينة نصر شيك بدون رصيد بالحبس سنة وكفالة الف جنيه وتعويض ٥٠١ مدنيا مؤقتا.. ويهددني الاستاذ الدكتور بأن يبيع كل ما يملك ويهرب الى اية دولة فلا أستطيع ان اعاقبه قانونا او اجد ما اقوم بالحجر عليه.

اذا كانت كل المحاضر والبلاغات والجنح قد انتهت الى الحكم لصالحي خاصة المحضر الذي يدعي فيه انه قد وقع على الشيك وبالتالي على عقد الزواج اللذين يقر بانه قد وقعهما في نفس ذات اللحظة، اذا كان قد اتضحت صحة توقيعه على العقد والشيك وعقد الزواج العرفي مرغما واتضح كذب ادعائه وبالتالي تم الحكم بصحة التوقيع على الشيك فهل يعني ذلك إلا صدق بلاغي الذي حررته ضده برقم ٢٣٧ لسنة ٩٢ باب الشعرية اتهمه فيه بالشروع في اغتصابي وسرقتي بالاكراه وأن ما ادى الى حفظ البلاغ راجع الى الاجراءات الادارية القاصرة!!.. ثم ما تفسيره لما دار بيني وبينه من احاديث تليفونية مسجلة لا تكون إلا في الفراش بين الزوجين إذا كان يتنكر لعقد زواجنا وينكر جريمته في حقي.. هل يقر بانه كان على علاقة غير سوية بي وأنا طالبة بالدراسات العليا يقوم بالتدريس لها؟!.. اي الخيارين يختار؟..

اعترافات المتهم

كنت اقوم بالتدريس للطبيبة المذكورة في دبلوم امراض النساء والتوليد بطب عين شمس في العام الدراسي ١٩٩١-١٩٩٢ وحدث أن قامت الطبيبة المذكورة بالاشاعة وسط زملائها وزميلاتها بانها تحبني وتريد الارتباط بي بالزواج وحاولت التقرب مني كثيراً وقامت بالتردد على عيادتي في ميدان روكسي مراراً وتكراراً وعندما وجدت منها خروجاً عن المألوف في العلاقة بين الاستاذ والتلميذ قمت بطردها اكثر من مرة من عيادتي في ميدان روكسي امام الشهود.

والغريب أن الطبيبة المذكورة لا تعمل وهي مستقيلة من وزارة الصحة ومتفرغة تمام التفرغ ٢٤ ساعة يومياً للكيد لي.

ظلت تطاردني في منزل والدتي في ميدان الجيش وعيادتي في ميدان الجيش وكانت تنتظرني لساعات متأخرة من الليل لحين عودتي من عملي- ويشهد على ذلك جميع الجيران ورواد المقاهي في أسفل منزل والدتي- وكذلك كانت تطاردني في عملي في مستشفى دار السلام بميدان الجيش ويشهد على تلك جميع الاطباء والعاملين والعاملات بالمستشفى.

عندما قمت بإعلان خطوبتي قامت الطبيبة المذكورة بعمل بلاغ كيدي ضدي اتهمتني فيه- كذباً وبهتاناً- بمحاولة اغتصابها في عيادتي وسرقة مبلغ عشرة الاف جنيه في يوم ١٩٩٢/١/٤ الساعة العاشرة والنصف مساء (اعتدى علي وسرق فلوسي يا بيه)- والدلائل والبراهين التي اسوقها وكذلك المنطق السليم يؤكد استحالة حدوث هذه الواقعة، في ذلك الوقت المذكور كنت متواجداً في جناح العمليات بمستشفى دار السلام التابعة للجمعية الشرعية بميدان الجيش وقمت باجراء عملية جراحية لمريضة وبعد ان انتهى جميع الجراحين من عملياتهم وانتهيت من الجراحة بعد الساعة الحادية عشرة مساء وكانت الطبيبة المذكورة في صالة الانتظار وشاهدها جميع العاملين بالمستشفى وكذلك بعض الاطباء وهي تنصرف اثناء تواجدي في حجرة العمليات وشهد الجميع بانصرافها منفردة وتواجدي في حجرة العمليات في ذات الوقت والتاريخ فضلاً عن أن العيادة مشتركة بها اربع حجرات بكل حجرة طبيب في اربعة تخصصات وهي مزدحمة بالأطباء والسكرتارية.

منطقة العيادة المشتركة في ميدان الجيش من المناطق الشعبية التي يستيقظ سكانها حتى ساعات متأخرة من الليل فضلاً عن وجود مقهى تحت العيادة يزدحم يومياً بالمئات من الرواد الذين لا يمكن ان يفوتهم حدوث حدث غير مألوف من صعود أو انصراف اي شخص فضلاً عن انصرافه في حالة سيئة.

اثبت تقرير الطبيب الشرعي أن الاصابات التي بالطبيبة المذكورة في متناول يدها ويمكن لحداثها بنفسها او بيد موالية وأن ليس بها ما يدل على أن هناك محاولة للاغتصاب وانها عذراء.. ومن هنا يتضح ان الاصابات التي بها قامت هي بافتعالها بمعرفتها وقامت باستخراج تقرير طبي.

وما زالت منظورة حتى الآن امام القضاء. بعد فشل الطبيبة المذكورة في الايقاع الكيدي بي قامت باقتحام شقتي في روكسي مع اثنين من الرجال على هيئة تشكيل عصابي ولم اكن اعرفهم في ذلك الوقت ولكن يمكنني التعرف عليهم (وتم التعرف على شخصياتهم فيما بعد) وقاموا بالاعتداء علي بالضرب المبرح والتهديد وقاموا باجباري على التوقيع على شيك على بياض وأخذ بصمتي على ورقة قامت بتحرير عقد زواج عرفي بخط يدها وقامت بارسال صورة ضوئية منه للسيدة حماتي وخطيبتي رغبة منها في القضاء على مشروع زواجي ولكن خطيبتي وحماتي كانتا تعلمان مسبقاً بمطاردة هذه الطبيبة (التي لا تعمل) لي في كل مكان.. وبناء على ذلك قمت بتحرير محضر ٣١٤٤/ اداري مصر الجديدة في ٩٢/٥/٧.

عندما تزوجت في ١٩٩٢/٨/٢٣ قامت الطبيبة المذكورة بالاتفاق مع شخص على قتلي نظير الفين من الجنيهات ودفعت مقدماً خمسمائة جنيه على أن تدفع باقي المبلغ (١٥٠٠ جـ) بعد تنفيذ القتل، قام بنفسه طائعاً متطوعاً بالابلاغ عن الواقعة وقامت مباحث "الموسكي" بالتحريات التي اكدت صدق الواقعة.

وحضرت بعد ذلك الى العيادة يوم السبت التالي وقامت السكرتيرات بابلاغ مباحث الموسكي وتم حضور الضباط والقبض عليها واخذ اقوالها في قسم الموسكي وهناك اعترفت بالاتفاق الجنائي على قتلي رغبة في الانتقام مني لعدم الزواج بها والمحضر تم تحويله من نيابة الموسكي الى نيابة المعادي وقام المواطن منصور بالشهادة مرة أخرى امام وكيل النيابة بما حدث وكذلك اقر بانه يتم تهديده بالقتل من قبل الطبيبة المذكورة وبسوقي الشربيني جلال وما زال التحقيق مفتوحاً في المحضر.

"الفحل" طبيب جامعي وأساليبه خيالية

بصراحة .. خسارة تضيعي عمرك في البحث العلمي !!

اسمعي كلامي .. وانا لخليكي استاذة في كل حاجة ..!



الابتسامة للكاميرا والتهمة ذبح رجل

الأميركية كاترين أن باور (٤٤) عاما تبتسم وهي مكبلة اليدين اثناء دخولها قاعة المحكمة العليا في بوسطن مؤخراً. باور متهمة بذبح رجل وارتكاب سرقتين مسلحتين. وبحثت عنها الشرطة طويلاً منذ اتهامها بقيادة سيارة الهروب بعد حادث السطو المسلح في بوسطن قبل سنوات والذي قتل فيه ضابط شرطة.

ميامي

مدينة المخدرات وعصابات القتل والهجمات المسلحة

لا يعرف الانسان ماذا تخبئ له الاقدار من احداث دراماتيكية ومأساوية ولو عرف المرء ان هذه الرحلة ستكون نهايتها الموت لاحجم عنها ، ولكن وكما يقول المثل ، «فان المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين» ، وبخاصة في مدينة مثل ميامي بولاية فلوريدا الاميركية التي تعتبر رمزا للعنف والقتل والسرقات وتعاطي المخدرات : (اليوم : الاربعاء ، التاريخ : ٨ سبتمبر عام ١٩٩٣ ، الوقت العاشرة والنصف ليلا . قرر الزوجان اوفيهاراكبراند (٣٣ عاما) وكاثرين (٢٧ عاما) من مدينة نيرزاكسن الالمانية قضاء عطلتهما الصيفية في ولاية فلوريدا الاميركية بعد سنة كاملة من الكد والتعب في عملهما ، وحجزا تذكرتين على متن شركة الخطوط الجوية «يونايتد ايرلاينز» الاميركية المتوجهة الى مدينة ميامي بولاية فلوريدا لقد ارادا الاحتفال بعيد زواجهما الاول في اميركا ليكون بمثابة بديل عن شهر العسل الذي لم يتمكنا من القيام به بعد الزواج مباشرة لارتباطهما بظروف العمل .

هبطت الطائرة في المطار حوالي الساعة ١٥ر٢٣ ليلا واستاجرا سيارة حمراء من طراز «تويوتا - كورولا» من المطار . وفي الطريق من المطار الى فندق ميامي بيتش واثناء وصول سيارتهما الى شارع رقم ٨٣٦ لاحظا لافتة كبيرة تحذيرية كتب عليها «لا توقف سيارتك عند مرورك باي حادث مروري» ، وفي الساعة ٥٥ر٢٣ لاحظ الزوجان وجود سيارة خلفهما ثم سمعا صوت رصاصة تنطلق من السيارة التي من الخلف ، فصرخت الزوجة كاثرين موجهة الحديث لزوجها «تابع سيرك وبسرعة» ، وعند وصول السيارة الخلفية الى جانب سيارتهما انطلقت رصاصة ثانية واصابت الزوج اوفيه .

بعد ذلك انطلقت السيارة المهاجمة باقصى سرعتها محاولة الهرب ، لكن رجال الشرطة كانوا بالمرصاد وبعد مطاردة كبيرة استطاعوا ان يعتقلوا سائقيها وهما ريكوندال ويجينز (١٩ عاما) وباتسي جونز (١٩ عاما) الذي قال ان زميله الاول هو الذي اطلق النار على الزوجين .

وهذا الحادث اودى بحياة الزوج اوفيه راكبراند الذي ارسلت جثته الى دار الموتى . اما ارملته كاثرين فقد لعنت اليوم الذي جاءت فيه الى اميركا وبدلا من ان تعود مع زوجها الى وطنها المانيا بذكريات جميلة ، عادت مع جثمان زوجها وهي تجر الاحزان والجراح التي لن تندمل لفترة طويلة من الزمن .

هذه الجرائم تحدث يوميا في ميامي





كاثرين في احدى الحفلات قبل مقتل زوجها .

باعتبارها المركز الرئيسي لعصابات تجارة المخدرات وعصابات القتل والسرقة فلا تمر ليلة دون حدوث تبادل لاطلاق النار بين افراد العصابات انفسها تارة وبين هذه العصابات وضحاياها من المدنيين تارة اخرى.

ويقول قائد الشرطة في الولاية جيري غرين «العصابات تعرف كيف تختار ضحاياها» ، اما حاكم ولاية فلوريدا لوتون شيليس فانه يقول : اننا نعيش في مجتمع لا يعرف الا القوة واطلاق النار على الناس شيء عادي تماما ويحصل عشرات المرات كل يوم ويضيف ان فلوريدا تعتبر مركزا للتناقضات وسكان ولاية فلوريدا الاصليين لا تتجاوز نسبتهم ٩ر١ بالمائة من عدد السكان ونسبة المهاجرين اليها من دول اميركا اللاتينية وكوبا تصل الى ٥١ بالمائة كما ان الغالبية العظمى من سكانها هم من الزنوج ، حيث ان واحدا من كل خمسة اشخاص هو من السود وواحد من كل ثلاثة منهم عاطل عن العمل وبلغت حصيلة الجرائم التي وقعت في السنة الماضية حسب الاحصائيات الرسمية ١٣٤ جريمة قتل و ٨٥٤٢ حادث سرقة ونهب على ايدي عصابات مسلحة و ٦٧١٦ حادث سرقة فرديا وغالبية الضحايا من السواح .

ALASWAQ
TUESDAY, 12 OCTOBER, 1993 ISSUE NO.83

الرياضة

الرأي الرياضي

المصارحة قبل المصالحة !

بعد شهر من الان يكون فريقنا الوطني لكرة السلة قد وصل العاصمة الاندونيسية جاكرتا ليبدأ وعلى بركة الله مشواره في بطولة آسيا وتصفيات بطولة العالم التي تقام نهائياتها في كندا العام القادم حيث يتأهل فريقان عن القارة الاسيوية الى نهائيات هذه البطولة العالمية، مما يعطي البطولة الاسيوية هذه المرة نكهة خاصة واهمية متزايدة ومما يفرض على فريقنا الوطني ضغوطات نفسية ويحمله المزيد من الأعباء وهو المطالب دائما بتشريف الرياضة الأردنية وكرة السلة العربية .

وأمام هذا الواقع فإن فريقنا الوطني يستحق منا في هذه المرحلة أن نوليه المزيد من الرعاية والمزيد من الاهتمام، وهو أيضا يستحق من اتحاد اللعبة أن يسخر كل جهوده من أجله في هذه المرحلة .

وبعيدا عن النتائج المتواضعة التي حققها فريقنا في البطولة الدولية وخسارته الأليمة أمام سيسكا الروسي فإنني على ثقة بأن بمقدور فريقنا أن ينافس اسيويا إن احسن اتحاد اللعبة إعداد فريقنا نفسيا بمعنى أن يعيد اللحمة وفي أسرع وقت الى أسرة الفريق لأن ما سمعناه في الأيام القليلة الماضية عن بوادر خلافات بين المدربين واللاعبين وحتى بعض الاداريين، وما تردد عن نية بعض اعضاء اتحاد أسرة السلة تقديم استقالاتهم، من شأنه أن يؤثر سلبيا على الروح المعنوية والقتالية التي طالما امتاز بها فريقنا وتمكن بفضلها من اعتلاء زعامة السلة العربية والمنافسة على القمة الاسيوية .

لقد سمعت مدربنا الاوكراني ساشا قبل عدة شهور يؤكد أن فريقا يضم الثلاثي العملاق مراد وهلال بركات وناصر بشناق الى جانب النجوم الكبار كسمير مرقص ويوسف زغلول ومروان معتوق و جهاد صليبا، ومروان الصعيدي ومنتصر أبو الطيب وزياد النابلسي ومحمد الشمالي ووليد بدران وغيرهم من شأنه أن ينافس وبقوة على بطولة آسيا . ما نرجوه أن تعود الروح الاسرية الاخوية القتالية الى صفوف فريقنا الوطني السلوي وأن يتحدث الجميع في جلسة التقييم التي تعقد اليوم بحضور وزير الشباب، أن يتحدث الجميع بموضوعية بعيدة عن التشهير، فالمصارحة قبل المصالحة مطلوبة في هذه المرحلة .

محمد قدري حسن

وزير الشباب يحضر جلسة السلة اليوم

يرأس د. عبد الله عويدات وزير الشباب مساء اليوم جلسة لتقييم مشاركة فريقنا الوطني لكرة السلة في البطولة الدولية التي جرت مؤخرا وكذلك مراحل اعداده الحالية لخوض غمار بطولة اسيا لكرة السلة في جاكرتا الشهر القادم.

وعلمت «الاسواق» ان الجرأة والمصارحة ستميزان جلسة اليوم الهامة.

زامبيا تطلب من الفيفا إعادة مباراتها مع المغرب

نوساكا - رويتر - طلبت زامبيا امس الاثنين من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السماح لها باعادة مباراتها في تصفيات كاس العالم امام المغرب.

والقى اتحاد كرة القدم في زامبيا بالمسؤولية على الحكم الغابوني عن هزيمة المنتخب صفر/١ في المباراة التي جرت امس الاول في الدار البيضاء والتي اسفرت عن خروج منتخب زامبيا من بطولة كاس العالم لكرة القدم وكان تعادل زامبيا كافيا لصعودها الى نهائيات البطولة التي تقام في الولايات المتحدة في العام المقبل.

وقال ادريان بوليني الامين العام لاتحاد كرة القدم في زامبيا اننا نامل بان توافق الفيفا على اقتراحنا باعادة المباراة».

وانتقد بوليني الحكم الغابوني ومساعديه لكونهم «غير اكفاء ومنحازين. ويلجاون الى التخويف».

وهذه الخطوة هي احدث حلقة في مسلسل حرب الكلمات بين زامبيا والغابون. وكانت زامبيا قد فقدت ١٨ من ابرز لاعبيها ومسؤوليها في حادث طائرة قبالة ساحل الغابون في نيسان الماضي.

تعاون رياضي بين الأردن وأندونيسيا

استقبل وزير الشباب الدكتور عبدالله عويدات السفير الاندونيسي في عمان حيث تم التباحث في الامور التي تهم الأنشطة الشبابية والرياضية في البلدين.. واستضافة اندونيسيا لبطولة اسيا لكرة السلة التي ستجري الشهر القادم، والتي يشارك فيها منتخبنا السلوي.. وفي نهاية الزيارة التي حضرها ايضا رئيس منظمة الشباب الاندونيسي وعدد من كبار موظفي الوزارة قام وزير الشباب بتقديم درع الوزارة للسفير الاندونيسي معربا عن امله بان تشهد المرحلة القادمة مزيدا من التنسيق في مختلف القضايا الرياضية التي تهم البلدين !

● وزير الشباب يقدم الدرع الى السفير الأندونيسي

الدوري في الشهر القادم على التراب

تقول مصادر مقربة من اتحاد الكرة ان الاتحاد يعتزم اقامة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى اعتبارا من ١٥ تشرين الثاني القادم وان المباريات بين الفرق الـ(١٢) .. الفيصلي، الوحدات، الرمثا، الحسين، الاهلي، العربي، الجزيرة، القادسية، الفحيص، اليرموك، البقعة، سحاب ستتنافس في البداية على ملاعب البتراء في عمان والزرقاء وستاد الحسن وملعب بلدية اربد في اربد وان مرحلة الاياب قد لا تشهد اقامة مباريات على ستاد عمان الدولي.

وعلمت «الاسواق» انه سيتم تاجيل اولى ٣ مباريات لفريق الرمثا الذي سيشارك بالفترة من ١٨ - ٢٨ تشرين الثاني القادم في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الكاس في الدوحة كما سيتم تاجيل بعض المباريات المقررة للفيصلي خلال كانون الثاني القادم نظرا لاشتراكه في تلك الوقت بنهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة ابطال الكاس في الدوحة.

آخر أخبار منتخب الكرة

"الأسواق" ترشح (١٨) لاعبا للسفر إلى الإمارات

● يتابع فريقنا الوطني لكرة القدم تدريباته قبل ان يبدأ الخميس القادم معسكره في جامعة العلوم والتكنولوجيا في اربد استعدادا لملاقاة منتخب الامارات الوطني يومي ٢٦ و٢٨ تشرين الاول الجاري في كل من ابو ظبي والعين وذلك في مباراتين وديتين دوليتين تدخلان في نطاق الاستعداد المبكر من جانب منتخب الامارات للمشاركة في بطولة الخليج العربي التي يستضيفها العام القادم.

ويشرف على تدريبات فريقنا الوطني حاليا المدرب الوطني عبداللطيف عبد المجيد يعاونه المدرب الوطني احمد ابو شيخة الذي تم الاستعانة بجهوده وخبراته نظرا لسفر المدرب الاول للوطني محمد عوض الى الدوحة للمشاركة في دورة اعداد المدربين التي يعقدها الاتحاد الاسيوي على هامش تصفيات الحسم الاسيوية لكاس العالم التي تبدا هناك بعد غد الخميس بمشاركة منتخبات العراق - السعودية - اليابان - ايران - كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

٣ مباريات ودية

وعلمت الاسواق ان فريقنا الوطني سيحضر في اربد ٣ مباريات امام فرق محلية ربما كان الرمثا والعربي والحسين من ضمنها وذلك تمهيدا لاختيار (١٨) لاعبا للسفر الى الامارات وعلمت الاسواق كذلك ان ظروف بعض اللاعبين المختارين قد تحول دون سفرهم ومن بينهم مهند محادين وصبحي عوض لارتباطات جامعية وسامر جميل ومراد الحوراني بسبب الاصابة ونادت يدج نتيجة ظروف عمله الجديد.

المرشحون للسفر

وترشح الاسواق الـ(١٨) لاعبا للسفر الى الامارات وهم .. ميلاد عباسي ومحمد ابو داود لحراسة المرمى وربما سافر معهما احمد ابو ناصوح، يوسف العموري، محمد الخزعلي، فراس الخلايلة، عصام محمود، حسين الشنانية، مروان الشمالي هشام عبد المنعم، احمد الشقران، موسى شتيان، جمال محمود، جريس تادرس، صبحي سليمان، عارف حسين، محمد الاشهب، واحمد عبد القادر، جمال ابو عابد.

هذا ومن المقرر ان يكون اتحاد الكرة قد ناقش في جلسة الامس تسمية وفدنا الاداري الى الامارات وعلمت «الاسواق» ان السيد يوسف غرايبة نائب رئيس الاتحاد هو المرشح الاقوى لرئاسة الوفد والذي يضم السيد جمال الداود عضو الاتحاد مديرا للفريق، محمد عوض وعبد اللطيف عبد المجيد مدربين فيما خاطب اتحادنا نظيره الاماراتي طالبا الموافقة على السماح له باضافة اعلامي وطبيب وحكم وربما الاداري احمد حميد او المدرب احمد ابو شيخة.

وحسب الدعوة التي كان اتحادنا قد تلقاها من نظيره الاماراتي فان اتحاد الامارات يتحمل نفقات السفر والاقامة لـ(٢٢) شخصا بالفترة من ٢٤ - ٣٠ تشرين الاول الجاري وكذلك مياومات بمقدار (٢٠) دولارا لكل اداري و(١٥) دولارا لكل لاعب عن اليوم الواحد.

● فريقنا الوطني في تشكيلة سابقة

ستاد عمان في ثوبه الاخضر الجديد..

الاندية والمدربون يطالبون بالمزيد من الملاعب العشبية



متابعة - خالد المنيزل

شهر واحد يفصلنا عن اعادة الحياة الى ستاد عمان الدولي بعد زراعته بالعشب الطبيعي واقامة المباريات الرسمية عليه واستقبال البطولات المختلفة.

وايمانا من «الاسواق» بمتابعة هذا الحدث الذي تنتظره جماهيرنا ولاعبونا فاننا نلقي الضوء في هذا التقرير على ستاد عمان الدولي كيفية استعماله، والبدائل المقترحة، واهمية هذا الملعب الكبير الذي احتضن خلال العشرين سنة الماضية كافة النشاطات الرياضية المختلفة لاتحاد الكرة والاندية والهيئات الرياضية من عسكرية وشرطية وشركات وتربية وجامعات وكليات المجتمع الى جانب لاحتضان المهرجانات الشعبية الكبيرة والوفود المختلفة. كيف ينظر المهتمون الى هذا الملعب بعد ان اصبح جاهزا.. وتاثير ذلك على اللاعبين والاندية والاتحادات من جميع الجوانب وملامسة هذا الواقع الجديد.

الاستخدام المبرمج

● عصام عريضة - مدير مدينة الحسين - يرى وجوب ديمومة الملعب ويقول ان تحويل ارضية ستاد عمان الدولي الى العشب الطبيعي اخذت جهدا كبيرا وكلفت الدولة (١٦٠) الف دينار. والحفاظ على هذا الملعب والعشب الطبيعي يستوجب حسن استعماله وتنظيم استعماله بالشكل الصحيح الامر الذي يعني ديمومته.

ونحن الان نسعى لايجاد ملاعب بديلة للتدريب الامر الذي يعني ان استعمال ستاد عمان لن يزيد عن ٦ ساعات اسبوعيا لان هناك برامج للري والصيانة وسيتم برمجة استعمال الاستاد مع اتحاد الكرة الذي يقدر اهمية ستاد عمان الدولي ودوره في دعم كل الاندية في المملكة من خلال قدراته على استيعاب الجمهور.

انني اعلق اهمية كبيرة جدا على ضرورة الاستعمال وفق برنامج لا يتعدى باي شكل من الاشكال الساعات الست المطلوبة. لان تجاوز ذلك يعني اتلاف العشب الطبيعي وعودة الملعب الى ارضية ترابية.

بدائل للتدريب

● المهندس خليل بلبيسي - من وزارة الشباب قال: ان الملاعب المنجلة تحكمها شروط منها المواصفة الالمانية DEM للسماح باللعب على سطح الملعب العشبي بثلاث نشاطات اسبوعية وبمعدل ٦ ساعات فقط بمعنى يوم عمل ويوم راحة خاص بالري والصيانة. واستعمال اي ملعب بهذا الاسلوب يعني المثالية التامة والتي تعني المحافظة على العشب الطبيعي من التلف الفوري والعودة الى الارض الجرداء وهذا ما يحكم ستاد عمان الدولي الان.

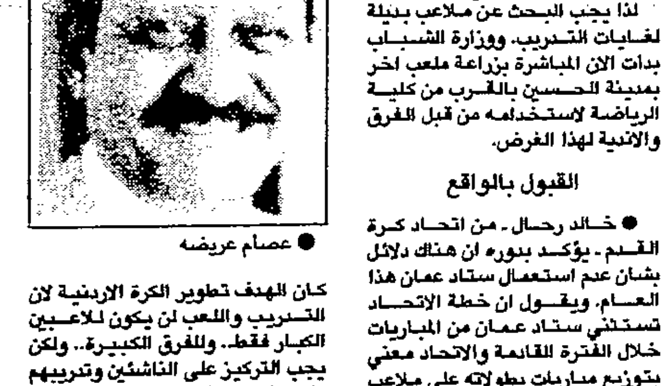
لذا يجب البحث عن ملاعب بديلة لغايات التدريب. ووزارة الشباب بدات الان المباشرة بزراعة ملعب اخر بمدينة الحسين بالقرب من كلية الرياضة لاستخدامه من قبل الفرق والاندية لهذا الغرض.

القبول بالواقع

● خالد رحال - من اتحاد كرة القدم - يؤكد بدوره ان هناك دلائل بشان عدم استعمال ستاد عمان هذا العام. ويقول ان خطة الاتحاد تستثني ستاد عمان من المباريات خلال الفترة القادمة والاتحاد معني بتوزيع مباريات بطولاته على ملاعب مختلفة وهي ستاد الحسن، وبلديات اربد والزرقاء والبتراء. ونحن مجبرون على ذلك رغم قناعاتنا بان هناك آثارا سلبية على الفرق واللاعبين. ولكن يجب اقامة الدوري حسب الظروف الراهنة لان هناك صعودا وهبوطا والاندية دفعت الكثير لاعداد فرقها وميزانياتها لا تتحمل التغيير او التاجيل.

الدعم المطلوب

● مظهر السعيد - مدرب الفيصلي - يرى ان المشكلة الاساسية في ان ستاد عمان انشئ بدون بديل.. وملعب واحد للتدريب لا يكفي.. وكان الاجدر توفير الملاعب العشبية المختلفة اذا كان الهدف تطوير الكرة الاردنية لان التدريب واللعب لن يكون للاعبين الكبار فقط.. وللفرق الكبيرة.. ولكن يجب التركيز على الناشئين وتدريبهم على ملاعب عشبية الامر الذي يؤدي الى تطوير الكرة الاردنية وايجاد لاعبين جدد ومتميزين. ووضع الاندية الان صعب فلا ملاعب لديها ولا تستطيع الا قبول الواقع، وهو التدريب على ملاعب التارتان والملاعب الترابية.. واللعب على الملاعب العشبية. وواجب الاندية الان ايجاد ملاعب خاصة بها وهذا يتطلب دعما من الدولة ورجال الاعمال لتتمكن الاندية من تدريب لاعبيها وخاصة الناشئين وواجب اتحاد الكرة الان اعتماد الملاعب العشبية فقط في عمان واربد لاقامة المباريات عليها وعدم الاستعانة بالملاعب الترابية التي تؤثر سلبيا على اداء الفرق واللاعبين.. او الاستعانة بملعب البتراء في المباريات غير الحساسة.



● عصام عريضه

سلبيات الملاعب الترابية

● ويؤكد احمد ابوشيخة وجود اثار سلبية لاختلاف الملاعب ويقول ان اقامة المباريات على ملاعب مختلفة يؤثر سلبيا على تطوير كرة القدم سواء من حيث المستوى العام للفرق او من خلال مهارات اللاعبين فمن ناحية فنية كل مدرب له اسلوب وطريقة تدريب معينة وتختلف من ملعب لاخر.. فمثلا الملاعب العشبية تعطي اللاعب الثقة وعدم الخوف من الاصابة والسيطرة على الكرة واللعب مع الفريق بروح معنوية عالية عكس الملاعب الترابية التي لا يستطيع اللاعب ان يظهر قدراته الفنية الى جانب الخوف من الاصابات التي تنعكس سلبا على جهازه العصبي وتؤدي الى اللجوء الى عصبية غير صحيحة وليست مقبولة رياضيا واهمها النرفزة والاعتراض على كل حركة الى جانب التشويش بشكل عام وعدم التركيز.

الترحم على التارتان!!

● ابراهيم سعدية - احد ابرز نجوم كرة القدم ممن عايشوا ستاد عمان الدولي بارضية العشب الصناعي - التارتان - والحشيش الطبيعي «النجيل» يقول ان لكل ارضية فوائدها، فارضية التارتان تتحمل ضغطا مكثفا على مدار العام مما يتناسب مع طبيعة الكرة الاردنية، اما ارضية الحشيش الطبيعي فهي التي يفضلها اللاعب فنيا وطبيا.

لكن سعدية يحذر بقوله.. ارجو الا نترحم قريبا على التارتان، فاستاد عمان الدولي بثوبه الجديد وبالنظام الذي سيتم اتباعه بمنع اقامة اكثر من ثلاث مباريات اسبوعيا عليه، قد يكون عاجزا عن سد الفراغ، وبالتالي فان للعشب الطبيعي اضراره ايضا، وقد تزداد هذه الاضرار ما لم تتوفر الملاعب الرديفة.

مساوئ وحسنات

ويقول د. حنا قعوار ان عودة ستاد عمان لاستقبال المباريات سيقلل من اصابات اللاعبين. واعرب عن سعادته الكبيرة بعودة ستاد عمان الى ارضية العشب الطبيعي قائلا انه قرار بالاتجاه الصحيح ويعني طبيا الكثير لان من حسناته التخفيف من الاصابات فالقدم على هذه الارضية لا تنزلق ولا يكون هناك تاثير على الاوتار والاربطة بعكس التارتان الذي يؤدي الى عدم ثبوتية القدم الذي يضغط على الاوتار والاربطة ويمزقها، حسب شدة انزلاق القدم وحسب شدة رد الفعل.

وكذلك الامر بالنسبة الى الانزلاق على العشب الطبيعي فهو لا يؤدي الى سحجات بينما التارتان يؤدي الى سحجات شبيهة بالحروق من الدرجة الاولى. وهناك امر فني غاية في الاهمية وهو ان الكرة ووزنها، ففي الملاعب العشبية لا تمتص الماء ولا يزيد وزنها بصورة مؤثرة عكس التارتان فان الكرة تمتص الماء وتؤثر على اداء اللاعبين وتتسبب في زيادة الاصابات وخاصة لعضلات الرأس.

من سلة فريقنا الوطني

أبو الطيب يعتذر واستدعاء جاك كورو

قال منتصر ابو الطيب احد ابرز الوجوه الشابة في صفوف فريقنا الوطني لكرة السلة ان ظروفه الجامعية كطالب سنة ثالثة في كلية الطب بالجامعة الاردنية ستحول دون امكانية سفره مع فريقنا الوطني الى جاكرتا للمشاركة في بطولة اسيا في الفترة من ١٢-٢٠ تشرين الثاني المقبل وكذلك المعسكر الخارجي الذي يسبق البطولة. واضاف انه قدم اعتذارا رسميا لاتحاد اللعبة وانه لا يستطيع ان يضحي بمستقبله الجامعي في سبيل المشاركة الاسيوية.

وعلمت "الاسواق" ان اساشا المدرب الاوكراني لفريقنا الوطني طلب من لاعب الارثوذكسي جاك كورو الانتظام بالتدريبات تمهيدا لسفره بدلا من ابو الطيب .

وكان كورو احدث الوجوه المخضرمة بسلة الارثوذكسي قد لفت الانظار مع فريقه الارثوذكسي في بطولة الاهلي الدولية مؤخرا، فيما حالت إصابته دون التحاقه بفريقنا الوطني في بطولة عيد الجلوس الدولية .

وكورو سبق له اللعب في لبنان واميركا وهو من العناصر التي قد تفرض وجودها كلاعب ارتكاز، طوله (١٩٦) سم . وهو مهندس ميكانيك عمره (٢٩) سنة .

يذكر ان قائمة المنتخب الوطني المسافر الى جاكرتا تضم كلا من: مراد وهلال بركات، وسمير مرقص، ويوسف زغلول، وناصر بشناق، ومروان معتوق، ومروان الصعيدي، وجهاد صليبا، وزياد النابلسي، ووليد بدران ومحمد الشمالي .

● منتصر أبو الطيب

● جاك كورو

الكرة العسكرية

الدفاع المدني يلاقي الفرقة الثالثة

يشهد ستاد البتراء الساعة التاسعة صباح اليوم اولى مباريات المرحلة التاسعة لدوري القوات المسلحة بكرة القدم حين يلتقي الدفاع المدني مع الفرقة الثالثة التي تليها مباشرة مباراة سلاح الجو والصيانة.

الدفاع المدني
الفرقة الثالثة

يخوض الدفاع المدني مباراته هذه بمعنويات عالية بعد ان حقق فوزا كبيرا قبل ايام على فريق الصيانة بـ(٩) اهداف نظيفة، ويسعى نجوم الدفاع المدني خليل قطاقطة ومروان الشمالي وايمن العمري وجمال محمود وعدنان عوض الى تقديم عرض قوي ليبقوا من خلاله في طليعة الفرق التي يتصدر مقدمتها الحرس الملكي ويبنوا انهم قادرون على ذلك ان احسنوا استغلال الفرص المتاحة بشكل جيد . في المقابل فان الفرقة الثالثة تسعى الى الاقتراب من الصدارة خاصة وانه لا يفصله عن الدفاع المدني صاحب المركز الثالث سوى نقطة واحدة، ويعتمد فريق الفرقة الثالثة على اللاعبين محمد طه وعارف حسين والعقوري وفرحان، وهو فريق يمتلك هدافين خطيرين، عموما يتوقع ان تاتي هذه المباراة قوية وساخنة من كلا الفريقين، ويبدو من الصعب التكهن بنتيجتها.

سلاح الجو والصيانة

هذا اللقاء يتوقع ان لا ياتي بالقوة الندية المطلوبة وذلك لان الفريقين فقدا كل امالهما بالمنافسة على القمة حيث ان السلاح ياتي بالمركز قبل الاخير ويتقدمه مباشرة فريق الصيانة. كلا الفريقين كان قد تعرض لخسارة قاسية في مباراته السابقة ففريق الصيانة خسر بقسوة امام الدفاع المدني (٩/٠) كما خسر سلاح الجو امام الحرس الملكي (١/٥) .

قرارات اتحاد كرة اليد

اتخذ اتحاد كرة اليد في جلسته الاسبوعية التي عقدها امس برئاسة الدكتور ساري حمدان القرارات التالية

اخذ العلم بموافقة النادي العربي على المشاركة في بطولة الاندية العربية ومخاطبة الاتحاد العربي بهذا الشان.

- عدم الموافقة برفع العقوبة عن لاعب النادي العربي اسماعيل حسن.

- دعوة الحكام حسن ابو عقل، محمود عبيدات، محمد خلف سليمان سعادة لجلسة الاتحاد المقررة يوم السبت القادم للوقوف على اسباب اعتذارهم المتكرر عن التحكيم.

- الطلب من المدربين علي عودة وزياد خريسات بالمباشرة في اعداد منتخبي الشمال والوسط (تحت ١٩ سنة) تمهيدا للمشاركة في دوري الاولى.

- التعميم على الاندية بشان الدورة الدولية للمدربين المقرر عقدها في جامعة لايبزغ الالمانية في الفترة من اذار - تموز/٩٤ وفق الشروط التالية:

- ان يكون المدرب مصنفاً لدى وزارة الشباب وان يجيد اللغة الانجليزية.

- يتحمل المشارك نفقات السفر ويمنح ما قيمته ٧٥٠ مارك شهريا.

- تحديد ١٥ تشرين الثاني القادم موعدا نهائيا للتسجيل.

● د. ساري حمدان

أضواء على منتخبات السعودية والعراق وإيران بتصفيات كأس العالم

● رسالة الدوحة

● بقلم محمد حمادة الموفد الخاص لوكالة فرانس برس

الدوحة (ا ف ب) سيحاول منتخب السعودية لكرة القدم، في الدوحة، استغلال الفرصة الجديدة التي صنعها لنفسه بجدارة لا غبار عليها، على امل التعويض عن اخفاقه في تصفيات المسابقة منذ العام ١٩٧٦، والوصول بالتالي الى النهائيات الاميركية للمرة الاولى في تاريخه.

وقد بذل المسؤولون الكثير، ومنذ زمن بعيد، لتطوير مستوى المنتخب، فتخطى تصفيات اولمبياد لوس انجلوس ٨٤ بنجاح واصاب كاس الامم الاسيوية مرتين عامي ٨٤ و ٨٨، وخاب في المسابقات الكبيرة الاخرى. وقد خسر اللقب الاسيوي قبل عام كامل في هيروشيما لهزيمته في مباراة القمة امام اليابان بهدف

التشكيلة الاساسية، محمد الدعيع، عبدالله صالح. احمد جميل، محمد الخليوي، سالم سرور، فؤاد انور، منصور المويني، خالد مسعد، سعيد العويران، ماجد عبدالله، وفهد المهلل (سامي الجابر)

● منتخب العراق / استعداد بدني واداء رجولي

● سبق ان شارك في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، حيث خسر امام البارغواي صفر - ١، وبلجيكا ١-٢ (سجل هدفه احمد راضي)، والمكسيك صفر - ١، وذلك بعدما تجاوز في التصفيات منتخبات لبنان والاردن وقطر والامارات واخيرا سوريا بعد الموقعتين الشهيرتين في دمشق والطائف. ولم ينجح في تصفيات ٧٤ و ٨٢ و ٩٠.

احد ابرز المنتخبات في تاريخ المسابقات الخليجية والعربية والاسيوية. والمواجهات التي جمعته قديما ومنتخب الكويت، كانت من اجمل المحطات وارفعها مستوى وعلى غرار ما لمعت اسماء الكويتيين جاسم يعقوب وعبد العزيز العنبري

نتائج العراق في الدور الاول، في اربد ثم بكين

تعادل والاردن ١-١ وسجل هدفه منذ خلفه، وفاز على اليمن ٦-١ وسجل اهدافه علاء كاظم (٢) واحمد راضي ومهدي كاظم وسعد قيس (٢) وعلى باكستان ٨ - صفر سجلها ليث حسين وسعد قيس (٢) وعلاء كاظم (٢) واحمد راضي ومنذر خلف ونعيم صدام، وعلى الصين ١ - صفر سجله احمد راضي.

وفاز علي الاردن ٤ - صفر سجلها ليث حسين (٢) وعلاء كاظم واحمد راضي، واليمن ٣ - صفر سجلها احمد راضي وسعد قيس وليث حسين، وباكستان ٤ - صفر سجلها سعد قيس (٢) وليث حسين واحمد راضي، وخسر امام الصين ١ - ٢ وسجل هدفه اكرم عمانوئيل.

منتخب ايران

● بدا مشاركاته في تصفيات كاس العالم عام ١٩٧٤ فتخطى الكويت وسوريا وكوريا الشمالية ثم خسر امام استراليا صفر -٣ وصفر - ٢ . ونجح في الوصول الى النهائيات مرة واحدة عام ١٩٧٨ في الارجنتين بعدما تخطى عقبة استراليا في المباراة الاخيرة من الدور النهائي للتصفيات بهدف سجله لاعب الوسط جهاني على ملعب اريامت في طهران امام ١٠٠ الف متفرج في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٧. وحلت ايران اولى امام كوريا الجنوبية والكويت واستراليا وهونغ كونغ. وكان كابتن المنتخب انذاك علي بروين مدرب المنتخب الحالي.

● احمد راضي

٢١ الأسواق
الثلاثاء ١٢ تشرين الأول ١٩٩٣ العدد (٨٣)

الرياضة

اتحاد الكرة
هل يعاقب الرمثا ؟

علمت «الاسواق» من مصادر مطلعة ان ادارة نادي الرمثا لم تقم بدفع كامل المستحقات البالغة «١١٧٠» دينارا للجنة الحكام المركزية كبدل اجور للحكام الذين اداروا مباريات دورة الرمثا الكروية التي اقيمت مؤخرا وفاز ببطولتها الوحدات..

وعلمت «الاسواق» كذلك ان لجنة الحكام المركزية في اتحاد الكرة قد تضطر في غضون الايام القليلة القادمة الى رفع دعوى قضائية على الرمثا تطالبه بدفع المبلغ المستحق.
ولسنا ندري ما اذا كان اتحاد الكرة «سيبادر» الى اعفاء الرمثا من دفع المبلغ تقديرا لدوره الفعال في دفع مسيرة الكرة الاردنية.

الافارقة يحلمون بكأس العالم

لا حديث يشغل بال عشاق الكرة في القارة السوداء سوى تاهل منتخبات المغرب والكاميرون ونيجيريا معا الى نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم التي تستضيفها الولايات المتحدة صيف العام القادم.
ومع انتهاء مباريات الحسم الافريقية. بدا الافارقة يحلمون هذه المرة بالفوز بكاس العالم للرجال بعد ان كسبوا كاس العالم للناشئين.
فيما يلي تقارير تلقتها الاسواق امس من كل من الدار البيضاء ولاجوس والجزائر وياوندي تتحدث عن تفاصيل الانجاز والحلم الافريقي.

افراح المغرب مستمرة

خرج المغاربة الى الشوارع في حين انطلقت اصوات ابواق السيارات ورفرفت الرايات احتفالا بصعود المنتخب القومي المغربي الى نهائيات كاس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة في العام المقبل.
وهتف المغاربة في شارع محمد الخامس الشارع الرئيسي في العاصمة الرباط تحية لفريقهم بعد فوزه امس الاول على زامبيا بهدف مقابل لا شيء في تصفيات الدور الثاني للمجموعة الافريقية الثانية ليبدد المغاربة حلم زامبيا بالصعود الى النهائيات.
وسجل هدف المغرب عبدالسلام لغريسي في الدقيقة ٥٠ من المباراة التي شهدها اكثر من ٨٠ الف متفرج باستاد محمد الخامس بالدار البيضاء في حين تابعها الملايين على شاشات التلفزيون.
وكانت المباراة عصيبة شهدت هجوما من المغاربة في الشوط الاول واوشكوا على التهديف عدة مرات من المهاجم راشد داوودي الا انهم تراجعوا بعد هدف الفوز للحفاظ على النتيجة.
وبعد ان اطلق الحكم الجابوني بيرامبا صفارة النهاية اضاء المشجعون المشاعل وانطلقوا الى ارض الملعب الا ان قوات شرطة مكافحة الشغب اعادتهم الى المدرجات.
وقال نبيل عربي الصحفي في الدار البيضاء «صعد مئات المشجعين على اسطح الحافلات وهم يرقصون ويترنمون بالنشيد الوطني».
وهذه هي المرة الثالثة التي يصعد فيها المغرب الى النهائيات بعد اشتراكه فيها عام ١٩٧٠ في المكسيك وفي عام ١٩٨٦.
وكان منتخب زامبيا في حاجة الى التعادل فقط للصعود الى النهائيات بعد ان كان قاب قوسين او ادنى لبلوغ هدفه على الرغم من اعادة تشكيل الفريق بعد مقتل ١٨ لاعبا من الفريق القومي في حادث طائرة فوق ساحل الجابون في نيسان الماضي عندما كان الفريق متوجها من ليبرفيل للقاء السنغال.
ولم يكن المغاربة يتوقعون الفوز اذ كانوا يرون ان العالم سيكون في صف زامبيا بسبب محنتها.

عطلة رسمية في الكاميرون

ضمن اسود الكاميرون الذين لا يقهرون مكانا لهم في نهائيات كاس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة في العام المقبل بعد ان فازوا على منتخب زيمبابوي ١/٣ في اخر مباريات المجموعة الثالثة للدور الثاني للتصفيات الافريقية.
وهيمن منتخب الكاميرون الذي صعد الى دور الثمانية في نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٠ على المباراة التي جرت امس الاول وبدا انه الفريق الفائز بعد ان احرز فرانسوا اومام بيك لاعب نادي لنز الفرنسي هدفين في الدقيقتين ١٥ و٢٨.
ونقل اومام بيك خارج الملعب في الدقيقة ٣٣ بعد اصابته في الركبة وحل محله كيساك مابولنج الذي سجل هدف فريقه الثالث في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي شهدها ٨٥ الف متفرج وذلك بزيادة عن سعته الاصلية التي تبلغ ٥٠,٢٠٠ متفرج فقط.
وسجل اللاعب البديل ادم نتلومو هدف زيمبابوي الوحيد في الدقيقة ٨٥.
وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي تصعد فيها الكاميرون الى النهائيات والمرة الثالثة على الاطلاق.
وطرد ريتشارد مابيش مدرب منتخب زيمبابوي الالماني في الشوط الثاني واحاطت به شرطة مكافحة الشغب بعد ان تجادل مع الحكم ومساعديه عقب اصابة لاعب من فريقه.
وبمناسبة الاحتفال بصعود الكاميرون الى نهائيات كاس العالم اعلن الرئيس بول بيا ان امس الاثنين عطلة رسمية في البلاد.
وكان اومام بيك قد بدد امال زيمبابوي في الصعود لاول مرة الى النهائيات بعد ان احرز هدفيه في اول ٢٨ دقيقة. واحرز اومام بيك هدف فريقه الوحيد عندما فازت الكاميرون ١/صفر على الارجنتين حاملة اللقب في اول مباراة لكاس العالم عام ١٩٩٠ في ميلانو.
وفيما يلي ترتيب فرق المجموعة الثالثة بعد المباراة:
الكاميرون - ٦ نقاط.
زيمبابوي - ٤ نقاط.
غينيا - نقطتان.

النيجيريون .. سنصبح برازيل اخرى

يحمل منتخب نيجيريا لكرة القدم الذي صعد الى نهائيات بطولة كاس العالم لاول مرة على عاتقه امال امة تعتقد ان بامكانها ان تصبح برازيل اخرى.
وقال المشجع المتحمس بيسي ايليكي وهو رجل اعمال يتخذ من لاجوس مقرا له «اذا كان بمقدور الكاميرون ان تصعد الى دور الثمانية لنهائيات كاس العالم عام ١٩٩٠ فبوسعنا نحن ان نحقق نتائج افضل».
واضاف قوله «لدينا الامكانات كل ما علينا ان نفعله هو ان نسوس الفريق ليصبح برازيل اخرى».
وكانت نيجيريا قد صعدت الى نهائيات كاس العالم المقبلة التي تقام في الولايات المتحدة العام القادم بتعادلها مع الجزائر ١/١ يوم الجمعة الماضي في الدور الثاني لتصفيات المجموعة الافريقية الاولى لتتفوق نيجيريا بفارق الاهداف على ساحل العاج منافستها في المجموعة.
ويقول معلقون رياضيون ان لدى نيجيريا.. التي فازت ببطولة كاس العالم لكرة القدم تحت ١٧ سنة في الشهر الماضي بتغلبها على غانا حاملة اللقب.. الامكانات لتصبح من اكبر دول العالم في كرة القدم.
وقال مدربا فريقي نيجيريا وغانا تحت ١٧ سنة في اليابان ان فوز دولة افريقية بهذه البطولة للمرة الثانية على التوالي لهو دليل على ان منتخبا افريقيا سيفوز ببطولة كاس العالم في المستقبل المنظور.
وقال ماني امون مدرب منتخب نيجيريا تحت ١٧ سنة «انني لعلى يقين من ان بوسع دول افريقية الفوز ببطولة كاس العالم بحلول عام ٢٠٠٢».
وقال اسحق باها مدرب منتخب غانا «ان الاوان للفوز ببطولة كاس العالم قريبا. نحن نزداد قوة».
وكان ملايين النيجيريين الذين شاهدوا على شاشات التلفزيون مباراة نيجيريا والجزائر التي اقيمت في العاصمة الجزائرية قد خرجوا الى الشوارع في بهجة عامرة مع صفارة النهاية التي اعلنت اشتراك نيجيريا في النهائيات لاول رة منذ استقلال البلاد من بريطانيا قبل ٣٣ عاما.
وقالت صحف نيجيرية انه حلم تحقق وانجاز لهدف قومي وتتويج لتاريخ كرة القدم في نيجيريا.
ويلعب عدد كبير من لاعبي منتخب نيجيريا كمحترفين لدى اندية اوروبية ومنهم فينيدي جورج الذي يلعب لاياكس الهولندي والذي سجل هدف فريقه في مرمى الجزائر.
وكان لمهاجم نيجيريا الخطير رشيدي يكيني دورا بارزا في الهدف الذي سجله فريقه في الدقيقة العشرين.
فبينما تجمع مدافعو الفريق الجزائري حول يكيني وهو يشق طريقه الي المرمى ابصر زميله فينيدي جورج في مكان غير مراقب ومرر اليه الكرة تمريرة متقنة لم يجد جورج صعوبة في ايداعها المرمى.
وسجل الفريق الجزائري هدفه في الدقيقة ٧١.

هكذا تأهلت المغرب

الدولة	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
المغرب	٤	٣	٠	١	٦	٣	٦
زامبيا	٤	٢	١	١	٦	٢	٥
السنغال	٤	٠	١	٣	١	٨	١

● منتخب الكاميرون في كأس العالم للمرة الثالثة

الدوري السوري: الاتحاد بالقمة وخمسة فرق تطارده

«الاسواق» - دمشق

اسفرت المباريات الست التي جرت ضمن الاسبوع الثالث للدوري السوري لكرة القدم عن النتائج التالية:
● في دمشق فاز الشرطة على حطين ١/صفر.
● في حمص فاز الكرامة على الجهاد ١/٥.
● في درعا فاز شرطة حلب على الشعلة ٢/صفر.
● في حلب فاز الاتحاد على الوثبة ٣/صفر.
● في جبلة تعادل جبلة مع الوحدة ٢/٢.
● في اللاذقية تعادل الحرية مع تشرين ١/١.
وبذلك انفرد الاتحاد الحلبي - حامل اللقب - بصدارة اللائحة بـ (١٠) نقاط تطارده خمسة فرق هي جبلة وتشرين والحرية والكرامة وشرطة حلب بـ٨ نقاط لكل منها مقابل ٦ نقاط للشرطة و٤ نقاط لكل من حطين والجهاد والوثبة والوحدة بـ ٤ نقاط واخيرا الشعلة بدون نقاط.
يذكر ان الفائز في الدوري السوري يحصل على (٤) نقاط مقابل نقطتين للمتعادل ولا نقاط للخاسر.

رؤية رياضية

متحف رياضي أردني

لا ادري لماذا لم تفكر وزارة الشباب في انشاء متحف رياضي يجسد تاريخنا الرياضي.
المتحف الذي نريده لا يعني التكاليف الباهظة والديكورات الفخمة والمقرات المكلفة.
المتحف عبارة عن جناح يحكي قصة الرياضة في بلدنا بحيث يشمل العابنا القديمة التي تعبر عن التراث والعادات والتقاليد.
العاب الاباء والاجداد في المدن والقرى والبادية.. هناك رياضات تكاد تختفي وتختفي معها ادواتها ومعداتها البسيطة.. وحتى الاحياء الذين كانوا يمارسونها.. مما يتطلب ملاحظة هذا الامر من خلال التصوير بالفيديو وغيره لحفظ هذا التراث وعدم التفريط به.
لقد شاهدت اكثر من متحف رياضي مبسط يؤرخ لحركته الرياضية من خلال ابطالها وبطلاتها وانجازاتها وميدالياتها ونياشينها وانظمتها وقوانينها ومشاركاتها الدولية والاولبية.
لقد رأيت مجسمات لكل انسان رياضي مبدع حقق انجازا لوطنه فيها نبذة عن حياته وما حققه من انتصارات رياضية.
ان اقامة متحف رياضي فيه تكريم للرياضة والرياضيين وفيه شكر عميق لهؤلاء الذين ضحوا وأعطوا ورفعوا اعلام بلادهم بكل فخر واعتزاز.
ان مدينة الحسين للشباب من اهم معالمنا الحضارية ولهذا فان انشاء متحف فيها سيجعلها مزارا للمواطنين والزوار الذي يلاحقون تاريخ الشعوب وانجازاتهم خاصة في المجال الرياضي الذي اصبح من اهم مقاييس تقدم الامم والدول والشعوب.
ان معظم تراثنا الرياضي موجود لدى الافراد والاندية والهيئات وتستطيع وزارة الشباب من خلال الاقناع وعبر قنوات التفاهم والتلاحم مع هؤلاء الحصول على كم كبير من مستلزمات اقامة هذا المتحف الحضاري بالاضافة لما هو موجود الان في مؤسساتها.
ان الامر ليس سهلا لكن العزيمة والحماس والمتابعة ستجعل كلها من هذا الامر حقيقة ملموسة وسيشكر التاريخ اصحاب المبادرة في تنفيذ هذا المشروع الحيوي الضروري.

محمد جميل عبد القادر

مدرب الوحدات
الغندور من افضل الحراس واستبعاده عن المنتخب لا يغضبنا

اشاد عزت حمزة مدرب فريق نادي الوحدات لكرة القدم باصرار حارس المرمى المعروف ناصر غندور على استعادة مستواه الحقيقي مما اهله للمساهمة بقوة في فوز الوحدات بكاس دورة الرمثا العربية وبكاس افضل حارس مرمى في بطولة القدس الخيرية واضاف لـ«الاسواق» ان ناصر غندور يعد حاليا من اقدر حراس المرمى في الاردن وان عدم اختياره لعضوية المنتخب الوطني الذي يتاهب حاليا لملاقاة الامارات وديا مرتين في ابو ظبي والصين يومي ٢٦ و ٢٨ من الشهر الجاري، ذلك لا ينقص من مكانته.
ونوه عزت حمزة الى ان الوحدات يحترم قرارات جهاز تدريب المنتخب الوطني ويقف بكل عزم مع اتحاد الكرة للمساهمة في بناء منتخب وطني قدير.
واعرب عن دهشته للانباء التي اشارت مؤخرا الى ان احد اعضاء الكرة ممن له علاقة رسمية بالوحدات يقف وراء استبعاد الغندور من تشكيلة المنتخب.

تأهبا لبطولة اسيا
السعودية اختارت (٢٧) لاعبا

بدا منتخب السعودية لكرة السلة مشوار اعداده لخوض غمار بطولة اسيا التي تستضيفها جاكرتا في الفترة من ١٢-٢٠ تشرين الثاني المقبل. وسيكون برنامج اعداد المنتخب السعودي على مرحلتين الاولى في الرياض والثانية في جدة تتضمن خوض عدة مباريات ودية.
واختار الاميركي جو بثيان مدرب السعودية (٢٧) لاعبا لبدء المرحلة الاولى وهم محمد عطالله وعلي السخساني وعثمان فلاته ومبروك الحربي وغسان عبد الحميد ونادر امان من الاتحاد ومحمد طاهر ومحمد هادي، ومهند الجميري وعاكف عبيد ومحمد برناوي وتركي التركي من الهلال وابراهيم البصيصي وشاهر مرزوق من النصر، وعبد المحسن خلف، محمد السالك، وعبد الرحمن سعيد، ووليد المدني، واحمد خليفة وعبدالجليل سعيد من احد، وعثمان احمد واحمد فلاته وفهد العقيل من القادسية ومختار فلاته من الوحدة وحامد فلاته ويوسف سلطان من الاهلي.
يذكر ان السعودية من الدول التي اكدت اشتراكها في البطولة الاسيوية الى جانب الاردن والكويت والامارات. من الدول العربية، وسبق للسعودية ان حققت في البطولة الاسيوية السابقة باليابان قبل عامين فوزا اعتبر مفاجئا على الاردن.

كأس ديفيز
نيجيريا تكسب الجزائر

فازت نيجيريا على الجزائر ٥/صفر في تصفيات المجموعة الاوروبية - الافريقية الثانية لبطولة كاس ديفيز للتنس.
وفي المباراتين اللتين اقيمتا امس الاول فاز النيجيري سول لاديبو على الجزائري عبدالحق همرلين ٦/صفر و٦/٣.
وفاز النيجيري ايمانويل اودوزور على الجزائري حكيمي نديم ٦/١ و٦/١.

● مارادونا

عاد الى الاضواء
مارادونا جاهز لاستراليا

ربما كان نجم كرة القدم الارجنتيني الشهير دييغو مارادونا يود ان تكون عودته الرسمية الى الملاعب امس الاول لا تقل رونقا عن مباراته غير الرسمية لفريقه الجديد نيويلز اولد بويز في اول مباراة له معه قبل اربعة ايام.
وقد طغت الفرحة على مارادونا بعد ان احرز يوم الخميس الماضي هدف فريقه في مرمى فريق ايميليك الاكوادوري في الدقيقة ٧٠ من المباراة الودية التي انتهت ١/صفر. ويستغل مارادونا ناديه الجديد كفرصة لعودته الى المشاركة في مباريات الدوري الارجنتيني لكرة القدم.
الا انه في المباراة التي جرت امس الاول انهزم نيويلز اولد بويز امام انديبندنتي ٣/١ في الدوري الارجنتيني على الرغم من ان مارادونا كان وراء هدف فريقه الوحيد الذي احرزه كارلوس موراليس.
وعلى الرغم من التشجيع الذي لقيه مارادونا من مشجعي الناديين الا انه لا بد وان يكون قد شعر بالغيرة وقد احرز راؤول الفارو مورينو اهداف فريقه انديبندنتي الثلاثة بالراس.
بهذا الفوز يصعد انديبندنتي الى المركز الثالث في القسم الاول للدوري الارجنتيني الذي يضم ٢٠ ناديا برصيد سبع نقاط من خمس مباريات في حين يقبع نيولز في المركز الثامن عشر برصيد ثلاث نقاط فقط.
وقال معلقون رياضيون محليون ان مارادونا بدا عليه الاستياء من هبوط مستوى مهارات فريقه.
وقال احد المعلقين «ربما يحدث يوما ما عندما يصل زملاء مارادونا في الفريق الى مستوى سرعته ان يصعد فريقه».
الا ان مارادونا لم يعلق على الفور على المباراة بعد ان بدا عليه الحماس والثقة بالنفس في المباراة الاولى مع ناديه الجديد.
وقال الفيو بازيل مدرب منتخب الارجنتين في الاسبوع الماضي انه يفكر جديا في ضم مارادونا الى الفريق القومي الذي يستعد للقاء استراليا في تصفيات كاس العالم في ٣١ من الشهر الجاري في سيدني ويوم ١٧ تشرين الثاني المقبل في بوينس ايرس.

الحجي في القفص الذهبي

جهاد الحجي مدرب كرة القدم لانديه الشمال ومدرب فريق نادي الحصن الرياضي، احتفل الجمعة الماضي بزفافه على آنسة من خارج الوسط الرياضي. مبروك.

٦١ / صفر نتيجة مباراة لكرة اليد !!

في السعودية اعلن عن اغرب واطرف نتيجة في عالم كرة اليد ففي نطاق دوري المنطقة الشرقية لكرة اليد في السعودية فاز فريق الصفا على فريق النعيرية بنتيجة قياسية وصلت الى (٦١ / صفر) نعم (٦١ / صفر) !!

متصرف العقبة يستقبل ثلاثة رحالة

وصل الى مدينة العقبة فريق رحالة اردني يضم السادة نائل ابو حرب ونبيل السماك ومحمد ابو ليل في رحلة الى جنوب المملكة سيرا على الاقدام استمرت تسعة ايام والتقى السيد متصرف لواء العقبة .
واكد السيد المتصرف استعداد المتصرفية لتقديم كافة الخدمات التي يحتاجونها مشيدا بما يتمتع به شباب الاردن من طاقات وقدرة على تحمل المشاق والصبر .
وقال الرحالة نائل ابو حرب ان الهدف من هذه الرحلة هو التعرف على المنطقة الجنوبية وابراز الطاقات لدى الشباب والاعداد النفسي والبدني لرحلة خارج الاردن .
وكان فريق الرحالة قد بدا رحلته على الاقدام من نادي شباب الحسين في عمان في الثاني من الشهر الحالي متجها الى مدينة العقبة مرورا بمناطق الجيزة .. ضبعة .. القطرانة .. الحسا .. معان .. المريغة .. القويرة وانتهاء بمدينة العقبة .

استفتاء "الاسواق" لاختيار نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

للنجوم بريقها الاخاذ وسطوعها في سماء الرياضة الاردنية، وهؤلاء النجوم اعطوا واجزلوا العطاء. فكان حقا لهم وواجبا علينا ان نكرمهم ونمنحهم شيئا مما يعبر عن حبنا لعطائهم واخلاصهم وابداعهم.
هذا التكريم الذي تبادر اليه "الاسواق" يجد صداه الرائع لدى مؤسساتنا الوطنية ولدى كل الشخصيات ورجال الاعمال الذين يدركون كم هو جميل ان يسهموا في انجاح هذه المبادرة، ويحرصون على ان يقدموا لابناء الوطن المبدعين كل ما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء والابداع
ويكتمل عرس العطاء الاردني بمساهمتك عزيزي القارىء في انجاح مهرجان تكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣ وحرصك على المشاركة في هذا الاستفتاء الذي تنظمه "الاسواق" لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل ثلاث رياضيات لعام ٩٣
ونحن بانتظار هذه المساهمة وبانتظار ان نلتقي جميعا في سهرة الليلة الكبيرة لتكريم الرياضة والرياضيين في ظل راعي مسيرة الشباب والحركة الرياضية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين.
والله الموفق
ما عليك عزيزي القارىء سوى تعبئة النموذج المرفق والاسراع في ارساله فورا الى "الاسواق" وعلى العنوان التالي:
الاردن - عمان صحيفة "الاسواق القسم الرياضي استفتاء "الاسواق" الرياضي
ص. ب (١١١١٧) الرمز البريدي (١١١٢٣)

كوبون استفتاء نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

الرجال
١ ٢
٣ ٤
٥ ٦
٧ ٨
٩ ١٠

الانسات
١ ٢
٣

شروط المشاركة:
١- لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة
٢- اخر موعد لتلقي مساهمات القراء هو يوم ٢٠-١٢-١٩٩٣
٣ يمكن ارسال اكثر من كوبون في الرسالة الواحدة.
٤ تقبل الاسواق استلام كوبون المسابقة في مقرها مباشرة.. عمان طريق الجامعة الاردنية بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

الاسواق
ALASWAQ

ناس وناس

ســـوق اللافتات

متجهمة هذه المدينة، هذه المدن، اكــثــر من اللازم. الابنية نافرة وغير متسقة، ولا افهم وربما لن افهم معنى تسمية المناطق فيها والاحياء، هذا ان كان هناك ثمة معنى لها غير رفع الشعار. فهذا يعلن عن اسمه الشخصي على مؤسسته، وذاك يعلن عن اسم قريته وآخر عن اسم دول الشـــرق الاوسط مجتمعة وآخر عن اسم عاصمة من العواصم وعاشر عن اسم الحزب وهات يا اسواق ودكاكين وهات يا لافــتــات وشعارات، بدءا من المالك الفرد و «هذا من فضل ربي» وليس انتهــاء بالقبيلة او الاسرة او القرية. أو المدينة المقدسة أو القضايا القومية. وبدءا من البقالة وانتهاء بالبنوك، متاهة تدمر الاعصاب لو انك جربت قراءة اللافتات والتاريخ والواقع معا في آن واحد. ومفارقة ليس لها مثيل لو انك رايت ودون جهد الفلاحة الامية تسكن فيلا مجهزة بكل معدات القرن الواحد والعشرين دون ان تبذل جهدا سوى ان الحظ والاوطان والنفط مثل الزواج «قسمة ونصيب» فاية قسمة تلك واية ورقة يا نصيب؟ متجهمة هذه المدن ولكنها من الداخل هشة ومزورة.

تيسير نظمي



● العميد اركان حرب احمد جمال

● تصوير تركي السيلاوي

ملحق الدفاع المصري يحتفل بيوم القوات المسلحة

ملحق الدفاع البري والبحري والجوي بسفارة جمهورية مصر في عمان العميد اركان حرب احمد جمال

الدين محمد مبروك، اقام وعقيلته حفل استقبال في فندق ريجنسي بالاس بمناسبة يوم القوات المسلحة المصرية.

حضر الحفل عدد من الوزراء والسفراء والشخصيات.



● د. ناصر الدين الاسد مهنئاً.

















● باقة من الحضور

ديــانــا ..

القصة الحقيقية الكامله

«الاسواق» - لندن

هذه قصة فتاة اصبحت اميرة قبل ان تصبح امراة، وهي قصة تحمل الكثير من المفاجات لانها تكشف عن الحقيقة في حياة الاميرة ديانا او "دي" كما "يدلعها" البريطانيون، والتي كانت تاتي في المرتبة الاولى بين حسناوات العالم اللواتي عشقهن الناس وحظين بالاعجاب.. بعد زواجها من الامير تشارلز تفتحت انوثتها واشتهرت بابتساماتها المميزة المعبرة عن الحياء والخفر، وتسريحتها التي قلدتها النساء. واصبحت حياتها موضع اهتمام الملايين الذين تابعوا اخبارها ولاحقوا خطواتها، وعرفوا عنها الكثير.

بقيت اسرار كثيرة ومثيرة لم تنشر من قبل، وتكشف عنها الحلقات الآتية من قصة ديانا الحقيقية الكاملة..

هذه هي البداية فقط

كان الصوت الآتي من الجهة الثانية من خط التلفون متقطعا، حازم اللهجة مليئا بالاثارة: «اسرع الى الهاتف» لم يكن هذا المكان غرفة عمليات داخل سفينة حربية، او غرفة سرية في البيت الابيض، وانما كان مكتبي المتواضع الذي كان يقع فوق احد مطاعم شمال لندن.

كان الحامل التلفوني متصلا بشكل جيد بالوصلة الرئيسية لجهاز الهاتف هناك. ومنه، حينئذ، بدات تتسرب اولى التفاصيل المثيرة حول طرد الأمير تشارلز لسكرتيره الخاص، اللواء سير كرستوفر ايري.

كانت تلك المكالمة التلفونية الآتية من تلفون عمومي في منطقة عاصفة بالريح داخل إحدى الجزر الواقعة في شمال شرق اوروبا، كانت الخطوة الاولى نحو الطريق الذي يقود بشكل مباشر الى صميم حياة العائلة المالكة البريطانية. فقد فتحت، بشكل عاطفي، الباب امام تحقيق واسع عن الحقائق المتعلقة بحياة ديانا، اميرة ويلز، وعن زواجها وحياتها داخل العائلة المالكة.

بعد عقد من الزمن انفقته في متابعة نشاط العائلة المالكة البريطانية، وتاليف العديد من الكتب، والتحدث في محطات الاذاعة والتلفزيون في انحاء مختلفة من العالم، حول حياة العائلة المالكة، كنت اعتقد انني املك المعرفة الكافية بهذا الموضوع. ولكن العام الماضي كشف لي ضآلة معرفتي بما كان يدور داخل بوابات قصر باكنجهام، وما كان يجري وراء الجدران الحمراء لقصر كنسنجتون.

لقد نشرت قصة طرد الامير تشارلز لسكرتيره الخاص في جريدة "الصنداي تايمز" وبعدها باسبوع اتبعتها بمقالة موسعة تتناول الخلافات والمنافسات الموجودة بين مكاتب الامير والاميرة. وبعدها باسابيع قليلة خلال عيد ميلاد ديانا الثلاثين، نشرت مقالة اخرى أوضحت فيها، كيفية تدخل السيد "جيمي سافيل" الشخصية التلفزيونية المعروفة في الموضوع، وترتيب امور الوساطة والمصالحة بين الامير وزوجته بعد انتشار خبر رفض ديانا لطلب زوجها في إقامة حفلة عيد ميلادها في "هاي جروف".

كان لنشر تلك المقالات في جريدة "الصنداي تايمز" عدة تاثيرات، اولها انها خلقت هاجساً مهووسا داخل القصر، للبحث عن مصادر معلوماتي. وقد علمتني خبرتي السابقة أن هذا كان متوقعاً. فقد انهمك السكرتير الخاص للامير تشارلز، الكوماندرو "ريتشارد ايلارد" بقراءة تلك المقالات بحثاً عن مؤشر او دليل. اما السكرتير الخاص للملكة السير روبرت فيلوز، فقد اشار باصابع الاتهام الى العاملين بقصر كنسنجتون. وقد تعزز ذلك بالمكالمة التلفونية التي تلقيتها من آرثر ايدواردز، الذي كان يعمل لفترة طويلة مصوراً لجريدة "الصن" والذي عرف عنه ان لديه مصادر ممتازة داخل العائلة المالكة. قال لي: "إنني لا اعتقد ان جيمي سافيل يمكن أن يزودك باي شيء للنشر في الصحافة. لقد تحدثت مع احد اصدقائي في الموضوع، واخبرني بان الموضوع كله من اجل الحصول على المال. انا اكلمك فقط لاحذرك، فكن حذراً، لانهم يبحثون الآن عن مصادر معلوماتك".

هذا الخبر، تاكد مرة اخرى بصورة درامية في شهر آذار من هذا العام، حينما اطلقت خبر الانفصال الوشيك بين دوق ودوقة يورك. فقد تلقيت مكالمة تلفونية من احد معارفي الموثوقين يخبرني بان رجالاً في البوليس من كبار الرتب، قد استدعوا الى قصر باكنجهام وامروا في البحث عن الاشخاص الذي سربوا تلك المعلومات. قال لي: "راقب مكالماتك الهاتفية". فاتخذت كامل حذري. ولم تمض عشرة ايام حتى داهم البوليس مكتبي.

وفي الوقت نفسه، فقد برهنت تلك المقالات التي كانت بصورة عامة متعاطفة مع حالة الأميرة، برهنت للمحيطين بها، ولكثيرين آخرين ممن ساقت اسماءهم لاحقاً، ان قصة الاميرة يمكن أن تنقل في النهاية بصورة عادلة.. لقد ازعجتهم كثرة الكتب والمقالات التي تحدثت عن احتفالات الذكرى العاشرة لزواج تشارلز وديانا، والعيد الثلاثين لميلاد اميرة ويلز. إذ أن اكثرها قد صورت "ديانا على انها امراة تميل الى العبث واللاجدية او الطيش، والتي كانت تخضع عاطفياً وفكرياً لقيادة زوج يمتاز بشخصية جدية.

يتبع

سر المكالمة الهاتفية التي فتحت الطريق الى صميم حياة العائلة المالكة

برج الميزان

طفل برج الميزان

يبدو هذا الطفل كالملاك، لونه وردي وكانه رسم من رسومات كتب الاطفال، فهو ناعم ومبتسم دائما وهادئ ويتميز بالغمازات الجذابة على وجنتيه.

وهو قليل الصراخ والبكاء ولا يعرف العنف والتمرد ولا تندهش عندما تراه في مزاج رائق ومبتسم وبعدها بدقائق تجده في حالة اكتئاب شديدة، ساكتا وعابساً.

هذا الطفل يكره ان يتخذ قرارا، ولذلك عليك اختصار الوقت وتوفير المجهود الذي سيبذله ليختار بين لعبة واخرى او ياكل الحلوى او يشرب العصير مثلا.

طفل الميزان صبور لا يحب الانفعاع والتهور.

يحب الموسيقى وينزعج من الاصوات المرتفعة.. فلا تنهريه بصوت مرتفع ولا تصرخي بوجهه فذلك يؤثر على توازن عقله وتفكيره.. فهذا الطفل مرهف الحس جدا ويحتاج لكثير من الراحة والهدوء والسلام والاسترخاء.

سيتزوج في مطلع شبابه بعد ان يعيش عدة مغامرات عابرة وعفوية يفتخر بها. اما عدد اطفاله ٢ - ٣ اطفال، وضعه المادي في تحسن مستمر اما وضعه الاجتماعي سيكون راقياً وعظيماً. صحته جيدة الا من الام الراس التي ستصيبه بين الحين والاخر بالاضافة الى الام المعدة.

طفل هذا البرج فضولي جدا ولا يرضى باي اجابة على اسئلته ومناقشاته.. ولذا فقد يتهم بالتمرد.. وطفل الميزان يعشق النظافة والتنظيم والترتيب.

مستقبل طفل الميزان

بفضل ذكائه وملاحظته الدقيقة سينجح المولود للميزان في ميدان العمل. انه افضل صديق يتخذه اي انسان وسيكون صديق جميع الابراج. لن تعرف معه الاستثناء فكل الناس بنظره سواسية لا فرق بين غني وفقير وانسانيته من النوع النادر والاصيل. وسيكون موضع ثقة الكثيرين ممن حوله.

يتبع -

الدنيا حظوظ

• برج الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠
اخلق المناخ المناسب لاسعاد شريك العمر فذلك سينعكس ايجابيا عليك. احرص على متابعة الشؤون المالية متابعة دقيقة في محيط العمل تسير امورك على ما يرام.

• برج الثور ٤/٢١ - ٥/٢١
لا تجعل الغيرة تسيطر عليك وتفسد علاقتك بالطرف الآخر. اخيراً ستخرج من طوق الرتابة والتكرار وتحلق عالياً في سماء الحرية.

• برج الجوزاء ٥/٢٢ - ٦/٢١
ستقضي اياماً هانئة وسعيدة اذا ما راعيت الحديث بطريقة لبقة تجذب الآخرين اليك. ستتوصل الى تسوية مع خصم عنيد خلفه يريد اكمال المعركة الى نهايتها.

• برج السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٣
تمتلك موهبة في التعبير عن افكارك بطريقة مقنعة ومغرية. خلافات تفرض نفسها على حياتك العاطفية فتحلى بالصبر والحكمة.

• برج الاسد ٧/٢٤ - ٨/٢٣
حذار من الغرور فالوضع الحالي يتطلب منك بذل المزيد من النشاط لاثبات ذاتك. ثمة اشارات توحي بان الطرف الآخر بدأ يستجيب

• برج العذراء ٨/٢٤ - ٩/٢٣
حرصك الزائد لا يمنع ما هو مقدر لك فكن واقعياً ودع عجلة الحياة تمضي بما تخبئه من آلام وسعادة. تعوزك القدرة على كسب صداقات جديدة انت في أمس

• برج الميزان ٩/٢٤ - ١٠/٢٣
محاولات مثمرة يقوم بها افراد اسرتك لتحسين العلاقة بينك وبين الطرف الآخر فاتح لهم الفرصة للقيام بالمهمة.

• برج العقرب ١٠/٢٤ - ١١/٢٢
انت في أوج سعادتك فلا تدع الشك يفسد علاقتك بالطرف الآخر. العقبات التي تعترض مسيرتك العملية طبيعية ولا شيء يبدو فيها مخيفاً. تحقق كسباً في قضية قديمة.

• برج القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١
لا تكن متطرفاً في مواقفك وآرائك وتذكر ان خير الامور أوسطها. التفت الى صديق طلب مساعدتك عدة مرات بطريقة غير مباشرة.

• برج الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد حتى تحافظ على مكاسبك. اسبوع حالم مع الطرف الآخر بشرط الا تثير المسائل المادية التي قد توتر الجو.

• برج الدلو ١/٢١ - ٢/١٩
لا تصدق كل ما يقال لك وامنح اسرتك هذه الطاقة التي تهدرها مع الغير. اسلوب تعاملك مع المحيطين بك ليس ناجحاً ولا بد من تغييره. لا تهتم بالامور الثانوية وحاول التركيز في المفيد.

• برج الحوت ٢/٢٠ - ٣/٢٠
تطلع الى المستقبل بتفاؤل اكثر. حدد شروطك قبل القبول بعمل مغر في ظاهره قد يكون مضنياً في حقيقته. لا يغرنك الكلام المعسول وحذار من الانسياق في مغامرات عابرة.

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التنابق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	٦٦٦١٨٦/
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٦١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارئ	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	١٩٩/١٩٣/
محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

القناة الاولى

٥٥ر٨ - التلفزيون التربوي
٠٠ر٣ - مجلة التلكست
٠٠ر٤ - القران الكريم والتفسير من فيض النبوة
٢٠ر٤ - ستوديو الاطفال
٢٠ر٥ - العلم والانسان
٠٠ر٦ - نشرة الاخبار + اقوال الصحافة + رسالة اخبارية
٢٠ر٦ - مختارات رياضية
٢٥ر٧ - برنامج الاسرة
٠٠ر٨ - نشرة الاخبار الرئيسية
٤٠ر٨ - الحلقة (٤) من المسلسل اليومي (البحث عن عبده)
٤٠ر٩ - سلوكيات - الحرية - يستضيف البرنامج د. هاني خصاونة للحديث عن الحرية وتعريفها - ومفهوم الحرية في الاسلام
١٥ر١٠ - سهرة مع حرف
٠٠ر١١ - نشرة الاخبار الاخيرة
١٠ر١١ - متابعة سهرة مع حرف
البرنامج الديني - صلاة قلب آخر المشوار
السلام الملكي ختام

القناة الثانية

٣٠ر٥ - البرنامج الوثائقي «عالم البحار والمحيطات»
٣٠ر٦ - المسلسل الاجتماعي (بومانوار) الحلقة الرابعة
٠٠ر٧ - نشرة الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ منوعات غنائية فرنسية
٣٠ر٨ المسلسل الكوميدي
people next door
١٠ر٩ - مسلسل الغريب
The Out Sider
١٠ - الاخبار بالانجليزية.
٢٠ر١٠ - الفيلم الاجنبي
Philadelphia

الأطباء المناوبون الثلاثاء ١٢ / ١٠ / ٩٣

د. نضال المحسيري	٧٥١٦٧٢	عمان
د. حنا منصور	٧٥٠١٩٧	عمان
د. جمعة ابو ذياب	٧٥٨٨٤٨	عمان
د. ناصر ابراهيم	٨٣١٠٣٩	عمان
د. محمد العزة	٧٥٢٩٧١	عمان
د. اشتيوي ابو زايد	٧٣٧٩٦٢	عمان
د. نوفان معايعة	٥٤٤٤٥٤	مادبا
د. مصباح الحجاوي	٩٨١٢١٧	الزرقاء
د. محمد سرحان	٩٥٠٢٤٤	الرصيفة
د. احمد يوسف عبده	٨٩٥٠٨٤	مخيم حطين
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	السلط
د. يوسف محمد عشا	-	البقعة
د. عيسى شنيقات	٤٣١٢١١	المفرق
د. محمد حسين الحلو	٢٧٩٧٧٣	اربد
د. منصور الدرابسة	٢١٩٠٦١	الرمثا
د. جميل الزير	-	الاغوار الشمالية
د. نضال مسنات	٣٥١٩٥٣	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة - الكرك

أطباء الأسنان المناوبون الثلاثاء ١٢ / ١٠ / ٩٣

د. يحيى راشد	٦٩٠٥٥٦	جبل الحسين
د. عماد الحاج عبد	٦٨١٨٩٣	ماركا الجنوبية
د. سامي حمدان	٦٩١٤٦٥	الوحدات
د. علي ابو حسنة	٩٥٣١٦٦	الرصيفة
د. رضوان يونس	-	الزرقاء
د. زهير شهاب الدين	٢٤١٧١١	اربد
د. طارق الشريف	٤٥١٨٣٩	جرش
د. علي الذوقان	٥٥٦٣٦٥	السلط
د. نبيل الفرح	٥٤٣١٢٢	مادبا
د. رياض زريقات	٣٥٣٩٥٥	الكرك
د. نايف الرفاعي	٣١٥٥٥٣	العقبة
د. عصام بطارسة	٤٣١٨٣٣	المفرق

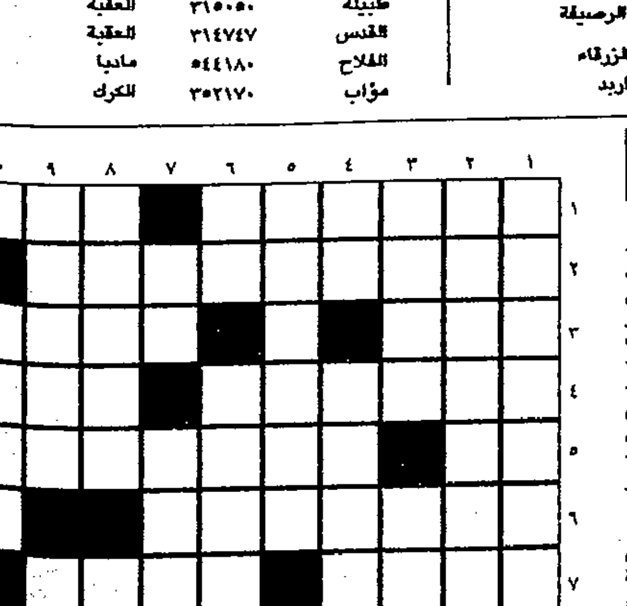
الصيدليات المناوبة

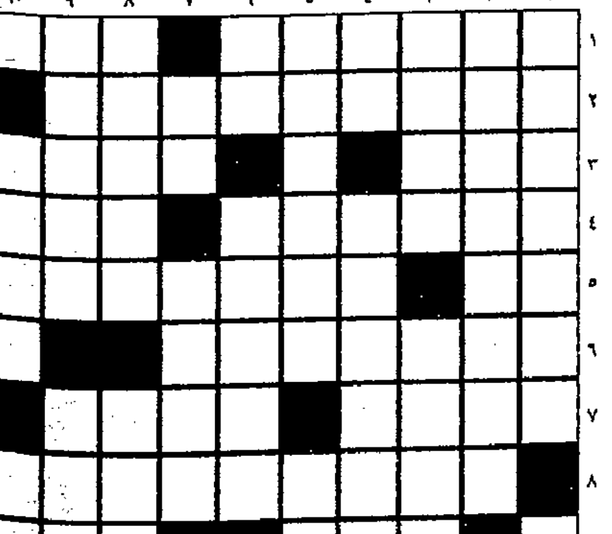
حتى الساعة ١٢ ليلا

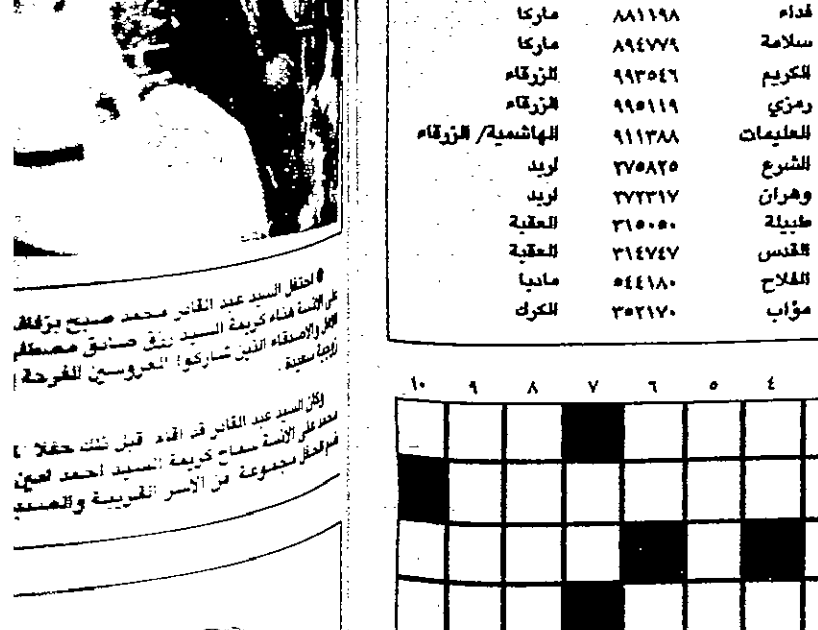
الصيدلية	الهاتف	الموقع
الصفا	٧٧٤٠٠٤	جبل التاج
وسام	٨١٦٩١١	بيادر وادي السير
البيادر	٨١٠١٦٢	بيادر وادي السير
دعاء	٨١٠٤٣٠	بيادر وادي السير
السعد	٨١٩٨٣٧	بيادر وادي السير
العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
سدر	٦٩٨٥٩١	جبل الحسين
خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان/ الخامس
عواطف	٦١٦٢٨٠	جبل عمان
الحياة	٦٣٤٦٣٦	وسط البلد
البراق	٧٤٨٢٠٨	الوحدات
الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الاخضر
راس العين	٧٩٢٣٢٦	راس العين
الشوفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
براء	٥٥١٨٩٨	السلط
يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
عقلة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد

٢٤ ساعة

الصيدلية	الهاتف	الموقع
اياد	٧٧٤٨٣٢	الاشرفية
الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
السلام	٦٣٩٧٣٠	وسط البلد
فيروز	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
يعيش	٦٢٤٤٢٥	وسط البلد
شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
ابن النفيس	٧٤٥١٠٥	الوحدات
ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الوحدات
خلف	٧٧٨٦٥٣	الوحدات
ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	
البيرق	٧٨٩١٣٧	
نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية/ الزرقاء
الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
طبيلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
القدس	٣١٤٧٤٧	العقبة
الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك







أفقياً:

١- شجرة يؤخذ منها السواك- متشابهة ٢- ممثلة مصرية قديرة ٣- طرب فمغني غناء حسنا- خلاف مستعمل (معكوسة) ٤- من اعتزل الناس الى دير طلبا للعبادة- عيب (معكوسة) ٥- للتآلف (معكوسة) - الا خطهما محسنة اليهما ٦- الليالي (مبعثرة) ٧- اليتيم (معكوسة - عاصمة اوروبية ٨- عنصر غازي يكون خمس الهواء الجوي ٩- مادة سوداء تطلى بها السفن- لان بعد صلابة (معكوسة) ١٠- احد علماء العرب في النباتات من اشهر مؤلفاته "الابوية المفردة".

عمودياً:

١- احد الملائكة- اداة نفي ٢- من الحيوانات التي تعيش في اميركا الجنوبية (معكوسة) ٣- القفا (معكوسة)- المريع الفهم ٤- خلاف عبد (معكوسة)- متشابهة ٥- يخالفها (معكوسة)- من الزواحف ٦- نصف كامل- مدينة اثرية في شرق لبنان ٧- خاصتي (معكوسة)- البئر القديمة ٨- كبروا في السن (معكوسة) - مدينة مغربية (معكوسة) ٩- احد اصابع اليد الخمسة - حولا وبدلا ١٠- مدينة تقع في جنوب الاردن- احد انواع السباع



وجه

رانيا الطماينة

المرأة كالوردة من عاملها بلطف نال اريجها

كتب- محمود الداوود

الاسم: رانيا سليمان الطماينة
العمر: ١٩ سنة
البرج: برج الحوت
التخصص: معلم مجال – رياضيات – الجامعة الاردنية

● لماذا اخترت هذا التخصص؟

– لرغبة في داخلي حيث ان الرياضيات هي المادة المحببة لدي منذ فترات ومراحل الدراسة المختلفة، وللتوسع في التعرف على هذا العلم الواسع من جميع نواحيه الممتعة.

● هواياتك... وبماذا تتميز؟

– هوايتي هي الرسم، وتمتاز بالمرونة التي تساعد الانسان في التعبير عما يجول في داخله من احاسيس ومشاعر سواء في اوقات الفرح او الحزن.

● ما رايك بالفتاة الاردنية؟

– الفتاة الاردنية فتاة مكافحة تحاول دائما الوصول الى الافضل في جميع مجالات الحياة، بالاضافة الى ثقافتها العالية.

● هل من مشاكل او عقبات تواجه الفتاة الاردنية – حاليا – والعربية بشكل عام؟

– الحمد لله قد لا يكون هناك مشاكل تخص الفتاة بشكل خاص .سواء اردنية او عربية واذا وجدت مشكلة ما تكون مشكلة بسيطة ليس لها اية قيمة ويمكن تجاوزها.

● للمرأة دور كبير في التربية.. بماذا تفسرين ذلك؟

– لان الله ميزها بالقدرة على الصبر والعطف والحب اكثر من الرجال.

● ثلاث شخصيات تعتبريها مثلك الاعلى؟

– سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم الملك الحسين المعظم وابي وامي.

● ما هي الكتب التي تحبين قراءتها؟ ولمن تقرأين؟

– احب قراءة الكتب السياسية، واقرأ للكثيرين منهم الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل.

● يقول ارسطو "المرأة كالوردة تستدرج الرجل باريجها لتلسعه باشواكها فما تعليقك؟

– وانا اقول: المرأة كالوردة من عاملها بلطف نال اريجها ومن حاول ايذائها لسعته باشواكها.

● ماذا تقولين في الكلمات التالية:

– الوفاء : نادر.
الطفولة: اجمل مراحل الحياة.
الانسان : سيد العالم.
الصدق : عبير الوفاء.
المجاملة : سياسة.
المساواة : إبداع.
الحب : روح الحياة.
المرأة: كتلة احاسيس.
الزواج : سنة الحياة.

● كيف يمكن ان يتحقق الابداع عند الفرد؟

– عند وجود الطموح والرغبة في تحقيقه مهما كانت الصعوبات .. هنا يتحقق الابداع.

● هل تتابعين الموضة؟

– ليس في جميع الاحيان، وانما اذا شعرت ان اللباس يناسبني.


● السيدة نجاح المصو مديرة المركز



● حلا بدارو

● حرف بايد ماهرة



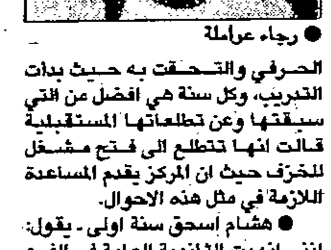
مؤسسة نور الحسين تتولى ادارة مركز ريادي متميز للحرف اليدوية بالسلط


● ريم الدجاني


● صفاء عبد الرحمن


● ريم شحوت

● رجاء عوامله


● هشام اسحق

كتبت - عفاف سلامة

يعتبر مركز السلط للتدريب الحرفي من اهم المشاريع الرائدة التي تعطي اهتماما كبيرا لاحياء التراث الوطني وتطوير الحرف اليدوية والتقليدية وقد ادرج المشروع في برنامج المعونة الفنية بين حكومتي ايطاليا والاردن عام ١٩٨٦ وعهد بتنفيذه الى مؤسسة اعمار السلط من الجانب الاردني والمؤسسة الايطالية للتعاون الفني والهندسي (كوتكنو) من الجانب الايطالي، ومن ناحيتها قامت مؤسسة نور الحسين بتوقيع اتفاقية مع مؤسسة اعمار السلط عام ١٩٨٨ تتولى مؤسسة نور الحسين بموجبها المسؤولية الكاملة لادارة المركز وتطويره نظرا لاهتمامها بمثل هذه المشاريع القيمة والتي تهدف الى احياء التراث الوطني، وبهذا اصبح المركز يشكل جزءا من برنامج واسع تتبناه جلالة الملكة نور الحسين لاحياء التراث الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لمدينة السلط.

ولمزيد من المعلومات عن هذا المركز واهدافه وشروط الالتحاق به قامت «الاسواق» بزيارة للمركز وتجولت فيه وكان هذا اللقاء مع مديرة المركز السيدة نجاح المصو التي قالت ان هذا المركز يهدف الى احياء الحرف التقليدية والمحافظة عليها واعداد فريق وطني مدرب بالاضافة الى استغلال الخامات المحلية. وتصنيع الادوات محليا الامر الذي يؤدي الى تنشيط الحركة الاقتصادية من خلال تشجيع الخريجين لتاسيس مشاريع انتاجية متخصصة بالاضافة الى تعزيز المحافظة على التراث من خلال استغلال الابنية القديمة في مدينة السلط واشغالها لحاجات المركز.

واضافت ان هذا المركز تدريبي وانتاجي مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات يقبل الطالب بعد ان ينهي الصف العاشر بنجاح، كما ان الالتحاق بالمركز مجانا اذ لا يدفع الطالب اي رسوم كما ان المواصلات مؤمنة من العاصمة عمان وحتى مقر المركز وبالعكس، وهناك تطلعات لانشاء سكن للطالبات من اجل تشجيع ابناء المحافظات الاخرى للالتحاق بالمركز وتضيف السيدة نجاح ان من اهداف المركز ان يصبح قائما بذاته معتمدا على انتاجه في كل شيء الا ان هذا الامر يتطلب وقتا لان المركز ما زال في طور البناء.

ولعل من الامور المهمة التي يقدمها المركز اتاحة الفرصة للطالب بعد تخرجه للعمل في وحدة الانتاج في المركز الذي يقدم مساعدة للخريجين الذين يرغبون بانشاء مشاريع خاصة بهم بالاضافة الى ان بعض الطلبة المتميزين تم ايفادهم الى ايطاليا لمتابعة دراستهم في هذا المجال، هذا ويفتح المركز ابوابه للجمهور باستمرار من اجل الاطلاع على اهم انجازات المركز.

وعن تمويل المركز قالت السيدة نجاح ان مؤسسة اعمار السلط تمول ما يتعلق بالمباني والخدمات من كهرباء ومياه في حين تتولى مؤسسة نور الحسين بقية النفقات واعربت السيدة نجاح في نهاية حديثها عن املها في ان يتطور المركز حتى يصبح الانتاج كافيا لتغطية متطلباته.

واثناء التجوال في المركز ومنشاته كان «للاسواق» لقاءات مع بعض الطلبة الملتحقين بالمركز وبعض المدرسين.

● ريم الدجاني - سنة ثالثة - خزف، تقول: انني سمعت بهذا المركز وقمت بزيارته وبما انني احب العمل اليدوي التحقت بالمركز بعد ان انهيت الصف العاشر وفي السنة الاولى واجهتني بعض الصعوبات الا انني تغلبت عليها واصبحت الان في وضع جيد.

● صفاء عبدالرحمن - سنة ثالثة - خزف - تقول: بعد ان انهيت الثانوية العامة سمعت عن مركز التدريب الحرفي والتحقت به حيث بدات التدريب، وكل سنة هي افضل من التي سبقتها وعن تطلعاتها المستقبلية قالت انها تتطلع الى فتح مشغل للخزف حيث ان المركز يقدم المساعدة اللازمة في مثل هذه الاحوال.

● هشام اسحق سنة اولى - يقول: انني انهيت الثانوية العامة في الفرع الادبي ونظرا لان اوضاع المجتمع اصبحت تفرض البحث عن مجالات اخرى غير الدراسة الاكاديمية توجهت للمهن اليدوية والتحقت بالمركز الذي تعرفت عليه من خلال ما سمعته عنه اثناء دراستي في السنة الثانية وبدات بتعلم مهنة الخزف من مختلف جوانبها كتشكيل الطين و الرسم والزخرفة وأمل ان اتقن الحرفة بشكل جيد من اجل فتح مشغل خاص في المستقبل.

● الانسة ريم شحوت مدرسة لمهنة الخزف وهي خريجة قسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، قالت ان بعض الطلاب يتمتعون بميول فنية لتعلم المهنة وانا اقوم بتدريس الخزف من تشكيل الطين والزخرفة والرسم بالاضافة الى دروس في السلامة العامة وذلك من اجل السلامة المهنية.

● رجاء عواملة من قسم الزخرفة تقول: انني درست في المركز حبا للعمل اليدوي واحياء للتراث وتخرجت سنة ١٩٩١ وبعد التخرج التحقت بالمركز وشاركت في العديد من المعارض واعمل في الزخرفة حيث اقوم بالتلوين وتصميم الشكل المطلوب.

● حلا بدارو سنة اولى، تقول: بعد ان انهيت دراستي في احدى كليات المجتمع تخصص رياض اطفال اثرت ان التحق بمركز التدريب الحرفي بدلا من الانتظار دون عمل خصوصا ان الاعمال اليدوية هواية جميلة بالنسبة لي وانا مسرورة جدا بالمركز حيث المواصلات مؤمنة وأمل ان افتح مشروعا في المستقبل او اعمل بالمركز.

● زهير وشاح من وحدة تشكيل الطين، يقول: تعلمت في المركز وتخرجت في العام الماضي الا انني مازلت متعاونا مع المركز بالاضافة الى انني شاركت في معرض للخزف قبل فترة وكان الاقبال عليه جيدا وانوي بمشيئة الله ان افتح مشغلا خاصا بي.

● محمد الزعبي رئيس قسم النسيج قال ان اعداد الطالب لمعرفة النسيج يتم في المرحلة الاولى حيث تكون السنتان الاولى والثانية عملية تدريب وفي السنة الثالثة يبدأ الطالب تطبيق ما تعلم.

● عايدة حياصات ثالثة نسيج تقول: انني احب مهنة النسيج جدا لذلك التحقت بالمركز والقطعة التي نقوم بانتاجها تباع باستمرار من خلال المعرض الدائم التابع للمركز وفي السنة الاولى نتعلم على انوال صغيرة ثم تطورت الاجهزة وانوي في المستقبل الحصول على نول للعمل عليه في البيت وانتاج القطع النسيجية.




● من اعمال فتيات المركز

كلمة و ½

"مهازل".. ترفع الرأس!!

● الخبر:

– تقول احدى ملكات الجمال العربيات: ان مسابقة ملكة جمال العالم ليست استعراضا لمفاتن اجساد الفتيات – كما يعتقد البعض – وانما هي مسابقة "جادة" وتتطلب ثقافة عريضة ولا مكان لمن تعتمد على جمال جسدها او سحر عينيها بيننا!!.. ومشاركتي في المسابقة – تضيف الحسناء – للتاكيد على ان الفتاة الشرقية لا تقل جمالا – بمعناه المتكامل – عن الفتاة الغربية، وللمساهمة في تكوين انطباع حقيقي عن الفتاة العربية!!

● نكشة:

– "الله يبيض وجهك!!".. يا ستي. كنا نتمنى ان تكون المساهمة في شيء "يرفع الراس".. وجمالنا العربي لا يحتاج لاثبات لا منك ولا من غيرك!!

● الزبدة:

– مسابقات الجمال في الغرب باتت تحارب من الاتحادات والنقابات النسائية لانها – في نظرهم – امتهان لكرامة المرأة، في حين اصبح بعض العرب يشجع مثل هذه المسابقات لاثبات ان "بناتنا" احلى!! (يخزي العين).. ونشكر الحسناء على توضيحها "غير البناء"!!

عوني الداوود

نشاط مدارس المعارف في ايلول

● عقدت الهيئة العامة لمجلس الاباء والمعلمين في كلية ومدارس روضة المعارف الاهلية اجتماعا تم فيه انتخاب مجلس الاباء والمعلمين وقد فاز بعضوية المجلس كل من: ايمان عبدالهادي، د. عبدالقادر الفار، سلطان حطاب، ايناس بسيسو، د. وائل خلف، سعدي عابدين، د. عصام الساكت، الدكتور محمد اللوزي، اكتمال التميمي، غسان عصفور، نبيل عطية.

● حقق ثنائي الريشة الطائرة بمدرسة المعارف، الطالب محمد عوض والطالب مهيمن غسان المركز الاول على مستوى مدارس التعليم الخاص في المباريات النهائية وسيشترك الطالبان في مسابقات التصفية النهائية على مستوى مديريات المملكة.

الأسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة
رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير – يحيى محمود
مدير التحرير – مروان حزين
مساعد مدير التحرير – عوني الداوود
المحرر السياسي – فيصل الشبول

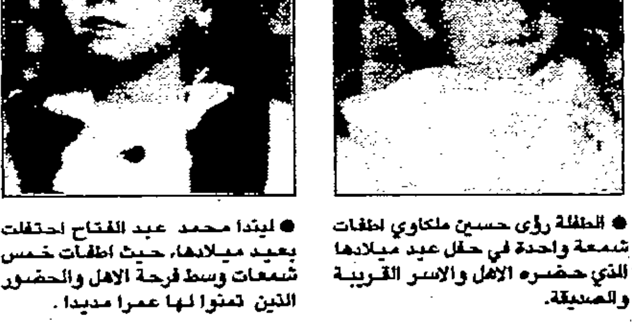
رؤساء الاقسام
سلام الشوا – المال والشركات
عزام يونس – العربي والدولي
مروان الشريدة – التامين
محمد حلمي – البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر-مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن – الرياضة
مديرة العلاقات العامة والاعلان
فردوس المصري

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
خالد احمد
موسى الحواش
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ
مكاتب الاسواق
واشنطن – نيويورك – مدريد – القاهرة – دبي – الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين – سفيان السرطاوي
طريق الجامعة الاردنية – بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ – ٦٨٧٦٩١ – ٦٦٢٩٢٢ – ٦٨٣٧٥٥

أخبار الناس


● عمر محمد قنايلو من قسم الصحافة بجامعة اليرموك احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة زملائه واصدقائه.


● الطفلة رناد احمد مطر احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والمدعوين، حيث تلقت الهدايا القيمة والتهاني بالمناسبة السعيدة.


● الطفلة رؤى حسين ملكاوي اطفات شمعة واحدة في حفل عيد ميلادها الذي حضره الاهل والاسر القريبة والصديقة.

● ليندا محمد عبد الفتاح احتفلت بعيد ميلادها، حيث اطفات خمس شمعات وسط فرحة الاهل والحضور الذين تمنوا لها عمرا مديدا .


● هيثم السيد عبد العزيز اقام له الوالدان حفلة بمناسبة عيد ميلاده تلقى خلالها الهدايا والتهاني من الاهل والمدعوين .


● الشقيقان لؤي وعدي تلقيا هدايا الوالدين بمناسبة بدء العام الدراسي وتفوقهما في المدرسة مبروك.

● وليد خالد ياسين احتفل وسط الاهل والاصدقاء بعيد ميلاده وتلقى الهدايا الغالية والتمنيات الطيبة بالمناسبة

أفراح

● احتفل السيد عبد القادر محمد صبح بزفاف ولده عبد الوهاب على الانسة هناء كريمة السيد رزق صادق مصطفى، وسط لفيف من الاهل والاصدقاء الذين شاركوا العروسين الفرحة وتمنوا لهما حياة زوجية سعيدة .

وكان السيد عبد القادر قد اقام قبل ذلك حفلا لمناسبة خطبة نجله محمد على الانسة سماح كريمة السيد احمد امين ابو خديجة، وقد ضم الحفل مجموعة من الاسر القريبة والصديقة . الف مبروك .


● ناصر عياش عقد قرانه على الانسة نادية ابو الذهب في حفل بهيج حضره اقارب العروسين والعائلات القريبة والصديقة . مبروك وبالرفاء والبنين .



كــلام .. كــلام

●● ادى توقيع اتفاق غزة اريحا اولا الى قيام الولايات المتحدة الاميركية بدفع ٣٠٠ مليون دولار من المستحقات المترتبة عليها ضمن حصتها المفترض ان تدفعها للمساهمة في نفقات عمليات حفظ السلام الدولية.

المعلومات تقول ان الولايات المتحدة بادرت للدفع الان بالنظر الى ان القوات الدولية مرشحة لدور ما خلال فترة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

إقرأ غداً في ملحق

الاستثمار

- العرافون والخبراء يرسمون شكل العالم الاقتصادي السياسي حتى العام ٢٠٢٥
- صناعة التعدين الأردنية أول المستفيدين والشركات العالمية تبحث عن حصتها في مشاريع المنطقة.
- إحياء مشروع سكة حديد تربط أوروبا بالشرق الأوسط لإنعاش المنطقة.

الجهات الاربع

● مصطفى أبولبدة

الحروب الجديدة غير المتكافئة

بعد ان ثبت نجاح شبكات التلفزيون الاميركية عابرة القارات في ان تتحكم بسيكوجية ومجريات حرب الخليج الاخيرة وبنسبة كبيرة.

جرى تعميم نفس المبدأ في موسكو: المرة السابقة عندما نجحت شبكة سي ان ان في ان تعيد غورباتشوف الى السلطة، المرة الثانية عندما نجح نفس التلفزيون الاميركي قبل ايام في ان يثبت يلتسين في الكرملين.

مراجعة شريط ما جرى في موسكو، بالساعات التي سبقت استسلام المعارضة البرلمانية، اظهرت ان شبكات التلفزيون الاميركية اغرقت الراي العام الدولي بالتفاصيل المصورة الثانوية للقصف والحرائق ولاحتلال الاذاعة، كما امطرت المواطن الروسي المرهق بانمحاق سعر الروبل، امطرته بالتفاصيل الجانبية التي شتتت اهتمامه تاركة للالعاب السياسية والامنية ان تاخذ مداها بالكتمان. وكانت النتيجة بالمفاجاة التي شاهدها الجميع حية

على شبكات التلفزيون الاميركية.. استسلام المعارضة رافعة ايديها دون ان يعرف احد كيف ولماذا انتهت الامور هكذا.

مفهومة تماما الاسباب التي تجعل الشارع الروسي يرفع يافطات الاحتجاج على شبكات التلفزيون الاميركية.

لكن اللقطة المدهشة فعلا هي التي تحصل الان في باريس فقد اتخذت الشكوى من شبكات التلفزيون الاميركية طابعا رسميا حادا وعلى لسان وزير الثقافة الفرنسي الذي وصف البث الاميركي بانه غزو او قصف ثقافي يستوجب المواجهة. ويزيد الوزير الفرنسي على

ذلك في انه يحاول ان يحشد معه موقفا اوروبيا كاملا اعتذرت بريطانيا عن المشاركة فيه برفض بث مسلسلات الاطفال الاميركية بدعوى انها تلغي تدريجيا الهوية الاوروبية الخاصة.

الدفاع عن الثقافة الوطنية امر مشروع وفرض عين لدى الشعوب التي تعتز بتراثها، ومنها العرب والمسلمون، كما هو الامر بالنسبة للفرنسيين والروس.

لكن الحاصل هو ان الحروب الثقافية الجديدة التي تخاض باسلحة برامج التلفزة الفضائية عابرة القارات.. تجري ادارتها بوسائل غير متكافئة وعلى سلاحات غير متوازنة. ولذلك

يخسر الذين يرفعون شعارات اغلاق الحدود واعتماد الحمائيات الرقابية يخسرون لانه لم يعد بالامكان في بلد كالاردن، منع استيراد الاقراص اللاقطة التي يمكن تهريبها قطعا صغيرة او صناعتها في "المحاند"

الصغيرة. كما انهم يخسرون لانه يتعذر عمليا مواجهة بث كالقناة الثانية الاسرائيلية التي اعتادت الشبيبة الاردنية على متابعتها ليلا في ايام معينة لالتقاط الافلام المكشوفة دون ان يجرؤ احد على الحديث التحذيري بصوت مرتفع.

الجواب الذي يريده ويعرفه الجميع هو ان الحروب الثقافية ومواجهة الغزو التلفزيوني الاجنبي لا تخاض الا بتطوير الانتاج المحلي وجعله اكثر تنافسية واكثر قابلية للاستقطاب. لكن هذا الجواب التقليدي تتضاءل فاعليته تحت قسوة القيود الروتينية والتعقيدات الهائلة والمكلفة التي تواجهها الصناعة الاعلامية والصحفية الحديثة، وهي صناعة حقيقية بكل المقاييس. ومن يشك في ذلك فليجرب ان يصدر صحيفة جديدة.

الأميرة الحزينة عروس للمرة الثالثة

اعلنت الاميرة كارولين مؤخرا انها تعتزم الزواج من الممثل الفرنسي المعروف "فينسنت ليندون" وذلك في الربيع القادم لتضع بذلك حدا للاشاعات التي لاحقتها على مدى السنوات الثلاث الاخيرة والتي رشحتها للزواج من اكثر من شخصية معروفة.

ويعد هذا الزواج الثالث لها بعد زواجها الاول من رجل الاعمال الفرنسي "فيليب جونو" الذي دام عامين وانتهى بالطلاق.. تلاه زواجها الثاني من الايطالي ستيفانو كاسيراجي الذي انجبت منه اولادها الثلاثة وتوفي عام ١٩٩٠ بعد تعرضه لحادث في احد سباقات الزوارق.

وكانت كارولين قد التقت ليندون بعد فترة قصيرة من وفاة زوجها حيث كان يقضي معها ومع اولادها معظم وقته حريصا على بذل كل ما في وسعه لاسعادهم والترفيه عنهم.

ويذكر ان ليندون كان قد اصطحب اولاد كارولين الثلاثة في العام الماضي الى حديقة الملاهي في امارة موناكو بصحبة صديقه الاميرة البرت شقيق كارولين.

ولقد تاكدت كارولين تدريجيا ان فينسنت يحبها حبا جما وانه جدير بان يكون ابا لاولادها الثلاثة، فتركت حالة الحداد المستمرة التي كانت تعيشها بعد وفاة زوجها وعادت الى الامارة لتمارس دورها كسيدة اولى بعد ان كانت قد تركتها لتقيم في قرية "سانت ريمي" الصغيرة. ليس هذا فحسب بل حرصت على اصطحاب اولادها مؤخرا لقضاء عدة ايام في منزل والدة فينسنت في احدى الجزر الصغيرة في المحيط الاطلسي.

ويبدي سكان الامارة سعادتهم البالغة لهذا النبا حيث ان زواج كارولين سينشط حركة السياحة في الامارة من جديد خصوصا وان السياح الاجانب كانوا في الاونة الاخيرة يتوجهون الى قرية سانت ريمي لمشاهدة الاميرة الحزينة بدلا من الاقامة في موناكو!



● الأميرة كارولين مع إبنتها شارلوت



● فينسنت ليندون مع أحد أبناء كارولين

عجوز في الستين يتسلق ايفرست

حقق رامون بلانكو رقما قياسيا بعد ان تسلق وهو في الستين من عمره قمة ايفرست التي يبلغ ارتفاعها ٨٨٤٨ مترا.

وكان الرقم القياسي السابق قد حققه ديك باس وكان في الخامسة والخمسين من عمره، وتتراوح اعمار متسلقي قمة ايفرست ما بين منتصف الثلاثينات وحتى منتصف الاربعينات.

وكان من بين الفريق الذي وصل الى القمة جينيت هاريسون وهي طبيبة لتصبح بذلك ثاني مواطنة بريطانية تحقق هذا الانجاز بعد الصحفية ربيكا ستيفنسن التي تسلقت ايفرست في ايار الماضي.



غيرشمان المتأخرة دائماً

تزوج ادوارد كينيدي جونيور نجل السيناتور الأميركي ادوارد كينيدي امس الاول طبيبة الأمراض النفسية كاترين غيرشمان المشهورة بتاخرها دائما.. ولم تخل العروس بسمعتها إذ وصلت متاخرة عشرين دقيقة عن موعد زفافها في إحدى كنائس نيو شورهام (رود ايلاند).

وقد قطع العريس (٣٢ عاما) نصف الكنيسة بخطى سريعة ليطبع قبلة على وجنة زوجته المقبلة بعد ان تفضلت اخيرا بدخول كنيسة القديس اندرو الكاثوليكية.

تجدر الإشارة الى ان كاثرين غيرشمان (٣٤ عاما) تدرس علم النفس في جامعة يال وتملك عيادة خاصة بها في نيو هافن (كونكتيكوت). ويدير ادوارد كينيدي جونيور جمعية تعنى بالأطفال المسممين بالرصاص. ويتابع حاليا دراسة الحقوق.

اللص .. الأمين

لم يكتف لص استيقظ ضميره برد بضعة جنيهات سرقها من ناد للقمار بل دفع فوائد عليها بعد ٣٠ عاما.

وقال مسؤولون في النادي ان اللص ارسل رسالة ومعها ٤٠ جنيها استرلينيا ٦٠ دولارا الى النادي في دايفد بويلز تعويضا عن سرقة اربعة جنيهات ستة دولارات.

وقال اللص الامين في الرسالة: اعتذر لاعضاء النادي عن سلوكي وعن الاضرار التي سببتها.

تطورات مثيرة في قضية مايكل جاكسون

لم تعد إشاعة الفضيحة التي لاحقت نجم البوب العالمي مايكل جاكسون مجرد إشاعة، حيث حصلت تطورات مثيرة، بعد أن قام والد الطفل (وادريسون) بتقديم اتهام الى القضاء الاميركي.

ويقول محامي الطفل (لاري فيلدمان) انه رفع القضية بالنيابة عن الصبي لأن النظام الموضوع لحماية الاطفال الذين تعرضوا لانتهاكات من الناحية الجنسية من احد البالغين قد فشل.

وجاء في القضية المرفوعة أمام المحكمة العليا في لوس انجلوس اتهام جاكسون باتهامات عديدة تضمنت الاعتداء والضرب والاغواء وسوء السلوك المتعمد والاحتيال والاهمال.

كما جاء فيها ان (جاكسون) لاطف الصبي وتورط في اعمال مشينه معه ومارس ضغطاً عليه رغم انه لم يتجاوز سن الحادية عشرة من عمره، وقدم له الهدايا الثمينة واصطحبه في رحلات عديدة داخل الولايات المتحدة وخارجها ومارس معه أعمالاً مخلة بالآداب.

وبالرغم من ان تحقيقات الشرطة لم تكشف حتى الآن عن ادلة مادية تؤيد مزاعم الصبي الا ان التحقيق ما يزال مستمراً.

جاكسون من جهته نفى هذه التهم، وقال في التحقيقات ان التهمة ملفقة وانه ضحية لمؤامرة ابتزاز فاشلة من والد الطفل وذلك بعد ان رفض مشاركته في تاسيس شركة للإنتاج السينمائي براسمال قدره (٢٠) مليون دولار.

وبالرغم من مساندة عائلة (جاكسون) له في هذه القضية وعقدهم لمؤتمر صحفي الا انه من الواضح انه يواجه مازقاً خطيراً، وحتى اعلان النجمه العالميه اليزابيث تايلور وقوفها الى جانبه ونفيها للاتهامات عنه لم يغير موقف الراي العام الامريكي.

القضية الآن لها انعكاسات اقتصادية خطيرة على شركات الانتاج التي وقعت عقوداً مع جاكسون، وذلك لان سجن جاكسون وثبوت القضية عليه يعني انها ستخسر اموالاً طائله تصل الى عدة مليارات من الدولارات. جاكسون المعروف بحبه للاطفال واقتنائه للعديد من لعبهم الثمينة في منزله أحيا حفلات في موسكو وفي اسرائيل بعد جولة فنية له في دول جنوب شرق اسيا، ولم يصدر عنه اي تعليق على هذه القضية.

هذا العالم

والان مـاذا سيفعل الاقليميون؟؟

ترتب على البناء الجغرافي والسياسي للمنطقة العربية، الذي اقتضته مصالح بريطانيا العظمى والقوى الصناعية الغربية الصاعدة بعد الحرب العالمية الاولى، بناء من نوع اكثر خطورة تمثل، ليس فقط في حدود مستحدثة مدججة بالسلاح، بل في اعادة بناء نفسي للمواطن العربي داخل حدوده الجديدة قوامه الاساسي ترسيخ قناعات المواطن وبالادلة «الساخنة» الملموسة بان انتماءه لهذه الدولة او تلك هو بداية التاريخ ونهايته.

ومع تجدد ظهور ما وصف بالمد القومي في حقبة "مكافحة" الاستعمار بدا وكان هذا المد يكاد يقتصر في معظم الاوقات على المسيسين وذوي الطموحات النشطة، الا في اللحظات الصعبة المثيرة لحماس الجماهير دون اي سعي حقيقي لتعظيم زخم هذا الحماس ومده بمقومات استمراريته. في الوقت الذي ظل فيه التوجه القطري يثبت اركانه ممارسة حياتية يومية وارتباطات مصالح توجب الدفاع عنها ووفق تعليم وتوجيه طوعي او قسري عبر كل الحدود التي لم يتوقف عبرها الحديث اليومي عن وطن عربي كبير يثير من الحساسيات وما يترتب عليها، اكثر بكثير مما يبقي على صورة الوطن الواحد الذي لم يصمد اي من شعاراته في اي اختبار امام مصلحة قد تتضرر او هلجس قد يراود حاكم او مواطن، وهي الحالة التي كان اكثر اختباراتها قسوة ازمة الخليج الاخيرة منذ اللحظات الاولى لها وما تلاها من تفاعلات لونت حدود دول الوطن العربي بالدم.

ومع التطورات الجديدة التي ترتبت على مساعي الحل السلمي للقضية الفلسطينية والتي وصلت ذروتها في توقيع اتفاق غزة واريحا اولاً وما صحبه من ملابسات ونتائج قد تترتب عليه وبشكل خاص موضوع الفلسطينيين في الدول الشقيقة المضيفة لهم.

واحتمالات قيام كيان فلسطيني مستقل، تجلت الحسبة الاقليمية في أوضح صورها لدى الفلسطيني والاردني واللبناني والسوري وفي دول الخليج، ليس فقط على المستوى السياسي بل ولدى المواطن الذي اصبح يتلمس مصلحته داخل حدود وطنه ومدى تاثر هذه المصلحة بما سيترتب على هذا الاتفاق.

والمفارقة هنا تتمثل في ان القوى التي اقتضت مصالحها اعادة تشكيل المنطقة بعد الحرب العالمية الاولى تثبيت اركان الدولة العربية القطرية بهدف الوصول الى النفط الرخيص وترويج صناعاتها من الاسلحة داخل دول الوطن كي تحمي حدودها من الاشقاء والاعداء الحقيقيين (اسرائيل) والوهميين القادمين من المشرق او المغرب، هي نفسها القوى التي اصبحت مصالحها تقتضي في المرحلة المقبلة ازالة الحدود واعادة تشكيل الجغرافيا والسياسة والبناء النفسي والمصلحي بهدف اقامة سوق شرق اوسطية مفتوحة للتجارة الحرة التي تتطلب استقراراً وتعايشاً سلمياً وحدوداً غير مدججة بالسلاح ولا بعصبية الانتماء لوطن صغير يضيق عن استيعاب استثمارات شركة مقاولات اميركية تخطط لبناء طريق سريع او خط لسكة حديد لم تقم لها قائمة منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى. ويبدو ان تسارع الاحداث يوحي بانه لن يمر وقت طويل على عودة شعار الوطن العربي الواحد الى الانتعاش بمقومات قابلة للحياة قطعتها مصالح الدول الكبرى عقودا طويلة واقتضتها الان مصالح القوى نفسها التي تكثر الحديث عن سوق واحد مفتوح تؤدي فيه اسرائيل دور التاجر اليهودي لا المحارب.

يحيى محمود

أمينة وميغل في "ليلة القدر"

سيجمع فيلم «ليلة القدر» الماخوذ من رواية للكاتب المغربي طاهر بن جلون كلا من الفنانة امينة والفنانة ميغل بوزه رغم انهما في الاصل مغنيتين ناجحتين، وقد تخلت امينة عن التمثيل وعشقت الغناء منذ البداية الا ان الدور الذي اسند اليها في فيلم «ليلة القدر» للمخرج نيكولاس كلوتس جعلها تتشجع للقيام بتمثيل الفيلم اما الفنانة ميغل بوزه فسوف تصدر البوما جديدا هذا الصيف وسبق لها ان قامت بدور مميز في فيلم «فنجان من الشاي في الصحراء» للمخرج برناردو بيرتولوشي اما فيلمها الثاني فكان «الاحذية المدببة» ومكنها نجاحها في الفيلم الاول من اختيار المخرج بيدرو المودوفور لها لتمثيل فيلمها الثاني. ويحكي الفيلم «ليلة القدر» قصة فتاة تبلغ من العمر احدى وعشرين عاما حيث يعتقد والدها الضرير انها شاب حيث تمثل دور احمد وزهرة وتجمع احداثه بين الواقع والخيال لحياة بطلته. وجعلت ملامح امينة الشرقية وتعبيرات وجهها المخرج نيكولاس لاختيار امينة للقيام بدور البطولة فيه.

وامضت امينة قبل تمثيل الفيلم عدة اشهر وهي تتردد على المقاهي الشرقية حيث روادها من المغاربة كما انها كانت تراقب تصرفاتهم ونمط حياتهم كي تستطيع تقمص شخصيتها في الفيلم. اما الممثلة بوزه فقد تنكرت بزي المراة في فيلم «الاحذية المدببة». واعتمد نيكولاس في اخراج فيلمه «ليلة القدر» على الاسلوب التحليلي كي يصل الى اقناع المشاهد.

● مشاهد من فيلم "ليلة القدر"



● تقمص لشخصيات الفيلم

الأسواق | رئيس التحرير المسؤول | رئيس التحرير | مدير التحرير | عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية | هاتف - مقسم ٤ خطوط | الاشتراكات | الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان | طبعت في مطابع